



MICROFILMED BY **BYU**

AT:

**COPTIC CATHOLIC  
CHURCH, CAIRO**

OPERATOR

**STEVE BALDRIDGE**

REDUCTION X

**24**

DATE FILMED

**17 SEPT 1987**

LIGHT METER SETTING

**22**

FILM EMULSION NUMBER

**A91360419**

FILM UNIT SER. NO.

**HRP 51568**

PROJECT NUMBER

**EGPT 00004**

ROLL NUMBER

**6**

LOCALITY OF RECORD

**EGYPT**

TITLE OF RECORD

**THEOLOGIE  
DOGMATIQUE**

ITEM

**4**







المنزه *esente / liber* الصفات *simile*  
 الكائنات *aniam* الى  
 المستجود *liberale*  
 المتشربل *nives / nne*

بِسْمِ اِلَآهِ دَالِينَ وَالرَّوْحِ الْقُدُسِ اِلَآهَ الْوَاحِدِ  
 له المجد الى الابد امين

نبتدي بعون الله تعالى ونسئ ثوابه بفتح  
 تاليف مجمع روحاني لأجل خلاص النفس ونسأل  
 من الله المعونة امين نقول

المجد لله الفريد بالذات المنزه بالصفات المثلث  
 بالخاصيات في الكائنات المحيط جلال قدره في كل  
 الخالات المسبح من كل المخلوقات والمصنوعات  
 المستجود سلطانه على عشر السمائيات والارضيات  
 المجد بشائر المناطق واللغات والمتشربل بالانوار  
 ولي الخيرات العيمات له المجد على الدوام المالح  
 المواهب والأنعام اما بعد فاقول لنا المختبر  
 بين عباد الله اني لما وردت الى المشرق ونظرت

Whole Volume

Bleed Through



ما هو الاختلاف الواقع بين الأمة المسيحية وغدة المحبة  
 بينهم فتعلقت بالفكر وشغرت بغير الدلو على اليف  
 كتاب مختصر المعاني ما يذكر من تفسير الأنجيل وغيره من  
 الكتاب المتدث الناصح والبرهان المرشد الواضح  
 حقيقة ان البابا الروماني هو خليفة ما رى بطرس  
 هامة السليحين والرائ الاول على البيعة كلها **ثاني**  
 بان البيعة واحدة وليس بانريد **ثالث** بان نؤمن  
 ان ربنا يسوع المسيح له المجد واحد فقط الاله تام وانسا  
 تام في قنوم اي في اقنوم الكلمة **رابع** نشرح  
 بعض اشيا من اشوار البيعة المقدسة وايضا من طقوسها  
 بوضح ما فيه ما اكتسبه من النارية بتكرير المطالعة  
 والمداكرة وما اقتبسته بخدي المدارس والمبارة  
 وتوطن فيها بالقرآن المستندة النابتة ليستفيد به

ما تكلنه من الدكر الموبد والتواب الدائم المخلد فطويت  
 العزم دون غاية رغبتي واشتيت عان القلب عن  
 ادراك بغيتي وجعلت الأهال ذريعتي والتشيد  
 بغيتي والتشويق عصمتي ثم لا انجو من عواقب  
 التقصير وأخلص من قولح التعنيف والتعير فلم  
 تجد ذلك لي نفعاً لينتدني من مرارة الطلب ويعفيني  
 من حوارة التعب وصاقت لي الجملة عن اطراح ما  
 قد دحمت منه وناقضته بالمباينة وصدرت عنه  
 فاني امر الغلبة الى الجوع عما كنت اشتهاه  
 وعاد بي هاربا من صورته ومعناه وادعنت الى  
 الاهتمام بما حشر عيني وقصدي والمبالغة في  
 تاليف ما رعبت اليه وطلبت بصبر جميل ومن الله  
 جلت قدرته وغرت عظمتة انال التوفيق فيما عليه



عزني والى ما عناه قصدي ولا ادع التوكل الا  
 على فضله فيما يتعني به من القول الذي يفتح في  
 وينطق لساني لان معنى الكلام الذي يغلو ضعف  
 قدرتي ويغوي نقص معرفتي رجوت ان افيد الخير  
 اكبر يشاطر بالبا بذلك تحصيل الشهوة والعز والتموا  
 والجزا واستعان المحتاجين الى الانتفاع بمكانه  
 التعليم بما يستضي بنوره جميع فتشبهل لهم الطريق  
 الى السبل المعروفة وتكون ما يحث من الاحسان الى  
 المألوف فالدين قصود واجهة الارشاح نحو المقامد  
 الشديده والمنافع الحميدة التي اهدي بها ذو الشياه  
 والفضيله والآراء النافعة الجميلة الى اكتساب العلم  
 بالمخاتيق وورودا من المهنل لغدت الدين الراق  
 الذي هو النعيم الابدي والسرور الخالد السريدي

يقوي

يقوي عزيمتهم في المداومة ويستمررون على الملازمة  
 ما سمعت اليه همهم الراجحة ويستوضحوا  
 ما فيه من المعالي الناجحة ثم نزي علومهم بما هم محتاجون  
 الى عمله ومقتدون الى معرفته وفهمه ثم يستدلوا بما فيه  
 من المنافع فيزيدوا في طلبهم واحتها ذمه حتى يبلغوا الى  
 اقصى مرادهم فيحضر وانظير ما جازيه طائفة الاولياء  
 بما يوجدوا من المعاني الدخوة والالفاظ الفاحشة  
 لكونه خرو غير منقاص ولا غير منداس ثم اعلم وفقك الله  
 ان الجوامع التي يحتاج الي فهمها والحاجة اليها في كل  
 كتاب فهي شيعه اي عرض الكتاب ومنفعته ومنته  
 وشتمه ونسبته واسناده وفصوله اول نقول ما هو  
 العرض فاما عرض هذا الكتاب للذي يطالع فيه ثم  
 بحث محتاشافيا عن معانيه يكتب منه موايد



٢  
في الإيمان، ووفق ومحبته لا ترام. تحسن العقل وتهذيبه  
والتلويك في شمس الحق. ثم اعتماده في جميع الأحوال  
على عامود الحق الثابت والتعليم الراشد بالأحكام  
المقطعة العادلة. **الثاني** منفعة ومنفعة هذا  
الكتاب طاهرة بينه لدوي الألباب بما ألوح فيه من  
توحيد البيعة، ثم ريشها الكلي وما يتبع ذلك من  
الأشراق والمجلد الرباط بلا يلجأ فيه ويراهن راجح من  
الكاتب **المكتوب** من كتب القديسين **المكتوب** **المكتوب**  
مرتبة ومرتبة هذا الكتاب هي مقصودة على ما يليق  
بالبيعة المقدسة الرومانية وتصف ريشها ثم أشراها  
وغيره من المنافع فيما برام ذكرك من العلماء الفائقين  
والآباء الراشدين والأرستين فيما تحبه الله ويراه  
ويتبلة وينشأه ثم يدخلنا تحت طاعة الفضائل

وبعدنا

٧  
وسعدنا من طريق الأنهار والروايل الرابع شمس  
وهي النوع وثبت هذا الكتاب شمس الدين ونور الأيمان  
المستقيم. **الخامس** النسبة ونسبة هذا الكتاب  
المبارك إلى أحد الرهبان الناشئ من جريق النقليه  
بالاسم راهب من جماعة الرهبان الأصاغر الحافظين  
قانون الأب لحليل تاري فرئيس المزارا في المجد الطاهر  
والعظيم الباهر. ثم **الخامس** المدونة **الخامس** المدونة  
والكتب **المكتوب** من الكتب **المكتوب** من الكتب  
**السادس** **الاشناد** وهو لأي أمر يصلح ولاي نوع  
من الأنواع يقصد واشناد هذا الكتاب والنوع الذي  
يقصد وهو أن كل من قرأ فيه يكون راضيا في الوفاء  
والإحاد والمحبه مجتهدا على تحصيل المنافع والعلاج  
التي بها يقضي أمره إلى الاشتغال والاشتغال



وقبول الفيض الالهي والاتصال بياره لتناول نفسه دائمة  
 البقاء في جوارزله الامر والحق وهذا العهد والمطابق  
 واشرف المراتب والمناقب واجزاء هذا الكتاب فمن  
 ثلاثة مشتملة بما يدكر فيه من الجزء الاول  
 فاما الجزء الاول فيظهر لنا حقيقة رياسة البابا  
 الروماني اى كونه نائب المسيح وخليفة العظمير  
 بطريرك هامة الرسل وراعي حضان المسيح جميعا  
 وهو الرئيس الاول على البيعة كلها في موضع المسيح  
 وفي مقام ماري بطريرك العالم يظهر لنا ما داهي  
 البيعة الكلية الموضوعه تحت يد راعي كل قبطة  
 اى البابا الروماني الجزء الثالث نذكر فيه الايام  
 العادق الارثوذكسي الذي يعلم به البابا لمعشر المتبحرين  
 اى في توحيد المسيح تخلص العالم جميعه الجزء الرابع

نذكر

نذكر فيه بعض شئ من اسرار البيعة المقدسة الذين  
 وضعهم فيها المسيح لاجل خلاص النفوس ثم نذكر عدم  
 الفرق بين المؤمنين في طقوس البيعة اى كل واحد  
 من الطوائف لها طقس خصوصي وذلك لاجل فرق  
 في الايمان الواحد لكون الايمان ليس بطقس ولا عادة  
 ثم احقق كلاما ذكرته من الجامع الكلية ومن اقوال  
 القديسين السالفين وايضا من الانجيل وكل الكتاب  
 المقدس والله الحمد وبه نستعين



وقبول الفيض الالهي والاتصال بآية لتلول نشته دائمة  
 البقاء في جوارزله الامر والحق وهذا العهد والمطابق  
 واشرف المراتب والمناقب واجزاء هذا الكتاب فمن  
 ثلاثة مشتملة بما يدكر فيه من الجزء الاول .  
 فاما الجزء الاول فيظهر لنا حقيقة رياسة البابا  
 الروماني اى كونه نائب المسيح وخليفة العظميم  
 بطرس هامة الرسل وراعي حيران المسيح جميعا  
 وهو اللاس الاول على البيعة كلها في موضع المسيح  
 وفي مقام ماري بطرس الثاني يظهر لنا ما ذا هي  
 البيعة الكلية الموضوعه تحت يد راعي كل قطرة  
 اى البابا الروماني الجزء الثالث نذكر فيه الايمان  
 الصادق الارثوذكسي الذي يعلم به البابا لمعشر المتبحرين  
 اى في توحيد المسيح غلظ العالم جميعه الجزء الرابع

نذكر

نذكر فيه بعض شئ من اسرار البيعة المقدسة الذين  
 وضعهم فيها المسيح لاجل خلاص النفوس ثم نذكر عدم  
 الفرق بين المؤمنين في طقوس البيعة اى كل واحد  
 من الطوائف لها طقس خصوصي وذلك لا يجعل فرق  
 في الايمان الواحد لكون الايمان ليس بطقس ولا عادة  
 ثم احقق كلاما ذكرته من الجامع الكلية ومن اقوال  
 القديسين السالفين وايضا من الانجيل وكل الكتاب  
 المقدس والله الحمد وبه نستعين .



انهم ايها الخلق السعيد ايديكم البارئ تعالى ان الكنيسته  
الارثوذكسيه تامرنا ان لنس احد يستطيع احد فخلص بغير  
حبه الله وقربيه. لكون تلك المحبة خطا ملك المسيح  
الذي هو بيعة وتجعل جميع الناس لي يكونوا واحدا  
في ايمان واحد في حبه واحد وبغير تلك المحبة لا يكون  
بين المسيحيين اتفاق بل تجبر وان يكون لهم خلاص  
بل هلاك وعلى ذلك المذوال شهادتك يا الله ايها الاخ  
العزيز لحبت ان تنزع من قلبك الخلف والعناد للذات  
هنا سب الهلاك وتزينا بالمحبه والطاعة للذات ههنا  
سب للخلاص واقرا وتأمل في هذا الكتاب لكي تستفيد  
الحياه الابديه وكون متفهم به بعناية المحبه. ثلثي انا  
لحقير الفته بجمال التواضع والمحبه وكان تاريخ تاليفه

سنة

سنة الف وستمائة خمس وثمانين سحيه وانتهز بانرجع  
انتشار الامانه المقدسه كي يرخ نفوس كثيرين والمجد  
لربنا يسوع المسيح الى الابد امين  
**اولا اخبرتك ايها الاخ لحبت الصديق**  
ان سبب افتراق كنيسة الاسكندرية عن الكرسي البطريركي  
الروماني كانت بدعة اوطاني المارق القايل ان اللاهوتيه  
والبشريه في المسيح صارتا طبيعه واحد سيما الاخطا  
وزعم في تلك المقالة الرخسه اعني الطبيعيتين اي  
الجوهريان المذكوران اللذان هما في المسيح امتزجان  
الاثنتان مع بعضهما بعضا وكان قايلا ذلك الفاحش  
ان اللاهوتيه اختلطت في البشريه واستحالت فيها وانما  
البشريه استحالت في اللاهوتيه وعلى كميته تلك المقالة  
الشقيه فالارثوذكسي صار زناي والغير منحصر ولا عداود



صار محلاً ودون محضر والحادثة الموت ما رأت ودون  
 الفتاد فهذا كله كان تخليفاً أو طاحي على جوهر  
 ربنا يسوع المسيح فيظهر لنا ذلك أنه ضد الأجل والكتاب  
 المقدس كله فلما تلك المقالة الغاشية بعض من  
 الطوائف قبلوها وبسببها وقع الشقاق في الكنيسة  
 الأرتدكسية فاما الطائفة القبطية بعد زمان قليل  
 ردت تلك المقالة الشبهة ومكنت تلك الأمانة الحقيقية  
 الثابتة من اقوال الابا القديس الأرتدكسيين قائلين  
 ان ربنا يسوع المسيح له المجد هو الاله تام بالحق وانساناً  
 تام بالحق في اقنوم واحد بالجوهري اي الكلمة  
 الانزلية التي لها كمال اللاهوت وانسان تام بالنفس  
 العقلية البشرية التي لها كمال الناطوت وبذلك  
 الاعتقاد الحقيقي الطائفة القبطية رفعت الشك  
 والخصومات

والخصومات اللتان كانوا بين الكنيسة الاسكندرية  
 وبين البيعة الكلية لانه من عهد المسيح والمثل  
 يعتقدوا ان المسيح طبيعتين اي جوهران متحدان  
 في اقنوم واحد الكلمة اللاهوتية فقط وادراكات  
 البيعة الكلية قايمة ان في المسيح طبيعتين لم تقول  
 انه متجانس لكون معنا الطبيعتين المذكوران  
 هما معنا الجوهران اللذان بعينهما في المسيح كما  
 ذكرت سابقاً لان الطبيعة اللاهوتية لا تكون شئ  
 غير الذات وجوهر اللاهوتية خاصياتها كذلك  
 ايضاً الطبيعة البشرية لم تكن شئ غير الذات والجوهر  
 الناطوتي خاصياتها وذلك هو تفكير الطبيعتين  
 الكائيات في المسيح فحينئذ حيت البيعة الكلية  
 ان المسيح ذو طبيعتين اي جوهرين اعني ان المسيح



واحد من اثنين المتحد في اقنوم واحد اي اقنوم  
الكلمة اللاهوتية فقط لانه الاله تام وانسان  
تام وهو المسيح الواحد وليس مسيحيان وذلك الاتحاد  
بغير اختلاط ولا امتزاج وبغير استئصاله ولا تبديل  
وبغير افتراق لكون الطبيعه اللاهوتية والطبيعه  
البشرية متحدتان باتحاد واحد فقط اي في  
اقنوم الكلمة الالهية اللاهوتية وبقي كل واحد منهما  
خاصيته على الدوام فهذا هو تعليم البيعه لكيا  
طوليكية لاجل توحيد ربنا يسوع المسيح الذي يعلم  
سيدنا البابا جميع خراف المسيح وبهذا نعتقد  
عن الافرنج وايضا جنس الروح والقبط واذا  
كان القبط يزعمون في معنى الطبيعتين ان  
الافرنج يسموا الطبيعتين المسيح لكونهم قائلين

ان

ان فيه طبيعتين لكن حتي يشعروا معنى كلام  
الافرنج على الطبيعتين يعرفون ان الافرنج في  
هؤلاء الأقوال المذكورة لن يطلوا البتة بل  
يعتقدون ان المسيح الحق والصواب الايمان لا يرد  
وحتى كلام الافرنج ان يكون ثابت بالحق لجميع  
النصارى واما الحقير اشترحه بكلام واضح لكي  
كل من قرأه وسمع يفهم خاصية جوهره  
ولا نقول ان الطبيعه ليست باقنوم ولكن  
هي ذات وجوهر الشيء الدائم اي شيء لم يكن لكون  
الطبيعه هي اصل خاصية الشيء وافعاله وايضا  
الطبيعه الالهية ليست باقنوم لكن هي ذات  
وجوهر ذات لاهوتي قائمه في الثالوث المقدس  
لثلاثة قائم اي اقنوم الاب وخاصية الابن

لشيء

هو الاباوية



واقنوم الابن وخاصيته <sup>بالبنوة</sup> واقنوم الروح القدس خاصيته  
 الانتفاق وايضا الطبيعة الالهية راس واصل افعال  
 الله سبحانه وتعالى اعني راس رحمته وبره وعدله  
 وحكمته وجوده وسلطانه ومحبه وما شابه ذلك وايضا  
 الطبيعة اللاهوتية هي اصل تكوين جميع الخلائق  
 وللوحدوات الذين خلقهم الله سبحانه وتعالى وتلك  
 هي الطبيعة اللاهوتية ونشرح الان اي شئ هي  
 الطبيعة البشرية نقول اما الطبيعة البشرية  
 هي اصل افعال الانسان وخاصيته لانها غير الاعمال  
 الفاعلة من الشريرة وايضا الطبيعة البشرية ليست  
 باقنوم لكن هي جوهر تستطيع ان تكون منفردة عن  
 اقنومها البشري وتقدر تستمر في غير اقنومها  
 مثلا توجد في بنائسوع المسيح الذي له الطبيعة

الالهية

الالهية الكاملة خاصيتها وايضا الطبيعة البشرية  
 الكاملة خاصيتها لكن غير اقنومها والطبيعتان  
 متميزتان من بعضهما بعضا باتحاد اقنوم الكلمة فقط  
 فذلك هو تفسير الطبيعة بالمحق لكون الاندراج قاي  
 ان المسيح له طبيعتين اي جوهران كما ذكرت سابقا  
 وكما اكلم في هذا الكتاب فهو الطريق المستقيم  
 الذي يرشد العالم الى فوضه الخلاص

## الحزب الاول

في لاش الطبيعة الكلية

قالت الفلاسفة اذا كان احدا يخصص عن جوهر  
 الاشياء وواتها عن الانسان او الحيوان او الحيز  
 او الخشب وما اشبه ذلك من الناطقات والحيات



واقنوم الابن خاصيته واقنوم الروح القدس خاصيته  
 الانبثاق وايضا الطبيعة الالهية راس واصل افعال  
 الله سبحانه وتعالى اعني راس رحمة وبره وعدله  
 وحكمته وجوده وسلطانه ومحبه وما شابه ذلك وايضا  
 الطبيعة اللاهوتية هي اصل تلويح جميع الخلائق  
 ولوجودات الدين خالقهم الله سبحانه وتعالى وتلك  
 هي الطبيعة اللاهوتية ونشرح الان اي شئ هي  
 الطبيعة البشرية نقول اما الطبيعة البشرية  
 هي اصل افعال الانسان وخاصيته لانها غير الاعمال  
 الصالحة من الشريعة وايضا الطبيعة البشرية ليست  
 باقنوم لكن هي جوهر تستطيع ان تكون منفردة عن  
 اقنومها البشري وتقدر تستمر في غير اقنومها  
 مثلا نوجد في ربنا يسوع المسيح الذي له الطبيعة

الالهية

الالهية الكاملة خاصيتها وايضا الطبيعة البشرية  
 الكاملة خاصيتها لكن غير اقنومها والطبيعتان  
 متميزتان من بعضهما بعضا باتحاد اقنوم الكلمة فقط  
 فذلك هو تفسير الطبيعة بالمقول لكون الادرج قا  
 ان المسيح له طبيعتين اي جوهران كما ذكرت سابقا  
 وكما اتكلم في هذا الكتاب فهو الطريق المستقيم  
 الذي يرشد العالم الى فخره الخلاص

لين

# الحزب الاول

في لاش الطبيعة الكلية

قالت الفلاسفة اذا كان احدا يفحص عن جوهر  
 الاشياء ووافها عن الانسان او الحيوان او الحيز  
 او الخشب وما اشبه ذلك من الناطقات والحسيات



والمتركات والجوهريات والعرضيات ومفرد كل شيء  
 ليرا. ان كان حق ثابت فينبغي له اول كل شيء  
 ان يعرف اصل الماهية والكيفية وسبب الشيء  
 الذي يطلب بدركه. وعلى ذلك المنوال لكي  
 الانسان يعرف ماهي البيعة واليهو راشيا فينبغي  
 أولا ان يفحص في ذلك الجهر الاول عن الراس الاول  
 والمقدم الذي يدبر البيعة الكلية من قبل المسيح في  
 موضعه لكي يظهر للمؤمنين حق الاجل وسبيل  
 الخلاص فيسكن ايضا على البيعة الواحدة الجامعة  
 المقدسة الرسولية. الا انكسبة ام جميع الكنائس  
 الفصل الاول  
 نقول ان المسيح هو الراس في البيعة الغير معتدي  
 الي غيره. اعلم ايها المسيحي لكي اخبرك ان

ربنا

ربنا يسوع المسيح له المجد على الدوام هو الراس اول  
 البيعة. اي الراس الذي في الكنيسة المنظورة  
 كونه ملك الملوك وسلطان السلاطين وسيد  
 السادة. فيدبرها بتدبيره الالهي داعي يدر جميع  
 المؤمنين جميعا لانهم اعضا جسده الغير حسي  
 به. **يقول القول الاول**

ان حيث كان ربنا يسوع المسيح في ذلك العالم المنظور  
 كان يدبر بيعة ليس فقط بالاشيا الذي ترون  
 بل كان يدبرها بالشي الذي لا يري ايضا متلما  
 يدبرها الآن وايضا الى انقضاء العالم وفي ذلك الزمان  
 الذي كان تحفة المنظورة في البيعة المنظورة  
 استاهلنا نحن المؤمنين النعمة والملكوت السماوي  
 كقول يوحنا حبيب الرب في الفصل الاول



من انجيله المقدس حيث قال وبن امثاليه نحن باجمعنا و  
 اخذنا نعمة بذلك نعمة وايضا قال المصطفى بولس الرسول  
 الى اهل افستس في الفصل الرابع بقوله  
 اما كل واحد منا اعطينا نعمة كقدر عطية  
 المسيح تانيا نقول ان المسيح حيث كان في العالم  
 بمحضرة المنظورة كان يدبر بيعة بالاشياء التي لا  
 تری لكونه اقام فيها خدام روحانيين لاجل خدمتها  
 ونصب فيها قسوسا ليقدمون ويقدّمون جسده  
 المقدس لآبائه ووضع الناموس الانجيلي لكي المؤمنين  
 به يسلكون بنوره في السبل المستقيمة وتخلصوا  
 من مواقع الخيال وحين كان المسيح تاسس  
 اي بين العالم كان يعلم الفضائل للشيخين  
 كي يفتخروا ليس الرحيم عدوهم وكان يوح

لخطاة

لخطاة على الدوايل كي يرفع عن العالم لخطايا وما  
 اشبه ذلك. وهكذا المسيح هو راس البيعة  
 والمدير الاول مثلاً شهد لسان العطر بولس الرسول  
 في رسالته الى اهل افستس حيث قال في الفصل  
 الخامس بقوله ان الرجل هو راس الاشارة كما ان المسيح  
 هو راس الكنيسة فكلما تكلمنا فهو على التدبير الطاهر  
 الذي كان يدبره المسيح بيعة اي المؤمنين  
 من تاسس الى صعوده الى السموات نقول كذلك  
 ان مثلاً المسيح كان الرأس الاول في البيعة  
 في زمان اقامته بين العالم فكذلك هو  
 الرأس الاول فيها بعد صعوده الى السموات بمحضرة  
 المنظورة لكن جوهر داته الغير منظور للنعمة  
 يكون معهم الذين هم المؤمنين الى انقضاء العالم



بنعته الكلية لأنه يكون معهم في سائر القربان المقدسين  
 ويبرهنهم بحسده ودمه الكريم كما هو بعينه متلما  
 شهيد البشرى في الفصل الثاني عشر حيث قال  
 ها هوذا أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء العالم  
 فلكم ليس بحكمة المنظورة يكون مع المؤمنين  
 على الدوام كما اندر تلاميذه وبعته في انجيل يوحنا  
 حبيبته في الفصل الثالث عشر بقوله المساكين  
 عندهم في كل حين وانا لست عندكم في كل حين وبهذا  
 الكلام المذكور يظهر لنا الحق على انه وتبته أي  
 ربنا يسوع المسيح له المجد صعوده عن ذلك العالم المنظور  
 مرتقيا إلى السموات من بعد ذلك ابقوله وحيل في  
 البيعة موضوعة ليدبرها من قبله مقتديا اليه  
 ويكون فيها دأش منظورة واول وسندام علي جميع

دوراء

دوراء المسيحيين ولم يترك المسيح نايته في البيعة  
 مقتديا إلى الجامع أو إلى غيره من المؤمنين لأنه  
 أقامه مديرا لجميع المؤمنين وهم تحت سلاطانه بقوله  
 لبطرس ارفع خراي لكنة جعل وكيلة مقتديا اليه  
 وغير متعلق بغيره من المؤمنين وايضا ابقا في البيعة  
 وكيلة ونايته ليكون الرأس الثاني بعدة كي يظهر  
 نفسه وسلاطانه فيها مثل حضرة في العالم وبينهم  
 وذلك هو الأمر اللائق لأجل التدبير لتحقيقه  
 حيث ربنا يسوع المسيح صعد إلى السماء وأدلم  
 كان يبق في البيعة وكيلة ليشهود بالرياسة  
 على جميع الرؤساء والمسيحيين والمدبرين فهل كان  
 يتركها بغير مدبر أول وكان أيضا يترك  
 المؤمنين بغير رأس منظورة ومثل الوحوش الطالين

في الحيات وفي الكيف لكنهم ليس لهم مقدر ولا مدبر  
 ليرشدوهم الى الصواب وعلى تلك المعنى كان يترك  
 المؤمنين الذين اشتراهم بدمه الكرم في خطر انفسهم  
 وهاككهم وقت سلطان ابليس اللعين العدو  
 المبين واذاك توالى ملوك العالم وروسايم في حال  
 ان يضوا عن ممالكهم الى محل اخر فيقيموا لهم وكلا  
 ويات علي رعيته وعلى ملكهم متولين تدبير  
 المملكة من قبلهم مقتدرين الى غيرهم لكي يحفظ  
 المملكة بلا شجر ولا اختلاف الراي  
 فكما ان الرب يسوع المسيح له المجد الذي  
 هو سلطان السلاطين وملك الملوك حيث ارتقا  
 الى عند ابية واحتجب عن ملكته اعني عن مقدسه  
 الواحد الكلية ولا سيما انه اقام فيها وكيل

ومتولي

ومتولي واحد فقط من قبله ليدبرها بحسب ناموسه  
 الانجيلي الاله كني المتولي وحده يحفظها بالصلح  
 والسلام والاتفاق مثلاً المسيح جعلها في يده  
 نقول ايضا ان ربنا يسوع المسيح قبل تاسسه وبعثه  
 في ذلك العالم المذموم فهو كان يدبرها بلا هو  
 الا اني التام اي شعبه فديماً اي جماعة موسى الامة  
 اليهودية مثل راس غير منظور اعني بجمته كما الان  
 يدبر البيعة الكلية فلكي كان يدبرها بوساطة  
 الراس المنظور الذي يقيمه فيها حسبما هي كانت  
 موسى وحلفاءه الي يحيي المسيح وجماعة اليهود كانت  
 تحفظ بهم اي باحاد الرياسة وعلى تلك الحالة احرار  
 كانت المملكة الدنياوية والامة الاسراييلية  
 لم احتفظت الا بمدبر واحد ورأس واحد وسلطان



واحد دولة واحد فكلم الحري البيعة الكلية التي  
اشرف وافضل من المملكة الدنياوية ومن الجوع  
اليهود لكي تحتفظ فلا ريب ان تكون مدبراً من راس  
واحد منظور اول فيها ان تقول ان كان  
الناموس والعهد العتيق الذي لم يكن بليغ الكلية  
مثل بلاغه الكلية المنقضة بالعهد الحديث اي  
الناموس الانجيلي. الكاين له التدبير السلطاني في كل  
زمان وفي جميع الحالات وفي عصر العهد العتيق  
كان في شعب الله راس واحد المدبر لهم برأى  
واحد هو كان موسى والروؤسا الآخرين كانوا  
يطيعوه في كل الاشياء متلاً بشيئت التوراة في  
الفصل الثامن عشر بقوله واختار موسى رجلاً  
دوي قوه من كل اسرائيل وجعلهم رؤساء على الشعب

ورؤسا

ورؤسا الوف ورؤس ميات ورؤس خمسين ورؤس عشرة  
فكانوا يقضون بين الشعب كل واحد وما يعسر عليهم  
كانوا ياتون الي موسى وهم يقضون بما خف عليهم  
واذا كان العهد العتيق كان التدبير الاميري  
كما ذكرت سابقاً فلم بالحري العهد الجديد فلا بد  
ان يكون له التدبير السلطاني لاجل جلالة الناموس  
الانجيلي الذي هو اكمل والبع من ناموس موسى وايضاً  
شعب المسيح اجل من شعب اسرائيل ولاجل هذا النبي  
يليق ان يكون في البيعة الجامعة الرسولية التدبير  
الملوكي يعني لابد ان يكون فيها راس اول  
واحد فقط الذي يديرها بتدبير واحد والروؤسا  
الآخرين يطيعوا امه متلاً كان في جماعة  
موسى وذلك هو ارادة ربنا يسوع المسيح الذي

بما تل البيعة عروسه لجيش مرتب بترتيب جليل تحت تدبير  
الراش الحكم الأول والمسير الكلي فقط والمشيرين  
البواقي من تحت سلطانه وليستعوض منه وبهذا النوع  
قال سليمان الحكم من قبل المسيح في سفر نشيد  
الاشاد في الفصل السادس حيث قال  
يا قديتي انتي جميلة لديك وبهيبة يروى تسليم مجزعة  
كالصنوف المرتبة وبذلك التدبير المزعومة الجيش  
المحفوظ بواحد ملك واحد وايضا عائل المسيح تدبير  
بيته الملوكي بيت تحت تدبير رب واحد وشبهها ايضا  
لقطيع واحد المقيم براعي واحد وناسعتها ايضا عملة  
مستورة تحت سلطان واحد متولي عليها بما تال  
شيتي اخري المسيح ما تال بيعته لكي يظهر للعالم التدبير  
السلطاني الذي يشاء ان يكون في بيعته

وحتى

وحتى التدبير المذكور يكون ثابت مبيع في البيعة المحمد  
المقدسة ربنا يسوع المسيح استسرا على الصخرة الوثيقة  
الراشحة اي على الصخرة اي بطرس الصفاة قايلا له ات  
الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي ولاجل ذلك التدبير  
الرئيسي البيعي يدعا واحد فقط برأس واحد فقط  
الذي هو المسيح وايضا نائب المقتني لثمة المقتني التي  
لانه يحكم في البيعة من جهة ويدبر جميع المؤمنين به  
من قبلة وليس لها رأسان في البيعة بل رأس واحد  
لكن النائب هو الراش المنظور في البيعة ونها يحكم  
فيه فهو من عنده وسلطانه حيث انه يامر في البيعة  
من عند المسيح الذي هو الراش الأول الغير منظور  
فيها بذلك البيعة المقدسة تدعا بيعة المسيح وليست  
بيعة نائب المسيح وبهذا السبب البيعة لجامعة



حُفَظَ بِوَاحِدٍ فَقَطْ وَلَا تَنَسَمُ إِلَى آيَتَيْنِ أُولَئِكَ غَيْرُ  
مُقْتَدِرِينَ لِبَعْضِهَا بَعْضًا. لِأَنَّ وَكَيْلَ الْمَسِيحِ وَنَائِبَهُ  
يَكُونُ مَحْتَلِمًا أَلِيَهُ. وَيَذِيرُ بَعْتَهُ بِسُلْطَانِهِ وَمَنْ  
قَبْلَهُ كَمَا ذَكَرْتُ أَوَّلًا. وَبِذَلِكَ السَّبَبِ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ  
لَنْ يَجْعَلَ جَمَاعَةَ الرُّسُلِ وَالْبَطَارِكَةِ. وَالْأَسَاقِفَةِ  
تِيَابَهُ. وَرَأْسَ مَنْظُورَةٍ وَمَقْدَمٍ فِي الْبَيْعَةِ. لَكُونُ تَدِيرُ  
الْجَمَاعَةَ تَنْقَسِمُ الْبَيْعَةُ. وَيَكُونُ اخْتِلَافٌ وَتَجَسُّسٌ بَشِيَّةُ  
الْمَدِيرَيْنِ. لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَفْعَلُ بَشِيَّةَ رَأْيِهِ  
قَوَائِينَ فِي الْبَيْعَةِ الْكَلِيَّةِ. وَبِهَذَا كَانَ يَقَعُ الشُّكُّ  
وَالرَّيْبُ بَيْنَ الرُّوَسَا وَالْمَدِيرَيْنِ. وَبَيْنَ شُعْبِ الْمَسِيحِ  
وَالْفَرَاقِ فِي الْبَيْعَةِ الْآرْتَدَكْسِيَّةِ. وَبِزَيْدِ الرُّوَسَا  
يَصِيرُ اخْتِلَافُ التَّدَابِيرِ فِي الْبَيْعَةِ الْوَاحِدَةِ. وَبَلَرَتْ  
الْمَدِيرَيْنِ يَقَعُ الْبَلَاءُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَيَكُونُ ذَلِكَ ضِدَّ

بَشِيَّةِ

بَشِيَّةِ الْمَسِيحِ وَمُخَالَفِ الْكُتَابِ الْمُقَدَّسِ كَمَا نَهَرْنَا فِي  
الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ الْفَصْلِ الثَّانِي. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ  
الرُّوَسَا يَقْنِمُ لِنَفْسِهِ كَلِيَّةً خَاصَّةً. وَيَعْلَمُ شُعْبُهُ  
بِأَشْيَاءَ مُتَفَرِّدَةٍ عَنْ تَعْلِيمِ الْبَيْعَةِ الْكَلِيَّةِ وَالرُّسُولِيِّ  
مَتَلَمَّا فَعَلُوا الْخَارِجِيْنَ الْمُخَالَفِينَ. وَسَبَبُ ذَلِكَ  
يَسْتَقْبِلُ بَيْعَةَ الْمَسِيحِ أَيَّ جَسَدِهِ. الْغَيْرُ حُسْنِي الْمَرْكَبِ  
خَرَأَظًا كَثِيرَةً. أَيَّ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ. **٥**  
حَسْبَمَا يَشْهَدُ الشَّرِيفُ بُولُسُ الرُّسُولُ إِلَى  
أَهْلِ قَوْلَا سَائِسَ مِنْ الْفَصْلِ الثَّالِثِ حَيْثُ قَالَ  
سَلَامُ الْمَسِيحِ. يَبْتَهِجُ فِي قُلُوبِكُمْ الَّذِي لَهُ دَعَايَتُهُمْ  
بِحَسَدٍ وَاحِدٍ. وَقَالَ أَيْضًا الرُّسُولُ  
بِقَوْلٍ وَاضِحٍ عَلَّانِيَةٍ إِلَى أَهْلِ قَرْنَتِيَّةِ. فِي مِرْسَالَتِهِ  
الْأُولَى مِنْ الْفَصْلِ الثَّانِي عَشَرَ قَالَا أَنَّ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ

بالمسيح هم جسده الغيبي بالحق وقال ايضا فانا نحن  
جميعا اما اعتمدنا بروح واحد وجسد واحد اما كان  
اليهوده واما كان الامة واما كان العبيد واما  
كان الاحرار كلنا سقينا روحا واحدا  
ونقول ايضا ان تدبير الجمع المذكور هو غير مشكور  
لانه يدعا عند معطر الاذرع الارستقراطية وتاديله  
الغير سليم وغير جيل وغير بليغ كما هو سليم وجيل  
وشريف وبليغ التدبير السلطاني وايضا تدبير  
الجماعة المذكورة هو متميز من التدبير الطبيعي الذي  
هو سليم وبليغ المنتسب الى الله سبحانه وتعالى الذي  
هو الراس الغير منظور في البيعة المقدسة وبهذا  
التدبير الاول يكون هذا الثاني الذي جعله الله  
سبحانه وتعالى تحت سلطان ابينا ادم ليكون

تدبير

تدبير الجماعة في الزلازلات تجعل في توحيد البيعة  
سجن وانشقاق ويفرق قطيع المسيح ويبدد خرافة  
ويظهر لنا الحق من نبوة ارميا النبي في الفصل  
الخامس حيث قال فامضي الى العظام ولكلمتهم  
لانهم عرفوا طريق الرب فضا الالهيم فيها هولاء  
اكثر منهم معاكسوا النير وقطعوا الروابط  
يقول ايضا تانيا ان متما بنا يسوع المسيح لم  
تجعل جماعة الرسل والاشاقة نيابة في البيعة  
المقدسة كذلك ايضا لن تعليم الاكابر والشعب  
ليكونوا نيابة فيها وذلك التدبير يسموه جماعة  
الاذرع المتفرقة اي الغير سليم اقل من تدبير الرسل  
الذي ذكره سابقا بل بالحري نقول ان ذلك  
التدبير الثالث فهو غير بليغ بالكلية وليس له نظام



وَنَاقِضٍ وَبِضْرٍ أَيْضًا كَمَا نَحْنُ فِي الشَّعْبِ النَّبِيِّ فِي النَّفْلِ  
 السَّادِسَ عَشْرَ مِنْ بَيْتِهِ بِقَوْلِهِ الْوَيْلُ لِحَبَشَةِ الشَّعْبِ  
 الْكَثِيرِ هِيَ أَمَّ الْجَبَرِ وَأَزْدُ حَامِ الْجَاهِلَاتِ مِثْلُ صَوْتِ  
 الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَلَا جُلَّ السَّيِّئِ الْمَذْكُورِ رُوحَ  
 الْقُدُسِ يَنْبُوعِ الْمَحَبَّةِ بِتَدْيِيرِ حُجَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الْغَيْرِ  
 مَتَّاهِيهِ لَمْ يَتِمَّ فِي بَيْعَةِ الْمَسِيحِ خِدَامَ عُلَمَائِهِ كِي  
 يَخْدُمُوهُمْ فِيهَا فَلَمَّا جَعَلَ فِي الْبَيْعَةِ الرُّوحَانِيَّةِ أَيْ فِي  
 جَمَاعَةِ الْمَوْمِنِينَ خِدَامَ رُوحَانِيَّيْنِ لِكِي يَخْدُمُوهُمَا بِنِعْمَةِ  
 رُوحِ الْقُدُسِ الْمُعْزِي أَيْ أَقَامَ فِي الْكَنِيسَةِ قَسُوسًا  
 وَأَشَاقِفَةً لِيَعْمَلُوا الشَّعْبَ وَيَنْظُرُوا بِالْإِسْرَارِ لِلْمَوْمِنِينَ  
 الْعَالَمِينَ وَيَكُونُوا مُتَقِطِينَ بِخَلْقَةِ الْمَسِيحِيِّينَ مُتَمَلِّينَ  
 قَالَ بُولُسُ الرَّسُولُ إِلَى أَهْلِ أَسَسُسَ وَكَمَا شَرِّدَكَ  
 الْكَلْبُورُ لَوْ أَنَّ الْأَجِيلِيَّ فِي كِتَابِ الْأَبْرَكِيَسَ

فِي

فِي النَّفْلِ الْعَشْرُونَ قَائِلًا فَلَحَظُوا بِنَفْسِهِمْ وَنَجَّيَ الْمَرْعِيَّةَ  
 الَّتِي أَقَامَ فِيهَا رُوحُ الْقُدُسِ أَشَاقِفَةً لَتَرْعَى بَيْعَةَ اللَّهِ  
 الَّتِي أَقَامَهَا بِدَمِهِ مُخَيِّدًا عَلَى اتِّفَاقِ مَا ذَكَرْنَا فَيَنْبَغِي  
 لَنَا أَنْ نَقُولَ أَنَّ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَعْدَ صَعُودِهِ إِلَى  
 السَّمَوَاتِ أَقَامَ فِي الْبَيْعَةِ نَائِبَهُ وَوَكِيلَهُ فِي  
 مَوْضِعِهِ لِيَكُونَ رَأْسَ مَنْظُورٍ مُتَمَلِّينَ الْعَالَمِ مَنْظُورًا  
 فِيهَا وَأَيْضًا يَكُونُ أَوْلَاهُ وَرَأْسًا وَمَقْدَمًا عَلَى جَمِيعِ  
 الرُّدُوسِ الْآخَرِينَ وَأَيْضًا يَكُونُ لَهُ حُكْمٌ وَتَدْيِيرٌ  
 وَشُلْطَانٌ كَلِيًّا بِدَرَبَةِ الْبَيْعَةِ كَلِيًّا وَيُجَرِّسُ عِلْمَهُ  
 الْمَسِيحَ وَيَحْفَظُهُ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ فَقَطْ وَيَكُونُ لَهُ  
 أَيْضًا لِأَجْلِ التَّدْيِيرِ الْمَذْكُورِ اجْتِهَادًا مُشَدِّدًا  
 فِي قَلْبِهِ لِكِي بِالشُّلْطَانِ الْكَلِيِّ الَّذِي قَبْلَهُ مِنَ الْمَسِيحِ  
 يَرْفَعُ عَنْ جَمِيعِ الْمَوْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ

كَلَّةٌ لِّلْخَطَايَا جَمِيعًا وَالْأَشْيَاءُ كُلَّهَا تَمَلَأُ بِنِعْمَةِ  
السَّلْطَانِ مَمْلُوءَةً فِي الْمَمْلَكَةِ أَيُّ يَرْفَعُ عَنْ شَعْبِهِ الثَّرَا  
وَالشَّقَاقَاتِ وَالْبَغْضَةَ مَمْلَأًا شَرِيدًا سَلَامًا  
الْحَكِيمُ فِي تَعْرِيزِ الْأَسَالِ فِي الْفَصْلِ الْعِشْرُونَ حَيْثُ  
قَالَ الْمَلِكُ الْجَائِزُ عَلَى كَرْتِي الْعَدُوِّ هُوَ  
يَبْدُو كُلُّ شَيْءٍ يَنْظُرُهُ

## • الفصل الثاني •

عَلَى رَأْسَةِ التَّدْيِيرِ بَطْرِشُ الرَّسُولِ هَامَّةُ  
السَّلَاحِينَ كَوْنُهُ نَائِبٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ  
لَهُ الْمَجْدُ وَالرَّائِسُ الْأَوَّلُ وَالْمُقَدِّمُ الْمَنْظُورُ فِي  
الْبَيْعَةِ الْكَلِيَّةِ بَعْدَ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ  
نَقُولُ أَوَّلًا ••• أَنَّ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فِي  
الْبَيْعَةِ

الْبَيْعَةِ الرُّوحَانِيَّةِ أَحَدُ مِنَ السَّلَاطِينِ الْأَرْضِيِّينَ وَلَا  
مِنْ أَصْحَابِ الْوَلَايَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِيَكُونَ نَائِبًا أَوْ رَأْسًا عَوَضًا  
مَنْظُورًا فِيهَا مَوْضِعُهُ لِيُدَبِّرَهَا مِنْ قَبْلِهِ بِالتَّدْيِيرِ  
الْعَالِيِ صَدِّ الْوَاجِبِ وَلِلذَلِكَ السَّبَبِ قَالَ بُولُسُ  
الرَّسُولُ عَلَى تَدْيِيرِ الْبَيْعَةِ الْكَلِيَّةِ مَخَاطَبَ إِلَى أَهْلِ  
أَفَسَسَ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ لِأَجْلِ التَّدْيِيرِ الرُّوحَانِيِّ  
وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا لِرُؤُوسِ الْعَالَمِ فِي تِلْكَ الْوَضِيفَةِ  
وَتِلْكَ الْحَدَثَةِ الرُّوحَانِيَّةِ وَعَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ أَقُولُ  
الْأَجْمِلُ بِالْحَقِّ أَنَّ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ غَلَصَ الْعَالَمَ  
قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَبْلَ مَعْرُودِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ وَضَعَ تَدْيِيرَ الْبَيْعَةِ  
فِي يَدِ اسْتَقْفَ وَاحِدًا أَيُّ سَمْعَانَ الصَّفَا الَّذِي  
دَعَاهُ بَطْرِشُ وَأَقَامَهُ فِي مَوْضِعِهِ نَائِبًا فِيهَا  
لِيُدَبِّرَهَا بِالتَّدْيِيرِ الرُّوحَانِيِّ كَمَا يَلِيقُ لِأَنَّ رَبَّنَا



جعل ذلك التدبير الشريف في يد بطرس تلميذ فقط ولا  
في يدي باقي التلاميذ الآخرين. والى قبل موته لظفر شية  
لبطرس ان يقيم ريسا بالكلية في البيعة الكلية  
الى دهر المداشرين بالخلافه المصطنعه الحقيقية. ووعد  
له تلك الوضيفة الشريفة بعلامات كثيرة مرضية  
وكما المسيح وعد بطرس قبل موته وكلمة قبل معودته الى  
السموات العلامة الاولى التي وعد المسيح بها بطرس  
الرياسة الكلية كانت في كبرياحوم مدينة اليهودية  
حيث بنا يسوع المسيح اوجي لبطرس ليوفي الجزية  
لتقصر الملك. لاجل المسيح ولاجل التلاميذ جميعهم  
كيلا يشكوا فيه الجاهلون من الشعب الذين ليس  
كانوا يدرون. انه ليس ملزوم على وفاء الجزية السلطان  
وتارة ثانية التي بها وعد بنا يسوع المسيح لبطرس

السلطان

السلطان الكلي قبل الامة وموته المحيي حيث قال له  
انا طلبت من اهلك يا بطرس لئلا ينقص ايمانك وانت  
راجعا ثبت اخوتك ايضا ذلك الميعاد المذكور الذي  
وعد بنا يسوع المسيح لبطرس الرياسة الكلية فهو ظاهر  
علانية. وخصوصا في تلك الكلمة التي المسيح دعا  
بطرس الصفا. يعني صخرة منبوعة ثابتة كما شهد البشير  
يوحنا حيث الرب في الفصل الاول من الانجيل  
بقوله الاله انت سمعان ابن يونا انت تدعى الصفا  
الذي تاديله بطرس بالاسم المذكور المسيح شبه  
بطرس لنفسه لانه هو كان الصخرة الامة التي عليها  
بني بيعة الكلية كما كتب بولص الرسول. الى اهل قريته  
في الفصل العاشر من رسالته الاولى قائلا كان يشربون  
من صخرة روحانية تتبعهم وتلك الصخرة هي المسيح لان

لأن المسيح أظهر بطرس أبا دته علانية أي يقيمه في البيعة  
 إياك. وأيضا ادعى إليه معرفة روحانية. ولأهوتية  
 حيدر وعدة بكلمة ظاهره. وأيضا باتت له أي  
 اقنوم تقوم البيعة عليه. وتسليم مفاتيح السموات  
 في يديه. متلما شهد البشير متى في الفصل الحثون  
 حيث قال طوباك يا سمعان ابن يونا من أجل ان ليس  
 ان ليس جسد دمه. اظهر لك هذه السر الكنز ابني الذي  
 في السموات. وانا اقول لك انت صخرة وعلى هذه الصخرة  
 ابني بيعتي. وابواب الجحيم لا تقوي عليها واعطيتك  
 مفاتيح ملكوت السموات. وكلما ربطت على الارض  
 يكون مربوطا في السموات. وأيضا كما حلت على  
 الارض يكون حلولا في السموات. وتارة اخرى  
 حيث المسيح اخبر تلاميذه عن قيامته المقدسة مع

النساء.

النساء الواردات الى القبر. ذكر بطرس خاصة لأجل  
 ميعاد الرئاسة الأبوية. كما شهد بذلك النديم  
 مرقس في انجيله. بقوله في ان الملاكين الخارجين  
 قبر المسيح. قالتا لمريم المجدلية ولمريمات الأخريات  
 اذهبن وقلن لتلاميذه. ولبطرس انه يسبقكم الى الجليل  
 هناك ترونه كما قال لكم. وبعد العلامات المذكورة  
 وغيرهم كثيرين. الذين بهر سببا المسيح. وعد  
 بطرس الرئاسة الأولى في البيعة الكلية. فحل  
 الميعاد المذكور بقليل زمان. قبل صعوده الى  
 السموات. متلما شهد التلميذ الحبيب يوحنا  
 في انجيله حين خاطب المسيح لبطرس وهم على  
 بحيرة طبرية. وكان معه ستة من التلاميذ الآخرين  
 يا سمعان الصفا. يا سمعان ابن يونا. اتخبنى القدر



من هؤلاء فقال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك قال له  
 ارع حملاتي بالسلطان والتدبير الذي جعله به نايبه  
 لكونه اقامه ربي على المومنين به من العامة  
 وايضا قال السيد المسيح مره اخري يا سمعان  
 ابن يونا اتعجبني فقال له بطرس تانيا نعم يا سيد انت  
 تعلم اني احبك قال له ايضا المسيح ارع كتابتي  
 وبذلك السلطان الثاني الذي المسيح منحه لبطرس  
 به اقامه ربي على جميع اركان الارض والعائ  
 اي على السلاطين والمذبرين جميعا ثم قال المسيح  
 لبطرس تالكا يا سمعان ابن يونا اتعجبني فخرن الصفا  
 لاجل قوله كه اتعجبني تالت مره فقال له بطرس  
 يا سيد انت عارف بكل شيء وانت تعلم اني احبك  
 فقال له السيد تالكا ارع خرافي وتلك السلطنة

الثالثة

الثالثة التي وهبها المسيح لبطرس نايبه اقامه بهارينا  
 على جميع رؤوسا البيعة الجامعة المقدسة الرسوليه  
 اي ليس اقامه ربي فقط على جميع رتب الكهنوت  
 من البطاركة والمطارنة والاشاقفه الى المتدي على  
 الجميع لان معنا خطاب ارع خرافي اشار بقوله انه  
 الراعي الصالح بالاقامه تحت حكم بطرس نايبه كامل  
 جميع الخليقة لكونه اقامه الراعي الصالح بعده  
 على جميع الرؤوسا والارائنه الكاين في الكنيسة  
 اي بتعليم الانجيل وبالسلطان الروحاني لكي يولدوا  
 في البيعة اولادا روحانيون ويربونها ايضا  
 كالاطفال بلبس كلمة الله كما شبهه لسان  
 العطر بولس الرسول الى اهل قرنتيه في النص  
 الثالث والرابع من رسالة الاولى قائلا فان كان

لكم ربوة من المهديين في المسيح. فليس الاثبا بكتيرين. لاني  
 في يسوع المسيح. انا ولدتكم بالبري. وقال ايضا  
 وانا يا اخوتي. لم استطيع اكلكم. كما فيكم الروائيون  
 ولكن كما فيكم الجسدانيون. كما لاطفال في المسيح  
 غدوتكم برضاع اللبن. لا بالطعام الما اكل  
 حبيدا كذا تكلمنا من الانجيل والربايل. فهو حق  
 وثابت. لكون بطرس الصفا. رئيس البيعة للجامعة  
 ورأس جميع الرودسا والحواريون جميعا. وبذلك  
 تعترف جميع الطوائف المسيحية. باقوالهم وكتبهم  
 لاولا. كما شهد كتاب الديشلية في الفصل المشهور  
 في اخبار الرسل الموجودة. عند القبط وغيرهم  
 وذلك ما يدكر فيه. فقال لهم بطرس الذي هو  
 مروتس من المسيح. علي جميع التلاميذ الذي دعاه

بطرس

بشرك الصفا. وبذلك يعترفون قديسين البيعة جميعا  
 وانا بشية الله. اذكر بعض منهم في هذا الجزء. واطهر  
 تعليم القديسين القدام لعشر كافة البشر اولاً.  
 بماذا اعترف. القديس ليوفانيوس في كتابه  
 اذ يقول. قال اقام الرب المسيح. اول الرسل بطرس. حصة  
 ثابتة. بنيت البيعة الالهية عليها. واطهر لنا رايته  
 علي البيعة كلها بقوله ارفع خرافي. وايضا قال  
 يوحنا ذهبي الفم في تفسير ارفع خرافي. قايلاً  
 المسيح. كلم بطرس. واختصه بهذا الخطاب دون  
 ساير الرسل. واقامه علي تدبير الاخوة جميعهم. و  
 وايضا قال القديس اسيليوس الكبير في كتابه  
 الثاني الي انونيوس بقوله قبل بطرس. بيان البيعة  
 وتأسيسها علي نفسه. لاجل جلالة الايمان. وذلك



أيضا الآباء القديسين في المجمع انفتوا على هذا الرأي  
وكذلك في مجمع افسس المنعزل على يدعة نسطور  
الآثم الفاجر والرجيم الماكر قالت الآباء القديسين  
ضد ذلك المارق ان بطرس هو راس وعامود الايمان  
واساس البيعة الواحدة للجامعة المقدسة الرسولية لأن  
ينبغي ان يكون من خراف المسيح ان يثبت تحت سلطان  
المديس بطرس وتدير بيعة وقد تحققنا ان يكون  
في البيعة راس منطور فقط اول في تدبير البيعة اي  
في موضع المسيح الذي هو بطرس الجليل وايضا شهد  
كتاب السند كما راس في اليوم الحادي والعشرون  
من برونه هلكى خضر السيد المسيح واحضر كاتبة  
الرسول من البلاد على السحاب الى مدينه فلبايش الى  
فيها بولس وبريا ثم بارك الرب عليهم واهلهم ان هذا

اليوم

اليوم سرفيه ان تبنا الحائرين على اسم والدته ثم اخبرهم شرقي  
البلد معد لهم البناء وصكات قوة الرب معهم والحجارة  
تلين في ايديهم الى ان كملت اواينها ومدانها وكساويناها  
ثم وضع الرب يده على بطرس وجعله ارسيا راس المشكوة  
وصاحبت السمايين والارضيين ثلثة دفعات سحق سحق سحق  
نيرهم الآن عن اسم راس رايسته ونقول اولا ان القديس  
بطرس اشتغل الرايسته الاولى في البيعة الكلية  
مقديا للمسيح فقط وليس للمجمع الكلية ولا لغيرهم  
نقول ثانيا ان بعد ما رينا يسوع المسيح صعد الى  
السماوات تبت المديس بطرس راس منطور في البيعة  
المقدسة مكانة لانه بقي نائب المسيح حيث صعد الى  
السماوات مستعمل الرايسته في البيعة كلها لكونه  
امرا للرسول الاحدي عشر قايلا لهم ليختار تلميذا لخير

فِي مَوْضِع يَهُودَا لِلثَّانِي ابْنِ الْهَلَّاكَةِ كَمَا شَهِدَ كِتَابُ  
 الْأَمْزَكِيشِ فِي الْفَعْلِ الْأَوَّلِ وَحَيْثُ قَالَ أَيُّهَا  
 الرِّجَالُ اخُونَا مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكِلَ الْكِتَابَ الَّذِي تَقْدَرُ  
 فَقَالَ رُوحُ الْقُدُسِ بَلَنَّا وَأَوْرَدَ عَلَى يَهُودَا الَّذِي  
 كَانَ دَلِيلًا لِأُولَئِكَ الَّذِينَ أَحْدَا يَسُوعَ وَبَعْدَ مَا  
 تَكَلَّمَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَلَى هَذَا الْمَوْضَاعِ أَقَامُوا جَمِيعَ الْأَخَوَةِ  
 لَتْنِي يَوْسُفَ وَمَتَّى وَالْقَوْلُ قَرَعَاتٍ عَلَى الْأَنْثِي  
 الْمَدْحُورِينَ فَصَعِدَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتَّى وَآيْضًا  
 بَطْرُسَ الْمَتَوَلَّ النَّائِبَ الْحَيِّدَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَشْهَرَ نِسَارَةَ  
 الْأَجِيلَ لِلنَّاسِ بَعْدَ صُغُورِ الْمَسِيحِ إِلَى السَّمَوَاتِ كَمَا شَهِدَ  
 الْبَشِيرُ لَوْقَا الْأَجِيلَ فِي كِتَابِ الْأَمْزَكِيشِ قَائِلًا  
 فَأَمَّا بَطْرُسُ وَقَفَ مَعَ الْإِخْوَةِ عَشْرَةَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ  
 وَقَالَ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودَ وَجَمِيعَ السُّكَّانِ فِي أَوْرُوشَلِيمَ

أما

أَمَّا هَذِهِ فَأَعْرِضُوهَا وَأَنْصَتُوا لِكُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ  
 كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَلَى جَمِيعِ  
 رِبْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَبِلُوا تَعْلِيمَهُ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَوْمِ  
 وَامْنُوا بِالْمَسِيحِ كَمَا قَالَ الْأَجِيلُ الْمَذْكُورَةُ وَالَّذِينَ قَبِلُوا  
 كَلَامَهُ أَنْصَبُوا وَزَادُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَوْ مِنْ ثَلَاثَةِ  
 أَلْفِ نَفْسٍ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلرَّيِّسِ الْكُلِّيِّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فِي  
 خَلَاصِ النَّفُوسِ كُلِّي الرُّوَسَا الْأَخْرَجِينَ يَتَّبِعُونَهُ فِي  
 تِلْكَ الْحَدِيَّةِ كَمَا قَالَ الْمَسِيحُ فِي الْجَمِيلَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهُ عَلِمَ  
 لِأَمْنِهِ بِأَفْعَالِهِ فَلِذَلِكَ السَّبَبِ بَطْرُسُ نَائِبُ الْمَسِيحِ  
 نَاشِ الرُّوَسَا كَانَ أَوَّلَ الْمُبَشِّرِينَ بِالْأَجِيلِ لِلْأُمَمِ حَتَّى  
 أَنْ التَّلَامِيذَ الْأَخْرَجِينَ تَتَّبِعُهُ فِي بَشِيرِ الْأَجِيلِ فِي الْأُمَمِ  
 الْعَيْبَةِ مَتَلَاءَ مَا رَكَّكَ كَيْتُ شَهِدَ لَوْقَا فِي الْكِتَابِ  
 الْمَذْكُورِ فِي الْفَعْلِ الْعَاشِرِ فَهَبْرَا أَنْ بَطْرُسُ بَشَّرَ



بالأجيل لفرنيشوس وأهل بيته الذين قبلوا كلمة  
 واسموا بالمسيح. وبطرس أمرهم أن يعتمدوا باسم الرب  
 يسوع المسيح. وليس فقط بطرس السليحي رأس الرومنا  
 كان أول المبشرين بالأجيل المقدس بل هو أيضاً  
 كان أول صانع الجراح والغايب الباهرة باسم المسيح  
 لأجل جلافة الأيمان حيث أقام المقعد من بطرس  
 وشفاة الذي كان جالساً عند باب الهيكل حيث قال  
 له ليس لي ذهب ولا فضة. ولكن أعطيك مما هو لي باسم  
 يسوع المسيح الناصري ثم فاشي. ثم أسكه بيده اليمنى  
 وأقامه. ولوقت تقوى قواعده وعقباه فوثب  
 وقام ومشي وكذلك شهد لوقا الأجيلي  
 في الفصل الثالث من كتاب الأبركسيس ولكي يظهر  
 للعالم حقيقة السلطان الكلي والتدبير الصادق

الذي

الذي في يد بطرس الرسول على الأيمان المسيحي فهو أمر  
 الجميع الكائين في أورشليم وفيه أطل ناموس  
 موسى الختانة وقال ليس ينبغي للأمم حفظ ناموس  
 موسى مثلاً كتب لوقا الأجيلي في الفصل الخامس  
 عشر من كتاب الأبركسيس لكي يظهر حقيقة الأمر  
 لجميع المؤمنين أن كلام بطرس في حكمة واحدة  
 الأيمان فهو حق ثابت وقصته من قبل السلطان  
 الآلهي لكنه كان يعطي قضية الموت على المنافقين  
 الماكشرين ليس فقط على الروح بالحصر بل أيضاً  
 على الجسد بعداب الموت الجسداني كلما فعل  
 أورشليم على حنايا وامرأة شفيوة اللثام  
 كدنياً على من حقلها فهو قضى عليهما بالموت  
 الجسداني ومنا الأتسين كما شهد كتاب الأبركسيس

في الفصل الخامس من حيث قال كذلك فقال بطرس  
يا صانينا لماذا جرت الشيطان قلبك ان تعذر بروح  
القدس وتجن من من الحقل اليس باقيا ليعني لك وفيما  
كان في سلطانك ونوب في قلبك بهذا الامر  
ليس انما عدت بالناس لكن بالله فلما سمع حنايا  
هذا الكلام سقط ومات. وذلك القضية التي  
قضى بها بطرس الرسول على حنايا وبعد ثلثة ساعات  
قضى على زوجته لانها تكلمت من الحقل تل زوجها  
ثم لما شهد الكتاب المذكور قالا لها بطرس قولي  
يا امرأة هل بهذا المبعث الحقل فقالت نعم  
هذا. فقال لها بطرس بانك انتقما على تجربة  
روح الرب ها اقدم واقفي زوجك بالباب وهم  
يملكون خارجا وللوقت سقطت قدام رجلين

ومات

ومات ومثل ذلك فعل القديس بطرس تاراة كثير  
عديك على الخالدين. وبذلك كان ظاهر في البيعة  
كلها ان بطرس نائب المسيح ورأس منظوريها  
من قبل المسيح. وبقيت الروايات جميع الرسل وان  
كان الرسل مساوين لبطرس في تبشير الانجيل  
المقدس لكون المسيح قال لهم اذهبوا الى العالم  
كله وبشروا بالانجيل لكن ليسوا كانوا مساوين  
له في الرئاسة الكلية. وفي تدبير خراف المسيح  
لان المسيح لم يقول للجماعة الرسل ارفعوا خرافي مثلكم  
قال لهم بشروا بالانجيل وان قال قائل ان الرسل  
كانوا مساوين لبطرس في تبشير الانجيل نقول  
لهم جميعا كانوا متدينين اليه في تدبير خراف  
المسيح. وكانوا يطيعون في كل شيء وفي الجامع



حايكر في كتاب الابركسيس في مواضع كثيرة  
 ولاجل ذلك الرسل كانوا يلزمون بطرس بكرامه عليه  
 لكونه رئيسهم وايضا الانجيليين حيث قال لهم  
 يتكلمون على الرسل على الدوام يدعون بطرس  
 اولهم لاجل انه العظيم في الرسل لا بسبب كثير  
 الشئ لان اندراوس كان الكهنة في الناصرة لان  
 جملوه الانجيلية في الرتبة الاولى لكونه العظيم  
 في الرسل بالرياسة الكلية التي قبلها من المسيح  
 ليدبر بها جميع المؤمنين . . . ونقول ايضا ان  
 القديس مار بطرس كان راس التلاميذ وهو كان  
 يرد الجواب عن جميع التلاميذ الى رؤوس الكهنة  
 والكنيسة كلها سالوهم عليه وكان غاطت  
 بكلاما نجت من جهنم كاشهد الابركسيس في اماكن  
 كثيرة .

كثيرة . فلحري اقول الان ان الاشياء عجيبه مستحقة  
 الذكر اي تقول ان بطرس الرسول كان راس  
 التلاميذ ليس بعد صعود المسيح فقط بل وقبل الامة  
 وفي حياته لان المسيح قال له يا سمعان انا طلبت من  
 اجلك لئلا ينقص ايمانك وانت ايضا ارجع وثبت  
 اخوتك وبذلك اقامه رئيسا على الرسل ولهذا بطرس  
 كان يسأل المسيح لاجل بعشر التلاميذ وكان  
 يطلب منه لاجله ولاجلهم في كل الاشياء كما ذكر  
 البشير متى في الفصل التاسع عشر من انجيله  
 بقوله حينئذ اجاب بطرس وقال له هوذا نحن قد  
 تركنا كل شي وتبعناك فماذا يكون لنا وايضا قال له  
 في الفصل الخامس عشر من الانجيل المذكور  
 فتر لنا هذا المثل وليس فقط بطرس كان يسأل

وَيُطْلَبُ مِنَ الْمَسِيحِ عَنْ الرَّسْلِ لَكِنْ كَانَ لِيُفَايِدَ الْجَوَابَ  
لِلْمَسِيحِ عَنْ الرَّسْلِ جَمِيعًا. أَيْ حَيْثُ الْمَسِيحُ كَانَ يُسَالُ  
لِلْأَسِيدَةِ فَمَهْرُ يَلْبَتُوا حَامِلُونَ. وَبَطْرُسُ كَانَ يَرُدُّ  
الْجَوَابَ لِلْمَسِيحِ حَيْثُ سَأَلَ عَنْ دَانِهِ. فَإِلَّا لَمْ يُمْكِنْ  
تَقَرُّقُ النَّاسِ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. وَأَنْتُمْ مَاذَا تَقُولُونَ  
أَوْ إِنَّا فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ  
اللَّهِ الْحَيِّ وَشَهِادَةُ غَيْرِهِمْ كَثِيرَةٌ فِي الْأَجْبَلِ تَشْهَدُ  
بِرِيَاسَةِ بَطْرُسُ ثَمَّنَ الْمَسِيحِ عَلَى جَمِيعِ التَّلَامِيذِ  
جَمِيعًا. هَاهُوَذَا قَدْ حَقَّقْنَا رِيَاسَةَ بَطْرُسُ الصَّفَاءِ فِي  
الْبَيْعَةِ وَأَنَّهُ الرَّاسُّ الْمَنْظُورُ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ. وَرَأْسُ الرُّوُسَا وَرَأْسُ الرِّقَاعِ. وَهَامَةُ الرَّسْلِ  
جَمِيعًا. حِينَئِذٍ إِذَا وَجَدَ الْآرَافُكُنَةَ أَوْ الرَّسْلَ أَوْ  
سَلْطَانَ أَوْ أَمِيرًا نَزَعَهُ أَنْهُ لَيْسَ تَحْتَ تَبِيرِ بَطْرُسُ  
رَأْسِي

رَأْسِي خَرَّافَ الْمَسِيحِ. فَذَلِكَ الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنْ قَطِيعٍ وَلَا  
خَرَّافَ الْمَسِيحِ الَّذِينَ أَوْحَى بِطْرُسُ بِرِعَايَتِهَا. وَلَيْسَ يَكُونُ  
فِيهَا بَعْدَ حُرُوفٍ بَلْ أَوْحَى حَاطَفٌ. لَكِنَّهُ لَنْ يَسْمَعَ صَوْتُ  
الْمَسِيحِ الدَّاعِي الْمَالِحِ. مَنْ فَرَّ وَكَيْلُهُ وَنَائِيَّهُ. بَطْرُسُ  
أَيْ فِي بَيْعَتِهِ الْمُقَدَّسَةِ. ❖ ❖ ❖

## الفصل الثالث

فِي ثَبَاتِ رِيَاسَةِ الْقَدِيسِ بَطْرُسُ الْعَشُورِ فِي يَدِ

❖ الْبَابَا خَلِيفَتِهِ ❖

الآنَ قَدْ كَشَفْنَا. بَيَانُ الْأَمْرِ لِلصُّوْلَةِ فِي الْفَصْلِ الْمَاضِي  
بِزَاهِيَةِ الْأَجْبَلِ وَالْكَهَابِ الْمُقَدَّسَةِ كَوْنُ بَطْرُسُ  
رَأْسَ الرَّسْلِ هَوَانِيَبَ الْمَسِيحِ وَرَأْسُ جَمِيعِ الرُّوُسَا  
فِي الْبَيْعَةِ كُلِّهَا. وَنُورُحُ الْآنَ أَنَّ الْبَابَا الرُّومَانِيَّ



هو خليفة بطرس بحق، ونايب المسيح ورأس مخلوقه  
 وأول في البيعة كلها. وبه سلطان المسيح  
 على جميع شعوب النصرانية المسيحية، مثلما كان  
 بطرس لم يتنص البتة، ويكون في البيعة الكلية في  
 موضع المسيح، وفي مقام بطرس، ويديرها من قبله  
 ومقتدياً إليه. أي ليل المسيح، نقول أولاً. إن القديس  
 بطرس خليفة الدسلس لحواريون، قيل من ربنا يسوع المسيح  
 الرئاسة الأولى، أي درجة الراعي الكلي، وقبل  
 تلك الرئاسة المذكورة ليس كوضيفة. زمانياً  
 أي تنوع بموته، لكن قبلها مخلد، باقية دأمة إلى الأبد  
 برأسه كلية ثابتة، لأن الرئاسة لم تنك بموت  
 الراعي الكلي بل تبقى مخلد ثابتة إلى النهاية في يد  
 الخليفة المختلف على كرسيه بموجب الشريعة

وأفهم

وأفهم ذلك لأن وظيفه الراعي الكلي في البيعة تبقى مادام  
 قطيعها، وأيضاً قطيعها يدوم إلى الأبد، فذلك الراعي ينتقل  
 إلى النهاية كما قال المسيح للمؤمنين به في الأجل من بقوله  
 هودا أنا معكم كل الأيام، وإلى انقضاء العالم، حينئذ  
 على أناس المعنى درجة الراعي الكلي أي وظيفته  
 الباباوية، فالحق هو الرأس الأول في البيعة كلها  
 لأنها تدوم إلى انقضاء الدهر، مثلما يدوم قطيعها، لكون  
 قطيع المسيح إلى انقضاء الزمان، تحت تدبير خليفة بطرس  
 الصفاء، بالرئاسة الكلية المحفوظة إلى انقضاء الدنيا،  
 في يد رجل واحد فقط، لأن ليس يوجد إنسان عاظم  
 الموت بل كل كل مرءى الموت، وبهذا الرئاسة  
 لم تبطل بموت الرئيس، لكن تختلف غيره في منسلته  
 الكلية على البيعة مثله، مثلما يعلمنا ربنا يسوع المسيح

مثله وفعله لأن حيث كان هو ذلك العالم المنظور  
 كان يدير بيعته أي المؤمنين بمرأته المنظورة وحيث  
 صعد إلى السموات لكي بيعته لا تبقى منعقدة وبلا رأس  
 منظور ومقدم وهو بدانة الشريعة أقام فيها نايبة  
 ليكون رأس منظور مثله ليدبرها من قبله بالسلطان  
 الكلي فكذلك بعد موت بطرس فالأبنت أن  
 أحد الأساقفة استمر في رتبته في البيعة الكلية  
 بالسلطان الأول وأيضا يكون مثله نائب المسيح  
 ولا نايبة بل خليفته ولهذا السبب بآرمنية ليس  
 هوناي بطرس الرسول لا كونه بطرس قدماء بالجد  
 بل نفس بطرس فقط تكون في الفردوس لا البشرية  
 فلكن البابا نائب ربنا يسوع المسيح القائم بالأموة  
 وناسوته في نعمته الكاملة متما كان في هذا

العالم

العالم للناظر وبهذا الباب ليس هوناي بطرس لكن  
 خليفته وكذلك ليس يستعمل الرئاسة من عند بطرس  
 كما قبل الدرجة من سلطانه لكن البابا يتصرف في  
 الرئاسة الكلية على البيعة كلها من قبل المسيح لأنه  
 قبلها من موهبة الإلهية لكي يحضره المنظورة بحفظ  
 سلطان الكنيسته المنظورة بلا شجس ولا اختلاف في  
 التدبير السلطنة في مدى عمره كي يحفظها مثله  
 ذلك المخلّف في كرسيه لكي رعيه المسيح تثبت في  
 الاتحاد إلى الأبد الدهر متما هو وضعها في يد  
 راعي منظور فقط الذي كان بطرس الصنا هامة  
 الحواريون اب الآب وراعي الرعاة ورئيس الروا  
 لأن كما ذكرت أول كان مثل العهد القديم  
 في الراعي الكلي أي أن الواحد كان يخلف



الآخر بعدة لكون الكاهن العظيم هارون خلف  
 في كرسيه لأجل حفظه ولم يزل واحد بعد واحد  
 إلى عيسى المسيح. وعلى النوع هذا يقص من النسا قالت  
 لعمرك تبارك الله الذي لم يعذبك وأرا اليوم  
 من جنسك كما شئت من راعوت في الفصل  
 الرابع وذلك الحق الثابت الذي علموه المجامع  
 الكلية وخصوصا مجمع افسس حيث الابا  
 قالوا لا ريب ولا شك بل ثابت الى الدهور كلنا  
 ان بطرس وخلفائه الراشع الكلي وانشاس  
 البيعة الكا طوليكية الذي يحيى في خلفاء  
 حتى الى الآن ويدين متعصبات الامور وعلى  
 التسوية ثبت فيهم على الدوام وبرك اعترفوا  
 الابا القديسين جميعا الجالسين في ذلك

المجمع

المجمع المذكور وكثيرا يطول الشرح ان نذكر جميع  
 اقوالهم في ذلك الكتاب بعض الاشياء لا بد منها  
 نقول ايضا لان اميرة الكنيسة هي روحانية  
 وهي اعظم من اميرة الدنياوية الزمانية وان كانت  
 الرئاسة الزمانية احتفظت في الخلفاء زمان مديد  
 فكم بالحري ان تحفظ الامرية الرومانية والمخلافه  
 المستمرة بالامرية الزمانية نشرح ذلك بعون الله  
 اولاً نقول ان الولاية الزمانية الدنياوية انقضت  
 زمان طويل في الكلايين بملك بعد ملك  
 وانصاته بعدهم من الماديين ومن بعدهم الى اليونانيين  
 وايضا الرومانيين وجميعهم كانوا في تلك الصورة  
 التي راها مختصر الملك في العلم فقد فسرها  
 خاتبا النبي للملك في الفصل الثاني من نبوة

صِتْ قَالَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ كَانَ مَصُورٌ فِي رَأْسِ الصُّورِ  
الَّذِي كَانَ مِنْ ذَهَبٍ وَالْمَلِكُ الثَّانِي كَانَ مَصُورٌ  
فِي مَدْرَ الصُّورَةِ الَّتِي كَانَ مِنْ فِضَّةٍ وَالْمَلِكُ الثَّالثُ  
كَانَ مَصُورٌ فِي خَدَّيْنِ الصُّورَةِ الثَّانِي كَأَنَّهُمَا  
مِنْ خَاسِنٍ وَالْمَلِكُ الرَّابِعُ مَصُورٌ فِي سَيْقَانِ الصُّورَةِ  
الثَّانِي كَأَنَّهُمَا مِنْ حَدِيدٍ الْأَمْرِيَّةُ احْتَفِظْتَ بِالْخَلْفَاءِ  
الْمَذْكُورَةِ زِينًا طَوِيلًا جَاءَتْ أَمْرِيَّةُ الْكَلْبَةِ الرُّوحَانِيَّةِ  
الَّتِي مِنْهَا امْتَلَتْ الدُّنْيَا كَلِمَاتُ الْمَصُورَةِ فِي الْحَجَرِ  
الصَّغِيرِ الَّذِي انْقَطَعَ مِنَ الْجِبَلِ لِأَيِّدَيْنِ وَصُرَتْ  
الصُّورَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي تَحْدِيدِهَا وَبَدَّدَهَا وَجَعَلَهَا  
كَأَنَّ شَيْءًا وَآيضًا الْمَذْكُورَ مَارِجًا عَظِيمًا  
وَبَلَا الْأَرْضَ بِأَسْرَافِهَا فَأَمَّا تَفْسِيرُ ذَلِكَ الْحَجَرِ فَهُوَ الْمَسِيحُ  
سَلَامًا وَكَرَّ فِي أَجْنَلِهِ وَآيضًا بَعْدَ الرُّسُولِ

بَلَّتْ

بَلَّتْ الْيَهُودَ بِذَلِكَ كَمَا شَهِدَ كِتَابُ إِنْجِيلِ الْمَلِكِ فِي  
الْفَصْلِ الرَّابِعِ قَالُوا لَهُمْ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَدَّلُوهُ  
الْبَنَازُونَ وَهُوَ مَارِ رَأْسِ الْآوِيَّةِ لِأَنَّ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ  
الْعَظِيمِ بَلَّتْ بَيْعَتُهُ الْمَسِيحُ الَّتِي تَبْعَى عَلَى الدَّوَامِ  
فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الْمَنْظُورِ إِلَى زَوَالِ الدُّنْيَا الْخَاصَّةِ  
وَالْمُجَرَّدِ الدَّاهِرِينَ فِي الدُّنْيَا الْعَتِيدَةِ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ  
كَمَا قَالَ زَانِيَا النَّبِيِّ لِيَحْتَضِرَ الْمَذْكُورُ فِي الْفَصْلِ  
الْمَذْكُورِ حَيْثُ قَالَ فَلَمَّا فِي أَيَّامِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ يَبْعَتْ  
الْآلَةُ السَّمَاءِ مَمْلُوكَةً وَهِيَ لَنْ تَنْقُضَ قَطُّ أَبَدًا  
وَمَمْلُوكَتُهَا لَا تَقُولُ لَشُعْبٍ آخَرٍ وَهِيَ تَسْتَحِقُّ وَتَقْبَلُ  
جَمِيعَ الْمَمَالِكِ وَهِيَ تَنْتَبِذُ إِلَى الْأَبَدِ فَالْأَمُورُ  
عَلَى مَنَاسِبَتِ الْكَلَامِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُحْفَظَ فِي الْبَيْعَةِ  
الْكَلِمَةُ الْأَمْرِيَّةُ الرُّوحَانِيَّةُ بِالْخَلْفَاءِ الرُّوحَانِيِّينَ



عَلَى الدَّوَامِ دَالِي دَهْرٍ الْبَاهِرِينَ لَا نَهْمُ يُرْسَلُونَ  
 الْمَكَاوُزِينَ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ عِنْدِهِمْ لَيْسَ شَرًّا  
 بِالْأَجْيَلِ كَيْ يَنْمُوا الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ لَكِي أَنْ  
 يَمَثِلَ الْعَالَمُ كَلَّةً وَدَلَّكَ هُوَ تَفْسِيرُ كَلَامِ الْمَسِيحِ  
 حَيْثُ رَفَعَ الْمَدْمَةَ عَنْ مَرْيَمَ الْجَلَّالَةِ حَتَّى يَتَقَمَّحُونَ  
 التَّلَامِيذَ مِنْ أَجْلِهَا لَكِنَّا أَفَاضَتِ الطَّبِيبُ  
 النَّارِدِينَ عَلَى رَأْسِهِ الْمُقَدَّسَةِ وَبِقَوْلِهِ الْحَقُّ أَقُولُ  
 لَكُمْ حَيْثَمَا كَرِهْتُمْ بِهَذِهِ الْبَشَارَةِ فِي كُلِّ  
 الْعَالَمِ يَذْكُرُ أَيْضًا مَا فَعَلَتْهُ هَذِهِ الْأُمَرَاءُ أَدْكَارًا  
 وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا أَبَدًا آمِينَ

• • •

• الْفَصْلُ الرَّابِعُ •  
 حَيْثُ أَنَّ الْبَطَارِكَةَ الْأَرْبَعَةَ لَيْسَ هَذَا خُلْفَانَا  
 بَطَرِشَ الرَّسُولِ فِي مَقَامِ الْبَابَاوِيَّةِ وَلَا فِي  
 الرِّيَاسَةِ الْكَلْبِيَّةِ

قَدْ أَخْبَرْنَا فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ لَأَنَّهُ بَرَهْنًا غَلَّالِيَّةً  
 أَنَّ خَلِيفَةَ بَطَرِشَ هُوَ الْبَابَاوِيَّةُ الرُّومَانِيَّةُ وَلَيْسَ  
 أَحَدًا مِنَ الْبَطَارِكَةِ الْأَرْبَعَةِ خَلِيفَتَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ  
 أَحَدُهُمْ تَخَلَّفَ فِي كُرْسِيِّ الْكَائِنِينَ رُومِيَّةً  
 وَلَيْسَ كُلُّهُمْ بِأَجْمَعٍ خُلَفَاءَ لِأَنَّهُ تَرْتِيبُ الْبَيْعَةِ أَجَلٌ  
 وَأَشْرَفُ مِنْ تَدْيِيرِ الْأَكَابِرِ وَأَشْرَفُ الشُّبَّانِ  
 تَدْيِيرُ الْبَيْعَةِ يَشْبَهُ لَتَدْيِيرِ الطَّبِيعَةِ الَّذِي هُوَ  
 طَاعَةُ الْبَارِي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَقَطًا لِذَلِكَ  
 تَدْيِيرُ الْبَيْعَةِ وَمَوْجِبَتُ سُلْطَانٍ وَلَا سَمَاطُورٍ

ومقدّمه أول فقط الذي يحكم على كافة العالم  
كله بالتدبير الأميري والكنسوي الرئيسي  
فلاجل ذلك السبب ان البطاركة الاربعه  
لمسوا خلفا مائة بطرشي الرسول بل وكلاء لا يهتم  
بامور يحكمون في كراسيهم ولا في العالم كله  
متلما يحكم فيه اب الاباء الروماني الخليفة  
للحققيه وايضا البطاركة ليس لهم التصديق  
والسلطان في احد الكراسي الذي في العالم  
غير كراسيهم المرسومين فيها فقط متلما ماله  
البابا الروماني خليفة مائة بطرشي هانت الرسل  
الذي قبل السلطان من زينا يشوع المسيح على جميع  
كراسي العالم قد ظهر لنا برهان الحق  
تأبت ان القديس يعقوب الرسول اخو الرب

كان

كان اول اساقفة مدينة ايروسليم وليس كان له  
التدبير على العالم كله بل على كورة فلسطين  
فقط وكان يدبر اسقفية مقتديا بطرشي  
الرسول راس التلاميذ الاول في البيعة متلما كتب في  
الاركتيس حين كانت الجامع في يروسلیم  
حيث انها كانت كرسي يعقوب الرسول لكن على  
الدوام والتكرار كان بطرشي راس التلاميذ  
والاول عليهم وكان يامرو يقضي امور ضرورية  
الايمان كلها وكلما ينبغي للبيعة كما كتب في الفصل  
الاول وفي الفصل الخامس والعشرين من كتاب  
الاركتيس ومن اجل ذلك السبب بطاركة  
القدس المصطفين كقوانين البيعة فيهم  
مقتدين بالحق الي بابا رومية حيث انهم خلفاء



مَارَ يَعْقُوبُ الرَّسُولَ وَلَيْسَ خَلْفًا مَارَ بِطَرَسَ الرَّسُولَ  
 هَامَتِ السَّلَ كَذَلِكَ أَقُولُ أَنِيَا عَنْ بَطَارِ مَسِيحِيَّةِ  
 الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَدَمَ لَيْسَ خَلْفًا بِطَرَسَ فِي السُّلْطَانِ  
 الْأَوَّلِ بَلْ أَنَهَا خَلْفًا الْقَدِيرَ مَارَ مَرْقُسَ الْأَنْجِيلِي  
 فِي رَتْبَةِ الَّذِي قَبْلَهَا مِنْ يَدِ بَطَرَسَ مَعْلَمَةٍ لِأَنَّ  
 الْقَدِيرَ بِطَرَسَ رَأْسَ التَّلِيدِ أَبَدًا دَائِمًا عَلَى الدَّوَامِ  
 وَخَلْفَايَ هَذَا الْخَلِيدَ الدَّائِمَ وَهُوَ الَّذِي يَنْسَبُ  
 إِلَى الرَّسُولِ الْأَسْكَندَرِيَّ وَأَقَامَ فِي الرُّتْبَةِ الْقَدِيرَ  
 مَارَ مَرْقُسَ الْأَنْجِيلِي أَتَقَفًا وَلَيْسَ أَعْطَاهُ الْمَنَازِلَ  
 عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِ كُلِّهِ بَلْ أَمَّارَهُ وَلَدَ مَسِيحِيَّةِ  
 وَمَا لَهَا وَقَطَعَ حَسْبًا دَلِيلَ التَّارِيخِ وَأَعْطَاهُ  
 سُلْطَانًا أَنْ يَرْسُمَ قَسُوسًا وَأَسَاقِفَةً وَبَطَرَسَ لَتَبَهُ  
 وَنَحْنُ حِينَ أَنْ الْقَدِيرَ مَرْقُسَ قَبْلَ هَذَا السُّلْطَانِ

وَالْقَوَّةُ

وَالْقَوَّةُ مِنْ يَدِ بَطَرَسَ مَعْلَمَةٍ وَقَبْلَهَا بِالنَّبِيِّتِ  
 وَالْأَقْدَابَةِ لِأَنَّ الْقَدِيرَ مَرْقُسَ كَانَ غَيْرَ مَانَحٍ  
 السُّلْطَانِ غَيْرَ مُنْذَرِّجِينَ وَغَيْرَ مُقْتَدِرِينَ بَلْ لَوْ  
 لَا يَصِيرُ اشْتِقَاقُ وَافْتِرَاقُ فِي الْبَيْعَةِ وَفِي الرِّعَايَةِ  
 الْمَسِيحِيَّةِ ضِدَّ أَرَادَةِ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ بَيْعَتَهُ  
 وَرِعَايَتَهُ تَكُونُ وَاحِدَةً فَقَطْ وَتَحْتَ تَرْبِ رَأْيِي  
 كُلِّي فَقَطْ وَتَحْتَ تَدْبِيرِ رَأْيِي كُلِّي فَقَطْ لِأَجْلِ  
 وَحِدَةِ الْإِيمَانِ مَثَلًا قَالَ الْقَدِيرُ يوحنا فِي الْفَصْلِ  
 السَّابِعِ عَشَرَ فِي الْفَصْلِ الْعَاشِرِ قَائِلًا وَتَكُونُ  
 الرِّعَايَةُ وَاحِدَةً لِرَأْيِ وَاحِدٍ وَعَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ  
 بَطَارِكَةُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ لَيْسَ هُمْ خَلْفًا بِطَرَسَ رَأْسَ  
 التَّلَامِيذِ لَكِنْ مَارَ مَرْقُسَ الْأَنْجِيلِي تَلِيدَ بَطَرَسَ الرَّسُولِ  
 رِبَّسَ الدَّوَرَانِ بِهَذَا التَّأَكُّدِ كَذَلِكَ أَيْضًا أَقُولُ

على بطارقة انطاكية ليس لهم السلطان في العالم كله  
 ولا التصريف الكلي للكنيسة كراشيمر فقط وبلدان  
 اشياء كما امر مار بطرس هامة بطرس ومقدامهم لما  
 امر هودنوش الشهيد الذي اقامه استغفا في تلك  
 الكرسي ليدبر مقتني بالافتدائه لأجل حفظ رعية المسيح  
 بوحدة الايمان تحت تدبير راعي منظور فقط وبهذا  
 النوع بطارقة انطاكية ليس هم خلفا ماري بطرس  
 الرسول بل خلفا ماري هودنوش الشهيد تلميذ بطرس  
 رابعاً. اقول ان بطارقة القسطنطينية ليس  
 لهم التصريف في السلطان في العالم كله بل في  
 بلاد الروم وما يليها فقط. واما البابا الروماني اقام  
 بطررك انطونيول لأجل جلالة الملك واكرامة  
 نسبت اليها. رتب البطركية في بعض المباح

كما

كما امر البابا الروماني خليفة ماري بطرس هامة الرسول  
 ولأجل ذلك بطارقة انطونيول ليس خلفا بطرس  
 بل خلفا بطرك الذي اخذ الدرجة من ماري بطرس  
 خليفة المسيح في الجمع وبهذا السبب ليس يعترفون  
 بالحق الثابت ويقولون مقالة ان بطرك انطونيول  
 قبل من السلطان درجة البطركية وغير مقتدي  
 الى البابا المكرم صاحب الكرسي الرسولي والنبوع  
 والامل الثابت وعلى هذا المنوال ليس هو الحق  
 بل هذا الحجاب المقدس لأن السلاطين الارضية  
 لا تستطيع ان تعطي درجة ولا سلطان روحاني من  
 حيث انهم دوسا العالم زمانيين وبهذا السبب السلطنة  
 الروحانية اجل واشرف واعظم من السلطان الدنيوي  
 والزمني وخصوصاً الدرجة والرتبة المستوية الى



البطركية فان كان الثلاثين اعطت البطركية لاطنين  
 الرتبة والدرجة المذكورة فهذا امر غير لائق هل  
 احد يستطيع يعطي لغيره شئ ليس تحت سلطنة ولا  
 في يده فلعمرى اقول ان الروم الرومانيين يستطيع  
 التصرف في السلطنة الزمانية والمرايت الدنيا بغيره  
 ويقوموا سلاطين اذ كان الامر يحتاج كما صار قبل  
 عيسى المسيح في شعب اسرائيل فلما كتب في الكتاب  
 الاول من سفر الملوك في الفصل الثاني عشر  
 حيث صويل اقام شاوول ملك اسرائيل قايلا للشعب  
 هودا قد سمعت اقوالكم في كلما قلموني وصيرت  
 عليكم ملكا وايضا صويل مسح داود الذي كان  
 راغي غنم واقامه ملكا على اسرائيل فوضع شاوول  
 فادون فلما برهننا ان البطاركة الاربعة جميعا  
 ليس خلفا بطرس هامة الرسل في الباباوية لان

ليس

ليس احد منهم خلف في الكرسي الروماني حيث حيث  
 ملكت خمس وعشرين عام ومات وفيه هناك وعلى هذا  
 النوع البطاركة الاربعة ليس هم ساوين للبابا الروماني  
 في الدرجة ولا في السلطان الكلي وكما القديس يعقوب  
 الرسول كان سامعا لبطرس على الدوام وكذلك  
 مار مرقس الانجيلي وهوديوس الشهيد كانوا  
 جميعهم يسمعون من بطرس معلمهم وريشهم الذي  
 اقامها في كرسيهما وكان يطيعان امره ايضا  
 كما بطرس اطيول الاول كان مطيعا للبابا  
 الروماني الذي اقامه في الكرسي واعطاه درجة  
 البطركية كذلك ينبغي للبطاركة الاربعة الذين  
 هم خلفا القديسين المذكورين ان يسمعوهم من  
 البابا الروماني ويطيعون اوامره المقدسة حسبما

في

معلمينهم كانوا يسمعون من بطرس الراس الكلي  
ومن البابا خليفة من بعده من حيث انهم ليسوا رافق  
واشرف من البطاركة السالطين في كراشيهم تنها  
قال ايدينا يتوع المسيح في ايجيله المقدس ليس  
تلميذ افضل من معلمه ولا عبد افضل من سيده فلذلك  
البطاركة الاربعة ليسوا افضل من البابا الرومي  
لانه رئيسهم وقتها عليهم في كامل السلطنة  
الرسولية

## الفصل الخامس

تقليد الرأية الكلية الذي قبلها الاب العظم  
الحبر الكرم البابا الرومي يراهم وشهادة  
التدوين معلوما للنيق المقدسة

ان

ان ساير القديسين كرموا بابا رومية مثلا الشل اكروا  
بطرس واعترفوا باقوالهم انه يدبر البيعة المقدسة  
موضع المسيح متما يدبرها القديس بطرس وخصوصا  
من الابا القديسين البطاركة قال الات  
المكرم ابنا اناسيوس بطريرك مدينة عسقلان  
اعترف ان البابا راس الكنيسة حيث كان في البلايا  
والشرايين والاضطهادات من الارمنيين فلبت  
الى البابا الرومي يامره قايله هكذا اقام  
المسيح وتابعكم من الرومنا الرسولية على الداعي  
واماكم تدبر الكنايس جميعا وايضا في الكتاب  
الثاني الذي اتى ضد امانة اريوس كتب الى  
البابا يوليوس وطلب منه العفان بعته الى  
رسالة منجل الطمع وايضا حين كان مطرودا



من كرسية التجلي للذي الرثولي الروماني والي  
الباب المذكور. وفي تلك الحين رجعه  
الباب على كرسية بغاية الكرامة. وبخ دعه  
الاشاقفة الذين كانوا بطلونة ويضطربونه  
وايضا الذين كانوا في رسالة الثالثة  
والخمسون الى اثنا عشر قايلا. قد راينا غايت  
الامور ان تكتب الى الاشقف البشير الروماني لكي  
ينظر في امورا. ويظهر لنا رسم حكمته. وايضا  
القديس يوحنا من الذهب بطريرك قسطنطينية  
القسطنطينية. فعلم مثل القديس اثنا عشر كونه  
كان مظلوم من اكريريوس الملك الباغى  
الرايع عن الحق كونه كان متفقا مع بطاركة  
واشاقفة على القديس يوحنا من الذهب فلما تحقق  
القديس

القديس ظلمه له وعدا وتمم اليه. فكتب الى الحبر  
الاعظم ابا انوشسيوسن الجالس على كرسي  
بطريرك هامة الحواريون. يلتمح اليه قايلا هلكي  
اسأل ابويكم ابطال جميع ما اتفقوا على وان  
وجدت السؤال مني. لانا تحت عذابكم الروماني  
حسب قوانين البيعة الارثوذكسية. وشهادات  
كثيرة من الابا القديسين. والبطاركة على سبب  
رياسة البابا الروماني. عند جميع طوائف النصرانية  
وفي سائر اقطار المسكونة. وسبب الاختصار لم  
نذكرهم اول ذلك كتاب القسطنطينية وكتاب  
السكسار. اللذان فيهما قوانين اكليمينطس  
تلميذ بطريرك الرسول البابا الروماني وايضا قوانين  
مارسيلينوس بابا رومية المعبد لقسطنطين الملك

وأيضا قوانين ابولندس بأرومية الذي قوانينه  
 بيد المتبحرين على موافقة هذا الكتاب ومن أقوال  
 القديسين المذكورين يظهروا لنا فسار مقالته  
 القائلين أن البطارقة الأربعة في كراسهم غير  
 غير متدين إلى البابا الروماني فهذا الأمر غير  
 لائق ومضد الحق والله ابتوا قوانين كثيرة  
 في البيعة لحفظها لأنهم خلفا بطرس رأس الرسل  
 ولهم الكرامة والآبوية والبرية العامة على  
 البيعة كلها وأيضا القديس أنا أناسيوس  
 بطريرك الاسكندرية وأبا يوحنا فم الذهب  
 بطريرك القسطنطينية ليس قالا أن الدليل كانوا  
 مساوين لبطرس الرسول في الذبة بل قالوا كانوا  
 يسمعون منه في كل ما أمرهم به ومن بعده كانوا يسمعون

من

من خليفة أعني البابا الروماني ويطيعوه في جميع  
 الأمور البيعة المقدسة وأن قال قائل إن الرسل  
 كانوا متساوين لما رى بطرس الرسول في الظاهر  
 وفي تدبير البيعة كلها حيث أنهم قبلوا من المسيح  
 روح القدس متله فان قلنا عن محي روح القدس  
 على الرسل شبه السنة نازي في عيد الخمسين حينئذ  
 حل أيضا على الرجال والنساء المجتمعين مع الرسل  
 في العرفة الصهيونية فقد رُوح القدس حل عليهم  
 فان كانت المقالة المذكورة حق فقبول الرسل  
 الروح القدس مع بطرس فهم مساوون له في الرتبة  
 الكلية فلعمرى هذا الكلام غير لائق ولا له  
 حقيقة ويكذبوا قول الأبحيل الطاهر ثانيا  
 ان قلنا على قبول روح القدس الذي قبلوه الرسل



بعد قيامة المسيح حين كانوا مجتمعين في البيت فظهر  
 لهم المسيح. وبلغ فيهم وقال لهم اقبلوا روح القدس  
 حين كانوا مجتمعين من عندهم له خطايا غفرت له  
 ومن استكموها عليه منكم في هذا الساعة لم يعطي المسيح  
 لتلاميذه تدبير البيعة لكن اعطاهم السلطان على غفران  
 الخطايا حسبما يوم الحثين العيد اعطاهم السلطان  
 على تقديس القربان وفي هذه الوهبة التي اعطاهما  
 المسيح لتلاميذه كن يدعوني على سلطنة تدبير البيعة  
 ولا على رياسة الاباوية الذي اعطاهما بطرس  
 الرسول حيث قال له ارفع صلاتي وارفع كبايتي وارفع  
 خرافتي وقال له ايضا انت الصخرة وعلى هذه الصخرة  
 ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوي عليها ولك  
 اعطي مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطت على الارض

يكون

يكون مربوطا في السموات وكلما حللته على الارض يكون  
 محلولاً في السموات والمسيح وعد بطرس ان يبني  
 بيعته على صخرة فقط ولم يوعد ان يبنيها على جميع  
 التلاميذ حيث لم يقول لهم انتم الصخرات وعلى  
 الصخرات صخراتكم ابني بيعتي وليس قال ايضا  
 لكم اعطي مفاتيح ملكوت السموات فلما قال لبطرس  
 فاذ اكان قال لك فكان يجعلهم كلهم باباوات  
 فيكون مدك كلمة الذي تكلم به انجيل يوحنا  
 بقوله لتكون الرعية واحدة لراع واحد ايضا ضد  
 صلاته الاباء القائل له ان يحفظ رعيته بواحد لان  
 المسيح اعطي التلاميذ الروح القدس في المرة الاولى  
 لاجل غفران الخطايا والسلطان على الحرم كادكرنا  
 لكن الفرق الذي بين بطرس الرئيس العظيم وبين

الرسل الآخرين باين لأن الرسل الآخرين قبلوا  
 من المسيح السلطان المذكور لنفوسهم فنظروا بعد  
 موتهم زالت. ولذلك لم يخلو خلفاء من بعد موتهم  
 لأجل أن بطرس وحده بقدره قبل من هو المسيح  
 هذا السلطان والرياسة الكلية له. ولخلفائه إلى  
 الأبد. فلاجل ذلك ابتاع خليفته من بعد موته. وقد  
 الحق الظاهر علانية من حيث أن المسيح لم يوعد  
 للرسل الآخرين لأقبل موته. ولا بعد قيامته.  
 الرياسة الأولى. والتدبير الكلي على رعيته  
 مثلما وعد لبطرس قائلا أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة أبنى  
 بيعتي وأبواب الجحيم لا تقوى عليها وأعطي لك  
 مفاتيح ملكوت السموات وبهذه القطبة المذكورة  
 قبل من المسيح القديس بطرس السلطنة الدائمة

التي

التي الرسل لم أعطيت لهم مثله. لأنه كان مرسوم عليهم  
 من قبله المسيح. وأيضا حين أعطى المسيح التلاميذ  
 الروح القدس البارقليط في عيد الخمسين أعطاهم  
 زيادة الفضائل لكل واحد على قدر حاجته وأعطاهم  
 خصوصاً الحكمة والعلم وفهم الآلئ وأيضا الشجاعة  
 لكي يبشروا بالإنجيل ولا يخافوا من العذاب ولا من  
 الشدايد متلما كانوا يخافوا قبل قبول البارقليط  
 وأعطاهم أيضا وهبة العجايب ليتبنوا بها الإنجيل  
 وما يشبه ذلك فادن الآباء البطارقة الأربعة  
 ليس همساوين الآباء الروماني في الرياسة  
 ولا في الباباوية. لأن بطرس لم يأخذ تدبير البيعة  
 كلها حين قبل روح القدس مرتين مع الرسل  
 الآخرين. وأيضا ليس هم مثله في الرتبة ولا في



لأنهم ليسوا خلفا بطرس بل خراف خلفا بطرس. متلما كانوا  
بعض الرسل والتلاميذ الباقين بعد موت بطرس  
أدركوا خراف ما لبثوا خليفته وليس كانوا  
مساويين له في الرئاسة ولا في الباباوية.

## الفصل السادس

يبرهن لنا أن البابا الروماني في البيعة المقدسة  
الواحدة للجامعة الرسولية في موضع ربا يسوع المسيح  
وفي مقام ما بطرس الرسول فامة الرسل  
لأن الأب العظيم الروماني أب الأب وراعي  
الرعاة ورأس المطاركة كونه نائب المسيح وخليفته  
بطرس الرسول كونه في البيعة المقدسة في موضع  
الآتين ويظهر نفس الإنسان كأنهما حاضران فيها

وفي العالم حتى إلى الآن لكي يبقى في البيعة الجامعة  
الرسولية منظور فقط كإرادته ووصية ربا يسوع المسيح  
بسبب أن المسيح متبدا البيعة والرأس الأول فيها  
فقد كان ينبغي له أن يموت كي يخلص العالم  
من يد الشيطان ويكونه لم يستطع أن يكون في  
العالم بعد المنطور إلى الانقضاء فلما حل  
بطرس الرسول نائبه وأيضا بطرس لم يكن عدم الموت  
فذلك بعدموته تخلف في موضع البابا الروماني  
الذي هو الحقيقة الحقيقية ولاجل هذا السبب كلها  
يعمل البابا في البيعة كلها يكون متلما عمل المسيح  
بنفسه وما بطرس أيضا يظهر لنا الحق من أجل  
يسوع المسيح حيث قال بنه المقدس قائلا هوذا  
أنا معكم كل الأيام وإلى الانقضاء العالم يعني ليس

أَكُونُ مَعَكُمْ جَسَدِي الْمَنْظُورُ لَأَنْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقْبَلَ  
 الْآلَامَ وَأَيْضًا إِلَى عِبْدِي بَلْ أَكُونُ مَعَكُمْ عَلَى الدَّوَامِ  
 جَسَدِي الْغَيْرُ الْمَنْظُورُ فِي الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ وَبِنِعْمَتِي  
 أَيْضًا إِلَى الْآخِرَةِ وَقَالَ أَيْضًا إِنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْنَهَائِجِ  
 وَإِلَى آخِرِ الْعَالَمِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ قَائِلًا وَلِي خَرِافٌ آخَرُ  
 لَيْسَتْ مِنْ هَذَا التَّطْيِيعِ فَيَنْبَغِي لِي أَنْ أَتِيَ بِهِمْ أَيْضًا  
 وَيَسْمَعُوا صَوْتِي لَيْسَ مِنْ فَمِي فَقَطْ لَأَنْ يَنْبَغِي لِي  
 أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتِي مَنْ فَمِ  
 الرَّسْلِ وَمَنْ الْكَادَرِينَ الَّذِينَ أَنَا أَكُونُ مَعَهُمْ  
 كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى الْآخِرَةِ لِأَنِّي أَنَا صِلْتُ لِأَنِّي لَكِي  
 أَنْ يَحْفَظَ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِمْ لِيَكُونُوا بِاجْتِمَاعِهِمْ  
 وَاحِدًا وَلِذَلِكَ مَنْ يَسْمَعُ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعَ مِنِّي هَذَا هُوَ  
 تَفْسِيرُ كَلَامِ الْمَسِيحِ بِالْحَقِّ وَلَا جِلَّ ذَلِكَ حِينَ

ارْسَل

ارْسَل تِلَاسِيَهُ إِلَى الْعَالَمِ قَائِلًا لَهُمْ اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ  
 كُلِّهِ وَانْكُرُوا بِالْأَجِيلِ فِي الْخَلْقَةِ كُلِّهَا ارْسَلَهُمْ  
 جَمِيعًا مُقَدَّسِينَ بِطَرَشَ رَأْسِ الْبَيْعَةِ كُلِّهَا وَرَأْسَهُمْ  
 أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعَةٍ وَكَانَ يُطَهَّرُ فِي الْبَيْعَةِ  
 نَفْسَهُ بِعَيْنِهِ وَعَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقُولَ  
 أَنَّ بَطَرَشَ الرَّيْشِ الْكَلْبِيِّ كَانَ يَكْرَهُ فِي الْخَلْقَةِ  
 كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ الْمَسِيحِ بِوَاسْطَةِ الرَّسْلِ وَالتِّلَاسِيَةِ الْآخَرِينَ  
 حَتَّى مَا يَقُولُ النَّامُوسُ السَّلْطَانِي الَّذِي يَعْلَمُ شَيْئًا  
 بِوَاسْطَةِ أَحْرَمَتِهِ حَتَّى مَا يَكُونُ عَمَلَهُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِدَلَالَةِ  
 كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَجِيلِ كَانَ يَقُولُ  
 أَنَا مِنْ خَرِافِ بُولَشَ لَأَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلَامَ الْأَجِيلِ  
 وَأَيْضًا آخَرُ كَانَ يَقُولُ أَنَا مِنْ خَرِافِ بَطَرَشَ لَأَنِّي  
 سَمِعْتُ مِنْهُ كَلَامَ الْأَجِيلِ وَأَيْضًا الْمُؤْمِنِينَ الْآخَرِينَ



كانوا يقولون عن المثل الآخرين ومن اجل هذا  
 السبب كان يصير محسوسا واشتقاق في رعية المسيح  
 متلا صاريين اهل قرنتيه فكتب بولص الرسول  
 موضع لهم بجل هذا التحس في رسالته الاولى في الفصل  
 الاول بقوله فقد اجرت بامركم يا اخوتي من  
 اهل كلاوس ان بينكم اشتقاق لان كل واحد منكم  
 يقول اني انا من حزب بولص واخر يقول اني من حزب  
 افلو وانا من الصفا وانا من حزب المسيح افعل الفصل  
 المسيح هل مل بولص يسلم او باسم بولص اعتمد  
 فلو لم يكرزوا المثل في الخلية كلها في موضع  
 بطرس داعي الرعاه اولم يرسلهم المسيح مقتدين  
 بطرس فلعري كان يصير شجس عظيم بين المثل  
 في تقسيم العالم والشعوب قايلا كل نفر منهم

انا اطلب ابثرا لا بجيل في البلد الفلاني وفي الجنس  
 الفلاني فعلى هذا النوع كان يقع اشتقاق في شعب  
 المسيح وكان الواحد يكرز في موضع الآخر  
 ضد مراده وايضا كل واحد من المثل كان يفعل لبيته  
 خصوصية لنفسه ومنفردة عن البيعة الكلية وعلى  
 هذا الصفة كانت تحزبت في زمان المثل حتما وذر  
 المسيح في اجميلة المقدس على لسان البشير متي في  
 الفصل الثاني عشر قايلا كل مملكة منقسمة على ذاتها  
 تحزبت ولا تثبت لكن بيعة المسيح مختلفة حتى الى  
 الان فينبغي لنا ان نقول ان المثل كانا متقنين  
 لبطرس واسمهم في بشاره الا بجيل وبولص الرسول  
 كان يبثرا لا بجيل الى الابد كقوله الى امل  
 غلاطية في الفصل الاول مبشرون وهو كان

مقتدى ببطرس ولقول المسيح له ارع خرافي واذلم يكن  
كذلك الكتاب المقدس فليثبت اقليس هو حق  
كلام بطرس الذي تكلم به في مجمع ايرושليم امام  
الرسل والمؤمنين جميعا كما شهد كتاب الاركسيس  
في الفصل الخامس عشر طيلا فقام بطرس وقال يا ايها  
الرجال الاخوة انتم تعرفون انه في الايام الازلي  
اما اتخذه فينا من في ما ان تنزع الامة كلمة الاجل  
فيؤمنوا لي نعم ان كلام الكتاب المقدس كلمة  
ثابت ولا في كلمة منه يوجد شك فينبغي لنا على هذا  
المناول ان نقول ان بولص وبرنابا والرسل جميعا  
تحت حكم بطرس كونهم خراف المسيح وبطرس الراعي  
وايضا وكلا بطرس في البشارة التي يساعدها في بنيان  
البيعة التي المسيح بناها على صخرة بطرس وكي يحفظ

توحيد

توحيد البيعة فقط ورعية المسيح تسمى قسرا في كل اوان  
الى انقضاء العالم حتى الى الان وايضا اليوم الدين  
وبالحق ان كلارك كانوا يعملوا الرسل حسبا كان يعمل  
بطرس متما كما كان يفعل المسيح بقوله ولي خراف  
اخترت من هذا القطيع فينبغي لي ان اتي بهم ويسمعون  
صوتي وهذه المقالة المذكرة ينبغي لنا ان نقول  
ان البطاركة الاربعة ليسوا خلفا بطرس كما حققنا سابقا  
وليس هم مساويين لبابا رومية خليفة ماري بطرس  
رأس التلاميذ واما ان الرسل والمتابعين وجميع رؤساء  
النصارى كانوا خراف بطرس نائب المسيح لذلك  
ايضا البطاركة واطابر المسحين انهم كانوا  
خراف البابا الروماني خليفة بطرس الرسول بالظلمة  
والتدبير الكلي بعينه الذي اعطاه ربنا يسوع المسيح



✠ لبطرس والمجد لله دائماً ابدياً ✠

## ✠ الفصل السابع ✠

على رياسة الابا العظيم البابا الروماني خليفة  
ماري بطرس راس الحواريون الراس الاول  
✠ تثبيت الجامع الكنيسة ✠

اعلم ايها الاخ الحبيب ارشدك الله تعالى الى المعرفة  
الحقيقية. وبلغك الرحا والمحبة والامانة الارثوذكسية  
الذي بغير هذه الثلاثة ليس لاحد خلاص. اعلم ان  
للخلافة الحقيقية والرتبة الرسولية والخليفة البطرسي  
الابوية الذي الكبري الذي اب الابا ورئيس الروما  
وراعي الرعاه البابا الروماني بعد ماري بطرس  
راس الحواريون وهو المصطفى لتلك الرتبة وهو

الخليفة

الخليفة الحقانية المعظمة بجلالة ماري بطرس هامة  
الحواريون تملأ الاب المجد العظيم في البطارقة  
بطريرك اسكندرية. فهو الخليفة الحقانية بجلال  
ماري مرقس الانجيلي كارور الديار المصرية. وايضا  
الاب البطريرك الانطاكي بالحق هو خليفة هوديوس  
تلميذ الصفا. وايضا نشرح القول كما وجدنا في كتاب  
تاريخ ماري بطرس. انه نقل كرسيه من انطاكية الى  
رومية في السنة الثانية من ولاية كلاوديوس وخليفها  
خمس وعشرين سنة مديراً للبيعة كلها. وفي السنة  
الرابعة عشر من ولاية يرون القاسي استشهد هناك  
ومن بعده خلف في كرسيه ماري كينيوس الشهيد  
تلميذ كما شهد القديس يوحنا فم الذهب في كتابه  
الثاني على اللاهوت. وعلى رياسة بقوله ما حكمة

فِي سَفَكَ دَمِ الْمَسِيحِ الْكَرِيمِ قَالَا لَا شَكَّ أَنَّهُ مَا قَعَلَ ذَلِكَ  
 إِلَّا لِيَكْتَسِبَ كُنْفَتَهُ الْخُرَافَةُ الَّتِي وَضَعِي بَرْعَيْتَهَا  
 لِبَطْرُسَ وَخُلَفَاءَهُ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ بَطْرُسَ رَجُلٌ مِنْ لِبَطَاكِيَّةِ  
 لِي دُونِيَّةٍ وَجَعَلَ كُرْسِيَّهَ فِيهَا وَاسْتَمَرَّ هُنَاكَ فِي مَدَتِ  
 حَيَاتِهِ ثَمَنَ عَشْرِينَ سَنَةً وَتَمَرَّقَ فِي رَأْيَةِ الْبَيْعَةِ  
 الْكَلْبِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ طَوْلَ هَذِهِ الْمَلَكَةِ إِلَى أَنْ لَسْتُ شَهِيدَ  
 فِيهَا وَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِ لِينُوسُ وَفَعَلَ فِي الرِّأْيَةِ أَمْرًا  
 عَشْرَ سَنَةٍ وَشَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَوَمَاتَ  
 شَهِيدًا عَلَى بَدَنِيَرُونَ وَمِنْ بَعْدِهِ لِينُوسُ تَخَلَفَ  
 أَقْلِيمَنْطُسُ وَمِنْ بَعْدِهِ تَخَلَفَ أَنَا كَلْبُوسُ تَلْمِيذَاتُ  
 بَطْرُسَ الْمَوَلَى وَكَذَلِكَ صَارَ دَائِمًا حَتَّى لِي الْآنَ  
 حَسْبَمَا تَشْهَدُ الْجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسَةُ الْكَلْبِيَّةُ وَوَيْضَا  
 كِتَابَ الْقَوَائِينَ الَّذِي عِنْدَ أَهْلِ الشَّرْقِ كَمَا طَالَتْ

أَنَا الْخَفِيرُ فِي كِتَابِ الْقَبْطِ وَالرُّومِ أَوَّلًا ذَلِكَ الْجَمْعُ  
 الَّذِي صَارَ عَلَى بُولُسَ الشَّيْطَانِي بِطَرِيرِكِ مَدِينَةِ أَنْطَالِيَّةِ  
 فِي أَيَّامِ الْآبِ الْعَظِيمِ دِيُونَسْيُوسَ بَابَا رُومِيَّةٍ وَوَيْضَا  
 فِي أَيَّامِ دِيُونَسْيُوسَ بِطَرِيرِكِ الْآسْكَندَرِيَّةِ شَهِدَ قَالَا  
 أَنَّ الْبَابَا الرُّومِيَّ وَحِيلَ الْمَسِيحَ عَلَى الْمُسَيِّحِينَ جَمِيعًا  
 دَرِيْسَ عَلَى جَمِيعِ الْبَطَارِكَةِ وَلَهُ الْأَمْرُ الْعَامُّ عَلَى  
 الْكُلِّ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَبْلَ جَمْعِ نَبْقِيَّةِ بِخَمْسَةِ  
 وَارْبَعِينَ سَنَةً وَحَامِدًا مَلُوبَ فِي كِتَابِ التَّكَلُّفِ  
 الَّذِي صَدَحَتْهُ الرُّومُ وَالْقَبْطُ ثَانِيًا فِي الْجَمْعِ الْأَوَّلِ  
 بِمَدِينَةِ نَبْقِيَّةِ الْمَرْشُومِ بِأَمْرِ سَلْبُطَرُسَ الْبَابَا الرُّومِيَّ  
 وَبِأَمْرِ قُسْطَنْطِينِيُوسَ الْمَلِكِ الَّذِي اعْتَمَدَ مِنْ يَدِ  
 الْمُقَدَّسَةِ وَفِي حَالِ عُمَادَةٍ شَتَّى مِنْ بَرَصَةٍ أَعْنَى قُسْطَنْطِينَ  
 الْمَلِكِ وَكَانَ عَدَّةُ الْمُجْتَمِعِينَ فِي الْجَمْعِ ثَلَاثِينَ



وتمانة عشر أسقفًا. فاما البابا المذكور لم يستطع  
 الحضور في الجمع المقدس في فارسل ثلثة نياث كردنا  
 ليون و اساقفة وجلتوا في الجمع في مقام البابا  
 المذكور وتكلموا في الجمع المقدس على واحدة  
 الايمان وشرحوا قوانين مقدسه مقبولة بالهام  
 روح القدس وكتبوا تبييتها \* \* \*  
 اول ذلك في قانون الساب والشرين روح  
 امرو الاباء وقالوا ان يكون اربعة بطاركة في  
 الدنيا مثل الغنم الاربع والارياخ الاربعه  
 والانهار الاربعه وكتب الانجيل الاربعه والاممار  
 ويكون بطريرك روميه رئيسهم والمقدم والاول فيهم  
 وله الحكم والسلطان على جميع الرعايا من حيث انه خليفة  
 الرسول الجليل بطرس هامة التلاميذ القابل له السيد

الشيخ

المسيحات الصخرة وعليها ابني بيعتي وابواب بحيم  
 لا تقوي عليها ذلك اعلى نياح ملكوت السموات وما  
 وهاربطته على الارض يكون مربوطا في السماء وما  
 حللته على الارض يكون مجلولا في السماء \* \* \*  
 وايضا في القانون الثاني من مجمع التلمانية وتمانة  
 عشر في قفه ابن الطيف قائلا ان البطاركة  
 يكونوا اربع ورئيسهم صاحب روميه الذي هو البابا  
 وبعد صاحب الاسكندرية وبعد صاحب انطاكية  
 وبعد صاحب افشن وايضا في هذا القانون  
 التاسع والمثلثون قالوا انكم كل القوانين  
 والكتب والحدود والرسوم والقضية الذي من  
 الرئيس المقدس والاول والافضل على شاير الاثاقه  
 وله السلطان على شاير الطوائف ويعرض قوانين

مثل ماري بطرس باب المسبح لانه له سيادة تدبر البيعة  
 والكنايس وكل التابعين للمسيح ورئيس رؤوسا  
 الملة النصرانية وكل الاقاليم وشاير الامم صاحب  
 الابوية الكلية الخائس على الكرسي الروماني لانه  
 مثل بطرس في الرياسة والسلطان على شاير البطارقة  
 وان كان احد لهذا الفرض يكون مستحق الجرم  
 وايضا في القانون الرابع والاربعون من مجمع  
 التلماية ومائة عشرة في قبة ابن الطيب امروا  
 الاباء وقالوا انه يجب للبطريرك ان ينظر في كل تعلمه  
 المطارنة والاشاقفة في البلاد التي يولونها وان  
 وحدهم شي على ما يجب وينبغي فليغيره ويامرني  
 بما يراه لانه ابوهم اجمعين وهم بنوه واما المطران  
 في رياسته على الاشاقفة وتوقيهم اياه بمنزلة الاخ  
 الكبير

الكبير الذي تقدمه لهوته لاجل كرسيه وبوحيون طاعته  
 لاجل انه الاكبر منهم في الدرجة فاما البطريرك فهو  
 منزلة الاب في سلطنة على بيته واما ان البطريرك له سلطانا  
 على من تحت يده كذكرك فليكون لصاحب رؤسمة السلطنة  
 على شاير البطارقة مثل بطرس فيما كان له من السلطان  
 على جميع الرسل وروسا النصرانية لاجل انه خليفة المسيح  
 على البيعة ومن خالف هذه السنة فجماعه السووسن يجرمه  
 وايضا في القانون السابع من المجمع الثاني بليقية  
 امروا وقالوا ان يكونوا في الدنيا اربع بطاركة مثل  
 كتب الانجيل الاربعة والافهارا الاربعة والاركان الاربعة  
 الذي هم اركان الدنيا والطبايع الاربعة والعروق  
 الاربعة والعناصر الاربعة لان الاربعة اشيا بالدنيا  
 قامة والاكبر والافضل فيهم الرياسة الكلية



هو بابا رومية لأنه خليفة بطريرك هامة الدليل وهو ليس  
عليه. وايضا في قانون اخر قالوا الابا  
الحبر العظم هو بطريرك رومية لأنه نائب المسيح  
وله السلطان الكللي ولأمن المجمع كونه وهو الأب  
الأعلى ورأس البيعة المقدسة كلها وكما أنه رأس  
وليس عضو، فذلك له السلطان على سائر البطاريكة  
كونه هو الأول فيدعي للأحرار ان يسموأمه.  
مثلا قال المسيح في الجملة المقدس انجيل لوقا  
انا طلبت من اهلك لئلا يفتقر إيمانك وانت تاتوا  
راجعا تبث اخوتك وايضا القوانين الموجودة  
عند اصل الشرق تظهر علانية ان البابا الروماني  
خليفة بطريرك رأس التلاميذ وهو الرأس الأول  
في البيعة المقدسة في موضع المسيح كونه نائبه في

تدبير

تدبير خرافة. لأن السلطنة التي يدبر بها رعية المسيح  
ليس قبلها من المجمع بل من المسيح وأشيا اخره كثيرة  
على تدبير وتثبيت رياسة البابا موجودة في كتب  
الطوائف الشرقيين ولهذا ليس لايق ان يقال ان  
الآباء ان البطاريكة مساوين لبابا رومية في الدرجة  
والرياسة العامة الكلية. وايضا قوانين  
اخرين من مجمع السلقاية ومائة عشر لأجل تثبيت  
المدكور في القانون الأول قالوا لا يجوز لأحد  
من البطاريكة جمع مجمع كبير وفي القانون  
الثاني اختاروا وتبنتوا ان الأساقفة الذين عليهم  
السؤال فليلقوا الى البابا الروماني كما كان  
دائما والبابا ينظر في الأمر ويقضي كما يحب ويدين  
الأساقفة الذين انفوا من الأخوة بغير امر البابا

هو بابا رومية لأنه خليفة بطريرك هامة المثل وهو ليس  
عليهم. وايضا في قانون اخر قالوا الابا  
الحبر العظم هو بطريرك رومية لأنه نائب المسيح  
وله السلطان الكلي ولأمن المجمع كونه وهو الأب  
الأعلى ورأس البيعة المقدسة كلها وكما انه رأس  
وليس عضو، فذلك له السلطان على سائر البطاريكة  
كونه هو الأول فيدعي للأحرار يسمونه.

مثلا ذاك المسيح في ليلة المذبح الجبل لوقا  
انا طلبت من اهلك لئلا يقتصر إيمانك وانت تارة  
راجعاً تبت اخوتك وايضا القوانين الموجودة  
عند أهل الشرق تظهر علانية ان البابا الروماني  
خليفة بطريرك رأس التلاميذ وهو الرأس الأول  
في البيعة المقدسة في موضع المسيح كونه نائبه في

تدبير

تدبير خرافة لأن السلطنة التي يدبر بها رعية المسيح  
ليست قبلها من المجمع بل من المسيح وأشياا اخره كثيره  
على تدبير وتثبيت رياسه البابا موجودة في كتب  
الطوائف الشرقيين ولهذا ليس لايق ان يقال ان  
الآباء ان البطاريكة مساوين لبابا رومية في الدرجة  
والرياسة العامة الكلية. وايضا قوانين  
اخرين من مجمع التلماية ومائة عشر لأجل تثبيت  
المدكور في القانون الأول قالوا لا يجوز لأحد  
من البطاريكة جمع مجمع كبير وفي القانون  
الثاني اختاروا وتبوا ان الأساقفة الذين عليهم  
السؤال فليذهبوا الى البابا الروماني كما كان  
دائما والبابا ينظر في الأمر ويقضي كما يجب ويدين  
الأساقفة الذين اتفقوا مع الاخوة بغير اسر البابا



المذكور وفي القانون الثالث اتفقوا  
وتبتوا ان بابا رومية اذا قضى على احد من الاساقفة  
فلا احدا يتطيع ان يراجع الحكم بغير اجارة بابا  
رومية لانه له قول مع مار بطرس القابل له كلما  
ربطته على الارض يكون مربوطا في السموات  
وفي القانون الخامس قالوا ان كان اسقف  
مطروم من مطرانية فليذهب الى البابا الروماني كي  
يقضي عليه ما يجب وبعدها اتفقت الاباء القديسين  
على الامانة فوضعوا قوانين على تدبير البيعة  
كبابا وعلى تدبير الكرسيين العظيمين اعني  
كرسي الاسكندرية والكرسي الانطاكي وعلى  
قانون الايمان ثم كتبوا جميعهم الى البابا المكرم  
سلبطرس قايلين قد اتفقا على كل شيء فيه

المنع

المنع لأجل جلالة الايمان المقدس ونيابك الكرونا  
ليون تنبوا معنا ذلك وجازنا انت ايضا ابنته  
بلكانك واجمع مجمع عندك ونبت كما علمنا فلما  
وصلت رسالتهم الى مدينة رومية وقراها البابا المذكور  
سلبطرس كتب اليهم قائلا بفرح عظيم قد قبلت  
رسالتكم واثبتت وسجلت الى علموه لأجل جلالته  
الايمان وحفته وايضا القديس وامسيوس بابا  
رومية اوصى المجمع الكاين بمدينة القبطنطينية  
المنشور على مقدونيوس المحرف على روح القدس  
ان يصيخوا الى الايمان ابناءك روح القدس  
وتبتوا مجمع نيقية وايضا ماري كلستينوس البابا  
الروماني اقترع مجمع افسس المقدس المنشور ضد  
نطور وكان مدير هذا المجمع المقدس انا كيرلس

المنع

بطريك الاسكندرية العظمى ومشورة الاب المذكور البابا  
المذكور لانه كتب الى البابا عبره بكتابا جرى بينه  
وبين نسطور بطرك القسطنطينية على تجديد المردول  
الفاخش الذي صار في الجمع. ثم ان البابا كتب رساله  
ودرجات الى الاب اناكيرس ومضمونها قايلا  
ان الذي اختبرت من قدسك بهذا الخبر الردي اتجمع  
قلي جدا لكن مسرة حياتك بدلت الوجع بفرح وبعض  
كلام كثير لا يطول الشرح وكتب البابا ايضا  
له قايلا اذا لم يرجع نسطور عن مقالته وكفه وقوله  
ان المسيح اقنوثين وليس يرجع ولا يعترف ان في  
المسيح اقنوم واحد حسب راي الكنيسة المقدسة  
ولم يطيع الامر الرتولي هو هو محروم وايضا انت في  
مقامي ومعك السلطان والقوة في ذلك اولا

احب

اخبره عن القضية وان لم يرجع الى الايمان المستقيم  
وينكر تعليمه الردي بعه وقلبه ويعترف بتوحيد  
المسيح انه مولود من الاب من غير ام قبل كل الدهور  
وايضا مولود من سنا العذري مريم الدائمة بوليبتها  
من غير اب وانه الاله تام وانسان تام مسيح واحد ورب  
واحد واقنوم واحد كما تعترف البيعة المقدسة  
الرتولية وادام يعتقد بذلك ويؤمن به من كل قلبه فيكون  
محروم فلما وصلت الرسالة الى الاب العظيم انا  
كيرلس قبلها بفرح وابتهاج وجمع الجمع المقدس  
وجلسوا للقضا فطلبوا الشقي نسطور قايلا ان يحضر  
ومضوا اليه شاير الجماعة لانه كان حاضرا بانفسه  
وبعد ما ارسلوا اليه ولم ياتي اليهم واستخف الجماعة  
فقام انا كيرلس واحضر بمقالة نسطور الطمئة



بين يدي الجماعة في كتاب نخط الرجس تطورا فنظروا  
 مخالفة الشيعة فحرموه وقطعوه من رجا الديت  
 وكانت مقالة تطورا التي الخالف هلاقي يقول ان  
 السيد مرتضى ليس بوالدة الآلة بالحقيقة وكان يقول  
 ايضا انها اثنان احدها آله وهو المولود من الاب  
 والاخر اثنان وهو المولود من مريم الطاهرة وايضا  
 كان يقول ان المسيح هو انسان بالتحديد والمحنة  
 متحد مع ابن الآلة وليس يقال له الآلة وابن الآلة لان  
 الآله مرتضى ولدت انسان مختص فلم تلد الآلة فلما  
 نظروا الابا الى هذه المقالة الشنعة المخالفة للحق  
 فاحرموه وقطعوه وبعد ذلك فيلبس الكروان  
 باب البابا القسبة قائلا انا احرمة واقطعه من  
 قبل قداسة البابا العظيم كسطينوس الذي ارسلني

بَلطانة

بَلطانة في هذا الجمع المقدس لانه خليفة مار بطرس  
 الرسول الذي يحيى خلفاء ومن بعده اعطى البابا  
 الثاني ومن بعده القديس انبا كيرلس وبعد الاخيرين  
 درجة بدرجة الى النهاية وبعد ذلك قالوا ان الامانة  
 المقدسة الارثوذكسية ثابتة الى الابد لانها متأسسة  
 على الصفة البطرسية راس الكل وعامود الايمان واتم  
 البيعة الكاطوليكية المختار من ربنا يسوع المسيح  
 مخلصنا الذي اعطاه مفاتيح الملكوت والحق في الحل  
 والربط هو وخلفاء وخلفاء خلفاء دائما الى انقضاء العالم  
 وبعد ما كتبوا كلاما من القضية وختموها وارسلوها  
 الى البابا لاجل التثبيت وايضا ما راي لادن البابا  
 الروماني الذي من اجله ولاجل ملوامة الباري تعالى  
 خصه بالمعجزات والعجايب والبرائح الكثيرة امر الجماعة

المجتمعين بمدينة خلقه وفيه قد اوطاخني الشقي المحدث  
 علي المسيح بحديف اتيه جدا. اقوي من تطور الشقي  
 وكانت عنده الالهة المجتمعين في حلك الجمع ستمائة وثلثين  
 استغف بالثبات روح القدس وبالمعونة الالهية  
 لانه كان قايلا ذلك الفاجر الردي اوطاخني ان  
 اللاهوت والناسوت اللذان في المسيح كن متحدان  
 باتحاد قواي الي اقنوم الكلمة بل الاثنان اعني  
 الطبيعة اللاهوتية والطبيعة الناسوبية اختلطا  
 في بعضها بعضا واستملا مثل ما يئسك الفاس والرمض  
 وقال ايضا اللاهوت استحال الي الناسوت كما يئحل  
 الذهب والفضة في اللون وامتزجا كما يمتزج الخل  
 بالعتل والماء بالخر هذه كانت مقالة الرجس  
 المضادة للايمان القويم الارتدكي لان معني

هذه

هذه المقالة الشقية ان اللاهوت العادم الالام والموت  
 تالم ومات في حال الالم ربنا يسوع المسيح بسبب انه الاله  
 تام وانسان تام وايضا معني تلك المقالة الشدية  
 ان البارئ الازلي سبحانه وتعالى الغير متناهي صار  
 متناهي وكذلك العالم بقى بغير الاله لكن يعود  
 بالاله من تلك المقالة التي هي ضد الانجيل والحناث  
 المقدس كله الذي يظهر ازمالية الله سبحانه وتعالى  
 ويحقق لاهوت المسيح وناسوته انها متغيران اعني  
 بلا اختلاط الطبايع بل متحدان باقنوم واحد اي  
 اقنوم الكلمة وكل واحد منهما خاصيته وجوهه  
 فاما الشقي اوطاخني بكم جوهرا ان المسيح القاين  
 في اقنوم واحد تعني الكلمة الالهية التي لها  
 كمال اللاهوت والاثنان التام بالنفس العقلية



البشرية الذي كمال الناسوت كما شهدنا لأجلنا والآل  
والكتب المقدسة والآباء القديسين جميعاً ولأجل  
هذه المقالة الضعيفة الشبهة اجتمعوا الآباء القديسين  
في مدينة خلقدونية ونظروا في مقالة أوطاخ وطلبوا  
فوجدوه غير طابع للحق بل عاصي ومخالف ومزايغ  
عن الصواب ولم يرجع عن مقالته ويتبع الآيات  
المستقيمة أي يؤمن أن المسيح إله تام وإنسان  
تام بفعل الطبيعة الإلهوتية والطبيعة الناطوتية  
وبعد ما نظروا معصيته خرموه وقطعوه من البيعة  
الأرثوذكسية الرسولية مع شاير اتباعه الذين  
قبلوا كرامة ولم يرجعوا عن ما هم عليه لأن كما فعلت  
الجامع الكلية ضد الهرطقة والمخالفين لأجل  
ظلالهم ومعصيتهم وكما تبينوا عليهم لأجل الآيات

فهو

فهو حق ثابت وأيضاً على رئاسة البابا الروماني خليفة  
بطريرك الشول أب الآباء فإنه حق ثابت كونهم اجتمعوا  
بالهام روح القدس لأجل ذلك ليس طلت البيعة  
بشيء أبته كما شهد الله لأن كلما تبينوا الآباء القديسين  
في الجامع الكلية وشجوة سيدنا البابا الروماني  
لأجل جلالة الآيات فلا ريب وليس يوجد سمح  
في البيعة المقدسة حتى إلى الآن وخصوصاً لرأي  
بطريرك هامة الرسل محتفظ إلى انقضا العالم لأن الآباء  
القديسين تبينوا في الجامع الكلية أن البابا الروماني  
خليفة ما يري بطريرك وراي المسيح ولكن لم يعصى أمره  
أحد من البطارقة ولأمن المطارنة ولأمن الأساقفة  
ولأمن شاير الخاص والعام من جميع النصارية حسب  
القوانين المقدسة وشهادتها أن له السلطان

على كل البطارقة والرعية العامة وحكمنا شهدت  
 الآباء القديسين والجامع الكلية كون كلاما في  
 الجامع فهو مقبول عند المسيح لانه شهد على كثير  
 منهم باظهار العجايب والمعجزات الظاهرة وكونهم  
 اجتمعوا باسم الاباء ناي المسيح وبتوفيق روح القدس  
 وبهذا السب لا يستطيع احد ان يقول ظلوا في  
 تحقيق وحدة الايمان البتة لان الجمع المجمع  
 باسم يسوع المسيح وبتوفيق روح القدس كيف يكون  
 طان فاما اشهار القضية على المراطقة والمخالفين  
 ليس تطلوا من عندهم بل حققوا قول الانجيل وكتاب  
 المقدس حسمادلو سابقا فلم يكون عظيم حرم وخطية  
 على الذين عصوا الجامع الكلية وما كفا عصيانهم  
 بل تجاسروا ايضا وحرموا الجمع وايضا الاباء الروماني

خليفة

خليفة بطريرك هامة الحواريون ونايب المسيح كونه امرا  
 وايضا كتم تضاعف خطية على الذين احرموا الجمع  
 الخلقه وفي مع القديس ليونس البابا كونه اوصية  
 ولكي تعرف يا اخي ارشدك الله ان البابا المذكور  
 سيرته مشهوره بالقداسة في كل العالم من اجل عجايبه  
 الكثيره ليس بعدموت فقط بل قبل موته ايضا  
 لان صلواته كانت مقبولة عند المسيح وماذا  
 تكون عظمة خطية الذين فعلوا ذلك كونهم تجاسروا  
 ان يستعملوا الرئاسة التي ليست لهم والسلطات  
 التي ليس في يدهم لان سلطان البطريرك ينتشر  
 على خراف بطريركية فقط ولا على خراف غير  
 بطريركية وايضا الاسقف سلطانه ينتشر على  
 خراف اسقفية فقط تلما يتنوا في الجمع المتفاوت



في القانون الثالث قال المجمع المقدس ان اسقف لا  
يستطيع ان يرسم درجة الكهنوت لأحد من غير استئنيته  
بغير اجازة صاحب الاستئنيته ولا يقضى عليه وان كان  
يرسمه او يقضى عليه بشئ فيكون ذلك كاذب ومخالف  
وايضا وجدنا في كتاب الدقة في القانون الرابع  
والثلاثون من قوانين حكم منطش بابا رومية السند  
بطرس قال لا يحل للأسقف يصير في غير عمله قسا  
ولا شماسه فان شهد عليه انه فعل ذلك من غير اذن  
صاحب الموضع فليقطع هو وكل من صيره واذا كان  
الاسقف لا يستطيع ان يعطي درجة لأحد من غير  
ابروشيته وكذلك البطريرك ليس له سلطان على  
عائ من غير بطركيته لانه ليس من خرافة فاذا  
كان البطريرك لا يستطيع ان يحرم من هو ادا  
منه

منه فهل يستطيع اويكون له سلطان ان يحرم  
البابا الروماني الذي هو اعلا منه خليفة ماري  
بطرس الجليل ونائب المسيح له المجد فينبغي لنا ان نؤمن  
الايان القويير اعني ان قضية الحرم يقضوها  
البطاركة على المجمع المقدس او على البابا الروماني  
فهو باطله وغير حق بل من قلت حقيقة الايات  
لانهم يستعملوا الاشياء الذي لغيرهم والسلطان  
الذي ليس في يدهم تانياً لتعلم يا اخي ايدك الله  
ان درجة الباباوية المتسبة الى رومية العظمى ليست  
كانت بمرقطنطين الملك كونه ليس له سلطان  
روحاني كما ذكرت سابقاً متلاً يشهد كتاب  
المقدس من سفر الملوك في الفصل الثالث عشر  
لان من تاخير همويل الكاهن العظيم قرب شاول

الديار لله ولاجل ذلك السبب انذره الله من الملك حينئذ  
قال همويل ماذا صنعت فاجاب تارول قايلا الشعب  
قد افترق عني وانت فلم تات لوقت الايام والفلستطيون  
يجتمعون في عمش فقلت لعل الفلستطيون ينزلون  
الي الى الجليل ووجه الرب فلم اراه فانطلقت وامعدت  
صعيدة فقال همويل لتارول انا انت وما حفظت  
وصية الرب الالهك التي اوصاك لان الان قد اصاح  
الرب ملكتك على اسرائيل الى الابد والان مملكتك  
لا تثبت لان قد اختار الرب له رجلا مثل قلبه كون  
الدرجة المستوية للكروني الروماني لم تكن باسم الجمع  
التيقادي لانها قبله وهي من زمان صعود المسيح  
وليس من الرسل ايضا لان مار بطرس لم يكن ناموس  
منهم بل كان رئيسهم والاول فيهم وليس الدرجة

المذكورة

المذكورة بارادة بطرس بل ارادة المسيح العاليه فوق  
كل شيء كونها رؤيه المداين وكانت امثل  
الشروط كلها لاجل ذلك بشر فينا راس التلاميذ  
كلهم ودعا اهلها الى الوحدة الايمان المقدس فقبلوا  
وانتشر ايمانهم في كل العالم كونهم تأسسوا على الصخرة  
المنيعه البطرسيه كما قال بولس الرسول انا ان العظم  
انك اهل رؤيه في الفصل الاول بقوله ثم اني اولا اشكر  
الاهي يسوع المسيح عن جميعكم لان ايمانكم قد داع في الدنيا  
كلها وهذا علي هذا النوع ينبغي لنا ان نقول ارادة  
المسيح ان تكون الرايه الاولى وكرسي بطرس الخليفه  
الكليه والمرتبه الطوانييه في مدينه العظم ولا

في مدينه غيرها والهد

لله دايما ابدا





وأيضا في اليوم التالي من شري بعيد للرسول  
الجليل بطرس كان فيه اعترف في وسط التلاميذ بان  
المسيح ابن الله الحي فلما علم الرب هذا اخرجهم طاهرين  
البلد واحدهم في خلوة خارج قيسارية فيلبس كما  
يذكر الانجيل وسألهم ما تقول الناس وسبب هذا  
السؤال لهم لان فيما بينهم شكوا فيه فقال بعضهم انه  
إيليا وقال بعضهم احد الانبياء فانكر عليهم بطرس  
وقال لهم بل هو المسيح ابن الله الحي فلما علم الرب  
يسوع هذا اخرجهم طاهرين البلد واحدهم في خلوة  
وسألهم ما تقول الناس فاجابوا ان يقولوا ما في  
نفوسهم فقال لهم فقال لبطرس انت ماذا تقول واعترف  
بما قال للتلاميذ فاعطاه الرب المطوب وسلم له مفاتيح  
المملوك ومنحه لكل الربط فمن هذا اليوم صار  
الرسول

الرسول بطرس رئيسا على التلاميذ وصار خليفته برومية  
له الرئاسة على كافة دروسا الدنيا ❖ ❖

## ❖ الفصل الثامن ❖

على رئاسة الأب الفاضل والنبي الكامل البابا  
الروماني خليفة مارتي بطرس ونايب المسيح  
وفي سلطانه الشار على جميع المسيحيين وخلاف  
المسيح رئيسا ❖

نقول اول اذ كانوا سلاطين العالم لهم الامر  
والسلطان النافذ على ملكتهم وفي شعوبهم ملك  
الحري البابا الروماني نايب المسيح وخليفة مارتي  
بطرس راس الدروسا التعرف في السلطان والدرجة  
على البيعة كلنا فينبغي له السلطان الكلي

فِي الْأَمْرِ الرَّوْحَانِي وَالْوَلَايَةِ عَلَى جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ فِي الْعَالَمِ  
 كُلِّهِ يُظَهِّرُ لَنَا مِنَ الْمُنَافِقِ وَرُسُلَ الطَّانِ الرَّبِّطُ وَالْحُلُومِ الَّذِي  
 قَبْلَهُ مِنْ يَدِ بَطْرَشَ عَنْ الْمَسِيحِ لَأَنَّهُ فِي حَالِ مَعُودِ الْبَابَاءِ  
 إِلَى الدَّرَجَةِ قَبْلَ حُلَا لِبَطْرَشَ الْمَذْكُورِ كَمَا شَهِدْنَا  
 الْبَشِيرِ مَتَّى فِي الْفَصْلِ الثَّانِي عَشَرَ قَائِلًا وَأَعْطَيْكَ  
 مَنَافِعَ مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ وَكُلَّ رِبْطَةٍ عَلَى الْأَرْضِ  
 يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَوَاتِ وَابْنًا كَمَا خَلَقْتَهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ عَلَولًا فِي السَّمَوَاتِ وَقَالَ لَهُ ابْنًا  
 أَرَعَ حَلَاكِي أَرَعَ كِبَارَتِي أَرَعَ خِرَافِي وَبِهِذَا السَّلْطَانِ  
 أَعْطَاةَ التَّدْبِيرِ الْكُلِّي عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
 سَائِرِ الطَّوَاغِيفِ إِلَى انْتِصَاءِ الْعَالَمِ كَوْنِ مَعْنَى  
 كَلِمَةِ أَرَعَ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ فِي الْوَلَايَةِ  
 وَالسَّلْطَانَةِ حَسَبَ مَا ذَكَرَ سُفَرُ الْمَلُوكِ الثَّانِي فِي

الفصل

الْفَصْلِ الْخَامِسَ حَيْثُ شَعَبُ إِسْرَائِيلَ قَالَ لَدَاوُدَ الرَّبِّ  
 قَدْ قَالَ لَكَ إِلَهٌ أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ  
 تَدِيرُ لِّإِسْرَائِيلَ وَهَذِهِ الْمَعْنَى الْمَذْكُورَةُ ابْنًا فِي مَوْضِعِ  
 آخَرٍ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ التَّوْحِيدِ الْإِلَهِيِّ  
 قَالَ الْبَارِي تَعَالَى أَنَا الْعَامِلُ لِقُورَشَ أَنْتَ رَاعِي  
 وَكُلُّ أَرَادَتِي تَمُوتُ فَادْنِ الْمَسِيحَ قَالَ لِبَطْرَشَ أَرَعَ  
 خِرَافِي أَعْطَاةَ السَّلْطَانِ وَالتَّدْبِيرِ الْكُلِّي عَلَى  
 جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِهَذَا يَنْبَغِي لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ  
 يَسْمَعُوا مِنَ الْبَابَاءِ الرُّومَانِيِّينَ وَيَطِيعُوا أَمْرَهُ كَوْنَهُ  
 نَائِبُ الْمَسِيحِ وَخَلِيفَةُ مَارِي بَطْرَشَ الَّذِي قَبْلَ مِنْ  
 الْمَسِيحِ السَّلْطَانِ عَلَى الْبَيْعَةِ كُلِّهَا فَادَا كَانَ  
 اللَّهُ شَهِيدًا وَتَعَالَى فِي التَّوْرَةِ وَنَحْنُ غَالِقِينَ  
 أَمْرَ الْحَبْرِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُ كَانَ صُورَتِ نَائِبِ الْمَسِيحِ



وقال متحقق الموت فكل المحرري يقضى ربا يتبع المسيح  
على مخالفين البابا الروماني الذي هو نائبه ووكيله  
فلمحرري مستهلين الموت لأنه يقول على مخالفين  
النصارى مثلاً قال على مخالفين شعب إسرائيل قال  
عن وجل في كتابه القديم في سفر تثنية الاشتراع  
في الفصل التاسع عشر قايلاً ايما رجل تعظم ولا يريد  
يطيع الحبر الذي بذلك الزمان في خدمة الرب  
الاهك ولما امره القاطن فليقتل ستعلم ان سلطان  
البابا الروماني ينتشر في العالم كله وفي كل بلاد  
وفي شائر الامصار من اربعة اركان الدنيا في ايدى  
يوحنا وكن مونيخ بالمسيح من كل جنس ومن كل  
طائفة وايضاً له السلطان في الحكم في الامم الروماني  
اعني منع عن الاعمال الروية ويعاقب المخالفين بالحرم  
وبالعذاب

وبالعذاب على قدر جرمهم وايضاً يشرع نوايسر روحانية  
ويبطل الشفاعات والسجس ويقسم الميراث على الاقرباء  
وما يشبه ذلك لان سلطان البابا غير محتاج الى  
البطاويك ولا الى الجمع كما كان في يد بطريرك اسس  
التلاميذ لأنه كان غير محتاج الى اذنامته من التلاميذ  
والجامع تحت امره وسلطانه الكلي كان يعطي  
القضية الثابتة في البيعة لاجل وحدة الايمان وبامر  
غيره لم تكن قضية تامة وايضاً كان يحكم بالموت  
على المحررين مثلاً شهد كتاب الأبركسيس في الفصل  
الخامس عشر حيث حكم على جنائياً وامرأة سفيراً بالموت  
بغير اجازة الملك فلهذا السبب الاباء القديسين  
في شدايد هرت كانوا يلجؤوا الى البابا الروماني مثل  
القديس انا اتاسيوس كما ذكرنا سابقاً واشكافاً

اسقف غزاة ومرتلوش اسقف اشير ولوشوش  
 اسقف اروا بنولش كونهم كانوا مضطهدين من  
 الاربوسيين فالتجوا الى يوليوش بابا روميه فردهم  
 الى كراسيدهم وايضا مار يوحنا فخر الذهب  
 بطريك الشطرنطينيه فعل حسبا فعل ماريك  
 اتاشوش الرثوي حين كان مظلوم من اريدوش  
 الملك وبغير حق انفا القديس من كرسية كيا  
 ذكرت سابقا ثم التجا الى البابا الروماني انوسنتيوس  
 والبابا ونح الملك على فعله الردي ورد البطريرك  
 الى كرسية لكن بعد زمان قليل الملك لاجل رضى رجة  
 الملة نفاه من كرسية والقديس لاجل البلاء  
 والتداين المتوتر في الطريق مات منفي ولما بلغ  
 خبره للبابا المذكور فاشد حزن عليه ثم كتب  
 رساله

رساله سديده بغضب الله للملك المقدم ذكره قايل انا الخير  
 الجالس على كرسي ماري بطرش رئيس هامة الخواريون  
 انا افركك واحريك انت وامراتك معك ايضا من قبل  
 الاثرار المقدسه الطاهره وبقوة ربنا يسوع المسيح  
 وايضا الاثاقه والقشوش القايمون بكنيسة الله  
 الذين يعطون الاثرار المذكور كي يكونوا شقطين  
 من درجاتهم وايضا اقطع ارشيوش الذي وضعته  
 في كرسي يوحنا حينما سمعوا الاثاقه جميعا  
 تلك الرساله فبقوا كانهم ميتين وايضا حين سمع  
 الملك قضية الحرم عليه حينئذ ندم ندامه كليه  
 وطلب العفوان من البابا فغفله وايضا شهدايات  
 كثيره موجوده في تثبيت رياسة البابا وليست في  
 كتب الأفرنج فقط بل ايضا في كتب تايروايف



من المسيحيين من العالم كله وخصوصاً عند طائفة  
القيبط بمصر في بيائهم وسنكتاهم يذكر بايات  
رومية وسلطنتهم وكلتهم النافذة على غير المتكوبة  
كلها وايضاً عند الملكية ومعتزين والى تاريخ  
الآن قائلين ان البابا الروماني هو الاب القبطي  
اب الالباء ورئيس الروما وراعي الرعايا خليفة بطرس  
ونائب المسيح على المسيحيين وايضاً مثلاً القديس بطرس  
استعمل الرياسة على التلاميذ في الجمع لأجل جلالته  
الايان حين اختار متياس في مكان يهودا الخائن  
مثلاً ذكر كتاب الأركشيين في الفصل الأول  
وايضاً ثانياً حتى قطع الجبل من المسيحيين وأبطل  
ناموس موسى مع الحكمة كما شهد الكتاب المدبور  
في الفصل الخامس عشر كذلك فعل البابا في

بعض

بعض الأوقات لأن له الرياسة الأولى على ضرورية  
الايان يعني للحكم والسلطان على البطارقة والمطارنة  
وجميع الأساقفة في سائر الجماعات الكلية وبما هو كان  
يعطي النصبة الحقيقية على كلما يحتاج اليه لأجل  
تحقيق الايمان المستقيم والالباء كانوا يطيعوه  
ويتبعوا كلما يتكلم البابا قائلين حق وبهذا النوع  
يعترفون جميع المسيحيين التابعين قوائم الباباوات  
كما شهد كتاب القوائم وكتاب السقولية وجميع  
القديسين مثلاً صار في الجمع المنتهي على بولص  
الشميصاني كونه كان قبل جمع يثية بأربع  
واربعون سنة كما ذكرت سابقاً حيث الالباء قالوا  
ان البابا الروماني هو راس البيعة كلها لأنه  
خليفة بطرس ونائب المسيح لأجل الرتبة العظيمة

التي اعطاها ربنا يسوع المسيح لبطرس وايضا ناييه الاسقف  
 الروماني خليفة الحقانية المسمى بابا كونه اب الاباء  
 وله الابوية على المسيحين جميعا وكل حراف المسيح لانه  
 الحبر العظيم راس اللاهوت جميعا ورئيس البيعة ورائس  
 الكنيسة وراعي رعية البيت واب ومعلم المؤمنين كلهم  
 ومدير بيت الله ودارس كرمه وعريس كنيسة  
 وامام الكرسي الاسطواني ورئيس الاساقفة بحق وراي  
 المسيح هذه الالمام الذي قلهم البابا من الاباء القديسين  
 في الجمع المذكور كونه هو اسقف على ثاير كنائس  
 العالم من جهة انه راعي جميع حراف المسيح وراعي  
 الرعاة اعني بتعليمه وقوانينه وعلى هذا المنوال  
 ينبغي لنا ان نقول ان المسيح اعطي لبطرس مفاتيح ملكوت  
 السموات ليعلم بتعليمه الابغيلي حرافه ويدبرهم

سلطان

سلطانة الكلي وليس اعطاها لنفسه فقط بل اعطاها  
 لخلفاء من بعده ايضا اي الباباوات الرومانيين فهذا  
 هو الدلائل لاجل تدبير البيعة فهذه المعنى تشبه كلمة  
 الباربي حل تناوه الذي كلمة لادم قائلا انك من  
 التراب والى التراب تعود وكما معنى هذه الكلمة  
 انت تكون تراب فاستمرت على درية كليا الى الدوام  
 كذلك ايضا سلطان مفاتيح ملكوت السموات اللذان  
 اعطاها المسيح لبطرس بقوله ولك اعطي مفاتيح  
 ملكوت السموات وما يتبع ذلك فلعمري قد استمرت  
 على خلفاء بطرس جميعا على الدوام **ثانيا**  
 قال الله عز وجل في كتابه القديم في الفصل  
 الثاني عشر من سفر التكوين قائلا لابراهيم  
 لتلك اعطي هذه الارض وليس استمرت على بنيه



الحامير فقط بل على درسته كلها فرضنا فإذا المسيح  
 كن يعطي السلطان لبطرس وخلفاؤه سيما كان ترك  
 رعيته بعد موت بطرس بغير راعي وبغير تدبير  
 على سبيل التبعية لببيعة المسيح بل كانت تدبر بسبب  
 الشقاكات التي طارت بين المؤمنين من  
 المخالفين ومن اضطهاد ذات الملوك الخارجيين  
 والاميان المستقيم محتفظ على الدوام في كرسي  
 الجليل بطرس في انقضا العالم والآن يا اخي الحبيب  
 افتح عيني عقلك وسمعك الحسي أولا لتعلم ان  
 البابا الروماني في البيعة في موضع المسيح لانه  
 نايبه وفي مقام بطرس كونه خليفة فهذا  
 السبب سائر الملوك المسيحيين من عهد قسطنطين  
 الملك الارثوذكسي الى يومنا هذا اعترفوا بعظم  
 رياسة

رياسة البابا على الدوام وايضا الملك المسمى يوحنا  
 بليغولوس صاحب القسطنطينية اعترف ان  
 البابا الروماني نائب المسيح وهو الجليل وخليفته  
 بطرس بالحقيقة وكان في صحة ذلك الملك  
 اساقفه من سائر المطوايف وايضا نايبين من عند  
 بطريك الاسكندرية احدهما ابنا الطوبى بطران  
 حرقليا والآخر ابنا فيلوتاوش وكانوا بالقرب  
 من رومية ثم اتبعوا ان بابا رومية نائب المسيح  
 وخليفته ماري بطرس المدير للبيعة كلها وكتبوا  
 سائر الجمع خطوطهم والملك ايضا ثم تبوء وحنوا  
 وايضا الملك اركاديوس حين سمع الحرم من البابا  
 فكتب الى البابا الروماني وطلب منه العفريات  
 والحل من الرباط والبابا عفرتة وحالته وايضا

قَسَطُنطِينُ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ الْأَرْمَنِيِّ أَكْرَمَ مَارِي  
سَلْبَطُشَ بَابَا رُومِيَّةَ الَّذِي شَفَاهُ مِنْ بَرَصَةٍ وَوَهَبَ  
لَهُ أَشْيَاءَ جَزِيلَةً أَلْتَرَمِزُ شَايَرِ السَّلَاطِينِ دَعَطَاهُ  
الْمَمْلُوكَةَ وَوَضَعَهُ فِي السَّلْطَنَةِ الدِّيَانِيَّةِ وَرَحَلَ مِنْ  
رُومِيَّةٍ لِأَجْلِ كَرَامَتِهِ قَائِلًا هَكَذَا بِأَمْرٍ وَمَشُورَةٍ  
❖ اَمْرُ قَسَطُنطِينِ الْمَلِكِ ❖

بِسْمِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّسِينَ الْإِلَهِيَّاتِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ  
قَسَطُنطِينُ الْمَلِكِ عَبْدُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ مِنْ  
الثَّلَاثَةِ وَخَلَصَ الْعَالَمَ آمِينَ ❖ اَمَّا بَعْدَ السَّلَامِ  
لِلطُّوْبَانِي سَلْبَطُشِ بْنِ ابْنِ الْأَبَا اسْتَقْفَ رُومِيَّةَ السَّيِّدِ  
الْبَابَا وَجَمَعَ خُلَفَاءَ الدِّينِ تَخَلَّفُوا فِي كُرْسِيِّهِ إِلَى  
انْقِضَاءِ الْعَالَمِ وَجَمِيعِ الْأَسَاقِفَةِ الْكَاطُولِيكِيِّينَ  
فِي كُرْسِيِّ رُومِيَّةٍ بَعْدَ مَا خَلَصْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ  
بِرَحْمَتِهِ

بِرَحْمَتِهِ وَبِوَأَسْطَةِ بَطْرِشَ وَبُولُغُزَ وَإِيضًا الْأَبَا لَطُوبَانِي  
سَلْبَطُشِ بْنِ الْبَابَا الْكَلْبِيَّ حَدَّثَنِي إِلَى الْأُمَيَّاتِ  
الْحَقِيقِيِّ وَعَلَّمَنِي كُلَّ شَيْءٍ وَعَمَدَنِي فَأَنَا أَخْبَرُ الْعَالَمَ  
كُلَّهُ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ الَّذِي هُوَ النُّورُ وَالْحَيَاةُ  
الْأَبَدِيَّةُ وَبَيْنَمَا سَلْطَانُ مَارِ بَطْرِشَ الرَّسُولِيَّ وَخُلَفَاؤُهُ  
يَكُونُ أَكْظَمَ وَأَفْضَلَ مِنْ سَلْطَانِي كَوْنِ السَّلْطَنَةِ  
الرُّوحَانِيَّةِ لَا تَكُونُ مَعَ الدِّيُونَةِ وَلَا لِأَجْلِ ذَلِكَ وَهَبْتُ  
كُلَّ أَمْلَكِي فِي رُومِيَّةٍ جَمِيعَهَا تَحْتَ سَلْطَانِ مَارِي  
بَطْرِشَ بَابَا الْمَسِيحِ وَخُلَفَاؤِهِ وَنَائِبِيهِ أَمَامَ اللَّهِ سَيِّدِ  
الْكُلِّ وَأَطْلُبُ أَنْ يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ مُلْكِي وَيَتَجَوَّدُوا  
عَلَيَّ وَتَمَلَّأَ النَّاسُ بِكِرَامَتِي وَيَعْلَمُوا سَلْطَانِي  
كَرَلِكُ يَكْرَمُونَ كَنِيسَتَهُ رُومِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ وَيَعْلَمُوا  
وَيَعْلَمُوا شَأْنَهَا وَتَكُونَ كَرَامَتُهَا أَلْتَرَمِزُ كَرَامَتِهِ



ملكى لدينوي. لاني اعطيتها السلطنة والكرامة كثيرا  
 بسلاطاني وايضا كل الامم يعطونها. كون سلاطانيها  
 مقدم العالم كله. وايضا البابا الذي تجلس على  
 كرسي ماري بطرس في كل زمان هو الاجل والافضل  
 واعلا فوق جميع كهنة المملوكه كلها. وهو القاضي  
 الذي يقضي على وحده الايمان. الذي يرسلوا الخدمة  
 الله والواجب ان يكون في المكان الذي تنسخ  
 فيه بطرس. رأس المثل يكون فيه كرسيه وايضا  
 لطلب ان كنيسة مار يوحنا المعمدان الذي تعبدت  
 فيها تلون الاوله بجميع الخنايش المسكوه واعطيتها  
 تخصيمات كثيره في بلاد اليهوديه وبلاد اشيا  
 وفي بلاد ترشيه وفي بلاد افريقيه وفي بلاد ايطاليا  
 وجزائر ايضا. ورضيت ان الطوباني سلبطرس  
 وخلفاه

وخلفاه لهم الحكم والسلطان على كل شئ بما يقتضي  
 امره ورياسته. واعطيت لماري بطرس وخلفاه لاط  
 الترابي اي مجلس المملكة وايضا تاج راسي والقلنسوة  
 والتوب الاحمر وجميع الثياب السلطانية وكل  
 محد سلاطاني وايضا امر ان كرسي روميه المقدس  
 يكون مكرمه بالكرامة السلطانية. واختار ايضا  
 ان الطوباني سلبطرس وخلفاه يلبسوا رؤوسهم  
 بالتاج الذي اعطيته كونه من الذهب الصافي  
 الابرين ومزين بالجواهر اللويه العاليه الثمن  
 وذلك لمجد وشك الباري تعالى ورسوله بطرس فاما  
 الطوباني سلبطرس لم يطلب لبس اكليل من ذهب  
 فوق اكليل الشماسيه لكن البت راسه بتاجي  
 الابيض علامة قيامه ربنا يسوع المسيح تم ركبته

مركبي الملوكة وسكت لغام فرسه ووطفت به المنة  
كلها وهو محمد بكراة مار بطرس وايضا اخترت  
التاج الابيض الذي منحه اياه ان يلبثه خلفاء  
في شايير ملكتي وجميع خلفا البابا يكونوا ملكوين  
ولا يحقرهم الناس بل يكرمهم اكثر مني  
ومنحت ايضا لما ري بطرس وخلفايه دارا في روميه  
وايطاليا وبلدان العربيه ومدن اخر ولاجل  
هذا الكرامة عزيت ان ارحل من روميه الى الشرق  
لاقليم البرنطيه وهناك ابني مدينه على اسمي  
ذلك لاجل جلوس رئيس المدينه وراش البطريرك  
لان مرثومه للسلطان السماوي فليس ينبغي  
للك الملك الديوي والنهاي ان يتسلط هناك  
وامر كما اخترت وفرضت يحفظوه جميع الناس  
في

في العالم كله الى الابد ولاجل ذلك امام الله  
تعالى اتشفع واسال شايير الملوك الارثوذكسيه خلفايا  
والشيوخ والرؤسا وكافة الشعب الذين تحت  
سلطاني انهم يحفظوا كما فرضت لي لا ينقص  
والحمد لله تعالى ورسوله بطرس وبولص وهذا  
المنشور الى التمام وقد تبته بيدي ووضعته  
على قبر مار بطرس كي يحفظني ويحفظ ملكي وايضا  
يحفظ الطوباني لبطرس البابا الكلي وخلفايه  
وفعلت ذلك المنشور وتبته باسمي ووضعته في  
روميه وهكدي مضمون اخر الامر انا قنطين  
الملك كتبت لك الوثيقه وسجلتها وختمتها  
وايضا ملوك الارثوذكسيه بغير احضا الكرموا  
البابا الروماني خليفه بطرس في الرثيه الرسولية



وَأَعْلَى مَقْدَارَ وَبِشَانِهِ الْخُضُوعَ وَالْمُرَاتِلَاتِ وَالطَّاعَةَ  
لِلْكَنِيسَةِ الْبَطْرُسِيَّةِ النَّاتِيَةِ عَلَى الصُّخْرِ الْمُسَبَّحَةِ وَابْنًا  
يَنْبَغِي لِشَايِرِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا أَنْ يَكُونُوا خَلِيفَةَ  
بَطْرُسَ وَبِطَاعَتِهِ لِكَيْ يَكُونُوا كَامِلِينَ وَحَافِظِينَ  
لِكَلِمَةِ الْأَنْجِيلِ الْقَدِيسِ بِسَلَامٍ مِنَ الرَّبِّ آمِينَ

## ❖ الْفَصْلُ الثَّامِنُ ❖

فِي تَلْطَانِ الْأَبِ الْعَظِيمِ سَيِّدِنَا الْبَابَا خَلِيفَةِ  
مَارَ بَطْرُسَ وَنَائِبِ الْمَسِيحِ عَلَى كَامِلِ الْمَسِيحِينَ  
وَفِي تَنْقِيرِ مَفَاتِيحِ الْمَلَكُوتِ

أَعْلَمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْحَبِيبَةُ أَيْدِيكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَلْطَانِ  
سَيِّدِنَا الْبَابَا خَلِيفَةَ مَارَ بَطْرُسَ وَالْجَالِسَ عَلَى الْكَرْسِيِّ  
الرَّضَايَانِي هُوَ مَنَاسَرٌ عَلَى الْمَفَاتِيحِ اللَّذَاتِ أَعْطَاهَا

الْمَسِيحُ

الْمَسِيحِ لِبَطْرُسَ نَائِبِهِ وَلِجَمِيعِ خُلَفَائِهِ لِي يَفْتَحُوا أَبْوَابَ الْمُلْكِ  
الْمَلَكُوتِ وَمَعْنَى هَذَا أَنْ الْمَفَاتِيحَ أَنْ يَحْتَاجُوا التَّغْيِيرَ  
مَعًا وَبِشَانِهِ الْبَارِي أَنَا أَفْشَرُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ  
أَوَّلًا أَقُولُ مَعْنَى الْمَفَاتِيحِ الْأَوَّلُ كَوْنُ سَيِّدِنَا الْبَابَا  
نَائِبِ الْمَسِيحِ وَجَالِسِ الْبَيْعَةِ مَوْضِعَهُ وَلَهُ الْمَعْرِفَةُ  
السَّكِينَةُ الْبَالِغُ الَّذِي يَفْتَحُ لِجَمِيعِ الْمَسِيحِينَ بَابَ  
الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ لِأَجْلِ خَلَاصِهِمْ وَلَا أَجْلَ خَاصَّةٍ  
الْبَابَا لِأَنَّهُ مِفْتَاحُ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ فَكَلِمَا يَقْضِي بِهِ  
عَلَى مَرُورَةِ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَطْرُسَ  
وَكُونُهُ نَائِبِ الْمَسِيحِ فَلَا يَفْضُلُ شَيْءٌ الْبَيْعَةَ كَوْنُ  
الْمَسِيحِ عَلَى الدَّوَامِ مَعَهُ حَيْثَمَا يَأْمُرُ وَيَنْهَى فِي دِينِهِ  
وَتَوْفِيقُ رُوحِ الْقُدُسِ يُوَفِّقُهُ فِي وَحْدَةِ الْإِيمَانِ  
الْمُسْتَقِيمِ كَمَا وَعَدَ الْمَسِيحُ لِبَطْرُسَ وَخُلَفَائِهِ قَوْلًا لَهُ

اعطيك مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطته على الارض  
يكون مربوطاً في السموات وايضا كلما حللت  
على الارض يكون محلولاً في السموات وقال له  
ايضا انا طلبت من اجلك لئلا ينقض ايمانك فانت  
ارجع وتب اخوتك وقال له ارجع حملاًني وكباشي  
وخرافي ولاجل هذا الوعد الصادق المذكور في  
الانجيل المتدثر شديداً البابا لايفل في شيئا من جهة  
الايمان البتة كونه نائب المسيح وخليفة بطرس  
وفرضاً اذا كان البابا ويصل في حكم وحده  
الايمان وهو نائب المسيح فليف يستطيع يتب  
المؤمنين بالمسيح ويديرهم ويرعاهم بالتعليم المستقيم  
وبالرياسة الكلية الحقيقية كي تخلصوا  
وايضا كيف يتحقق كلام المسيح ووعد القائل  
لماري

لماري بطرس ابواب الجحيم لا تقوى عليها اي على بيعة  
المتدسة فلايق بنا ان نقول ان متى يقضي وحكم  
بشي الايمان البابا الروماني فليس يصل البتة  
كونه نائب المسيح وخليفته لكن حيث البابا يامر  
ويقضي في بعض الاشياء ليس انه من جهة ايمانه انه  
نائب المسيح وخليفه بطرس فقط بل لاجل حاكم ومأب  
سنة فهل يستطيع ان يصل في حكمه متلما يصلوا  
الحكام الآخرين في احكامهم لان المسيح ايضا  
مع شديداً البابا على الدوام متلما يكون مع المعلمين  
الآخرين وايضا سيدنا يسوع المسيح مع شديداً  
البابا يعينه ويوفقه في شأير الاحكام  
والفرايض من جهة انه نائبه وكون البابا  
نائب المسيح وخليفه ماري بطرس حيث يتب



رُحْبَهُ جَدِيدُ أَوْ بَيْدَسَ لِحَاثُ تَوْفَا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ وَشَهْدُ  
 عُقْلِيَّ بِالْعَجَائِبِ الْبَاهَةِ الْكَثِيرِ أَنَّهُ مَقْبُولٌ عِنْدَكَ  
 كَوْنُ كُلِّ مَا يَفْعَلُ الْبَابَاءُ فِي الْبَيْعَةِ فَمِنْ قَبْلِ الْمَسِيحِ  
 وَكُلُّ مَا تَكَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ مِنْ عِنْدِ الْمَسِيحِ كَوْنُهُ فِي  
 مَوْضِعِهِ وَنَائِيهِ فِي الْكَشِيِّ الْبَطْرِي فِيْبَعِي الطَّاعَةِ  
 لِكُرْسِيِّ مَارِ بَطْرِي الرُّثُولِ وَيَطْبِعُوا أَمْرَهُ  
 لَكِنْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الْمَسِيحِ الَّذِي فِي الْأَجْمَلِ كَوْنُهُ  
 يَوْضُ تَوْحِيدِ رُغْبَتِهِ حَتَّى تَدِيرَ رَأْيِي وَاحِدَ كَيْلًا  
 يَكُونُ سَجْنٌ وَأَنْتَقَاتُ بَيْنَ رُغْبَةِ الْمَسِيحِ وَأَنْ  
 يَقْبَلُوا كَلَامَهُ وَيَطْبِعُوا أَمْرَهُ كَوْنُهُ الْحَاكِمُ  
 وَلَيْسَ يَضِلُّ مَثَلًا دَكْرًا وَعَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَارِ  
 مِنْ عِنْدِ مَارِ بَطْرِي حَتَّى إِلَى الْآنُ فِي الْكَرْسِيِّ  
 الرُّومَانِي لَأَنْ لَيْسَ قَائِلٌ قَالَ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَابَاءِ وَأَنْ

مثل

ضَلَّ فِي الْأَحْكَامِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْإِيمَانِ الْكَانُونِي  
 كَوْنُهُ نَائِبُ الْمَسِيحِ وَخَلِيفَتُهُ هَامَتِ الرُّثُولِ بَطْرِي  
 فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْحَالَتَيْنِ عَلَى كُرْسِيِّ بَطْرِي  
 مَارِ سَبْ بَدْعُهُ أَوْ هَرْطُضِيَّةُ كَمَثَلًا جَرِي فِيْ بَعْضِ  
 كُرْسِيِّ لَكِنْ يَجِدُ مِنَ اللَّهِ نَائِبَةً عَلَى الدَّوَامِ  
 فَقَدْ تَمَّ الْمِفْتَاحُ الْأَوَّلُ بِعَوْنِ الْبَارِي تَعَالَى  
 وَالتَّشْرِيحُ الْآنُ فِي الْمِفْتَاحِ الثَّانِي كَوْنُ مَعْنَى  
 الْمِفْتَاحِ الْأَخْرَ الَّذِي أُعْطَاهُ سَيِّدَا نِيَّوَعِ الْمَسِيحِ  
 لِبَطْرِي رَاشِ التَّلَامِيذِ فَهُوَ السَّلْطَنَةُ الْكَلْبِيَّةُ  
 عَلَى الْبَيْعَةِ كُلِّهَا الَّتِي فِيهَا الْبَابَاءُ يَأْمُرُ فِي الْبَيْعَةِ  
 كُلِّهَا بِكُلِّ مَا يَجِبُ وَيَنْفَعُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ لِأَجْلِ  
 خَلَاصِ أَنْفُسِهِمْ وَيَرْفَعُ أَيْضًا كُلَّ الْأَضْرَارِ  
 مِنْ بَيْنِ الْمَسِيحِيِّينَ الْمَانِعَةِ لَهُمْ عَنْ الْأَعْمَالِ

العالمية. وبهذا المفتاح يفتح الجنة ويملأوت السموات  
للمؤمنين الطائعين العاملين بالحق المستقيمين والأيمان  
الذي ليس فيه ريب ولا شك. وتقبلها في وجه  
الحالفين العاصين المبدعين كقول سيدنا  
يسوع المسيح لبطرس كلما ربطته على الأرض يكون  
مربوطا في السموات وكما خللت على الأرض يكون  
مخلولا أيضا في السموات كون المسيح أعطى هذا  
السلطان لسيدنا البابا لكي البيعة تسمى وتلتزم  
ولا تنقض كقول بولس الرسول لأريث عند  
جميع المسيحيين لأن هذا السلطان المذكور في  
يد البابا فقط لأن الجامعة الكلية جميعا قالوا شيئا  
كثيرا في تثبيت ذلك السلطان كما ذكرنا  
ثابتا وسندنا أيضا بعض شيئا من كلام الجامعة

المقدسة

المقدسة سنقول أن سيدنا البابا فقط له اشراع في  
النواميس والتوانين في البيعة الكلية وليس  
أحد من البطاركة والاشاقفة له ذلك وأيضا  
بأمره فقط تجتمع الجامعة الكلية من شيوخ البطاركة  
والاشاقفة الذين في كل المسكونة وهو الذي  
يقع إروانيه في ذلك بكما ينبغي لأجل جلالة الأيمان  
وتثبت قضية الآباء الحاضرين فيه وأيضا ينظر سيدنا  
البابا سيرة القديسين المجتمعين ويحكم كلما  
يليق لأجل كرامتهم وأيضا ينظر في أمور الرهبان  
كي يكونوا ثابتين في البيعة ومقبولين عند  
المسيح. وقالت الجامعة أيضا أن البابا فقط  
يستطيع ينشي كباشي في العالم كله ويمنع  
عن أنشائهم بتدبير لأجل خلاص النفوس



وَقَالَ أَيْضًا أَنْ حَيْثُ قَالَ الْمَسِيحُ لِبَطْرَيْنَ وَأَعْطَاكَ نَفَائِحَ  
 مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَأَيْضًا أَرْفَحْرَافِي أَعْطَاهُ .  
 السُّلْطَانُ عَلَى جَمِيعِ الْبَطَارِكَةِ وَالْمُطَارَنَةِ وَالْأَشَاقِفَةِ  
 وَالسُّلَاطِينَ يُوجِبُونَ طَاعَتَهُ لِأَجْلِ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُمْ  
 فِي الدَّرَجَةِ فِي الرِّيَاسَةِ كَقُوَّةِ لَهُ السُّلْطَانِ  
 الْكَلْبِيِّ نَتَلِ بَطْرَيْنَ السُّلْطَانِ رَاسُ السُّلْطَانِ وَرِيسُ الْكُرُورِيَّاتِ  
 وَقَالَتْ الْجَمَاعَةُ الْكَلْبِيَّةُ أَيْضًا أَنْ سَيِّدَنَا الْبَابَا فَقَطْ  
 يَمُحُّ لِلنَّاسِ كُنْزَ الْبَيْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ أَعْنَى خَرْدَمِ  
 الْمَسِيحِ وَأَعْمَالِ مَرْيَمَ الْعَذْرَا وَأَيْضًا أَعْمَالِ الْقُدَّاسِينَ  
 أَيْ لِلنَّاسِ النَّادِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ بِالْأَعْتِرَافِ  
 أَلْتَقَى لِي بَعْدَ مَوْتِهِمْ بِمَضُوءِ إِلَى مَلَكَوَتِ السَّمَاءِ  
 وَلَوْ هَبَ أَيْضًا ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَجَازَةٍ أَنْ يَأْخُذُوا  
 ذَلِكَ الْعَفْزَاتِ لِأَجْلِ النُّفُوسِ الدِّينِ فِي الْمَطْهَرِ  
 أَيْ

أَيْ فِي مَكَانٍ تَطْهَرُ فِيهِ النُّفُوسُ الدِّينِ أُنْتَقَلُوا مِنْ هَذَا  
 الْعَالَمِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ مَا يَتَّبِعُ وَيَجُودُ مِنَ الْعَذَابَاتِ  
 الَّتِي كَانَتْ سَتَعَدُّ لَهُمْ إِذَا عَمِلُوا الْقَوْلَانِ وَالْقُوَّةِ  
 الْوَاجِبَةِ فِي الْعَالَمِ قَبْلَ أَنْتَقَالِهِمُ الْحَاضِرِ وَأَيْضًا  
 قَالَتْ الْجَمَاعَةُ شَهَادَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي تَبْيِثِ سُلْطَانِ  
 الْبَابَا وَهُمْ مُوجُودِينَ فِي كِتَابِ جَمِيعِ الطَّوَائِفِ الْمَسِيحِيَّةِ  
 الدِّينِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ وَعَلَى اتِّفَاقِ الْمَذْكَورِينَ  
 النَّاسِ الْقَائِلِينَ أَنَّ الْبَابَا تَبَيَّنَ لَهُ سُلْطَانٌ فِي الْبَيْعِ  
 كُلِّهَا يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالظَّلَالَةِ وَالطَّغْيَانِ  
 وَيَرْغَمُونَ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ لِأَنَّ إِذَا كَانُوا  
 مُلُوكَ الْعَالَمِ لَهُمْ سُلْطَانًا عَلَى رِعَايَاهُمْ وَفِي مَمَالِكِهِمْ  
 وَيَفْرِضُونَ شَرَائِعَ لِأَجْلِ تَرْبِيَةِ شُعُوبِهِمْ فَكَيْفَ بِالْحَرْكِ  
 سَيِّدَا الْبَابَا . الَّذِي يَمْلِكُ السُّلْطَانُ الرُّومَانِيَّ

عَلَى الْبَيْعَةِ كُلِّهَا وَلَا تَسْمَا لَهُ السُّلْطَانُ الْكُلِّي فِيهَا.  
لَا جَلْ جَلَالٌ تَدِيرُ جَمِيعَ خِرَافِ الْمَسِيحِ. تَانِيًا أَنْ  
سَيِّدَا الْبَابَاءِ. لَيْسَ فَقَطْ لَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يَفُضَّ شَرَائِعَ  
فِي الْبَيْعَةِ كُلِّهَا. بَلْ أَيْضًا لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَفْسَدَ  
الْأُمُورَ الْأَلَهِيَّةَ وَيَبْطُلَ شَرَائِعَ التَّلَاطِينِ. أَدَا  
كَانُوا عَلَى غَيْرِ الْوَاجِبِ. وَالْآنَ قَدْ بَطُلَتْ مَقَالَةُ  
الْقَائِلِينَ أَنَّ سَيِّدَا الْبَابَاءِ لَيْسَ هُوَ وَجِلٌ وَخَلِيفَةُ  
الْمَسِيحِ الْحَقِّ. وَكَذَلِكَ لَيْسَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا  
مَنْهُ وَلَا يَطِيعُوهُ بِكُلِّ أَمْرٍ. فَهَرِ حَقًّا خَالَفِينَ  
وَمَا لِلَّذِينَ لَكِنْ شِدَّةُكَ بِقُوَّةِ اللَّهِ يَا اخِي إِحْدَرُ  
مِنْ هَذِهِ الْخَلَّاتِ وَالْمَعَانِدَةِ. وَاعْلَمْ أَنَّ سَيِّدَا الْبَابَاءِ  
هُوَ بِالْحَقِيقَةِ نَائِبُ سَيِّدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَتَوَلَّى بَيْعَتِهِ  
الْمُقَدَّسَةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَمَوْضَعُهُ وَكُلُّ أَعْمَلِهِ هُوَ مَنْ  
قَبْلَهُ.

قَبْلَهُ. وَكَذَلِكَ كَلِمٌ لَا يَطِيعُهُ وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ فَلَيْسَ  
يَسْمَعُ مِنَ الْمَسِيحِ. بَلْ خَالَفَهُ كَوْنُ الْمَسِيحِ قَالَ  
لِلْأَسِيدَةِ مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْكُمْ لَمْ يَسْمَعْ مِنِّي. وَقَالَ  
أَيْضًا مَنْ يَحْقِرُكُمْ فَقَدْ حَقَّرَنِي. وَالْآنَ قَدْ حَقَّقْنَا  
بِالْأَجِيلِ الْمُقَدَّسِ ~~بِالْأَجِيلِ~~ بُولُسَ وَالْأَبْرَكْسِيَّ  
وَالَّتِيبَ الْمُقَدَّسَةَ جَمِيعًا وَالْمَلُوكَ الْأَرْتَدَلَسِيَّةَ  
أَنَّ سَيِّدَا الْبَابَاءِ الرُّومَانِيَّ هُوَ نَائِبُ الْمَسِيحِ بِالْحَقِّ  
وَخَلِيفَةُ الْقَدِيرِ بَطْرِيكُ الرَّايشِ الْأَوَّلِ فِي الْبَيْعَةِ  
الْمُقَدَّسَةِ كُلِّهَا. الثَّابِتُ فِيهَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ.

وَالْمَجْدُ لِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ.

آمِينَ.

✠



وَفِي ذِكْرِ الْأَشْيَاءِ الْمَشْتَوْجِةِ الْحَرَمِ وَالرِّبَاطِ  
 سَتَعْلَمُ أَيُّهَا الْأَخُ الْحَبِيبُ وَفَقَكَ الْبَارِي تَعَالَى  
 أَنْ بَعْدَمَا تَحْكُمَا فِي حَقِيقَةِ رِيَاسَةِ سَيِّدِنَا الْبَاءِ  
 الرُّومَانِي كَوْنَهُ ابْنُ الْأَبَاءِ وَرِيشُ الرُّومَانِ  
 وَهُوَ الْأَوَّلُ فِي الْبَيْعَةِ كُلِّهَا فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَحْقُقَ  
 أَنَّ السَّيِّدَ الْبَاءَ فَقَطْ لَهُ سُلْطَانُ الْحَرَمِ مِنَ النَّاسِ  
 فِي الْجَمَاعَةِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ أَيْضًا يَسْتَطِيعُ حَرَمَ  
 وَيَرْبِطُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيِّ جَنَسٍ  
 كَانَ مِنْ كُلِّ طَوَائِفِ الْعَالَمِ كُلِّهِ وَيُظْهِرُ  
 أَيْضًا أَنَّ لَيْشَ أَحَدَ الرُّومَانِ لَهُ سُلْطَانٌ كِي يَحْرِمَ  
 سَيِّدَنَا الْبَاءَ وَلَا جُلْدَ ذَلِكَ السَّبَبُ يَجِبُ أَنَّ  
 نَوْضَحُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَكُونُ الْحَرَمُ حَقٌّ وَتَابَتْ أَوَّلًا  
 نَقُولُ أَنَّ الْحَرَمَ لَا يَجُوزُ وَيُحْتَرَمُ فَعَلَهُ عَلِيٌّ  
 الْإِنْسَانُ

الْإِنْسَانُ إِلَّا بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: أَعْنَى السُّلْطَانَ الْحَقِيقِيَّ  
 الْكَابِرَ فِي يَدِ الَّذِي يَحْرِمُ وَيُسَبِّحُ وَأَيْضًا يَكُونُ  
 خَادِمَهُ وَتَحْتَ أَمْرِهِ أَيْ مِنْ رِعِيَّتِهِ: ثَانِيًا الرَّجُلُ  
 الَّذِي تَجَرَّعَ عَلَيْهِ أَيْضًا يَكُونُ مُتَعَدِّسِي تَالَتًا  
 لِأَبْدَلِهِ خَطِيئَةً مَبْنِيَّةً لِسَبَبِ اسْتِحْقَاقِ الْحَرَمِ بِهِ  
 رَابِعًا أَنَّ الْحَرَمَ لَا يَرَى عَلَى رَجُلٍ غَيْرِ مُتَعَدِّسٍ وَخَادِمٍ  
 وَخَاطِمٍ وَيَكُونُ أَيْضًا عَامِيٍّ وَخَالَفَ النَّاسُ  
 وَخَلَعَ الطَّاعِيَةَ لَسَيِّدِهِ أَيْ لِرَاعِيَةٍ وَبَغَيْرِ أَحَدٍ  
 هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ اسْتَبَاتَ الْمَذْكُورَةُ فَالْحَرَمُ بَاطِلٌ  
 فَاسِدٌ وَبَغَيْرِ حَقٍّ وَيَكُونُ الْإِنْسَانُ غَيْرَ مُحْرَمٍ  
 فَلِذَلِكَ كُلُّ لَيْشٍ فِي يَدِ السُّلْطَانِ الْحَقِيقِيِّ عَلَى  
 الْحَرَمِ وَلَيْشَ قَاضِيٍّ فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَقْبَلَ بِالْمَوْتِ  
 عَلَى أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ. وَأَنَّ كَانَ مِنْ خِدَانَةٍ فَلَوْ

فكون المحرم يقطع الآن ان المحدث جسد المسيح  
وايضاً على اتفاق المعنى المذكور ان الانسان  
المحرم وليس له علة ولا خطية مستحقة للحرم  
ولا يكون عاصي ولا يكون مخالف وليس  
تحت حكم الذي قضا عليه بالحرم فليس هو محرم  
نشرح ذلك اننا الله تعالى ان الاستغفار المصطف  
بحق امر الناموس سلطاناً بالحرم يسري على خادمة  
اي جميع الناس الذين في استغفارة كونهم  
رعيته ايضاً البطرك المصطف بالحق كما امر  
الناموس سلطاناً يسري بالحرم على جميع اتاعة  
الدين في بطركيته اي على الاتاقفة والمطارة  
وجميع الناس الذين تحت امره وحكمه فاما  
سيدنا البابا الروماني الحبر الكامل خليفة

ماري بطرس هات الرتل ونايب المسيح له السلطان  
العالم من قبل المسيح في الربط والتحل والمحرم اي  
على جميع الناس من البطارقة والمطارة والأتا  
وعلى العالم كله وعلى سائر الطوائف ليس  
احد من الاربعة اركان الدنيا له عليه سلطات  
لا في الحرم ولا في الرباط كمتلما ذكر المسيح  
في انجيل متى في الفصل العاشر بقوله ليس تلميذا  
افضل من معلمه ولا عبداً من سيده وعلى مناسبت  
المذكور يظهر لنا بالحق عملاً نياً فلم يكون  
غلطاً وحرم واضح لبعض بطارقة الشرق  
الذين يتجاسروا ويحبوا اب الآب ورئيس الروما  
المعطي له السلطان من ربنا يسوع المسيح البابا  
الروماني رأس البيعة كلها لان في القانون



الثامن من مجمع نيقية والقانون الثاني من  
مجمع القسطنطينية قالوا ان سلطان البطرك  
يسري على خراف بطركيته فقط ولا على خراف  
غير بطركيته والاسقف ايضا سلطانه يسري  
على خراف كرسيه فقط لاننا نعرض اذا كان  
البطرك لا يستطيع ان يحرم ويربط احد  
البطاركة مثله كونه مادي له في الدرجة  
وايضا ليس تحت سلطانه فكيف يستطيع ان  
يحرم اب الابا سيدا البابا الذي ليس تحت  
امره بل ريسه ومعله . ثانيا فاذا كان البطرك  
ليس له طاقة ان يحرم احد العالمين الذين  
غير بطركيته فكيف يستطيع ان يحرم الخبر  
العظيم الذي قبل سلطان الحرم والربط من يد

الشيخ

المسيح على البيعة كلها وصاحب ذلك السلطان  
هو قنط . فاذا كان احد البطاركة تجاز وحرم  
الرأس الاول والخبر الكبير فقد فعل خطية  
عظيمة كونه خالف المجمع الكلية واستعمل  
القوة التي ليست عليه . والسلطان الذي ليس  
في يده فهذا النوع قوله وحرمه باطل والخبر  
العظيم ليس محروم . لان ليس فوق البابا الروماني  
رئيس ولا بطرك ولا احد اعظم منه بحرمه ولا  
احد مساوية البنة وايضا اقول ان القمص اعني  
الخوري والقس ليس في يدهم سلطان الحرم .  
لان الناموس المقدس الذي للبيعة لم يفرض ذلك  
السلطان كي يكون في يد القمص او القس فلذلك  
اذا كان احد القماصة او احد القوس نعدا

وَصَرَّ أَحَدُ فُجَرَاءِ بَطْلَانِهِ وَغَيْرِ تَابِتٍ وَإِذَا أَنْ  
يَلْزِمُهُمْ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ حَذَاكَ كَوْنُهُمْ يَتَعَلَّوْا الظُّلْمَانَ  
الَّذِي لَيْسَ فِي يَدِهِمْ وَذَلِكَ يَكْفِي بِنَا بِلَعْنَةٍ وَشَرِّهَا  
بِطَلْنَةِ الْبَابَاءِ الْخَبَرِ الْعَظِيمِ أَبِ الْآبَاءِ وَرَيْسِ  
الرُّؤُوسِ وَرَأْسِ الْبَيْعَةِ كُلِّهَا نَتَكَلَّمُ أَيْضًا عَلَى  
تَوْحِيدِ الْبَيْعَةِ وَالْمَجْدِ لَهُ دَائِمًا أَبَدِيًّا آمِينَ هـ

## ✽ الجزء الثاني ✽

قَوْلًا عَلَى بَيْعَةِ الْمَسِيحِ لِلْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ أَوَّلًا  
لأن يوجد في ذلك الجزء أشياء عظيمة لكل من  
يُرْعِبُ خُلَاصَ نَفْسِهِ فَيَقْتَلِبُهَا بِالسَّقِيَّةِ الْحَدِيدِ  
وَالْأَفْكَارِ الْمُجْتَمِعَةِ فَيَجْتَنِي مِنْهُ أَمَارَ صَالِحَةٍ  
مَجِيدَةٍ أَوَّلًا ذَلِكَ لَيْسَ يُوْجَدُ عَرِيشٌ بغير عُرُوشٍ

وَلَا

وَلَا رَأْسٌ بغير أَعْظَا فَمَا بَعْدَ مَا نَتَكَلَّمُ عَلَى رِيَاسَةِ  
الْمَسِيحِ عَرِيشِ الْبَيْعَةِ وَرَأْسِهَا وَعَلَى الْبَابَاءِ أَيْضًا نَائِبِيَّةِ  
الْمَسِيحِ عَلَى الْبَيْعَةِ كُلِّهَا فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ  
عَلَى تَحْقِيقِ الْعُرُوشِ أَيْ عَلَى الْبَيْعَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي  
هِيَ حَبْرُ الْمَسِيحِ الْغَيْرِ حَسْبِي أَيْ الْمَرْكَبِ مِنْ أَعْضَاءٍ  
كَثِيرَةٍ أَيْ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ جَمِيعًا هـ

## الفصل الأول

مَادَامَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْجَامِعَةِ الْمُقَدَّسَةِ الرَّسُولِيَّةِ  
نَشْرَحُ ذَلِكَ لِأَجْلِ نَشْرِجِ الشُّكِّ وَالْإِشْتِقَاقِ وَالْفَرْقِ  
مِنْ بَيْنِ الْمَسِيحِيِّينَ شَرْقًا وَغَرْبًا وَقَبْلَهُ وَشَمَالًا  
أَوَّلًا حَيْثُ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَلَى الْبَيْعَةِ الَّتِي لَا تُبَيِّنُهَا  
أَيْ الْغَيْرِ مِنْظُورَةٍ وَلَيْسَ نَتَكَلَّمَ عَلَى الْكَلْبِيَّةِ



لِلْحَيَةِ الْمَادِيَةِ الْمُرَكَّبَةِ مِنْ أَحْجَارٍ وَأَخْشَابٍ عَلَى سَبِيلِ  
الترتيب لأن تلك هي بيت الله الذي يجتمعوا فيه  
المؤمنين بالمسيح ليصلوا ويقدسوا ويبنوا بالأجمل  
فيها ويطلبوا من الله كما يجب مثلاً قال المسيح في  
أنجيل لوقا في الفصل التاسع عشر بقوله بيتي  
بيت الصلاة وذلك للبيت ضيعة بصغة هيكل  
سليمان الحكيم ونجح موسى أي بنيها لأن  
حيث أنكلم على البيعة ليس أنكلم على البيعة  
الروحانية والهيولانية فقط التي هي أيضاً  
هيكل الله أعني ليس أنكلم على قسم الإرادة  
العالية التي هي كرسي الله والبارئ تالان  
فيها حب ما قال ربنا يسوع للأمراء السامرية  
قائلاً لها ايها الأمراء تأتي ساعة وهي الآن

أن

أن الشاكرين الحقيقيين ينجدون للآب بالروح  
والحق ولهذا بولس الرسول أذركم المؤمنين جميعاً  
في رسالة الأولى إلى أهل قرنتية في الفصل الثالث  
قائلاً أما تعلمون أنكم هيكل وأن روح الله حال  
فيكم ويخلص فيكل الله بملكه الله لأن هيكل الله  
ظاهر وهوانتم وقال سيدنا المسيح أيضاً في الأنجيل  
المقدس أنجيل لوقا في الفصل مملكت الله  
فكم فادون أقول على بيعة المسيح الطاهرة التي  
داخلها الأيمان الخفي الكائن توليكي وتلك البيعة  
التي أنا أنكلم عنها هي مجمع من جميع المؤمنين بالمسيح  
سائر الطوائف الذي في العالم كله جميعاً  
تحت تدبير ربنا يسوع المسيح رأسه المجد أيضاً  
تحت تدبير الحب العظيم الآباء ناييه الكلي

الحال على كرسي العظمى الجليل بطرس الكاين في رؤيته  
 كونه هو خليفة في الباباوية. واما الكوردا ليون  
 الدين هم في ذلك الكرسي فهم صفة الانسان  
 وسبعين تلميذ الذي سيدنا يسوع المسيح والآثان  
 والمطارنة والبطاركة. فهم صفة الجامع الكلية  
 الدين اجتمعوا بروح القدس ولهذا السبب كرسي  
 بطرس المقيم في رومية. ام جميع الكنائس ولاجل  
 ذلك الحق الابا القديسين جميعا من كل جنس  
 قالوا في الجامع الكلية والخصوصية ان كرسي  
 بطرس كرسي الحق وقاضي على كل الاستقالات  
 الواقعة بين المتجهين. لاجل تحقيق الايمان  
 وامرها حق لا ريب فيه البتة وايضا الاسا  
 القديسين سمو الكنيسة الرومانية قانون

حقيقي

حقيقي لأعمال الصالحة ونور السماء وزجان الأرادة  
 الالهية وقاضي كتاب المقدس وحجة الحبيب  
 من الكتب الروحانية وكرامة وجلالة وثلاثية  
 القديسين وثلاثة المديون ورعية الخطاة  
 والمخالفين ولجوة الخاريون والمضطهدين  
 كون القديسين المضطهدين من المراطقية  
 اتجوا الى كرسي بطرس الروماني ولاجل ذلك  
 السبت البيعة المقدسة تعيد اليوم الذي بطرس  
 ثبت كرسيه في رومية وتاريخه اربعة واربعون  
 سنة بعد ميلاد ربنا يسوع المسيح في اليوم الثامن  
 عشر شهر طوبة اي كانون الثاني وذلك  
 لكي المؤمنين بالمسيح جميعا يشكروا وتعبدون  
 ويسبحون للمسيح على هذه النعمة التي بها جعلها



بني المعمورة البيعة المقدسة الكاتوليكية التي في  
كرسي بطرس الكائن في مدينة رومية وعلى  
نلك البيعة الطاهرة انا اتكلم واما ان المملكة  
الدنيانية والسلطنة الارضية تدعا منظورة وظاهرة  
من حيث الشعب والرعية والخدم فذلك علامة  
السلطان وايضا المحبة الخفية للراعي بكل تلوهم  
والاطمان الباطني للغير منظورة في ارادتهم  
بعلامات منظورة اي بطاعة وبكرامة وبخضوع  
لتدبيرهم ويحفظوا شرابهم ومتلما الملوك  
والرؤساء هم منظورين من جهة اطهار سلطاتهم  
وارادتهم الخفية الغير منظورة بعلامات ظاهرة  
للخدام اي بالامر والنهي والامتناع عن  
الشر وبالعباد للخيرين واهل الدرب والغاية  
للخيرين

للخيرين ويفعلون ايضا النلاطين والرعاة كلما  
يليق بملكهم بمثل ذلك ايضا البيعة الكلية التي  
هي رعية المسيح ومملكة الروحانية تزيد في قلوب  
المسيحين الايمان الحق الغير منظورة وهي تظهر  
ايضا ايات مومنينها الذي في قلوبهم بالعلامات  
الظاهرة اعني بالوعظ والكرز لكي المومنين  
يهربون ويتنفوا من جميع الردايل ويقبلون الفيل  
وتشهر البيعة ايضا بالايمان لمومنينها بشارة  
الاخيل لكي يعرفوا طريق الحق والخلاص  
وحفظ الوصايا والناوش حتى يخلصوا وبهذا  
السبب المسيح يريد ان الراعي الكلي في بيعته  
واحد والرعاة الاخرين الذي تحت تدبيره يكونوا  
منظورون متلما كان بطرس الرسول راس التلاميذ

ورش البيعة كلها وخلفاؤه والرسل ايضا والبطارقة  
 والمطارنة والاشاقفة كتلما قال بولس الرسول  
 في الفصل العشرون من كتاب الابركسيس لأخا بَر  
 انشئ لكي يجتهدوا في الشعب بالتدبير قليلا  
 فاحترسوا بنفوسكم وجميع الرعية التي اقامكم  
 فيها روح القدس اشاقفة لترعوا رعية الله  
 وبيعته التي اقتناها ليدبره وايضا كتبت الي  
 العبرانيين في الفصل الثالث عشر بقوله اطيعوا  
 مدبريكم واضعوا لهم فاهم يسهرون كالمخاضين  
 عن نفوسكم وايضا البيعة المقدسة ظهرت  
 حتى الى الان ايمان مؤمنينها الايمان الباطن  
 اي بالجماع الكلية الدين يمينوا البيعة  
 كلها متلما كان في مجمع اورشليم الذي لم

فيه

فيه ماري بطرس الرسول البابا الاول وايضا في  
 مجمع نيقية وفي مجمع افسس وفي خلقدونية وفي  
 آخرين كثيرين لان هؤلاء الجماع كانوا منطوريين  
 وايضا علوا الآباء قوائم مشهورة وايضا حكموا على  
 الانشقاقات المنظورة الواردة على الايمان المقدس  
 من المخالفين فلذلك ربنا يسوع المسيح له المجد شبه  
 بيعته بالاشياء المنظورة والظاهرة اعني في الشبكة  
 التي فيها حيتان من كل جنس كقوله في الانجيل  
 من متي في الفصل الثالث عشر قايلا تشبه ملكوت  
 السموات شبكة القيت في البحر فجعت من كل جنس  
 سمك وايضا شبهها بوليمة العرس حيث يصحوا  
 الصالحين والشريرين قايلا في انجيل متي في الثاني  
 والعشرون تشبه ملكوت السموات رجلا صنع



عَرَّالاً لَبَنَةً وَأَيْضًا فِي حَبَّةِ الْخُرْدِ قَالَا فِي أَنْجِيلِ لُوقَا  
 فِي الْفصلِ الثَّالِثِ عَشَرَ تَشْبَهُ حَبَّةُ خُرْدٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ  
 وَزَرَعَهَا فِي بَسْتَانِهِ وَأَيْضًا شَبَهَ رُءُوسًا فِي عَشْرَةِ عَدَارِيٍّ  
 قَالَا فِي أَنْجِيلِ مَتَّى فِي الْفصلِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرُونَ  
 تَشْبَهُ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ عَشْرَةَ عَدَارِيٍّ أَخَذَتْ بَصَائِجَ  
 وَخَرَجَتْ لِلْقَاءِ الْعَرَبِيِّ وَالْعَشْرُونَ وَحَمَلَتْهُنَّ مِنْ جَاهِلَاتٍ  
 وَخَرَجَتْ حِكِمَاتٌ وَبَهُولًا الْآتَالِ وَبَاخِرَةٌ لَتَرَى غَيْرَهُنَّ  
 الْمُبِيعَةَ تَظْهَرُ آيَاتُ مُوسِمِهَا لِلْعَالَمِ كُلِّهِ فَلَدَلَكُ  
 نَقُولُ إِنَّ الْبِيعَةَ الْمَدْكُورَةَ هِيَ مَنْظُورَةٌ لَيْسَ فَقَطْ  
 لِأَجْلِ أَنْفَاعِ جَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ إِبْجَعْ بَلْ أَيْضًا لِأَجْلِ الْأَسْرَارِ  
 الْمُقَدَّسَةِ الَّذِينَ هُمْ عَلَامَاتُ مَنْظُورَةٍ وَحَسَنَةٍ مِنْ  
 النِّعَةِ الْبَاطِنَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي نَفُوسِ الْمُتَحَيِّينَ مِنْ  
 الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ الْخَفِيِّ الَّذِي فِي قُلُوبِهِمْ ذَلِكَ هُوَ  
 الْحَقُّ

لِلْحَقِّ الْكَاطِلِيِّ جَاءَ قَالُوا الْآبَاءُ الَّذِينَ جَمِيعًا

## ❖ الْفصلُ الثَّانِي ❖

يَحِبُّ أَنْ يَبِيعَ الْمَسِيحُ تَلُونَ وَاحِدٌ فَقَطْ لَوْ  
 ❖ الرَّأْسُ وَاحِدٌ فَقَطْ ❖

أَوَّلًا إِذَا كَانَتِ الْبِيعَةُ لِلْكَلِيَّةِ جَانِعَةً الْمُؤْمِنِينَ  
 بِالْمَسِيحِ جَمِيعًا وَتِلْكَ الْجَامِعَةُ هِيَ وَاحِدٌ فَقَطْ مِنْ حَيْثُ  
 أَنَّ الْمَسِيحَ رَأْسُهَا وَاحِدٌ فَقَطْ كَوْنُ تَدِيرِ مَلِكٍ  
 أَوْ تَلَطَّانٍ وَاحِدٌ فَقَطْ وَإِذَا كَانَ أَحَدُ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَفْتَرِقُ عَنْ الْجَامِعَةِ الْمَدْكُورَةِ وَلَا يُطِيعُ أَمْرَ  
 الْحَبْرِ الْعَظِيمِ الْخَلِيفَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الرَّأْسِ الْأَوَّلِ  
 الْآبَاءِ الرُّومَانِيِّ نَائِبِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ جَسَدِ  
 الْغَيْرِ حَسْبِيِّ أَيْ جَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ

الحظف والانشقاق لونه افرق من الجامعة فبتلك  
الحالة ليس يقال بمومن ولا حي بالمسيح راس البيعة  
كذلك لجسد الطبيعي ادا اخل اعضاءه التي منه  
بالقطع فهل ينحى نعمة الحياة لا بل يكون منشقة  
كون ربنا يسوع المسيح قال لا بوع كيدا احد المؤمنين  
به يفرق من الجامعة وكما يحفظهم بوحدة الايمان  
الى انقضاء الدهر طائفتين نائية كونه واحدا فقط  
مثلا هو واحد مع ابوه قائلا في انجيل يوحنا في  
الفصل السابع عشر بقوله وليس انا في هؤلاء  
فقط بل واني الذين سيؤمنون بي بقولهم ليؤمنون  
باجمعهم واحد كما انك يا ابنا في وانا فيك ليكونوا  
هم ايضا فينا واحدا وايضا جماعة المؤمنين بالمسيح  
ليؤمنوا واحدا وايضا هم يكونوا واحدا وكلما يؤمن  
العالم

العالم الكاطوليكي يؤمنون الكاطوليين بالآخرين  
لكن كل حي بقدر ما قسم له البارئ تعالى من الايمان  
حسبهما قال بولس الرسول الى اهل رومية في الفصل  
الثاني عشر قالا التوحيد المملوك احفظوا شديدا  
المؤمنين الاولين الذين كانوا بواحد ليس فقط  
بالايمان بل ايضا بالمال كما شهد القديس لوقا الانجيلي  
في الفصل الرابع من كتاب الابركسيس بقوله  
وكان لكثيرون القوم الذين امنوا قلب واحد  
ونسرة واحدة ولم يكن احد منهم قايلا عن الاموال  
التي كان يملكها انما له لكن كان كل شيء كان  
للعامة وهؤلاء الذين لا يؤمنوا تبعا يعلم كرسى بطريرك  
في البيعة الكلية فهو حمار ادا كانوا غير  
مؤمنين فاما ادا كانوا معدين فهم ليس بها



بالخارجين عن الأيمان الكاتوليكي، ومخالفي البيعة  
الكلمية، ويدعون كاريون، ومثله نيون  
ونظرون وأوطاني وما يليهم، ولي المؤمن يكون  
كاتوليكي حقيقي، فينبغي له أن يؤمن بكلمات  
البيعة الكلية، ولا يجادل كثيره، كون المسيح  
شبه بيعة بشي واحد، وليس بأشياء كثيرة، أعني  
يثبت تحت حكم رب فقط، وشبهها أيضا بكلم  
تحت تدبير صاحب واحد فقط، ويركب تحت تدبير  
واحد، وتقطع تحت يد راعي واحد فقط، ويعرّض  
تحت سلطان عربي فقط، وتجد برأس واحد  
وأركان متميزين من الحنفا، والغير مؤمنين  
بعمود واحد، لما دال المؤمنين بشي واحد  
وتعليم كرتي بطرس، ويطيع أوامر خليفته

الذي

الذي هو الرأس الأول في البيعة كلها، الذي في  
تسليمه مفاتيح ملكوت السموات، فإن كان المخالفين  
غير طاعينين أوامر المقدسة، فليس هم من الجامعة  
النيسة، الجامعة الرسولية الواحدة، أي من جسد  
المسيح، لأن كما أعضاء الجسد جميعا متحدين مع  
رئيسهم بالحياة، فكذلك أيضا أعضاء جسد المسيح  
أي المؤمنين، فينبغي لهم أن يكونوا متحدين  
مع رئيسهم أي البابا، لكي يكون للحياة، فيهم  
التي هي الأمانة المستقيمة، الذي يندربها، وأن  
كان أحد مخالف له، وليس له الأيمان الحقيقي  
المدكور، فلعمري ليس من خراف المسيح  
ولأن جسد قد بل يكون ديب، ومبعود، ونظروا  
من شركة القديسين، وبعداً من رجا الرب

ونعمته نقول ايضا او اقطعت اليد او بعض عضو  
من الجسد ولفى عنه هل تشرى فيه نعمة الحياة  
او يقبل الحياة من الرائن بل يموت ويهلك وبذلك  
النوع لكي المسحيين يكون اعطاء حين في جسد  
المسيح وتحدد من معة فينبغي لهم ثلاثة شروط اي  
الشروط الاول يؤمنون ان لهم راس واحد ورب  
واحد الذي هو سيد يسوع المسيح تانيا ان لهم  
جميع الايمان بنفسه تالتا يؤمنون ان لهم معمودية  
حقيقية بنفسها التي هي باب الاسرار فقط  
لن هي ايضا باب الطاعة اي كي يدخلون  
المؤمنين تحت سلطان الالباء وتدريبه تاي  
المسيح والروونا الآخرين وستعلم انها  
الآن الجيب ايدك الله تعالى ان كلامنا

هو

فهو من بولص الرسول القابل الى اهل افسن في  
الفصل الرابع بقوله رب واحد ايمان واحد  
معمودية واحد لحفظوهم ولكن المسحيين مستمرين  
بالحياة على الدوام ولا يكون بينهم شقاق ولا حش  
فكتب لسان العطر بولص الرسول الى اهل قرنتية  
من الفصل الاول من رسالته الاولى حتى يكون بينهم  
الصلح والسلامة قالا لهم وانا لكم يا اخوة باسم ربنا  
يسوع المسيح ان تكون حكمتكم جميعا واحدا ولا  
يكون بينهم شقاق بل تكونوا كائدين محسنين  
واحد وبرايا واحد وقال ايضا الى العبرانيين  
في الفصل الثالث عشر بقوله واياكم ان  
تصلوا بالنعائم الغريبة المختلفة وايضا الى اهل  
رومية في الفصل السادس عشر قالا لهم ولنا



ائله يا اخوتي ان تميزوا الذين يعملون في الشفقات  
 والعترات خلاف التعليم الذي تعلموا واحترزوا  
 منهم تكون الرسول بولس تكلم في تلك الاشياء  
 المذكورة لكي المسيحيين يكونوا احياء في المسيح علي  
 الدوام والمؤمنين المتميزين تحت الشروط المذكورة  
 كي انهم يكونوا اعضاء احياء في جسد المسيح فليس  
 لهم جميعا الفضائل والانعام الذين الله سبحانه وتعالى  
 منح لاحد المؤمنين وتخصهم بذلك. افهم ذلك  
 كما ان اعضاء الجسد الطبيعي متحدين مع الراض  
 جميعا. وفيهم نفس واحد فقط. وليس كلهم لاجل  
 توحيد الروح فيهم تخصهم وظيفه واحد لكن  
 كل واحد منهم يفعل وظيفته اعني خاصيته  
 العين للنظر والاذن للسمع واليد للمنطق

واليد

واليد للشغل واللسان وكل واحد من الاعضاء مستقيم  
 خاصيته ووظيفته كما يليق له. وعلى هذا المنوال  
 قال بولس الرسول لاهل رومية في الفصل الثاني  
 عشر قائلا كذلك اقول لجميعكم بنعمة الله التي  
 وهبت لي ان لا تعزوا الترتيبا ينبغي ان تعزوا  
 بالورع ولكل امر بقدر ما قسم الله من الايمان لانه  
 كما ان لنا في جسد واحد اعضاء كثيرة وليس كل  
 تلك الاعضاء كلها بواحد كذلك نحن الكثيرين  
 ايضا عددنا اما نحن جسد واحد بالمسيح وكل واحد  
 منا عضوا بعضا لبعض فان لنا مواهب مختلفة  
 علي قدر نعمة الله التي وهبت لنا وليس هؤلاء الاقوال  
 الذين ذكرها الرسول لاجل طائفة او طائفتين  
 فقط لكن لاجل المسيحيين المتعدين بالماء والروح

جميعاً كما كتب الرسول الى اهل قرنتيه في الفصل الثاني  
عشر من رالة الاولى قايلاً فانما نحن جميعاً اما  
اعتمدنا بروح واحد جسداً واحداً اما كان اليهود  
واما كان الاول الالم ولما كان العهد ولما  
كان الاحرار كنا سقينا روحاً واحداً وذلك  
لان الخليقة كلها من لنية ولذلك السبب ليس محاباة  
عنده كما قال بولس الرسول الى اهل قولاً شائناً في  
الفصل الثالث سبب هذا المسيح ارسل تلاميذه  
الى اشرار الخليقة ليبشروا بالانجيل لهم كما شهد البشير  
مرقس في الفصل السادس عشر بقوله انطلقوا  
الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل في الخليقة  
كلها فمن امن واعتمد خلص ومن لا يؤمن يدان  
ولا اجل ذلك العهد للحديث اتم بالغاية من  
العهد

العهد العتيق كون العهد العتيق كان العهد  
يامر في حفظ ناموس موسى شعب اليهود فقط للولم  
كانوا يدعوا شعب الله وليس كانوا شعب الله  
لان من غير الالم انما كثيرين كانوا صالحين  
مستمرين في القداسة مثل ابونا ادم وحوى وشيت  
ابنهما ونوح وايوب وكثيرين غيرهم لان الله  
عز وجل منحهم الناموس الطبيعي لكي يستطبعوا  
يصيروا قديسين وصالحين وقولاً الالم ايضاً  
كانوا شعب الله لكن اليهود خصوصاً كانوا  
يدعون شعب الله لكون البارئ برحمته الخيرة  
اراد ان يولد منهم اي ياخذ الجسد البشري  
كما شهد البشير يوحنا في برو انجيله وايضاً قال  
المسيح في الانجيل المذكور في الفصل الخامس



لرجيت لأهل الملوش بل لأكله ككون المسيح أت  
 ليعطي ناموس الأجيال لسائر الخليقة يخلصوا جميعاً  
 وعلى هذا النوع قال الرسول للجيل بولس إلى أهل  
 غلاطية في الفصل الثالث بقوله لأنه لأنه انتم  
 جميعاً أبناء الله بالإيمان الذي ببشوع المسيح فانتم  
 جميعاً الذين انصبغتم بالمسيح فالمسيح لبستم ليس يهودي  
 ولا يوناني ليس عبد ولا حر ليس ذكر ولا أنثى  
 لأنكم كل شيء واحد ببشوع المسيح فاذن المتحيين  
 جميعاً من سائر الطوائف شيء واحد بالمسيح وكل من  
 يخرج من ذلك ليس له طريق للخلاص بل للهلكة

• الأبدى إلى •

• آخر الدهور •

• كلياً •

•

# • الفصل الثالث •

لأجل أن البدع كانت أصل الأفتراق والتجس  
 • في البيعة كلها •

اعلم أيها الأخ الحبيب أيك الله بنعمته أن الشيطان  
 أصل كل البلياء والبغضة والانشقاقات وغصن  
 الهلاك فكون عارف وتحقق أن البيعة  
 الواحدة الكلية محرقة إلى يوم الدينونة بواسطة  
 وحدانية الإيمان المستقيم والعدو الذي هو الشيطان  
 يجتهد بكل طاقته كي يقسمها بواسطة التجس  
 والشقاق كونه يعلم أن كل ملكة منقمة  
 على داتها تحرب وكذلك السب الملعون المحال  
 يرمي التعليم الردي في البيعة أي بين المتحيين  
 كما جرى في عهد الرسل بواسطة الأئمة المحرم

نيقولا وش الدختر الانطاكي الذي اكرز وعلم ضد  
 الانجيل المقدس وجعل له تلاميذ وكانوا قائلين انه  
 رسله وكان ذلك الماكر هو تلاميذ يغشوا ويظلو  
 شاير المسيح الارثوذكسين فظهر شيئا يوع المسيح  
 له المجد للقدس الحبيب يوحنا في جزيرة بطرس  
 ثم في اثيوبيا في الرواية التي راها وظهر له  
 بالندق والهة بالروح ان يكتب الى الكنائس فكتب الى  
 اعقف مدينة افستس خبره عن المجالس في الفصل  
 الثاني اكتب الى ملاك كنيسة افستس هكذا  
 يقول الرب الضابط الكواكب بيده اني اعرف  
 باعمالك وتعبك وصبرك وانك لا تقدر تحمل  
 الاشرار وتدحرت القائلين انه رسله وليس  
 كذلك بل بعدتهم كاذبين وكذلك ايضا

القدس

القديس يوحنا بامر المسيح كتب الى الستة اثنافه لكي  
 يرفعوا كتابتهم الافتراق والشقاق وذلك الكلام  
 الذي قاله المسيح ليوحنا كان لاجل الاتفاق والاتحاد  
 في الايمان وفي المحبة كونه على الدوام والاستمرار  
 تجذب المسيحيين بكلمة سر في قلوبهم بالتسبب  
 وبالوعظ او بالتجارب كونه اذا افتقدنا بالتجارب  
 ويعلمنا ان نهرب من الخطايا وكل ذلك لاجل محبة  
 العظيمة لكي تنفق في توحيد الايمان والمحبة وبعد  
 من المجالس وايضا المسيح لاجل غيرته على بيعته  
 كي تكون متحدة فظهر لقسيسين كثيرين وخصوصا  
 للقدسين كثيرين انبا بطرس بطريرك الاسكندرية  
 حين كان بالسجن لاجل الايمان في عهد الشقي الماكر  
 اريوس فظهر له المسيح في السجن وعليه توب متفق



من فوق الى اسفل وبيده كان يقفل قوته حتى يغطي  
جده فتعجب القديس وسأله قائلا مالي يا رب اري  
نوبك مشقوق من مرقه قال له المسيح اربوش شق  
توني التي هي بيعتي وات احده واطرده منها  
وكذلك المسيح يعاقب الخالفين ويتطعمهم من جده  
القدس وحيثما المسيح يكون مقطوع من جده المسيح  
فهو ميت بالنفس مثلما يكون ميت احد اعطى  
الجذر الطيب حتى يقطع ويلقى عنه هلكى صنع  
الله جل ثناؤه مع الخالفين من اليهود العاصيين  
الكاهن العظيم المنتقن من الشعب كما دلل  
العبد العتيق كوثهم حين خرجوا من مصر الى  
البرية فعصوا هارون وشجروا للعجل الذهبي  
عوض الله سبحانه وتعالى ولاجل معصيتهم رفع

الله

الله عنهم الايمان الذي هو حياة النفس وليس فقط  
عدوانه الله الذي هي حياة النفس بل ايضا حياة  
الجسد لان موسى قتل منهم كثيرا وما بقا منهم  
ليست دخلوا ارض الميعاد كما ذكر الله وكذلك  
ايضا صار تارنا كثيره بشعب اسرائيل لانهم متي  
كانوا يسمروا مخالفين لله وللخبر كان يترلم  
في ظلالهم وكفرهم ويعلمهم نصيبا للاعداء  
والبشر وفي البلاء والشدايد في تلك الدنيا  
وفي الآخرة العذاب الجهنمي الذي ليس له فيه راحة  
حسبما ذكر البارئ جل ذكره في كتابه القديم  
من سفر الاخبار في الفصل السادس والعشرين  
قائلا وان لم تطيعوني ولم تعملوا بجميع وصاياي  
ان اردتم سني ايضا وكرهتم احكامي لم

وَلَمْ تَعْمَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَأَبْطَلْتُمْ عَهْدِي فَأَيُّ هَذِهِ أَيْضًا  
 أَفْعَلْ بِهِمْ وَأَنْزِلْ بِهِمْ عَاجِلًا الْعَاجِةَ وَالْحَرَّ الشَّدِيدَ  
 الَّذِي يَلْفُ عَيُونَكُمْ وَيَهْلِكُ أَنْفُسَكُمْ وَيَكُونُ تَعْلَمُ فِي  
 الْمَرْعِ الَّذِي تَزْرَعُونَ بَاطِلًا وَذَلِكَ أَعْدَاكُمْ يَكُونُ  
 مَا تَزْرَعُونَ وَغَضَبِي عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَنْقُوتُ تَدَامُ أَعْدَاكُمْ  
 وَتَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مَبْغُضِكُمْ وَيَهْرَبُونَ مِنْ غَيْرِي أَنْ يَهْدِيَهُمْ  
 أَحَدٌ وَأَنْ لَمْ تَطِيعُونِي وَلَا بَعْدَهُ الْأَشْيَاءُ أَيْضًا فَأَيُّ  
 أَرْضٍ عَلَى لَيْتِكُمْ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ لَهْطًا يَأْكُمُ وَالْأَرْضُ  
 عَظْمَةٌ عَنْزَتُكُمْ وَأَصْبَرَ السَّمَاءُ فَوْقَكُمْ مِثْلَ الْحَدِيدِ  
 وَالْأَرْضُ مِثْلَ النُّحَاسِ وَأَنْ كَانَ اللَّهُ سَجَانَةً وَتَعَالَى  
 عَذَابُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ بِهَوْلِهِ الْعَذَابَاتُ الْكَثِيرَةُ  
 وَأَيْضًا عَذَابُ الْمَشْهُورِ بِالْمَوْتِ الْأَذَى وَالْقَدَرِ  
 كَوْنُهُمْ عَصَوْا جَمَاعَةً الَّتِي كَانَتْ صَوْرَتُهَا  
 بَدِيعَةٌ

بَدِيعَةُ الْمَسِيحِ فَلَمْ بِالْحَرْمِيِّ سَيَعْقِبُ رَبَّائِي تَوْعِ الْمَسِيحِ لِلنَّصَارَى  
 الْمُخَالِفِينَ الَّذِينَ يَعْصُوا لِلْبَدِيعَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْحَقِيقَةِ وَلِلْبَابِ  
 خَلِيقَةِ الْمُتَضَعِينَ فِي الْعَهْدِ الْعَتِيقِ لَا رَبِّ إِذْ سَبَّعْتَهُمْ  
 بِلَايَا وَشَدَائِدٍ أَمْوَاقًا مِنَ الْيَهُودِ وَفِيهِمْ أَلْيَانُ  
 مَسَاءً قَالُوا فِي الْأَجَلِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي عَشَرَ عَنِ الْعَبْدِ  
 الْمُخَالَفِ بِهَذَا الْمَثَلِ فَإِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ إِنَّ  
 سَيِّدِي يُعْطِي قُدْرَتَهُ وَيَاخُذُ فِي ضَرْبِ الْعَبِيدِ وَالْأَلْيَانِ  
 وَيَاكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَكْرِفُنِي سَيِّدِي ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي يَوْمٍ  
 لَا يَرْقُبُهُ وَشَاعَهُ لَا يَعْلَمُهَا فَيَفْصَلُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيْبَهُ مَعَ  
 غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعْنِي يَرْفَعُ عَنْ ذَلِكَ الْعَبْدِ الْمُخَالَفِ الْخَيْرَ  
 الرُّوحَانِي أَيْ الْأَلْيَانِ الَّذِي هُوَ حَيَاةُ النَّفْسِ وَأَيْضًا  
 تَجْعَلُهُ تَحْتَ عَذَابِ الظَّالِمِ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ  
 الْمَذْكُورِ جَرَى لِأَهْلِ أَفْرِيقِيهِ النَّصَارَى مَا رَأَوْا حَقًّا



وَحَوَارِجَ دَائِمًا النَّصَارَى الْقَاطِنِينَ بِالْمَرْقُومِ صَارَ مِنْهُمْ حَتْمًا  
 شَيْءٌ لَا يَبْعُدُ وَالْبَاقِي مِنْهُمْ نَصَارَى نَهَرٍ خَارِجِينَ وَنَفَرَيْنِ  
 عَنْ الْمَرْثَى الرُّومَانِي الَّذِي هُوَ كَرِّي يَطْرُسُ هَاتِهِ الشَّلَّ  
 بِالْحَقِّ يَتْرِكُهُمْ تَحْتَ مُلْطَانٍ وَحَكَمَ لِحَنَّا وَمُطْلُومِينَ  
 مِنْهُمْ مِثْلَ الْيَسْرَاءِ وَمُعَدِّينَ مِنَ الْكُفْرِ وَلَوْ كَثِيرًا  
 مِنْهُمْ يَنْكُرُوا وَيَنْهَزُ كَوْنُ كُلِّمَا جَلْبَهُمْ سَبَبُ عَصِيَانِهِمْ  
 وَقِلَّةُ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ فِي الْآيَاتِ الْأَجَلِيِّ  
 وَإِنَّمَا احْطَاطُ بِهِمُ الْأَوْمَابِ لَقِلْتُ تَصْرِيفُ اسْرَارِ  
 الْبَيْعَةِ وَيُوتُونَ بِغَيْرِ نَدَامَةٍ وَاسْتَعْرَافٍ وَبِغَيْرِ حِلْمٍ  
 يَنْبَغِي لِأَجْلِ خَلَاصِ النَّفْسِ وَيَجِدُ مِثْلَهُمْ أَيْضًا غَالِبِينَ  
 بِلَادِ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا جُلَّ غَنَادِمَ عَدُوا الْآيَاتِ  
 الْكَاطُولِيكِ وَأَنْزَادُوا لَهُمْ أَيْضًا عَدَمَ الْمَحَبَةِ وَقَطَعَ  
 رَجَا الْخَلَائِمِ لَتَعْلَمَ أَنَّ الْآيَاتِ الْمُسْتَقِيمِ يَجْدِبُ

النَّضَائِلِ

النَّضَائِلِ إِلَيْهِ وَالْآيَاتِ الْفَائِدِ الرَّدِّيَّ يَجْدِبُ الرُّوَائِلِ  
 إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَهْلُهُمْ وَلَسَبَّ افْتِرَاقِهِمْ مِنْ تَوْحِيدِ الْآيَاتِ  
 فَهَرَفَ فِي كَأَلِهِ وَتَوَشَّى وَهُومُ وَافِكَارٍ دَمِيمَةٍ  
 وَقُلُوبِهِمْ حَزِينَةٍ وَاجْتَادَمَ تَعْبَانَهُ وَبَلَا مَلَكِهِ لَكُونُ  
 كُلِّ مَلَكَةٍ مَنْقَسِمَةٍ عَلَى دَائِمَاتِهَا تَحْرِثُ فَادَنَ بِمَعْصِيَةٍ  
 وَمَا يَا اللَّهَ وَالْإِنْفِرَاتِ عَلَى كَيْفِيَّتِهِ يَجْدِبُ الْبَلَايَا  
 وَالْشَّرَائِدِ عَلَى النَّصَارَى الْخَالِفِينَ لَيْسَ فَقَطُ بِالرُّوحِ  
 لَكِنْ أَيْضًا بِالْمَجْدِ كَوْنُ الْبَارِي جَلَّ نَاوَةٌ يُوعَدُ لِلْقَاطِنِينَ  
 وَمَا يَأْتِي مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْمَلِكِ الدُّنْيَا أَيْضًا  
 لِلْخَيْرَاتِ الْجَزِيلَةِ سَلَامًا دَكَّرَ تَعَالَى فِي سَفَرِ الْأَحْبَارِ  
 فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرُونَ بِقَوْلِهِ إِنَّكُمْ  
 سَلَّمْتُمْ بِسَنَنِ وَحَفَظْتُمْ وَمَا يَأْتِي وَعَلِمْتُمْ بِهَا فَايَ  
 أَمَطَرُ عَلَيْكُمْ الْمَطَرُ فِي حَبْنَةٍ وَتَبَدَّلَ لَكُمْ الْأَرْضُ غُلَامًا

وتمتلي الأشجار من التمار. ويدرك الدراش القطاف  
 والقطاف يدرك الزرع. وتأكلون خبزكم وتشربون  
 وتسلون. أرضكم مطاين. واجعل السلام في أرضكم  
 وترقدون ولا يكون من خفيكم. واصرف السباع  
 الضارية عن أرضكم. ولا تجوز الحرب في أرضكم ولا تجوز  
 وتطردون أعداءكم. فيصرعون قدامكم يطردون  
 خمسة منكم مائة من الغزاة. والمائة منكم يفتنون عشرة  
 آلاف. ويبيع أعداءكم قتلًا بين أيديكم. أقبل اليكم  
 والترككم وأمنيتكم. وأقيم عهدي بكم. وإذا كان  
 الله سبحانه وتعالى كان بوعد يعطي الخير المذكور  
 مضاعف لشعب إسرائيل حتى كانوا يتفقون مع  
 الجماعة ويسمعون من الكاهن العظيم. فلا سيما  
 ربنا يوع المسيح. بوعد يمنح الخير المذكور وأن يدينه



للمسيحين المنتقين مع البيعة الكلية عروسة المسيح  
 ومطيعين للبيعة خليفته . فلا ريب أنه يخلصهم من  
 الظلم ويخبرهم من ايدي اعدائهم . متلما صنع في يومنا  
 هذا وخلص شعبه من الخنفاء والغير مؤمنين . ومن  
 بلايا وشدايد اعدائهم . وبذلك الامر تحقق ميعاد  
 الله للمؤمنين الصالحين . اي يطردون خمسة من  
 مائة من العراة . والمائة منكم يهزمون عشرة الاف وتقع  
 اعداكم قلا بين ايديكم . الان ايها المسيحيين  
 المنترقين عن الكريستولي والبيعة الكلية  
 ارجعوا بحبة . وفهم الى ايات كرسى بطرس  
 الكاين في رومية . تعلم الايات الحقيقية الارذكسي  
 وطيعوا سيدنا البابا خليفة بطرس . ونائب المسيح  
 في كل ما ينبغي لكم لاجل خلاص انفسكم وايضا المسيح

لاجل

لاجل محبتكم . واتفاقكم مع البيعة عروسة المسيح الحقيقية  
 ولاجل الطاعة المقدسة . فيعطىكم الخيرات المذكورة  
 وانريد في هذه الدنيا . وفي الآخرة الحياة الابدية والخلود  
 في ملكوت السموات التي لا يعطيها المسيح الا  
 للناس المتدينين مع كنيسة ورعية الواحد  
 والمطيعين للراعي الواحد . وايضا ترون في  
 ذلك الامر عجائب ومعجزات كثيرة . وتتعبوا  
 من اعمال دينايتوخ المسيح . مع اجتماعكم بالمؤمنين  
 الصالحين ولتعرفوا دين الحق المستقيم . وليس  
 دين غيره . يخلص الانسان كونه دين الانجيل  
 وهو دين الله بعينه . لان المسيح هو الله الذي  
 خلق السماء والارض وكلما فيها المعروف بالمحبة  
 . وهو المحبة وبالله التوثيق .

## الفصل الرابع

على بيعة المسيح انما مبدسة . انا بعدنا  
 اخبرك ايها الاخ الحبيب . اذك الله ووفقك  
 الى النهاية ان باي سبب تدعى البيعة مقدسة  
 كونها تمنح المؤمنين بالمسيح شر المعمودية اي المدخل  
 المقدس وبها تمحى الخطية الاصلية عن الاطفال والخطية  
 الاصلية المايتية عن البالغين وايضا عن الكاهنين  
 في السن وتغفر لهم ايضا عذاب الخطايا ويغفر لهم النعمة  
 البيعة المقدسة ونهدله مسكنا وسبيلا لقبول  
 الاشرار الآخرين وبالمعمودية ايضا تجعل الانسان احد  
 الاعضاء في جسد المسيح اي جسد الخفي وتميزه عن  
 الغير مؤمنين الذين ليس من شعب كماك انوا  
 شعب اسرائيل بواسطة الحثانة يتميزوا من الامم

نحو

لانهم كانوا شعب الله وعلى هذا النوع قال بولس الرسول  
 في الفصل السادس من رسالته الى اهل قرنتس  
 الاولى قائلا لهم ولكن قد اعتلتم وتطهرتم وبهرتم  
 وايضا البيعة تسمى مقدسة لان جميع قوانينها وامور  
 وطقوسها ووصاياها مقدسة وايضا بواهبها تجازي  
 الصالحون وباللعوبات تدين الشريرين وتبليغها  
 تفيد الناس وترشدهم الى نعمة الله القدوس وايضا  
 المحبة وللقرب وكلما يوجد في البيعة الكلية  
 فهو حقا ثابت وليس يوجد فيها شيء ضد الفضائل  
 مثلا يوجد في دين غير المؤمنين الذي من داخله  
 اشياء كثيرة ضد ناموس الله للكونه قائلين ان  
 يوجد في لجنة الشرورات الجسدانية من مأكلا  
 ومشرب وما يشابه ذلك لان هذا ليس بحق



بل هديان كما قال المسيح في انجيله المقدس ان في ملكوت  
 السموات لا يزجون ولا يزوجون بل يكونوا مثل  
 ملائكة الله ولنترك ما نحن بضده ترجع ايضا جميع  
 المؤمنين بوساطة البيعة المقدسة يكتبون النعمة  
 والعذات والفضائل ولهذا كتبوا منهم يدعون  
 قديسين اي تائبين في المحبة وفي الايمان القويم  
 مستمرين بالاعمال الصالحة الحميدة ولاجل  
 تلك الصفة المذكورة البيعة المقدسة تدعى مقدسة  
 كونها سركية على الصلوة اي صخرة المسيح لانه  
 اظهر بيعة القديس يوحنا الانجيلي على صورت مدنة  
 مربعة كما ذكر في الفصل الحادي والعشرون  
 من كتاب الرؤيا فلما تفسر القديسين على  
 تلك المدينة المربعة قالوا انا جمع قديسين من  
 الربعة

اربعة اطراف الانبياء وتابته في الخير والفلاح وايضا  
 البيعة تدعى مقدسة كون مبداهها قدس القديسين  
 اي المسيح لانه قدوس لاجل اقنوم اللاهوت واعماله  
 منح النعمة والملكوت للمؤمنين وايضا البيعة تدعى  
 مقدسة لاجل ان المؤمنين لا يتركشون لهم حال  
 الايمان المقدس الذي يلبسوا النعمة والمحبة والفضائل  
 واذ كانوا المؤمنين جميعا ليس لهم النعمة  
 والقوة التي تقدرهم متساكين انوا الانبياء والقديسين  
 لكن حتى وكلاء ان الله يترك بيعة عادمة  
 لتلك النعمة التي تقدر الناس متساكين يوحى  
 بجمع موسى اناس كثيرون بتلك النعمة حتى ان  
 يحيى المسيح كذلك ايضا ينبغي ان يكون في بيعة  
 المسيح في كل عصر وكل زمان اناس كثيرين بتلك

النعمه المذكورة من ادين بغير احصاء من جماعة موسى.  
 حسبما ذكر المهمل داود النبي في سفر الزبور  
 المزمور المائيه ثمانيه وثلاثين قايلاً لقد كررنا على  
 اصفياورك يا الله حبراً واعترت رباستهما احصينهم  
 وافضل من الربل يلبزون واداك ان روح القدس  
 يدعي جامعه موسى التي كانت متصفه بالبيعه  
 جميله قايلاً على لثان سليمان الحكيم هلك يا قسبي  
 وليس فيك مغاث فكر بالحرى يسمى البيعه المقدسه  
 جميله مثلاً قال على جماعة موسى واجمل منها كون  
 المسيح قال لها انه يكون معها على الروام الى انتضاء  
 العالم قايلاً للموسين هوذا انا معكم كل الايام  
 الى انتضاء العالم وقال ايضاً في اخر انجيل ممتي  
 ان ابواب المجد لا تقوى عليها وبهذا قال

بولس

بولس الرسول<sup>١</sup> اهل انفس في النسل الطامس قايلاً  
 ليقبها هو لنفسه جماعة جيد لا عيب فيها ولا  
 غص ولا شيء يشبه ذلك لكن تكون مقدسه غير  
 معيئه لذلك المسيح لا يمنع نعمته التي تقدر الانسان  
 للنصارى المخالفين والمفتريين من البيعه للوهم  
 لم يفتشوا على الفضائل والصلح والمحبه الى القريب  
 ويجد بعض طوائف النصارى يفضون بعضهم  
 بعض ولذلك المسيح نزع منهم تلك النعمه المذكوره  
 التي تقدر الانسان وبهذا ليس يوجد فيه القداسة  
 في يومنا هذا وكل ذلك بسبب افتراقهم عن الكنيسه  
 للجامعه الرسولييه وبهذا اعدوا الحيرات الروحانيه  
 وايضاً عادمين الحيرات الجسدانيه بسبب  
 تسلط الظالمين عليهم والام البرانيه كما ترى



حل باليهود. وايضا في دلال النصاري. الشقيين وكل ذلك  
 لكونهم نسيون كلام لسان العظم بولس الرسول  
 القابل الى اهل غلاطية في الفصل الخامس بقوله. لان  
 جميع السنة نحل بكلمة واحد. ان تحب قريبك لتتقاه  
 فان اتم غم بعضكم بعضا. وقال ايضا الرسول الى  
 افستس في الفصل الخامس. ثم ابي اما لكم انا  
 الاسير بالرب ان تشيروا كما يحق للدعوة التي دعيت  
 اليها بجميع التواضع والخلم والصبر ويحمل بعضكم  
 بعض بالمحبة. وان تكونوا حريصا على حفظ وحدانية  
 الروح برباط العلم حبسا واحدا. كما دعيت بالرجاء  
 الواحد. رجاء دعوتكم رب واحد وايمان واحد  
 ومعمودية واحدة. والاه واحد. اب الكل وهو  
 علي الكل وبالكل وفي كلنا. لان المسيح عالم

ان

ان كل البصيرات الذي تخضع العالم لاجل محبة القريب  
 لهذا سيدنا له المجد في حين ميلاده المقدس. امر الملائكة  
 كي بالصالح والسلام كما كتب في انجيل لوقا في الفصل  
 الثالث. وكان جنود سماويون يسبحون قائلين المجد  
 لله في الغلا وعلى الارض السلام. وفي الناس المسرة  
 وقال ايضا في انجيل مرقس في الفصل التاسع. ليون  
 بينكم الصلح. وايضا في انجيل يوحنا في الفصل  
 الرابع عشر. قايلا لكم السلام استودعكم سلامي خاصة  
 اعطيكم. وايضا قال زكريا النبي ابو يوحنا  
 المعمدان. على هذا النوع. بقوله ليضي للجالسين في  
 الطلبة وظلال الموت لتستقيم ارجلنا لطريق  
 السلامة. وايضا البيعة تكون مقدسة للون  
 ربها المسيح. وملك الصلح والسلامة فبهذا الذي

الروماني الصخر البطرشيّة الثابتة الى الابد راس جميع  
 الكنائس ومدبرهم حيث انها تصلي دائما لأجل شعوب  
 المسيح جميعا ولأجل اتحاد ملوك المسيحيين بالصالح  
 والمحبة قائلة على الدوام ربي والاهي امح الصلح والائتاف  
 للشعب وللروثا وللأطنين المؤمنين جميعا ولذلك  
 ايضا الجبر العظيم البابا الروماني متوكل بالطلبات  
 وجميع الصلوات على الدوام والأستمرار مجتهدا اجتهدا  
 كليا لأجل اقامة الصلح والسلام بين الرومانيين  
 وبين المسيحيين جميعا كما يفعل الآن سيدنا البابا الروماني  
 والجبر العظيم انوسينيوس الحادي عشر هو  
 الجالس على كرسي بطرس الماسك مقدم السفينة  
 الحقيقية اي بيعة المسيح فهو يرسل مرسلين الى  
 كافة العالم لأجل توضيد رعية المسيح بالصالح

وبالمحبة

وبالمحبة الحقيقية فالويل للذين الجدران والنصاري  
 العاصي الذي يلقي الحصومات والانتقاقات ويفرق  
 رعية المسيح باليدع الغير لانيه والغير معقوله ومفومة  
 ويشق رعية المسيح الذي اشتراها بدمه الحقيقي  
 ويبعد من هذه الكرسي العظيم الصخر الوثيق  
 اي كرسي ماري بطرس هامة الحواريون فهو لاي  
 القوم الصانعين لهذا الحاضر ولهذا لخطا العظيم  
 يلتقون في السفير السفلي والعقاب الدائم الذي  
 لا ينتهي بعدا ومضاعف اشد من عذاب الخطاة  
 الآخرين كما شهد بذلك سليمان الحكيم في  
 النمل السادس بقوله سيدهض عليهم ترهيب وشارعة  
 لأن الحكومة الجارئة تحل بالمستولين لأن  
 الحقير المتضع يساح من طريق الرحمة فاما الأقوياء



فيعدون عداً شديداً. ولهذا بولص الرسول كان  
 يحذر أهل رومية ليهربون عن الدين يزعون  
 رؤا للافتراق ويجعلون خصومات وشجش بين  
 المسيحيين قايلاً في الفصل السادس والعشرون  
 عشر بقوله وأنا أتذكر يا اخوتي ان تميزوا الذين  
 يعملون في الشقاق والعترات خلافاً لتعليم  
 الذي تعلموا واحترزوا منهم. وعلى هذا المنوال  
 اقول ان بعض طوائف النصارى المقتريين  
 عن البيعة الكلية وعن البابا خليفة بطرس  
 هم مسببون للفتنة بالظلم وجميع الشوايد  
 ثانياً عاديين من المذير الروحاني ومن القداسة  
 لأن من حين افترقوا من الكرسي الرسولي لم يظهر  
 منهم قديسين بل خوابج وسرعين باقوال شقي  
 ومكدي

وهكدي كله بسبب الفرقة منها لأنها متأسسة  
 على الأنبياء والقديسين والرسل والتلاميذ الأطهار  
 المنتخبين المتأسسين على صخرة المسيح وايضاً في  
 بانيته على اثنا عشر الباباوات خلفاء بطرس وعلى  
 الأساقفة وكافة الكاثوليكين بالاجل وعلى  
 الكهنة مدبرين النفوس وايضاً على رؤس الرهبنة  
 الملائكية واربابها متلما كان مارك انطونيوس  
 من القبط ومارك باسيليو من الروم ومارك فرنسيس  
 من الفرنج وكثيرين غيرهم بغير احصاء وكانوا  
 متفقين مع كرسي بطرس الرسول وبهذا التمسك  
 بولص الرسول الى اهل انشس في الفصل الثاني  
 بقوله فالان لستم غرباً ولا دخلاً بل انتم شركاء  
 اهل مدينة القديسين واهل بيت الله اذ قد بنيت

على اثاث المثل والأنبياء يسوع المسيح هو المحرر في رأس  
الزأوة : وشهادات كثيرة على تثبيت البيعة  
انها مقدسة ولتختصر كلاً يطول الشرح بل ذكرنا  
بالاقتصار على قدر ما ينهم الإنسان ويحصل له  
الفائدة الروحانية والمجدية وعليها نعمة ورحمة  
وبركات الى الأبد آمين .

## ٥ الفصل الخامس

بأي سبب تدعى البيعة جامعة وكاثوليكية  
أولاً ينبغي ان تعلم ايها الاخ السعيد ان  
الله الى المواهب الصالحة الروحانية ان البيعة  
المقدسة ليس مقدسة فقط بل ايضاً جامعة  
وإرتكسية وكاثوليكية لكون سيدنا المسيح

بنامها

وبنامها وتبته في العالم ليخلص بها سائر الخليقة  
لأنه ارسل تلاميذه كي يبشروا بالإنجيل في جميع اماكن  
الذي كما شهد مرقس البشير في الفصل  
السادس عشر قايلاً لهم اذهبوا الى العالم اجمع  
والزمزموا بالإنجيل في الخليقة اجمع فمن آمن واعتمد  
خلص ومن لم يؤمن يذان وهذا السبب يدعى  
البيعة مقدسة وجامعة لأنهم جميع وتقبل سائر  
الخليقة بغير تمييز ولا أجل ذلك التمييز المذكور  
البيعة الكلية اشرف من شعب اليهود الذي  
كان في ارض الميعاد اي في بلاد فلسطين  
وليس خراع في كل العالم كما انتشرت بيعته  
وايضاً البيعة المقدسة تكون جامعة لكون المسيح  
اقامها تامة الى انقضا العالم كقول دانيال



الني على تابة البيعة واستمرارها على الدوام في ه  
 الفصل الثاني من بيوت بقوله فاما في ايام تلك  
 الممالك بيعت الاله السماء ملكة وهي لن تنقضي  
 قط ابدًا وملكها لا يعطى لشعب اخر وايضا  
 قال المسيح في انجيل لوقا في الفصل الثاني  
 والعشرون قايلا لبطرس ان اطلبت من ملك  
 يا بطرس ليلا ينقض ايمانك وادن يظهر لنا ثبات  
 البيعة الى امنتها الدهر لكون المسيح قال  
 للمؤمنين هودا انا معكم كل الالام والى انقضي  
 العالم وعلى الدوام الدائم العتيد البيعة  
 المقدسة الجامعة الرسولية تتميز بشرفها عن جماعة  
 موسى لانها بطلت وزالت بمجي المسيح واشتهرت  
 البيعة المقدسة الجامعة الرسولية التي كانت  
 صورتها

صورتها وايضا البيعة المقدسة تدعى جامعة لاجل  
 اتحاد المؤمنين في العالم ككل بايمان المسيح  
 ولجل توحيد راس البيعة اى الجبر العظم البابا  
 باب المسيح بتدبير المسيح للمؤمنين جميعا والسلاطان  
 عليهم واذا كانوا كثيرين من الروما ضد  
 ارادة المسيح وبالكبريا افترقوا عن البيعة  
 المقدسة الجامعة ورفضوا طاعة المسيح اى  
 البابا صاحب روميه فلكن البيعة على الدوام  
 جامعة لان لها السلاطان على المخالفين بالربط  
 والحرم وبهذا البيعة المقدسة الجامعة تفضل  
 بخيرها عن جماعة موسى لكونها كانت تحم  
 جماعة العبرانيين فقط ولا جميع الخليقة كما  
 يامر الناموس الانجيلي لان الامر كانوا يخلصوا

بذلك العهد. حفظ الناموس الطبيعي المتأشبه  
على الراي العقلي والتميز الشارح. أي كلما تطلبه  
لنفسك. آفعله بقربك. وأيضا كلما لا تطلبه  
لنفسك. لا تعلمه لقربك. وبمدين الوصيتين  
الطبعيتين. كان يكتب الإنسان في ذلك  
الزمان. الفضائل الرأضية. وبهم يستمر في حلاوة  
الله في غير خطية. وخلصوا قوم كثيرين.  
كما شهد الكتاب المقدس على أهل نبوت  
وغيرهم من الذين نابوا على خطاياهم. وصار منهم  
قديسين كثيرين. كما شهد الكتاب المذكور  
على نوح وأيوب وغيرهم من الأمم الغريبة. هو  
الذي ليس كما نوا من الجماعة المذكورة. لأن  
في ذلك الزمان. ليس كانت جامعة مثل كليات

البيعة.

البيعة المقدسة. التي ليس أحد من خارجها يستطيع  
أن يخلص كما كان قبل تجي ربنا يسوع المسيح. لأنه  
كلها بحبة. وهو مبدأ البيعة المقدسة للجامعة  
التي استنساها على صحت الأيمان الحقيقي. وأقام  
فيها بطرس نايمة. وجميع خلفائه إلى الأبد أمين.

## \* الفصل السادس \*

بأي تبيت تدعى البيعة المقدسة  
جامعة رسولية.

لكون الجامعة الكلية اسموها. بذلك الاسم  
قائلين. ونؤمن ببيعة جامعة رسولية بسبب أن  
المؤمنين الأولين الذين استت عليهم البيعة  
في عهد المسيح. فهم الرسل الأظهر. وبعد ما



أرتقا إلى السماء استمرت المؤمنين تحت سلطان  
بطرس الذي قبله من المسيح أي الرئاسة على التلاميذ  
لأن الصخرة المنيعة التي بنيت عليها البنيعة الكلية  
ثانياً البنيعة المذكورة تدعى رسولية كوك  
رأسها البابا المتخلف من بطرس الرسول بالرئاسة  
على جميع الرؤسا الكابين في البنيعة مثلاً  
كان بطرس الرسول متروكاً على جميع التلاميذ  
وأيضاً رسولية بسبب شهارة تعليم الأجيال  
لجميع المؤمنين من الرسل المذكورين وخلفائهم  
المرسلين كما شرح بولس الرسول ما قاله داود  
النبي قايلاً إلى أهل رؤيته في الفصل العاشر  
بقوله فإنا قد شاع صوتهم إلى جميع الأرض وإلى  
أقاصي المسكونة خرجت أقاويلهم وأيضاً البنيعة

المذكورة

المذكورة تدعى رسولية لأن البابا رأسها ويحفظ  
فيها تعليم الرسل وينصرها وينحيا عن التعليم  
الردى المنزوع من المخالفين والغير مؤمنين  
وباجتهاد أكلياً يقرهم بتفسير حقيقة الكتاب  
المقدس وعلمه الإلهي لكنه نائب المسيح وعارف  
أن الأيمان لا يتركس ليثبت بعير العلم  
والعمل وليس يوجد بغير الدرس والاجتهاد فيه  
فلذلك اشترع قوانين في إقامة المدارس في مدينة  
رومية لكي يدرسوا فيها من شاير طوائف المسيحيين  
بغير مصروف عليهم ويتعلموا فيهم العلوم السنية  
كالمنطق والفلسفة وعلوم اللاهوت والمجالات  
وأشياء كثيرة لأجل نصرت الأيمان بالمسيح  
ونيته لذلك في باقي البلاد وبلاد الظالمين

وَالظَّالِمِينَ وَبَهْدًا النَّوعَ الْمَذْكُورَ يُوْجَدُ فِي كُلِّهَا  
 بِلَادَ الْمَسِيحِيِّينَ فِي شَاطِئِ الْمَدَائِنِ تَدَارِسُ عَلَى هَذَا  
 الْمَنْوَالِ وَكَذَلِكَ أَيْضًا الرُّهْبَنَةُ لِيَتَعَلَّمُوا وَهُمْ  
 أَوْلَادُ عَامِسِينَ وَيَدْرُسُوا كُلَّ شَيْءٍ وَاجِبٌ وَيَصِيرُوا  
 مُعَلِّمِينَ كُبَرَاءَ وَلَهُمُ الْمُبْعَى تَحْفَظُ وَتَضِي جَمِيعُ  
 الْمَسِيحِيِّينَ وَتَنْتَهِى وَتَكْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ الْكَاتِرِيكِيِّينَ  
 فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ وَلَيْسَ تَنْتَهِى وَتَكْتُمُ هَرَبَقَةُ السَّيْفِ  
 مَسَلًا يَفْعَلُوا الْغَيْرَ مُؤْمِنِينَ بَلْ تَهْبِهُمُ بَقُوتُ  
 كَلِمَةِ اللَّهِ وَبِحَقِّ الْأَجْبِلِ لِأَنَّ الْبَابَاءَ رَأْسَهُ  
 وَيُرْسَلُ مَرْسَلِينَ فِي الْعَالَمِ كَلِمَةً لِيُبَشِّرُوا  
 بِالْأَجْبِلِ الْغَيْرَ مُؤْمِنِينَ وَبِجَعُونَ لِيَلْقَ طَبِيعُ  
 الْمَسِيحِ جَمِيعُ الظَّالِمِينَ وَالظَّالِمِينَ وَالْخُرَافَ  
 الْقَاتِبِينَ الْمُفْتَرِقِينَ مِنْ كَرَشِي مَارَ بَطْرَشَ  
 الرُّسُولُ

الرُّسُولُ لِي تَخْلُصُوا وَكَأَمَّا دَكْرًا فَرُؤُوسُ دَكْرٍ فِي  
 كَرَشِي رُؤُسِهِ وَلَيْسَ يُوْجَدُ فِي كَرَشِي الْمُفْتَرِقِينَ  
 عَنِ الْكَرَشِي الرُّسُولِ لِأَنَّ مَعَهُ الْعِلْمَ الْحَقِيقِيَّ وَلِأَنَّهُ  
 يُرْسَلُوا مَرْسَلِينَ إِلَى الْعَالَمِ كَلِمَةً لِيُبَشِّرُوا بِالْأَجْبِلِ  
 الْمُقَدَّسِ الَّذِي لَرَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ لَجَمِيعِ الْخَلِيفَةِ  
 كَمَا يَفْصَلُ كَرَشِي بَطْرَشَ هَامَهُ السَّكِينِ وَبِهَذَا  
 الْأَمْرِ يَتِمُّ شَرَفُ الْكَرَشِي الْبَطْرَشِي عَلَى جَمِيعِ الْكَرَشِي  
 الْمَذْكُورِ الْغَيْرِ مَحْتَمِكٍ فِي خِلَاصِ الْكَلْبُوسِ  
 وَضَرَفِ الْمَسِيحِ بَلْ مَحْتَمِدِينَ فِي هَلَاكِهِمْ أَيْ فِي  
 التَّعْلِيمِ الرَّدِّيِّ الْمَضَادِّ لِلْأَجْبِلِ وَالْحَقَائِقِ الْمُقَدَّسَةِ  
 فَيَسْبَغِي لِكُلِّ مَنْ يَرْغَبُ فِي خِلَاصِ نَفْسِهِ أَنْ يَهْرُبَ  
 عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ تَعْلِيمَ خَارِجٍ عَنْ تَعْلِيمِ  
 الرُّسُلِ الْأَطْهَارِ وَضَدَ كَلِمَةِ الْأَجْبِلِ لِكُونِهِمْ



يَفْضَلُوا الْمَسِيحِينَ مِنْ جَدِّ الْمَسِيحِ وَيَجْعَلُوهُ مِنْ  
 خَارِجِ الْبَيْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِلْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ وَلَا جُلَّ  
 ذَلِكَ قَالَ بُولُسُ الرَّسُولُ نَحْوَ الْمَوْنِينِ قَالًا إِلَى  
 أَهْلِ غَلَاطِيَا فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ وَأَنَا  
 لَمَنْعْتُ كَيْفَ صَرَّةً تَعْمَلُونَ بِالرُّجُوعِ عَنِ الَّذِي  
 دُعَاكُمْ إِلَى نَجَّةِ الْمَسِيحِ وَتَسْتَقْبَلُونَ إِلَى بَشَرِي  
 أُخْرَى لَمْ يَسْتَبْهُوْجُودَةً وَلَكِنْ أَنَا أَيْدِيكُمْ  
 وَيُحِبُّونَ أَنْ يَبْدُلُوا بَشَرِي الْمَسِيحِ فَإِنْ كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا  
 أَوْمِلَاكُمْ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ يَبْشُرَكُمْ بِخِلَافٍ مَا بَشُرْنَاكُمْ  
 بِهِ فَلْيَكُونْ مُحَرِّمًا وَأَنَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّسُولِ أَيْ  
 لَكِي يَنْدَرُ أَنْ يَكُنِيَ لَا مَبْلُغًا إِذَا أَنْظَرْنَا رَجُلًا بِشَكْلٍ قَدِيمٍ  
 أَوْ مَلَاكٍ مِنْ خَارِجٍ وَمَنْ دَاخِلٌ يَكُونُ غَاشِقًا وَمَا كَرِهْنَا  
 لَأَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ الْآنَ أَنَّ الَّذِي يَعْلَمُ بَعْدَ تَعْلِيمِ  
 الْمَسِيحِ

الْمَسِيحِ أَيْ الْإِفْتِرَاقِ مِنْ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ الْكَلْبِيَّةِ  
 الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ وَيَلْقَوْنَ الْبَغْضَاءَ وَالْعَصْيَانَ وَأَشْيَاءَ  
 كَثِيرَةً مِنْهَا لَا يَجِئُ الْمُنَدِّينَ وَالْكَتَابَ الْمُقَدَّسَ وَأَيْضًا  
 أَقُولُ أَنَّ الْبَيْعَةَ الْمُقَدَّسَةَ لِلْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ لَيْسَ قَطْعًا أَنَا  
 حَبْدُ الْمَسِيحِ الْغَيْرِ حَسْبِي بَلْ تَكُونُ أَيْضًا عَرُوسَةً بِمُطْعَمِيهَا  
 حَامِيَتِهَا الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوَاقِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ  
 الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ كَوَيْهَا خُطْبَاهَا لِنَفْسِهِ بِالْآيَاتِ  
 سَلَامًا دَكَرَ عَلَى لِسَانِ هُوَشَعَ النَّبِيِّ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي  
 مِنْ نُبُوَّةِ بِقَوْلِهِ وَأَخْطَبُكُمْ لِنَفْسِي إِلَى الْآبِدِ وَأَنْزَوْجُ  
 بَكُمْ فِي الْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَفِي الرَّحْمَةِ وَفِي الْحَقِّ وَأَخْطَبُكُمْ  
 فِي الْآيَاتِ وَأَيْضًا الْبَيْعَةَ الْمُقَدَّسَةَ فَهِيَ عَرُوسَةُ الْمَسِيحِ  
 بِحَقِّ وَهِيَ أَشْرَفُ وَأَفْضَلُ مِنْ جُمَاعَةِ مُوسَى لِأَنَّ الْجَامِعَةَ  
 تَكُونُ صَوْرَتِ الْبَيْعَةِ وَالْبَيْعَةُ مَصُورَتِهَا وَلِهَذَا

البيعة بصفة اسحق ابن سارة زوجة ابراهيم الوارث المملوك  
والجماعة الاولى نظرا لثما عيل ابن الامة اي هاجر المصرة  
الغروارث المملوك تملأ شديت التوراة المقدسة  
في الفصل الحادي والعشرون من سفر قانت  
علا ابراهيم اخرج هذه الامة وابنها لان ابن هذه الامة  
لا يرت مع ابني اسحق فثبت الله سبحانه وتعالى كلام  
ساره في هذا الفصل المذكور قالا لابراهيم اسمع  
منها لانه من اسحق يدعي لك الزرع وبهذا السب  
المذكور خطبة للمسيح البيعة المقدسة عروسه  
غير انفكاك لانه هو خطبها لنفسه بالاميان الى الابد  
وكما ان خطوبة الرجل للمرأة لا تبطل الا بالموت فقط  
وهي ستمر على الدوام لان الانسان مازوا واحدا  
كما قال بولس الرسول الى اهل افسس في الفصل

الفصل الخامس من رسالته قالا. ولذلك يدع الرجل  
اباه وامه ويلصق بامرأته ويكونون جسدا واحدا وذلك  
السر العظيم الكاين في المسيح وبيعته كما شهد البشير  
متي في الفصل التاسع عشر بقوله ان الذي  
جمعه الله لا يفرقه الانسان كقول المسيح كما  
الانسان هاجسا واحدا كذلك ايضا هما روحا  
واحدا لان المسيح يلصق البيعة اي بالاميان كقول  
بولس الرسول الى اهل قوشية في الفصل السادس  
قالا فاما من المتصق بالرب فانه يكون معه روحا  
واحدا ولاجل ذلك السب المذكور البيعة  
المتدنية تمنع الرجال قبول قبول الكهنوت اذ  
تزوج باربعة لكون صورت المسيح لا تظهر فيه كما ذكر  
بولس الرسول في امعان القول الما في البيعة



المقدسة التي قبلت المسيح بأمانة الأجل يكون معه دايمًا  
أبدًا ولا يفترقه عنه إلى الأبد لأنه لا يتركها  
كما ترك جماعة موسى إلى قبلته بل ردلته وتسلما  
جماعة موسى ردلت المسيح الذي كان عريسها  
كذلك هو أيضًا ردلها وترك شعبه كما قال دانيال  
النبي في التاسع عشر من نبوته بقوله ولا يكون  
شعبه الذي سلكه ولاجل ذلك الأمر المذكور  
بولص الرسول وبرنابا رفيقه تركا شعب اليهود  
وتوجهوا إلى الأمم كما شهد الأبركسيس في  
الفصل الثالث عشر حيث قالتا الرسولان  
لشعب إسرائيل انه كان ينبغي لنا يقال كلمة  
الله لكم أولاً ولكن مجل انكم تدفعونها عنكم  
وحزنتم على نفوسكم انكم لا تستأهلون حياة الأبد

فهودا

فهودا توجهوا إلى الأمم لأن هلكتي أوصنا الرب لي  
قد وضعك نوراً للأمم لتكون خلاصاً حتى أقاصي  
الأرض والميراث الذي كان يخص شعب إسرائيل  
انتزع منه وقبلته البتية المقدسة أي المؤمنين  
بالمسيح أي الذين دعاهم بني إبراهيم وشعبه ليس  
بالحسد بل بالروح والاميات كما كان باسحق  
متما شهد بولص الرسول في رسالته إلى اهل غلاطية  
في الفصل الرابع قائلا فانه مكتوب انه كان  
لإبراهيم ابنان أحدهما من الأمة والاخر من الحرة  
بل ذلك الذي من الأمة ولد ولادة جسدانية فاما  
الذي من الحرة فهو بالموعد وهذا القول بالمثل  
فانما عهدان فقد اشار الرسول بقوله أي ان  
البتية المقدسة المنصعة بالعهد الجديد أي باسحق

التي كانت محقورة من جماعة نوحى في العهد  
العتيق أي في مثال انما عيل. الآن تكون مقبولة  
عند المسيح كقول يولص الرسول في الفصل المذكور  
قائلا. فاما نحن يا اخوتي فانا بنو المواعيد مثل اسحق  
ولكن كما كان حبيداً ذلك الذي بالجسد يطرده  
الذي ولد بالروح. فذلك ايضا. ولكن ما الذي قال  
الكتاب. اخرج الامة وابنها. لانه لا يرت ابن  
الامة مع الحره. فخرج الان يا اخوتي. لسنا بنو الامة  
بل بنو الحره حرة عتقنا بالمسيح بها. فلما تولد  
يولص الرسول. وايضا الاجل فثبتوا الموعد وهم  
المؤمنين الطالحين الحافظين كلام المسيح  
بالمكليه المتفقين مع البيعة الحقيقية المقدسة  
الجامعة الرسوليه. الكاينة بكرسي بطرس

الرسول

الرسول. وهو راس الملة المسيحية الحافظة كلام المسيح  
بكماله أي المحبة الحقيقية والاتفاق والاطمئنان  
كالوصية الاكسية والتعليم الرسول والبيعة  
الكليه ليس كمثل اللاشي الخارجية المخالفين  
الوصية الرانية. لان الايمان بلا اعمال فهو ميت  
كقول يعقوب الرسول. لان ليس احد يستطيع  
ان يرضي الله. ويكون حي في محبة بلا ايمان  
الحقيقي كما شهد يولص الرسول في رسالته الى  
اهل العبرانيين في الفصل الحادي عشر بقوله  
وبلا ايمان لا يستطيع احد ان يرضي الله. وعلى  
اتفاق ما قلنا ان هؤلاء اللاشي المستهين  
عن كرسي بطرس ليسهم بعدد المسيح. لان ليس  
لهم عقيدة الايمان الحقيقي المختص بكرسي ماري  
بطرس



بطرس وكنيسة الحقيقة وبسبب فرقهم سلطان عليهم  
 القوم المخالفين تحت سلطان الحقن والافكار  
 وماروا مثل بني الامة واما الشعب الحقيقي فهم بني  
 للهوا لكونهم معنويين من تلك العبودية الخفية  
 وايضا البيعة فهي عذري اي لان ليس لها  
 رأسين ولا لالة شلما هو جاري في الكراشي المقتربين  
 عنه بل لها رأس واحد ورأس واحد فقط الذي  
 هو المسيح وسيدنا الياه ناييه المقتط عليها  
 كما شهد بذلك بولس الرسول الى اهل قورنتيه  
 في الفصل الحادي عشر من رسالة الثانية  
 قائلا لا في خطبة لرجل واحد لا قرب للمسيح  
 بكمرا عتيقه ايضا كرسى بطرس ظهر من  
 حيث المسيح لانه يتصرف في العالم كله بالاررار

المتد

المتدنة الذين خرجوا من جنب المسيح حين طعن بالحره  
 من احد اليهود كما شهيد بوضا حيت الرب في  
 الفصل التاسع عشر من اجله لاجل الامر المذكور  
 وايضا البيعة المقدسة عروس المسيح تكون افضل  
 من حوي ام جميع الناس لان البيعة ليست ولدت  
 من جنب رجل لكن من جنب المسيح وايضا البيعة  
 البطرسية ليس فقط عروس المسيح بل ايضا بيته  
 المحفوظي لكانها حافظه الايمان الحقيقي  
 على الدوام ساطله من جميع البدع وبهذا المسيح يكلن  
 فيها حضرة الخصوصيه وبقية تايته الى  
 انقضا العالم كما وعد لبطرس ناييه قائلا له  
 وابواب المحييم لا تقوى عليها شلما شهيد البشير  
 يتي في الفصل السادس عشر لان المسيح

يولد في ذلك البيت المصطفى لنسبه اولاد كثير  
اي بر المعمودية ليورثون الحياة الابدية ويرثهم  
بالقربان المقدس لكي يقهروا الشياطين  
ويتفهموا بر الاعتراف والتوبة والذنب المقدس  
من جميع خطاياهم. ويقيم لهم المواهب لكل احد منهم  
كما يشاء. حسبا شهد بولص المصطفى في رسالته  
الاولى. الى اهل قرنتيه. من الفصل الثاني عشر  
لاري ان المسيح يظهر في النسبه الحسية المركبة  
من احجار واخشاب جفنة الخصوصية لكونها  
تبعته. كما قال القديس ميثاق في الفصل الحادي  
والعشرون من اخبلة قائلا مكتوب ان  
بيت بيت الصلاة يدعى. وان كان المسيح  
يحصر في ذلك البيت المذكور جفنة الخصوصية

فلا

فلا شيئا يحصر في بيته. ولنسبه الروحانية اي  
في قلوب ونفوس المؤمنين في الارثوذكسين والطائعين  
الصالحين الذين هم بنو الله بالدخيرة وهيكله  
المصطف. مثالا. شهد بولص الرسول في الفصل  
الثالث من رسالته الاولى الى اهل قرنتيه بقوله  
اما تعلمون. انكم هيكل كل الله. وان روح الله حال  
فيكم. ومن يجس هيك كل الله. يهلكه الله. لان  
هيك كل الله طاهر. وهو اتم. فاما قول الرسول  
اعنى النفس الطاهرة. تكون كهيك كل المسيح  
الذي يشك فيه ليس نعمة فقط. لكن ايضا  
بصورته الالهية. لكون النفس بطهارتها  
تتمثل بصورت الله. كما شهد الحجاب المقدس  
التوراه المقدسة في الفصل الاول من سفر



اللولين قايلاً فخلق الله الإنسان كصورة لصوره  
 الله خلقه ذكراً وأنثى خلقهما فاذ احاطني  
 الى النسبة الحسية المركبة من المواد الحجر ولحم  
 وتجد وتكرتون القديسين وصورهم الذين  
 ليس لهم النفس لكن كرم عنصراً لأجل اي  
 القديس الذي يظهر فيها شكلاً وتكون باسمه  
 فكم بالحري ينبغي لنا ان نكرم النسبة  
 الروحانية التي تكون في جماعة المؤمنين  
 المالحين الطايعين الذين تظهر فيهم صورت  
 الله الخالق اي تظهر فيهم صورة الحية لأجل  
 طهارتهم وامنهم لأن النسبة الروحانية تكون  
 في نفوس المؤمنين لأجل ايمانهم القوي كما شهد  
 البشركوا في الفصل السابع عشر حيث قال

الشيخ

المسيح للمؤمنين بها فها هو ذا ملكوت الله فبذلك لأن  
 المؤمنين المالحين الطايعين الذين فيهم البيعة  
 الروحانية يسجدون ويعتقدون بالمسيح الحق  
 لأنهم يسجدون له بروح الحق متلاً خبر المسيح  
 للامراء السامرة في الفصل الرابع من انجيل  
 يوحنا قايلاً لها تأتي ساعة وهي الآن ان السامريين  
 الحقيقيين يسجدون لكاتب بالروح والحق وتلك  
 المؤمنين المالحين الطايعين يعتقدون  
 ويسجدون للمسيح بالروح والحق كذلك ايضاً  
 ربنا يسوع المسيح يشير في قلوبهم بكلامه سرراً  
 الذي ليس فيه شك البتة بل له وثيقه الحق  
 الثابت ولاجل ذلك البيعة الروحانية اي  
 كرمي بطرس هانت السليحين الذي على الدوام

حدوث

يَعْبُدُوا وَيَسْجُدُوا لِلْمَسِيحِ بِرُوحِ الْحَقِّ فَلَنْ يَخْلُ وَلَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْلُظَ فِي حُكْمِ ضَرُورَةِ الْإِيمَانِ الَّذِي  
يَأْتِيهِ الْبَابُ وَحْدَهُ فَقَطْ لِكُونِهِ رَأْسًا وَتَجْمَعُ  
الرُّوحَاتُ الَّذِينَ هُمْ قَبْلَهَا لِأَنَّ الْمَسِيحَ يَسِيرُ فِي عَقْلِهِمَا  
وَفِي قَلْبِهِمَا يَقُولُ حَقٌّ تَابَتْ لِي فِيهِ رَيْثٌ وَلَا عَشْرُ الْبَنَةِ  
كَذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ فِي أَجْلِ بَوْحَا فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ  
عَشَرَ يَقُولُهُ لِتَلَامِيذِهِ وَإِذَا جَاءَ رُوحُ الْحَقِّ دَاكُ فَهُوَ  
يُعَلِّمُكُمْ جَمِيعَ الْحَقِّ وَهَذَا السَّبُّ الْمَرْكُورِيُّ الْبَيْعَةُ  
فِي حُلُمِهَا تَكُونُ عَامُودَ الْحَقِّ مِثْلًا تَهْدِي بُولُصَ الرُّسُولِ  
مِنْ رِسَالَةِ الْأَوَّلَى إِلَى طِيمَاثَاوَسَ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ  
قَالَا وَإِنْ كُنْتَ أَبْطَلْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ كَيْفَ يُنْبِئُ لَكَ  
الْمَلَكُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي فِي بَيْعَةِ اللَّهِ الَّتِي عَامُودُ  
الْحَقِّ وَتَبَاتَ لَأَنَّ الدَّسِّيَّ الْبَطْرِيَّ تَابَتْ كَعَمُودُ

فِي حَقِّ الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ التَّعْلِيمِ  
الرُّوحَانِي الْمَقْدَسِ الْحَقِيقِيِّ وَابْتِغَاءَ بَوْشَا طَهَ الْعُلَمَاءِ  
الْكَارِوزِيِّينَ الْمُرْسَلِينَ الْمُبَشِّرِينَ بِأَجْلِ الْمَسِيحِ  
فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ وَبِوَسْطَةِ الْمُعَلِّمِينَ مُفْتَرِينَ  
الْحَتَابَ لِلْمَقْدَسِ بِتَفْسِيرِ رُوحَانِي حَقِيقِي وَابْتِغَاءَ  
بَعْدَ أَنْ تَنْهَى الْمُخَالِفِينَ وَتَبْطُلَ تَعْلِيمُهُمْ الرَّدِّي  
وَتُوخَّ عَلَى الرُّدَائِلِ وَتَعْلَمَ الْفَضَائِلَ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ الْفَتْحُ  
الْكَايِنَةُ فِي الْبَيْعَةِ قَالَ رَأْسُ السُّلَيْمِيِّينَ بَطْرِشُ  
الْمُسَوَّلِ فِي رِسَالَةِ الْأَوَّلَى فِي الْفَصْلِ الثَّانِي  
يَقُولُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَمَا لَمْ تَمُوتُوا نَاكُمُ اسْمًا مَخْتَارُونَ  
كَمَهْوُوتَ مَلُوكٍ أَوْ أَمَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَشَعْبٍ مُقَتَّنِي  
كَمَا تَحْتَرُونَ بِفَضَائِلِ ذَلِكَ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ  
لِأَنُورَةِ الْعَجِيبِ وَابْتِغَاءَ لَرَسِّي بَطْرِشُ أَيُّ الْبَيْعَةِ



فهي عروس المسيح وبينة المفوض في العالم كله  
 لأنها تتحد لكلمة بالروح ومجتهده على الدوام في  
 تحيل أراذلة في كل الأشياء، وخصوصاً في توحيد  
 رعيته لأجلها مات وبهذا السبب ستموه لنفسه  
 على الخراف التي لها التابيهن أي على المتحيين  
 المنشقين على البيعة كي يجعلهم في القطيع  
 الواحد كما تنافوا الكاهن العظيم في ذلك  
 الزمان بحكمة في موت المسيح وإلا لليهود لثم  
 لستم تعرفون شي ولا تكونون في انجبر  
 لكم ان يموت رجل واحد عن الشعب من ان  
 يهلك ألامه كلها كما شهد يوحنا الأعمى  
 في الفصل الحادي عشر بقوله على يهوه قيافا  
 ولم يقل هذا عن نفسه لكن من اجل انه كان

عظيم

عظيم اللمنة في تلك السنة فتنبى ان يوع كان  
 من مع ان يموت بدل الامة وليس بدل الامة فقط  
 بل ان يجمع ابناء الله المفرقين ليلا واحداً ايضاً  
 البيعة الرومانية البطرسيه عروس المسيح لأنها  
 تعبد وتسجد له بالروح والحق بوساطة المرلين  
 كي تنمي رعية المسيح المومنين وكما ان الرسل  
 ماتوا لأجل خلاص النفوس فذلك ايضاً مرسلون  
 كثيرون من كرسي بطرس يموتون مثلهم  
 على الدوام لأجل خلاص النفوس وكلما ذكرت  
 من هؤلاء الخراف للخيرات السنية فليس  
 توجد في اللاسني الخارجين المفرقين عن كرسي  
 بطرس لكون اللاسني المنشقين من كرسي روميه  
 اعني البيعة الكلية فليس فيهم توفيق روح

الْقُدْسُ وَلَا افتراقهم في المسيح ليس بينهم ليس  
يسعوا في خلاص النفوس كما ارادة المسيح مثلاً  
يعمل الكرسي الروي الكاين في الكور الروما  
المتأش على العزة المنيرة البطرشيح ه

## الفصل السابع

نقول ان البيعة الجامعة الرسولية المقدسة  
ليس تفل البتة في عكر وحدة الايات  
على الدوام اولاً ه

لهم ذلك ان البيعة الجامعة المقدسة الرسولية  
عروس المسيح فهو معها دائماً توفيق روح  
القدس كما قلنا سابقاً فعيت تعلم بشي  
الايات فحكمها ثابت وحقيقي وذلك للحكم

الثابت

الثابت الحقيقي ليس يوجد في الكنائس اوفي  
الجماعات المفترقين عنها اي البيعة الكلية  
بيعة المسيح لكونها ام الكنائس فاما المفترقين  
عنها فليس هم من جسد المسيح فذلك ليس  
يسرى كلامهم في الجامع الكلية في الحكم  
على الايمان الحقيقي مثلاً ينفذ احكام الكنائس  
الطابيعين المتفقين مع البيعة الكلية ه  
ثانياً ان الكنائس المفترقين من كرسي ماري  
بطريرك ليس فيهم صوت للمياه الروحاني ه  
مثلاً له الكرسي الروي لانه ليس من جسد  
المسيح اي الغير حسي المحي بنعمته الالهية ه  
واذا كانوا كائناً كثره متفرقة عن البيعة  
الكلية ليس لهم صدق ولا حياة كما ان



البيعة الكلية في مادته وحيه بالمشيخ لأن معها  
روح القدس الذي يحييها وكما ذكرت  
ليس بجيب ولا امرأتين **فقد المثل** لو فرضنا  
إذا كان أحد أعضا الجسد ناقص كالعين  
أو اليد أو الرجل أو بعض حواس الجسد  
فهل يكون حي لا لكون الروح يحيي جميع الأعضاء  
المتحدتين مع الرأس وقلب الجسد كذلك  
أيضا البيعة الكلية الجامعة المؤمنين بالمشيخ  
الذين هم جسده الغير حسي فتكون حية ولو كان  
كثيرين من المشيخين متفرقين عنها لأجل  
العند والكبرياء والمعصية وخلف الرأي لأن  
روح الأيمان المستقيم لا يترك شي يحيي جميع  
المشيخين المؤمنين المتقين رأس وقلب

جسد

جسد المشيخ أي مع كرتي بطرس رأس وقلب  
البيعة المتدنة الجامعة الرسولوية نقول أيضا  
أيضا أن البيعة الجامعة الرسولوية المقدسة نقول  
أيضا أن تكون واحدة مادته وجسد واحد في  
المشيخ وحكما ثابت متلما كانت في أيام المشيخ  
وبعد معوده إذا كانت ينقض المؤمنين أو  
تكثر فيهم للكون المؤمنين الصالحين والطايعين  
لهم جميعا روح الأيمان الكائن وليكي وهم  
أعضاء أحياء في جسد المشيخ فاما المتفرقين يكونوا  
أعضاءا ميتين لأن ليس فيهم روح الأمانة  
الارتدكية كتل اريوس الماكر واتباعه وتقد  
نيوس الشقي الماكر وسطور الردي الفاجر  
وأوطاخ الآثمة المارء مع اتباعهم وأخروك

كثيرين منهم افتروا عن كرسي السليح بطرس هامة  
 الحواريون وصلوا وهلكوا قالت البيعة المقدسة  
 اي جماعة المؤمنين والاباء القديسين في المجامع  
 الكلية فحكمهم ثابت وحقيقي لان المجتعيين  
 بالمسيح ويتوفيق روح القدس لا يمكن انهم يصلوا  
 ويعملوا في حكم ضرورة الايمان البتة نقول  
 ايضا ان الالباء لجالس على كرسي بطرس الرسول  
 المائكة التسعين اي بيعة المسيح لا يستطيع ان  
 يصل في حكم وحده الايمان لان في كلما حكمه  
 يكون في موضع المسيح والمسيح معه على الدوام  
 حتى لا يبقى في امانته المقدسة ريب البتة  
 كذلك ايضا كرسي بطرس الرسولي الذي تظهره  
 البيعة لانه راسها لا يستطيع ان يعمل في حكم  
 الايمان

الايمان ولا في حقيقة مما يحكم فيه ذلك هو الحق  
 الظاهر من قدر الحق اي من قدر المسيح بما وعد بطرس  
 وحلفاه ان ايمانه الشك ان تولي لا ينقص ابد  
 قال له انا طلبت من اجلك لئلا ينقص ايمانك لاني انا  
 ابني يسعني على صخرتك الثابتة وبهذا ابواب الجحيم  
 لا تقوى عليها واعطيت مفاتيح ملكوت السموات  
 للذين بهم اجعلك قوي ضد بابان الجحيم اي اعطيتك  
 مفتاح الايمان الارثوذكسي الذي به تقهر كل ام  
 الماكرين القائلين المصادرين حقيقة الايمان  
 المستقيم لاني انا لاجل ايمانك اكون مع المؤمنين  
 في كل الايام الى ان يقا العالم وايضا اعطيتك  
 مفاتيح السلطنة البشرية وكلما ربطت على الارض  
 انا اربط ايضا في السموات وكلما حللت انت



عَلَى الْأَرْضِ أَجَلُهُ أَيْضًا فِي السَّمَوَاتِ لِأَنَّكَ نَاتِيٌّ  
وَفِي يَدَيْكَ جَعَلْتَ تَدْبِيرَ جَمِيعِ شَيْءٍ هَذَا هُوَ تَقْدِيرُ  
مَعَانِي كَلَامِ الْمَسِيحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ فِي الْجَمْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ  
حِينَئِذٍ أَمْعَادَ الْمَسِيحِ لِبَطْرَشَ صَادِقٍ لِأَنَّهُ كَرَّسِيَهُ  
يُظْهِرُ الْبَيْعَةَ كُلَّهَا بِجَمَاعَةِ الْبَطَارِكَةِ وَالْأَتَاقَةِ  
وَالرُّدَائِسِيِّينَ لَا يَسْتَطِيعُ تَطْلُوعُ وَتَلْحُجُّ فِي حُكْمِ  
مُضَرَّةِ الْإِيمَانِ فَادَا كَانَ كَرَّسِي بَطْرَشَ  
الْجَلِيلِ تَطْلُوعًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَتَكُونُ تَوَاعِيدُ الْمَسِيحِ  
الْمَذْكُورَةِ لِبَطْرَشَ غَيْرَ حَقٍّ وَلَيْسَ فِيهِمْ تَبَاتٌ  
لَكِنْ نَعُودُ بِأَلَلِهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُمْكِنٍ لِأَنَّ الْمَسِيحَ  
قَالَ بِعَةِ التَّشْرِيفِ مِنْ أَجْلِ مَرْقُسَ فِي الْفَصْلِ  
الثَّلَاثِ عَشَرَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَزُولَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
لَا يَزُولُ فَالْآنَ نَقُولُ أَنَّ الْمَسِيحَ مَبْدَأُ الْحَقِّ وَمَالِكُ

السُّلْطَانِ

السُّلْطَانِ الْكُلِّيِّ مَعَ بَيْعَةِ السُّلْطَانِ بِالْحُكْمِ فِي أَسْرَ  
الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ لِلْأَمِيدِ عَلَمُوا جَمِيعَ النَّاسِ حَقَّ الْأَجِيلِ  
وَلَا تَخَافُوا فِي حُكْمِكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ وَلَا مِنَ الظَّالِمِينَ  
حِينَ يَفْضُونَكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ  
نَفْسَكُمْ وَلَا تَطْلُوعُوا بِأَحْكَامِكُمْ فِي إِيْمَانِي لِأَنِّي  
أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ أَلَوْثَ مَعَ بَسْلَطَانِي وَعَدَلِي أَرْسَلْتُكُمْ  
أَكُونُ مَعَكُمْ بِسْلَطَانِي الْحَقِيقِي لَا تَخَافُوا مِنْ  
التَّعْلِيمِ الرُّدِّيِّ الْبَاطِلِ الَّذِي لَيْسَ قُدْرَةُ عَلَى تَعْلِيمِكُمْ  
الْحَقِيقِي أَدْعَاؤُهُمْ لَا تَخَافُوا لِأَنِّي أَنَا هُوَ الَّذِي أَرْسَلْتُكُمْ  
وَكُلُّ دَكْرَتِهِ هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْأَجِيلِ  
الْمُقَدَّسِ وَخُصُومَاتِهِ أُخْرَا أَجْلِي مَتَى حَتَّى قَالَ  
لِبَيْعَتِهِ أَيْ التَّلَامِيذِ أَعْطَيْتُ أُنَا لِكُلِّ شَيْءٍ فِي السَّمَاءِ  
وَعَلَى الْأَرْضِ أَدْعَاؤُهُ الْآنَ وَتِلْكَ كُلُّ الْأُمَمِ وَعَدَدُهُمْ

بِسْمِ الْآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَعَلَوْهُ حَفْظُ جَمِيعِ  
 مَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ. وَقَالَ لَهُمُ أَيضًا فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ عَشَرَ  
 مَنْ أَخْجِلُ لَوْ قَاءَ لَا تَخَافُوا أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرَاتُ إِنَّكُمْ  
 قَدَرْتُمْ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَأُونَ وَقَالَ أَيضًا فِي الْفَصْلِ  
 الْخَامِسِ وَالْعَشْرُونَ مَنْ أَخْجِلُ الْمَدْكُونُ قَالُوا  
 فَإِنَّا نَعْطِيكُمْ نَهْمًا وَحَكْمًا لَا يَقْدِرُونَ جَمِيعُ الَّذِينَ  
 يَأْصُبُونَكُمْ عَلَى مَقَادِسِهَا وَلَا مَقَادِسِهَا وَتَلَوْنُونَ  
 مَبْعُوضُونَ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مَنْ أَجَلَ اسْمِي وَشَعْرَةٍ مِنْ رُؤُوسِكُمْ  
 لَا تَهْلِكُ. وَقَالَ لَهُمُ أَيضًا فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ  
 عَشْرٍ أَخْجِلُ يَوْحَنَّا يَقُولُهُ أَنْ لِي كَلَامًا كَثِيرًا أَقُولُهُ  
 لَكُمْ وَلَكِنْ لَسْتُمْ تَطِيقُونَ حَمْلَهُ. الْآنَ إِذَا جَاءَ  
 رُوحُ الْحَقِّ دَاكُنْ فَيُعَلِّمُكُمْ جَمِيعَ الْحَقِّ فَكَلِمَاتُكَ  
 هِيَ رُوحُ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ يُعَلِّمُكُمْ حَقَّ تَابِعَاءِ أَنْ تَتَى الْبَيْعَةَ

تَحْكُمُ

تَحْكُمُ لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ تَطْلُفُ فِيهِ  
 لِأَنَّ رُوحَ الْقُدُسِ يَعْلَمُ جَمِيعَ الْحَقِّ لِلْجَمْعِ بِاسْمِ الْمَسِيحِ  
 وَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُعَلِّمُوا وَيُعَلِّمُوا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ  
 مِنْ قِبَلِ اللَّهِ كَقَوْلِ الْمَسِيحِ فِي الْفَصْلِ الْعَاشِرِ  
 مَنْ أَخْجِلُ الْبَشِيرِ مَتَّى. هَيْتَ قَالَ لِبَيْعَتِهِ لَسْتُمْ أَنْتُمْ  
 الْمُتَكَلِّمِينَ لَكِنَّ رُوحَ ابْنِهِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيمَكُمْ  
 فَلَعَرِي عَلَى اتِّفَاقِ الْكَلَامِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقُولَ إِنَّ  
 الْبَيْعَةَ لَيْسَتْ تَطْلُفُ فِي أَحْكَامِهَا عَلَى وَجْهِ الْإِيمَانِ أَبَدًا  
 لِأَنَّ إِذَا كَانَتْ ظِلَّةً فِي بَعْضِ الْجَمَاعِ الْكَلِمَةِ  
 أَيْ فِي جَمْعٍ نَبِيَّةٍ أَوْ فِي جَمْعٍ انْتَسَرٍ أَوْ فِي جَمْعٍ  
 الْقِسْطِ نَطِينَةٍ أَوْ فِي جَمْعٍ خَلْقٍ دُونِهِ أَوْ غَيْرِ هَؤُلَاءِ  
 فَالْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مَحْرُومِينَ بِالْحَرَمِ وَلَا بِقَانُونِ الْإِيمَانِ  
 الَّذِي تَتَبَوُّهُ فِي جَمْعٍ نَبِيَّةٍ. أَلَا الْفَدَيَتَيْنِ لِلْجَمْعَيْنِ



باسم المسيح وبهذا القول دين المسيح ليس ثابت لكن يعود  
بالله من هؤلاء الأقوال الثقيمة الذين هم ضد  
الأجيل والحق واما الأقوال الحقيقية ايها الابا  
والاموه المكرمين ان نقول كلما تبوا الابا  
القديسين في الجامع الكلية فهو حق ثابت وبغير  
ريب ولا شك فيه بسب ان المسيح خطب البيعة  
لنفسه على الدوام كما وعدنا باسم موشع النبي في  
الفصل الثالث حيث قال واخطبك لنفسي الى الابد  
وانزوج بك في العدة والحكم ولاجل تلك الخطبة بين  
المسيح وبين البيعة عروسته فهو نجسها من الظلالة  
والغلط وينزع القس من احكامها وبهذا قال بولس  
الى اهل انفسس في الفصل الخامس بمل البيعة  
مثل الامراه لزوجها والعروس لعريسها قايلا والنساء

فليخضعن

فليخضعن لراؤاجهن كما للرب لان الرجل رأس الامراه  
كما المسيح رأس الكنيسة وعلمن جسده وكما ان الكنيسة  
تخضع للمسيح كذلك النساء ايضا لراؤاجهن في  
كل شيء فبهذا حقق سلطان كرسي بطرس الرسول  
رأس البيعة المقدسة للجامعة الرسولية المميز عن الكرسي  
الآخرين المشرقين عنها لانهم كلوا حكموا في الايمان  
بدانهم فهو باطل لكونهم طلوا في اشياء كثيرة  
وتبنوا في ظلالهم حتى الى الان ولاجل ذلك المسيح  
تركهم تحت العبودية للغير مؤمنين متسا فعمل  
باليهود المخالفين ويتركهم ياهوفيه الى ان يرجعوا  
الى كرسي بطرس ويتفقوا بذرة قطيع المسيح  
وايضا ليس لاجل افتراق بعض الراسي عن البيعة  
وعن كرسي بطرس الذي هو رأسها افتصل في

حكما حاشي لان المسيح معها في كل الزمان كما وعد  
لبطرس نبيه وادراكات جماعة موسى قبل مجي المسيح  
لم ينقص منهم الايمان المستقيم بالكلية ولو كثير من  
شعب اليهود سجدوا للاصنام تارات كثيرة للكون  
الايمان المذكور احتفظ بالقوة الالهية الى مجي  
المسيح فذكر بالحري تحفظ ايمان البيعة المقدسة  
لانهما لم تنقص من المؤمنين بالمسيح كما انقصت جماعة  
موسى في ايام استمراره مؤمنيهما وخصوصا في عهد  
ايليا النبي الذي كان يظن جميع اسرائيل تسجد  
للاصنام كما خاطب الله عز وجل فقال له البارئ  
تعالى لا تخش ابني من اسرائيل بسببه الوفاء  
من العيال الذي لم يترك ذكرا للبعول حينئذ  
يكون حكم البيعة حتى تابت ان كانوا اليها  
المؤمنين

المؤمنين كثير لم قليل متما كان في جماعة موسى  
قبل مجي المسيح حينما ذكرنا سابقا وايضا نقول ان كان  
قيافا عظيم الكهنة وجميع رؤساء شعب اليهود في ذلك  
العصر تكلروا بالمسيح ونحوه عنهم فعمل الجماعة كلها  
ظلة في تلك الحكومة الشقية لا كونها لم تصل من جهة  
انها مقبولة عند الله فالان قد تزلت حين وردت  
البيعة المقدسة المنصعة بالحق ابن الحرة الوارت  
ملك المسيح وقد مرت جماعة موسى المشبهة باثمايل  
ابن الامة الغير وارت ملك المسيح واستقامت  
البيعة المقدسة في حقيقة السلطان الذي كان  
مشاع الى جماعة موسى وبذلك السبب قال بولس  
الرسول الى اهل غلاطيا في الفصل الرابع بقوله  
ولكن الذي قال الكتاب اخرج الامة وابنها



لأنه لا يرتب ابن الآله مع ابن الحرة فمن الآن لسنا بنى  
الآله بل بنى الحرة حرة عتقنا المسيح بها وأقول أيضا  
ان الله سبحانه وتعالى لم يعد جماعة موسى اليها لانه  
تفضل في حكمها فادعوا لبيعه المقدسة فلكل احتفظت  
بالحكم الحقيقي والعدل الى عجي المسيح لان كثيرين  
من شعب اسرائيل آمنوا بالمسيح واناس البيعة كان  
منهم فكن بالحري البيعة المقدسة ان تكون بالحكم  
العادق والعدل الناطق الذي وعد بها المسيح انه  
انها لا تفضل في احكامها البتة بقوله لها ان روح  
القدس يكون معلما وايضا البيعة المقدسة  
تكون مشبهة بالقر كما شهد سليمان الحكيم  
في كتاب نشيد الانشاد في الفصل السادس  
قائلا من هذه المستشفة كطلع الصبح جميلة كالقمر

وان

وان كان العريان ويظهر لنا حشونه واعتكارة  
بالظلم لان كثرة الارض في بعض النارات  
تجب ما بينه وبين الشمس فلكل هو في غايته وفي  
دائه يكون مضي متبع بغير اصمالة فكذلك  
ايضا البيعة الواحد الجامعة الرسول المثلبي  
بالقراعتي اذ كانت تكون ونعيمه بضائطلة  
الفرطقة ومن معصية الخالفين وافتراق كثيرين  
من النصارى عنها فلكل هي في داتها وفي ماهيتها  
لم ينقص منها شي بل تكون صادقة معية نور المسيح  
القابل في الفصل الثامن من انجيل يوحنا  
بقية الكرم انا هو نور العالم ومن يتبعني لا يمشي  
في الظلم بل يحصل له نور الحياة فاذن حكم  
البيعة المقدسة حقيقي على الدوام فحيث هي حكم

في وحدة الايمان اما الابا بفرودة او جماعة الابا  
 الذين هم قبلها لان تعليمهم الطارق الغير فاسد  
 ينور واجمع العالم اي لكل الناس الطالبين  
 خلاص انفسهم واحكامهم الحقيقية على ضرورة الايمان  
 يتبنواهم في حق الاعتقاد الاجيلي مثلاً يعلمنا  
 ربنا يسوع المسيح في اجيله المقدس في الفصل  
 الخامس من متى قالاً لبيعتة اي لاميده اناس  
 البيعة انتم نور العالم لا تستطيع ان تخفي المدينة  
 الموضوعة على جبل ولا يوقدون سراجاً ويضعوه  
 تحت المكيال ولكن على المنارة ليضي لكل من في البيت  
 هذا فليضي نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم  
 الصالحة وتجدوا ابائكم الذين في السموات  
 اقول ايضا ان الابا في ليس هم من نور  
 العالم

العالم فقط بل ايضا ملح الارض تشرح ذلك انشا الله  
 تعالى ستعلم ان الاباء الروماني راس البيعة والكرنا  
 ليون والبطاركة والاساقفة فهم انسا همنا  
 اي تعليمهم الروحاني واحكامهم الثابتة على شئ الايمان  
 فيحفظوا دين المسيح في قلوب المتبعين ويكونوا  
 مبعودين من دنس الفراطعة والمخالفة مثلاً الملح  
 يحفظ الاشياء من الفساد حينئذ اذ كانت  
 البيعة تستطيع تظل في حكم الايمان حيث تارجم  
 الابا نور العالم وملح الارض في المجامع الكلية  
 فكيف يمكن حقيقة الكلمة المذكور الذي  
 تكلم به المسيح لبيعتة فاذا كانوا الابا المجتمعين  
 باسم المسيح الجمع الكلي غلطوا وظلوا فاذا  
 ينفع تدبيرهم واحكامهم في العالم لاجل خلاص



النفس بل يكونوا كلاً في الآلة فكيف يكون  
قول المسيح المذكور في انجيل متى في الفصل الخامس  
بقوله لتلاميذه انتم تلمع الارض فاذ اقتد المسيح  
بما دأبنا لا يطلع فيها بعد لشيء الا ان يطلع خارجاً  
وتدوسه الناس فينبغي لنا ان نقول ونؤمن ان  
حينما البتعة تجمع الابرار اولادها في المجامع  
الكليّة لأجل الايمان فكلما خلوا به فهو ثابت  
وحق وليس فيه ريب ولا ظلال وايضا المسيح  
بوساطة البتعة جمعهم في المجمع الكلي ليس  
حاشوا هم بل كما يشاء هو اجتمعوا فيه لينظروا  
ضرورة الايمان ويجعل عليها كذلك قال  
المسيح لاشارة البتعة كما يشهد يوحنا حين الرب  
في انجيله في الفصل الخامس عشر حيث قال

ليس

ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم وجعلتكم  
لتطلقوا وتاتوا بثمارا وتدوم ثماركم لكي تعطيتكم  
اي كلمات الاله باسمي كذلك اقول المسيح ان  
حيث الابرار القديسين اجتمعوا باسمه القدوس  
في المجامع الكليّة اي باسم الابا خليفة بطرس  
نايبة ورأس البتعة كلها وانفقوا على الايمان  
وجعلوا عليه فتكون قصبتهم حق ثابتة وحكومتهم  
بالعدل نافذة لكونهم نور العالم وتلمع الارض  
ومعهم ايضا نور المسيح وتوفيق روح القدس  
وبهذا ليس يتطيعوا يطلوا في احكامهم  
وان كان بعض المجتمعين اذرقوا ولم يجدوا  
مع الابرار القديسين المجتمعين باسم المسيح وخالفوا  
حكم الجماعة كلها فلن حكمهم موحفاً

على الدوام ثابتاً لا يهز ولا يغير كما نواجمعين بإرادة المسيح  
ونشترين لما يشاء إرادته المقدسة. وياتوا بمارجيد  
أي يحكم حق وعدل ما دق كقول المسيح في  
انجيل يوحنا في الفصل الخامس عشر بقوله ائتوا في  
وانا فكم تحبان الفض لا يطبق ان ياتي ثمار من عنده  
ان لم يثبت في اللمة هكذا انتم ان تبتوا في انا  
هو الكرمه وانتم الاعضان وثمرت في ثمر وانا  
فيه فهو ياتي ثمار كثيره لان بعيري لستم  
تقدرون ان تعملوا شئ فادون احكام الخالفين  
في الايمان فهو باطل لا يهز هزتين عن الجماعة  
المقدسة اي عن البيعة الجامعة وعن جماعة الآباء  
القديسين فليست ياتون ثمار خلاص النفوس  
لانه ليس يكون حق ثابت ولا عدل لكن

عش

عش وكتب وبذلك الخالفين ليس يثبتوا بالمسيح  
وليس هم من اعضان الكرمه كرمه المسيح لكونهم  
ليست من جماعة المقدسة ولذلك لم يثبتوا  
لان يثروا بشي جيد ويثقفون من البيعة اي  
من جسد المسيح ويصرون فيما بعد اعضا  
لمايته من فعل الايمان الاله كسبين كذلك  
قال المسيح في الفصل السابق فان يثبت في  
احدا في طرح خارجا مثل الغصن يجف فياحد  
فيطرحونه في النار فيحترق كلما طرح او طاحني  
الشي المارق هو واتباعه من الجمع الخالفون  
الكائن فيه ستمايه وتلثين لب باسم المسيح المحتمين  
على تعليمه الردي ورايه الفاسد وحكموا عليه  
بالحق الناطق غلاية وبعد استقيم قايين



خلاف مقالة ان المسيح بالحق الاله انا وانا ان تلزغير  
اختلاط. وبغير افتراق الاله لكون الشقي المردول  
كان قائل ان اللاهوتية والناوتية اختلطتا في  
ماهية المسيح الاتقان حارثا شي واحد فبقيا ليس  
الاله ولا انسان وبهذا النوع ابطال دين المسيح  
فلكن كلما ثبتوا الالهة الذين في ذلك الجمع  
المذكور فهو حق ثابت وعدك وبغير ~~ذلك~~  
شك ولا محال لان المجتمعين باسم المسيح ولا يملوا  
وان قال بعض من الطوائف ان الجمع المذكور في  
ظلال اوزيب فكذلك ابطالوا دين المسيح  
نقول اذا كان الجمع ظل في الايمان وفي الحق  
على المراطقة والمخالفة فيمكن ايضا ان الجامع  
الكلي الاخرين ظلوا في احكامهم مثل

جمع

جمع الرسل باورشليم والاباء القديسين بجمع نيقية  
وبجمع افستس وفي الجامع الاخرين ولذلك ليس  
يكون احد من المؤمنين حجة وان يؤمن بالانجيل  
وبالحساب المقدس او في الايمان الارثوذكسي لان  
يمكنه ان يشك في المذكور كله قايلا في نفسه  
اي يمكن ان الالهة التي اتفقوا على الانجيل وعلى  
الايمان ظلوا في احكامهم فلكن ليس كذلك  
لان اذا كان امر من المسيحيين يشك في  
الايمان المستقيم الكاثوليكي الذي اتفقوا عليه  
الاباء المجتمعين باسم المسيح وبامر البابا نايبة  
وتبنوه بقضيتهم فهو الخالف والعاصي وعلى  
تلك المعنى قال صاحب المقالة العدية القديس  
المجيد اغستينوس احد معلمين البعثة بقوله

لَيْسَ أَنَا مُؤْمِنٌ بِالْأَجْنَلِ. إِنْ كَانَ لَا نُؤْمِنُ فِيهِ الْبَيْعَةَ  
الْمُقَدَّسَةَ. وَقَوْلُ حَقٍّ. وَإِنَّمَا نَقُولُ حَقًّا. حَقُّ الْبَيْعَةِ فِي الْجَمَاعِ  
الْكَلِيَّةِ. حَقًّا تَابَ عَلَى الدُّوَامِ. لَيْسَ فِيهِ ظَلَالٌ وَلَا  
رَيْبٌ. وَلَا شَكٌّ. بَلْ مُقَدَّسٌ وَرُوحَانِيٌّ وَمُضَادٌّ وَتَابَ  
وَالْمَجْدُ لِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. إِلَى الْأَبَدِ. وَالْإِلَهِيَّةُ لِلْأَبَدِ  
وَدَهْرًا لَدَاهِرِينَ آمِينَ.

## ❖ الْفَصْلُ الثَّامِنُ ❖

نَقُولُ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاحِدَةِ. لِلْجَامِعَةِ الْمُقَدَّسَةِ  
الرَّشُولِيَّةِ. هِيَ الْقَاضِي عَلَى الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ  
الْأَرْتَدُكْسِيِّ. لَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ حَقَالَةً  
❖ الْخَالِفِينَ ❖  
أَوْ لَا نَسْتَشْرَحُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى. بِتَفْسِيرِ حَقِيقَتِي ظَاهِرٍ

عَلَانِيَةً

عَلَانِيَةً. إِنْ حَقُّ الْبَيْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فِي الْإِيمَانِ الْأَرْتَدُكْسِيِّ  
فَهُوَ تَابٌ وَمُضَادٌّ كَمَا رَعِمَتْ فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ لَكُنْ  
الْبَيْعَةُ الْمُقَدَّسَةُ تَكُونُ قَاضِيًا بِحُكْمِ وَحَقِّ الْإِيمَانِ  
وَعَلَى الْبَاطِلِ الْخَالِفِينَ. وَتَحْجُسُ الْمُضَادِّينَ لِلْإِيمَانِ  
الْقَوِيمِ. وَبِهَذَا الْفَصْلِ الْمَشَاعُ ذِكْرٌ. لَظْهَرَ  
وَأَوْضَحَ أَنَّ الْبَيْعَةَ الْكَلِيَّةَ. أَيُّ الْكُرْسِيِّ  
الْبَطَرِيَّيْنِ. فَهُوَ الْقَاضِي الْحَقِيقِيُّ عَلَى الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ  
وَلَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ فَقَطْ. ❖ نَقُولُ أَيْضًا أَنَّ  
الْقَاضِي الَّذِي يَحْكُمُ عَلَى الْإِيمَانِ. وَعَلَى خُصُومَاتِ  
دِينِ الْمَسِيحِ. لَا يَمْلِكُ أَنْ يَكُونَ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ  
دَائِمًا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ. لَكُنْ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ  
يُصَدِّقُ وَيُنْشِرُ مِنَ الْبَيْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ. أَيُّ مِنْ كَلَامِ  
الْأَنْبِيَاءِ. وَالرُّسُلِ وَالْأَبَاءِ الْقَدِيمِينَ الْجَمْعِيِّينَ



بالمسيح في الجامع الكلية لان موسى كتب التوراة  
وقوم اخرون كتبوا اسفار الملوك وغيرهم من  
العهد العتيق وايضا الانجيليين كتبوا العهد  
الجديد وايضا الابا القديسين المجتمعين برسم  
المسيح وبامر البابا ناييه اشتهروا وتبوا وقالوا  
ان الكتاب المقدس هو من الله بالحق ولا ريب فيه  
البته فاذن تثبت كتاب المقدس يكون  
شهادة البيعة المقدسة وليس فقط تحقيقه بلون  
بشهادتها بل ايضا لاجل انها كتبتة واذل نقول  
انه الكتاب المقدس هو حق جامع وليس  
المؤمنين بالمسيح ملزمين ان يؤمنوا به ان يكون  
حق وثابت وعلى هذا المنوال ان الكتاب المقدس  
وحده لم يستطع ان يعطي على الايمان المستقيم

والمخالفين

والمخالفين وخصوصا منهم لان شهادة الكتاب  
المقدس تصدق وتشر من شهادة البيعة المقدسة  
لاني بعلميتها تفسر وتحقق كل شيء الذي ينبغي  
للايمان المستقيم نقول ايضا ان العادة في احكام  
حصومات الايمان لا يستطيع ان يعطي فيه كما وقع  
من التجسس المتفام في عهد السليبين فحكموا عليه  
وابطالوه ولم تكن حاله في الحكم المذكور اي  
حيما اليهود الذين امنوا بالمسيح كانوا قائلين  
ان الامة الذين الجديون حديثا للايمان لم يبق  
بهم حفظ ناموس موسى وينبغي لهم ايضا ان  
يختنوا وينزعوا عنهم الغرلة فحينئذ قام بطرس  
رأس البيعة ورفع الحصومات والدمية قائلا  
ان بطل كل شيء من ناموس موسى والبيعة كلها

تثبت كلامه ونقول ايضا ان المؤمنين بالله الصالحين  
 يكونوا من زمان ابونا ادم الى نوح ومن عصر نوح الى  
 عهد ابراهيم لان كان لله صديقين في العالم  
 على الدوام وايضا كانت البيعة من اوان ابراهيم  
 الى وقت موسى ومن زمان موسى الى تاسس المسيح  
 وفي تلك المدة كلها قاضي الايمان المستقيم كانت  
 البيعة للكون الكتاب المقدس كتب في عهد موسى  
 كما رعت سابقا وايضا حين الكتاب المقدس تنملا  
 لم يلبس قاضي لأجل الايمان قبل محي المسيح كذلك  
 ايضا ليس هو قاضي بعد مجيئه حينئذ ينبغي لنا ان  
 نقول ان البيعة كانت قاضي في حكم الايمان  
 من انشاء العالم حتى الى الآن ويكون كذلك  
 الى انقضاء العالم فلا ريب ان البيعة اي جماعة

المؤمنين

المؤمنين المدينين القايين من مبدأ الدنيا وقبل  
 تاسس المسيح بالمجدة لان البارى جل ثناؤه لم يترك  
 خلايقه بغير تدبير ورحاني لكي يخلصوا من مواقع  
 المحال كما ذكر المسيح في انجيل متى في الفصل  
 العشرون حيث قال تشبه ملكوت السموات  
 ان انا رب بيت خرج بالغداة يستاجر فعلة للزراعة  
 بدينار كل واحد في اليوم وامرهم الى كرمه  
 ثم خرج نحو الساعة الثالثة فابصر اخر في السوق  
 قائما يطالبن فقال لهم امضوا انتم ايضا الى كرمي  
 وانا اعطيكم ما تستحقون كذلك ايضا فعمل  
 في الساعة السادسة والثامنة والحادية  
 عشرة وفي اخر النهار اعطي لكل واحد الاجر  
 بالتوبة : انا نفير ذلك سنعلم ان ربنا يسوع



المسيح يشهد لنا خطابه جهرا كون ابوة السماوي  
 من مثلك العالم اقام فيها فعله اي مديريين رومانين  
 لي يدبروا النوشن لاجل خلاصهم ويحفظهم تلك  
 الوصية الى يوم المشرق وايضا نشرح ذلك المثل  
 من مقالات السعيد في الآباء اغريغوريوس بابا رومية  
 العظما قائلا انما رب البيت هو الله الخالق للسموات  
 والارض وكل ما يوجد فيها مما يرى وما ليس يرى  
 الذي لك كرمه في تلك الدنيا الخاصة اي بيعة  
 التي صارت منه من عهد هابيل الصديق الى الصديق  
 الآخر الذي بولس في اخر العالم ويقول ايضا  
 القديس ان عداة العالم كانت من زمان ابينا  
 ادم الى زمان نوح والساعة الثالثة من عصر  
 نوح الى عهد ابراهيم والساعة السادسة كانت

من

من وقت ابراهيم الى اوان موسى والساعة التاسعة  
 كانت من زمان موسى الى ظهور المسيح بالجد  
 والساعة الحادية عشر كانت من حي المسيح في يوم  
 الحيات والعرض في تلك الساعة الحادية عشر  
 سيدنا يسوع المسيح ارسل الرسل والكاردين في  
 جميع الخليقة ليبشروا باخيه المقدس وهو لا ي  
 احدوا الاخرة نظيرا لاولين اي حمل ابونا ادم  
 ونوح وابراهيم وايوب والاباء والانبياء جميعا  
 الذين كانوا قبل حيي المسيح وعلى مناسبة ما ذكرنا  
 نقول ان في طول تلك المدة المذكورة كان  
 حكم البيعة التي كانت في ايام ناموس الطبيعي  
 كان حق ثابت فكم بالحري ينبغي ان يكون  
 حق صادق وثابت حكم بيعة المسيح التي لها الاثر

الْمَقْدِسَةِ بِحُضْرَةِ الْمَسِيحِ. وَبَتَوْفِيقِ رُوحِ الْقُدُسِ الَّذِي  
يَتَقَنُّهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَلَا تَنْ الْقَاضِي الْحَقِيقِي الَّذِي  
يُحْكُمُ عَلَيَّ وَحْدَةً الْأَيَّامِ. بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ  
فَهِ السَّبِيحَةُ لِلْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ الرَّوْمَانِيَّةِ وَالْمَجْدُ  
لِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ كُلِّهَا آمِينَ

• الْبَابُ الْأَوَّلُ •  
فِي اثْنَاتِ السَّبْعَةِ وَرَبِيسَتِهَا  
أَطْفَارِ رُشْدٍ وَعُظْمِ رُشْدٍ. بِرَهَانِ الْأَخْيَلِ  
الْمَفِيدِ. الْمَهْدِيِّ السَّبِيلِ الْحَمِيدِ. وَالْأَرَا الشَّدِيدِ  
كَوْنِ نَسِيَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَمَرْفَاطِهِ كَيْ  
يَكُونُ قَطِيعُهُ مَعْرُودًا فِي الْأَعْدَادِ. وَرَاعِيَهُ وَاحِدًا  
وَلَيْسَ مِنْ دَوْجٍ وَحَاضِرٍ فِي الْآنِ. وَمِنْ قَدِيمٍ وَعَلَى  
الدَّوَامِ

وَيَكُونُ كَمَا كَانَ. وَلَا رَيْبَ فِيهِ وَالرَّعِيَّةُ وَاحِدَةٌ.  
وَالرَّاعِي وَاحِدٌ. وَالتَّغْيِيَةُ وَاحِدَةٌ. وَمَا سَكَتُ  
مَقْدَمَهَا وَاحِدًا. أَوَّلًا لِنَعْلَمَ كَمَا أَنَّ رَبَّنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحَ الْإِلَهَ تَلَمَّزَ مَعَ الْآبِ فِي الْجَوْهَرِ كَذَلِكَ يَتَلَمَّزُ  
الْمُؤْمِنِينَ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ. وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ تَحْشُشٌ. لَكِنِ  
يُضِلُّ الْكُفْرَ وَمُدِيرُ نَجْمَةٍ الْفَاقَهُمْ وَحَبِطَتُهُمْ  
وَكُنِيَ ذَلِكَ الْإِنْفَاقَ وَالتَّوْحِيدَ. يَكُونُ رَاسُخًا إِلَى  
الْأَبَدِ. وَمُنْقَضِ الْعَالَمِ ثَانِيًا مِنْ حَيْثُ بَشَرِيَّتِهِ  
الْقَامَةِ. صُلِيَ لِأَبْنِيَةِ السَّمَاءِ. وَبِذَلِكَ عِلْمُ الْمُؤْمِنِينَ  
بِهِ. لِكَيْ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ اقْتِسَامٌ إِلَى رِعَايَا شَتَّى  
بَلْ جَمِيعُهُمْ يَكُونُوا رَعِيَّةَ وَاحِدٍ. بِالْكَلِيَّةِ لَاغْيَرٍ  
كَذَا لَا يَسْتَجُودُ عَلَيْهِمْ رِعَايَا شَتَّى. بِالرَّيَاسَةِ الْكَلِيَّةِ  
بَلْ رَاعِي وَاحِدٌ بِالرَّيَاسَةِ الْمَشَاعِ دُكْرَفًا



وذلك الرأي الكلي نعرهوا القايير في مكانه بأفراد  
التدبير. ونائبه في السلطان الشديد على ذلك  
الرأي والرعية الواحدة. وعلم للعالم إنسان عت  
الخلاص ليس محتاج. قبول تعليم آخر غير تعليم  
الأخيل. وتفسيره الذي تلاميذ علموه للبشر  
ولي ذلك يكون بين المؤمنين إلى النهاية بواسطة  
اتفاقهم واتحاد أيمانهم. وتكون بيعة واحدة  
الآن وإلى انقضاء الدهر. وتلك الكنيسة  
هي الكنيسة الرومانية. يحقق ذلك من أوصاف  
الأخيل المقدس جهرا. نقول حيث كان  
ربنا يسوع المسيح في هذا العالم جسدته المنظورة  
هذا تعليم البشر بحية الأول. الجسددي  
الموت. واد يشره قام كتاب المقدس وأيضا

عن

عن اقتراب ملكوت السموات. وبذلك جمع وأوتق  
رعية المؤمنين به. وبهذا اختار من شعب اليهود  
زمره الرسل لكونهم يثرون من قبله بأخيه  
المجيد. لتأير الخليقة. وكانوا يهدون الناس  
إلى الصراط المستقيم. وسبيل الخلاص. والحق. وهادي  
سطر في الأخيل البشير مرقس في الفصل  
الثامن عشر. قالوا لهم انطلقوا إلى العالم أجمع  
واكرزوا في الخليقة من آمن وأعمد خلص  
ومن لا يؤمن يدان عليه. ثم اصطحبه ربنا يسوع المسيح  
من الشعب المذكور. اثنان وتسعين تلميذا  
ثم ارسلهم اثنان اثنان في كل قرية ومدينة من لوزة  
اليهودية. أين كان مزمع. ليمضي ويشر بأخيه  
كما ذكرنا. لوقا في الفصل العاشر بقوله ومن

ومن بعد هذا رسم الرب اثنين وسبعين تلميذا ارسلهم  
اثنين اثنين انا م وجهه الى كل مدينة وتوضع  
انزع ان ياتيه هو فادن في ذلك العصر غلصنا  
بلا يوضع اساس بيعته على حدة بطرس الرسول  
كي يكون صخر تايته وخالد لكي تلقى ذلك  
البنيان الروحاني ثم نقل اسم سمعان الى الصفا  
الذي تاوله بطرس حسب ما ذكر ماري يوحنا  
الانجيلي في الفصل الاول من انجيله بقوله  
انت سمعان ابن يونا انت تدعى الصفا الذي  
تاوله بطرس كذلك ربا يثوع المسيح اظهر لنا  
بان قال اسم بطرس الى صخرة كي يكون تايته كالصخر  
لياسس عليها بيعته ثم بعد اجتهرت تلك  
المعنى كما نرى البشير متى في الفصل السادس  
عشر

عشر حيث قال لبطرس اني اقول لك انت الصخر  
وعلى هذه الصخر ابنى بيعتي وابواب الجحيم لا تقوي  
عليها لكون اوليك التلاميذ المذكورين مع  
كافة المؤمنين الآخرين الذين قبلوا ايمان  
المسيح الحقيقي وصدقوا تعليمه البديع السماوي  
كانوا قطع واحد ورعيه مفردة التي اقامها  
وهياها وهو الراعي الكلي فيها اي المسيح  
بداية الشريعة وكان يتوثنها بوهبة الغير  
لمجوزة وحضرة المنظورة وبهذا النوع ربنا  
ومخلصنا لقلب المؤمنين ودعاهم بقطع كما  
كان يدرهم في هزب العالم والبلد الى  
النضال مثلاً كتب البشير لوقا في الفصل  
الثاني عشر لا تخافوا ايها القطيع الصغير



فان اباكم قدسراڤ يعطيك المالكوت بيعوا اشتغلكم  
واعطوا راحة فعلى هذا المنوال ان قطع المسيح  
من البدء تحت راعي كلي لا غير فكذلك ان  
قطع المسيح لا ريب كان ثابت من زمانه فان  
عرضة الشكوك لاحد في ذلك فقد ناسب الخواص  
في رايهم القاسد ٥ الباب الثاني ٥  
يبرهن حضور البيعة الواحدة ورئسها الكلي  
في الآن وعلى الدوام اولا نعلم ان ارادة المسيح  
تشا قطيعة يكون ثابت في كل عهد من ذلك اليوم  
الذي صنعه الى العالم بانقضاء ويكون واحد  
لا غير ان تصاعف اورد يده او تقصر اجرا جدا  
من احصا المؤمنين وكى يكون واحد على الدوام  
ومفرد في المحبة وفي اتحاد الايمان الكاثوليقي

وواحد

وواحد في الاشعار والتعليم الاجملي وايضا التوفيق  
في الاعمال الصالحة لانه رشت تحت تدبير ربي  
واحد وراعي منظور ولي ذلك القطيع المذكور  
يحفظ ويدور متحد بغير نقص الى منتهى الدنيا  
بواسطة الراعي السالف ذكره لكونه شيا  
مخلصا ان قطيعة ينشئ في الاتبات من ذلك  
العهد الذي فيه اقام جماعة المؤمنين به حيث  
كانوا حادعين له كرئيسهم ومعلمهم وربهم  
كما ذكر للمسيح يوحنا في اخبيله من الفصل الثالث  
عشر بقوله ان المسيح خاطب تلاميذه لستم تدعوني  
معلماء وربا وحسنا تقولون لاني انا هو لان  
سيدنا قد ظهر للعالم ان قطيعة يدوم الى منتهى  
المسكونة وندوا لها لكنه حتى صلي لآبيه السماوي

كي يحفظه بالآحاد الكل كما هو يكون واحد مع آباءه  
 وغير مشتق مما شهدا البشر روحا الانجيلي في  
 الفصل السابع عشر حيث قال ايها الاب القدوس  
 احفظهم باسمك اي الدين اعطيتني كي يكونوا واحدا  
 كما نحن اننا فيك وانت في ليونوا كالمين كواحد  
 ويعلم العالم انك ارسلتني بتلك الصلاة علم العالم  
 ان كما هو مع الاب باتحاد الجوهر على الدوام غير متقسم  
 فكذلك يشاء ايضا بقطيعة كي يكون واحدا  
 الى الابدية وغير مشتق وكما يشاء دينا كي لا يكون  
 شجرتين بين المؤمنين لاجل الانجيل وسبب ذلك  
 الاشتاقات لم يصير لهم افتراق الفقد والعزبة  
 وذلك مرضاه كي الدين من شعب اسرائيل ونواحي  
 الامم العذبة المزمعين الايمان في بنوا سطر الكران

رسالة

رسالة التليجين كي لا يقيموا قطيع اخر مشتق غير  
 الذي نركه بينهم وكذلك ارادة ان قطيعه لم  
 يطع ديني في غير مارا بطرس لكونه امره ان يري  
 خرافة اجمع اي المزمعون الايمان في ويكونوا  
 يدرك الاتحاد على الدوام وهذا التدبير الى انتضى  
 المسكونة ولكي كل انسانا يعلم مرضاه على اتفاق  
 المدرك وكونه بعد ما صلي لآباء لاجل اتحاد  
 المؤمنين في الحاضرين كما رعا سابقا لانه صلي  
 اليه لكي يحفظ المؤمنين باتحاد كل على الدوام  
 اي العتيدين بعد صعوده الى السموات الدين  
 كانوا سوف يجمعون الى قطيعه الصغير كما  
 شهد في الانجيل المقدس قائلا وليس اسأل في  
 هؤلاء فقط بل وفي الذين يؤمنون لي يقولهم



ليكونوا باجمعهم واحداً كما انك يا ابناء في وانا فبك  
 ليكونوا هم ايضاً فينا واحداً ليؤمن العالم انك  
 ارسلتني حينئذ حَسْباً دكرنا اولاً ان المسيح  
 بشاً قطيعه واحد والراعي الكلبي الذي  
 يوبره واحد ويكون حاضر في كل اوان والي  
 الانقضاء العالم وعلى اوقات ما نرعمنا ومناسهة  
 الكرامة انا القطيع الذي اتبته بشيدالة المجد  
 والراعي الكلبي الذي رسمه لن ينقص من البيعة  
 البتة واداك كان ابليس اللعين بمكره غرل  
 قطيع المسيح ابي المؤمنين به بغير ال خربت  
 وكثيراً من المؤمنين تركوا ايمانهم الحقيقي  
 وانتقوا عن البيعة لقلت رايتهم وعدلوا بهم  
 فلكن اتحاد البيعة لم يزول وحفظ القطيع بطل

بل

بل مخلوط باولئك المؤمنين الراستحين في الايمان  
 الحقيقي الكاثولكي ومطيعين الراعي الكلبي  
 الجالسين على الكرسي البطريركي الكاين برومية  
 العظما واما هاولايك النصارى الذين تركوا  
 الايمان المستقيم القائم في البيعة وعصوا الراعي  
 الكلبي فليس يحمل ولا تراقهم قاموا قطيع  
 اخر ولا جسد ثاني بل لاجل استقامتهم وخلفهم  
 انقسموا من البيعة وصاروا قطيع اخر وجسد  
 اخر ملتصق بهما الشيطان لكون الناطقين  
 في الخطايا ينفوا ويتطعون من جسد المسيح  
 وكذلك قال لسان العطر بولس الرسول في  
 الفصل السادس الى اهل قرنتية فان كل خطية  
 يرتكبها الانسان فهي خارجة عن جسده

وأيضا لمحيب يوحنا في الفصل الثالث من رسالته الأولى  
حيث قال فاما الذي يفعل الخطية فانه من الشيطان  
وايضا المسيح ذكر في انجيل يار يوحنا في الفصل  
الثامن قائلا للخالقين لماذا انتم لم تعفون قولي  
مجل انكم لا تستطيعون ان تسمعوا كلامي  
انتم من اب هو ابليس وشهوات ابليس تهوون ان  
تعلموا وبذلك يبان الحق \*

## الباب الثالث

فمن يقادروا والمراد عليهم من ان التونا  
قائلين بعض من المسيحيين في انكار ما قد  
اظهرنا اي افراد الراعي وتوحيد قطيع المسيح  
اعني بيعته الكلية فان قال بعضهم ان  
اتحاد

اتحاد قطيع المسيح اي بيعته الكلية يوجد في الانجيل  
وايضا بامر الجمع للسيقاوي في شرح الايمان حيث  
قال نؤمن بكنيسة مقدسة واحدة جامعة رسولية  
فالما توحيد الراعي الكلي فليس يوجد ولا يكون  
الا في الانجيل فيكون ذلك الاتحاد السالف  
فامح وليس كما يشاء المسيح بحيث اولا عن ذلك  
بالبرهان العقلي والتحقيق الطبيعي وبعض شهادات  
العهد الجديد اولنا نقول اذ كان اتحاد الراعي  
الكلي في بيعه المسيح ليس لازما ضروريا اوليين  
يكون الآن وفي كل الحالات فمن زمان  
مديد قطيع المسيح دثر وزال ويكون شي خلافي  
المعتول والعادة وعدم المناسبة وكذلك  
كون قطيع المسيح اعني بيعته اي جماعة المؤمنين في



به الذين يعتقدوا بانجيله ويعترفوا بايمان واحد  
 كانوا لي اي بتعليم واحد انجيلي الذين هم جسد  
 واحد في المسيح كما قال المصطفى بولس الرسول في  
 الفصل العاشر من رسالة الاولى الى اهل قرنتيه  
 حيث قلنا جسدا واحدا نحن كثيرون جميعا  
 الذين كنا شركا في خبز واحد وايضا في الفصل  
 التالي عشر بقوله كما ان الجسد وهو واحد  
 فيه اعضاء كثيرة وجميع اعضاء الجسد وان  
 كانت واحد كثيرة انا هي جسد واحد  
 فذلك المسيح ايضا فاما نحن جميعا انا اعتمدنا  
 بروح واحد جسدا واحدا انا كان اليهود  
 وانا كان الامم انا كان العبد وانا كان  
 الاحرار وكلنا سقينا روحا واحدا وعلى اوقات  
 المناسبة

المناسبة اي اذا كان الجسد ليس له راعي واحد  
 كاي ليدبره فذلك الجسد عا دمر الراس فهو مات  
 من نعمة المسيح وذلك هو الحق القباضي الظاهر  
 لان كما ان الجسد الطبيعي الذي ليس له راس  
 فهو مات ولن يستطيع ان يفعل افعال الحيوة فذلك  
 المؤمنين الذين هم جسدا واحدا في المسيح اذا  
 كانوا ليس لهم راس كي يدبرهم ويرشدهم فهم  
 ماتون وليس لهم طاقة كي يفعلوا اوامر الحيوة  
 الروحانية واستحقاق الفردوس فقد المثل  
 نقول اذا كان احد الاجساد الطبيعية وشمل  
 برؤس شتا ولهم السلطان الكلي على ذلك  
 الجسد المذكور بتدبيره فلجري ذلك الجسد  
 يكون من عجب الطبيعي وامر غير ممكن وسائر

وَأَشَارَ أَفْعَالُ كَالْوَحْشِ كَمَا قَالَ أَحَدُ أَفْلَاسِفَةٍ إِنَّ  
 بِاخْتِلَافِ الرِّيَاسَةِ وَكَثْرَتِهَا بَعِضُ الْإِخْتِلَافِ فَانْتَ  
 يَاهَذَا فَتَشْرِعُ عَلَى ذَلِكَ الْمَنَوَالِ حِينًا إِذَا كَانَ  
 أَحَدُ الْأَحْبَادِ لَهُ رُؤُسٌ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ فَيَكُونُ  
 عَجَبٌ فِي الطَّبِيعِيِّ وَأَمْرٌ مُحْدَثٌ وَلَيْشَ فِيهِ حَقِيقَةٌ  
 الْإِنْسَانِيَّةُ وَبِجَمِيعِ أَحْكَامِهِ فَاسْتَدْرَكَ وَمَرَدُّهُ  
 فَإِذَا كَانَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْجَسَدِ الْبَشَرِيِّ الْمَذْكُورِ  
 فَكَمْ بِالْأُخْرَى جَسَدُ الْمَسِيحِ الْغَيْبِيِّ الْجَوْعِ لَنْ  
 أَعْطَاهُ كَثِيرَةٌ فَإِذَا يَكُونُ لَهُ رُؤُسٌ كَثِيرَةٌ  
 فَلَعَمْرِي يَكُونُ عَجَبٌ فِي الطَّبِيعِ وَفِي رَسْمِ طَبِيعِ  
 عَلَى أَفْعَالِ النَّامُوسِ الْإِلَهِيِّ وَالْحُبَّةِ النَّصْرَانِيَّةِ  
 وَذَلِكَ لِحَقِّ الظَّاهِرَةِ وَالْبَيَانِ الشَّاهِدِ لَكُونِ  
 كُلِّ أَحَدٍ مِنَ الرُّؤُسِ تَدِيرُ ذَلِكَ الْجَسَدَ الْغَيْبِيَّ

عَلَى

عَلَى مَا يَشَاءُ وَيُرْجِي وَأَفْتَرِاقُ ذَلِكَ السِّيَاسَةِ تَكُونُ  
 سَبَبٌ تَحْسُرُ عَظِيمًا فِي أَعْضَاءِ ذَلِكَ الْجَسَدِ الْمَذْكُورِ  
 ثُمَّ إِنَّا نَفْشُرُ ذَلِكَ الْقَوْلَ إِيَّادًا كَانَ كُلُّ نَفْسٍ  
 مِنَ الْبَطَارِكَةِ وَالْمُطَارِنَةِ وَالْأَشَاقِقَةِ يَرِيدُ يَدِيرُ  
 كُنَيْسَتَهُ وَشُعْبَتَهُ بِحَالَةٍ بِالسُّلْطَانِ الْكُلِّيِّ إِيَّ  
 غَيْرِ مُتَدِيرٍ إِلَى الرَّأْسِ الْكُلِّيِّ الْمَسْتَجُودِ عَلَى تَدِيرِ  
 الْبَيْعَةِ كُلِّهَا فَذَلِكَ التَّدِيرُ لَيْسَ بِالصَّوَابِ وَلَا  
 مَهْدِي لِفَعْلِ الْحَقِّ الْوَاقِعِ الْبَيِّنِ

## • الْبَابُ الرَّابِعُ •

### • مُحَادَلَةٌ أُخْرَى •

وَأَنْ قَالَ قَائِلٌ نَعْرَانُ الْمَسِيحِ وَهَبَ ذَلِكَ السُّلْطَانِ  
 وَالرِّيَاسَةَ الْكُلِّيَّةَ الَّتِي نَرْمُونُ لِبَطْنِ نَقَطَةٍ



وليس خلفاء من بعده اي الخالسين على الدرس الروماني  
 ثم يوفي مارا بطرس وبوته نطلب السلطنة الكلية  
 لكون المسيح ليس وعد بطرس وخلفاؤه ولا  
 قاله انت وخلفاك ارفعوا خرافي برز الجواب  
 لما قالوا ويقول كون المسيح حيث قال بطرس  
 ارفع خرافي فاعني بقوله على نوع التضمين ارفع  
 خرافي اي انت وخلفاك ولا ريب في ذلك ان  
 المسيح قال للعلين بطرس ارفع خرافي لان لا  
 يخفى تخلف عن خليفة لكون تدبير البيع  
 كلها باقية في يد ماركي بطرس ولم يستطع  
 ان يكون في شائر اقطار العالم بوحده بل  
 يكون سلطانه في كل جهة اي بؤكلاء  
 المرسلين من المسيح ومنه ويدلك ليس كان يمكن  
 موجود

موجود بحسده في كل عهد الى انقضى العالم لكن يكون  
 سلطانه ورياسته بخلافه والاحاديث الذي  
 تلاحق تنشر الحق وتظهره نقول الان فاعلم اهدا  
 كون مخلصا يسوع المسيح اخرج عن المستقيمين في  
 الايمان الذين سوف يتعذرون نرحبت بتدبير لاهوته  
 ورسله وآخرين من بعد عراجه الى السماء حتى الى  
 انتمي العالم لانه ذكر ان المؤمنين المدكوبين  
 سوف يصقون البنته مع ذلك القطيع الصغير الذي  
 وضعهم تحت تدبير بطرس بكليه ويكونوا اجمع  
 قطيع واحد فقط تحت تدبير راي منظور فقط  
 مفرد كذلك الى منتهى العالم وعلى هذا النوع  
 قال في انجيل الحبيب يوحنا في الفصل الخامس  
 بقوله ولي خراف اخر ليست من هذا القطيع

فَيَسْبِغِي فِي أَنْ أُنَاقِيَهُ أَيْضًا وَيَسْمَعُونَ صَوْتِي وَتَكُونُ  
الرَّعِيَّةُ وَاحِدَةً لِرَاعٍ وَاحِدٍ لَكُونُ كَمَا أَمَرْتُ يَا يَسُوعُ  
الْمَسِيحُ كَذَلِكَ هَارَ وَأَمَ وَكَذَلِكَ هُوَ الْآنَ  
وَأَيْضًا يَكُونُ دَائِمًا إِلَى انْقِضَى الْمَسْكُونَةِ لِأَنَّ حَيْثُ قَالَ  
الْمَسِيحُ لِلرُّسُلِ اقْبَلُوا رُوحَ الْقُدُسِ أَيُّ فِي عَهْدِ الْفَصَّةِ  
لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَيْثُ بَشَّرَ الْقُدَيْشُ بَطْرُسًا بِالْإِنْجِيلِ  
فَدَخَلُوا إِلَى الْإِيمَانِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ حَوَلَاتِ الْفِ  
نَفْسٍ وَاعْتَمَدُوا وَهُنَا اخْتَلَوْا مَعَ ذَلِكَ الْقَطِيعِ الصَّغِيرِ  
الَّذِي تَرَكَهُ الْمَسِيحُ تَحْتَ تَرْبِيَةِ مَارِي بَطْرُسَ  
حَسْبَمَا رَوَيْ فِي صَفَرِ الْأَبْرَكْسِيَسِ قَبْلُوا كَلَامَهُ  
الْمُذْبَعُوعُ وَنَزَادَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَوْتِ ثَلَاثَةِ الْفِ  
نَفْسٍ لِكُونِهِمْ كَانُوا لِمَنْزِلَيْنِ عَلَى تَعْلِيمِ الْخَوَارِيزِ  
كَذَلِكَ كَانَ يَصِيرُ فِي ذَلِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَجَمِيعِ

الْأَنَاسِ

الْأَنَاسِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ كَانُوا يَتَفَقَّهُونَ  
مَعَ الْقَطِيعِ الْمَذْكُورِ كَمَا كُنْتُ فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ  
قَائِلًا وَكَانَ الرَّبُّ يَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ الَّذِينَ  
يَخْلَصُونَ مَعًا وَفِي الْفَصْلِ الْخَامِسِ يَقُولُهُ وَكَانَ  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ يَزْدَادُونَ كَثِيرًا رِجَالًا  
وَنِسَاءً وَفِي الْفَصْلِ السَّادِسِ قَبْلَ أَيْضًا وَكَانَتْ  
كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِرُ وَكَانَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ يَكْتَرُ  
فِي أَوْرَشَلِيمَ جَدًّا وَشَعْبٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ كَانَ  
يَطِيعُ الْإِيمَانَ وَإِذَا كَانَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ كَانُوا  
يَمُوتُوا وَيَكْفُرُوا فَلَكِنْ كَانُوا يَتَحَدَّرُونَ مَعَ الْقَطِيعِ  
الَّذِي هُوَ ذَلِكَ الْقَطِيعِ الصَّغِيرِ الْمَذْكُورِ وَلَيْسَ  
كَأَنَّ قِطْعَانِ كَثِيرٍ وَلَا رِعَايَا شَتَّى وَإِذَا  
كَثُرُوا زَادَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ كَانَتْ



تلك الجماعة من جديد واحد في المسيح لكون كان لهم رب  
واحد وروح واحد كما شهد كتاب الأبركسيس من الفصل  
الرابع وكان للثورة القوم الذين آمنوا قلب واحد  
ونفس واحد وكذلك المؤمنين بالمسيح يحفظوا حتى  
إلى الأيمان وعلى مناسبة القول أي كما أن الكنيسة  
المسيح أي طبيعة محفوظة إلى الآن لكنه قد قال لتكون  
الرعية واحدة لراع واحد كما نزعنا بالمضي وبذلك  
يحفظ الراعي الذي يدبر ذلك القطيع من حيث  
أن المسيح وبذلك سلطان الراعي الكلي لن  
نزول البتة حينئذ ينبغي لنا أن نقول أن المسيح  
حيث قال لبطرس ارفع خرافي فيتضمن معنى كلمة  
أي أنت وخلفائك ارفعوا خرافي وكذلك كما أن  
المؤمنين الكائنين من عهد بطرس المسيح وفي

عصر

عصر بطرس الذين هم الرعية لن يجيوا حتى إلى الآن بل  
ماتوا بالاتحاد القطيع المحفوظ حتى الآن لأجل خلف  
ابني المؤمنين الذين صاروا نصاري قبل موتهم وبعد  
وفاتهم فكذلك يحفظ الراعي واحد الذي يدبر  
الرعية الثالثة ليس حياة ماري بطرس لكونه  
توفي كالقوم الأولين فكن اتحاد الرئاسة محفوظة  
جلافاً ماري بطرس نفر بعد نفسه حتى إلى الآن  
ثم إلى دهر الدهرين وذلك حقاً لا ريب فيه لأن  
كما أن المؤمنين بالمسيح الذين اشتروا برأس واحد  
لم يجيوا حتى إلى الآن لأن عمر الإنسان ليس  
يكونون أكثر من تسعين سنة فلما قال المثل  
داوود في المزمور التاسع والثمانون بقوله أيام  
سبينا سبعون سنة وإن كانت بشة فثمانون

سَنَهُ فَأَكْتَرَهَا تَعَبٌ وَوَجَعٌ. فَمَا جَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ  
يَحْفَظُوا بِتَخَلُّفٍ تَخَلُّفُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدْلُورِينَ  
كَذَلِكَ عَلَى هَذَا النُّوعِ كَانَ مَارَ وَبَطْرَيْنَ لَكُونَهُ  
كَانَ نَجَلٌ كَالْأَخْرَسِينَ. فَمَا رِيَاسَتُهُ الْكَلِيَّةُ  
تَحَقُّقٌ فِي خِلَافَةٍ وَعَلَى حَقِيَّةِ الْكَلَامِ أَيْ الرِّيَاسَةِ  
الْكَلِيَّةِ لَمْ تَنْقُصَتْ أَلَيْتُهُ مِنَ الْبَيْعَةِ بَلْ تَبَقَا عَلَى  
الدَّوَامِ بِرِخْلِيَّتِهِ بَطْرَيْنَ هَامَةَ الرِّسْلِ إِلَى الْجَائِزِ  
عَلَى الْكُرْسِيِّ الرُّومَانِيِّ. وَنَمَّ الْأَحَادِيثُ وَكَلَامُ دَكْرَا.  
وَنَقُولُ نَعْمَ إِنْ تَوْحِيدَ الرَّعِيَّةِ وَالرَّاعِي يُكُونُ  
حَاضِرًا فِي كُلِّ أَوَانٍ ذَالِي الدَّهْرِ كَشِبَةِ الْمَسِيحِ  
وَمُرْمَاةٍ وَفَهْمَا ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَيْثُ قَالَ وَيُؤْتِي  
حُرَافَ أَخْرَ الدِّينِ لِيَتَّزِلَ مِنْ هَذَا الْقَطِيعِ وَيَنْبَغِي  
أَلِي بِهِمْ وَيَسْمَعُوا صَوْتِي وَتَكُونَ الرَّعِيَّةُ وَاحِدَةً.

لِرَاعٍ

لِرَاعٍ وَاحِدٍ وَتَرَدُّكَ يُظْهِرُ الْحَقَّ لِأَهْلِ الْعُقُولِ وَاصْحَابِ  
الْآيَاتِ الصَّافِيَةِ. لِأَنَّهُ بَرَهَانٌ وَاضِحٌ.

## • الْبَابُ الْخَامِسُ •

لَكُنْ أَلْبَيْعَةُ كَنَائِهِ فِي كُرْسِيِّ بَطْرَيْنَ  
الْمَقِيمَةِ رُومِيَّةً.

أَوَّلًا قَدْ ظَهَرْنَا إِلَيْهَا الْحَبِيبُ إِلَى الْبَيْعَةِ الَّتِي الْمَسِيحُ  
لَقِبَهَا بِالْقَطِيعِ وَرَعِيَّةٍ كَوْنَهَا تَكُونُ وَاحِدَةً. ثُمَّ  
مُفْرَدَةً بِالْأَعْدَادِ. ثُمَّ تَكُونُ حَاضِرَةً فِي كُلِّ جَيْلٍ  
وَعَصْرٍ وَلَعَرِيٍّ لَا يَدْرِي أَنْ يَكُونَ رَاعِيًا وَرَعِيَّتَهَا  
الْكَلِيَّةَ الَّتِي دَعَاهُ الْمَسِيحُ بِسَمِّ رَاعِيٍّ. وَهَذَا  
كَرْهِي الْمَسِيحِ كَمَا وَضَحْنَا سَابِقًا. يَنْبَغِي لَنَا الْآنَ  
أَنْ نَسْأَلَ مَاذَا هِيَ الْبَيْعَةُ الْمَذْكُورَةُ. وَفِي أَيْ



كَرَّيْ شَمْلَكَ الْمَدِيرَ الَّذِي الْكُلُّ الْعَامُّ الَّذِي يَتَوَسَّنُ  
الْبَيْعَةَ مِنْ حَيْثُ الْمَسِيحُ وَعَلَى هَذَا الْمَتَوَالِ لِكُلِّ نَفْسٍ  
الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ يَكُنْ فِي سَبِيلِ النُّورِ ثَقُلَةً وَأَتَى فِي  
تَبَاتِ الْآيَاتِ وَعَلَى قِيَامِ مَا يَقُولُ أَمَا يَكُونُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ  
تَحْجَسُ وَبَعْضُهُ لَكُنْ الْعَمَلُ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنْ كُنْ يَتَهَمَرُ  
هِيَ الْبَيْعَةُ الْكُلِّيَّةُ الْوَأَحَدَةُ وَكَرَّكَ أَيْضًا أَحَدٌ  
مَتْلَمٍ يَزْعُمُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْرِ السَّابِقِ فِي هَذَا بَنِي شَكَّ  
بَيْنَ مَلِكِ النَّمَارِ فِي مَعْرِفَةِ الْبَيْعَةِ الْحَقَائِقِ لَكُنْ  
يُرَوْنَهَا مُنْقَسِمَةً إِلَى خَتَائِفِ شَيْءٍ مَدْرَجِي الْمَسِيحِ كَمَا  
بُرْهَنًا سَابِقٌ وَكُلُّ أَمْرٍ مِنَ الطَّوَائِفِ يَقُولُ أَنْ  
كَنْ يَتَهَمَرُ لَهَا السِّيَاسَةُ الْكُلِّيَّةُ فَلَمَّا كُنْ لَيْسَ  
ذَلِكَ مُنْشِئَةَ الْمَسِيحِ بَلْ سَبَبُ التَّحْجَسِ الْمَذْكُورِ فَلَدَكِ  
نَعْلَمُ أَنْ خَلَاصَ أَعْسَانَا أَنْ نَنْظُرَ أَنْ يَجِدَ بِالْحَقِّ تَوْحِيدَ

لِلْبَيْعَةِ

الْبَيْعَةَ وَأَنْفَرَادِ الرَّبِّ الْكُلِّيَّةِ بَيْعَةَ الْمَسِيحِ وَتَكُونُ مَجْمُوعُ  
الْمُؤْمِنِينَ أَيْ كَثَافَةُ الْقَوْمِ الْمُعْتَمِدُونَ مِنْ سَائِرِ الطَّوَائِفِ  
وَأَقْطَارِ الْعَالَمِ مِنْ جَمِيعِ الْمَلِكِ وَبِذَلِكَ النُّوعِ وَلَدَكِ  
السَّبَبُ تَحْجَسُ الْمُتَحْجِسُونَ نَعْتَقِدُ وَلَقَدْ وَنَعْتَرَفُ  
بِالْآيَاتِ الَّذِي رَتَبَهُ الْآبَاءُ السَّالِفِينَ التَّلَاقُ وَمَنَانِيَّةُ  
عَشْرَ الْمُجْتَمِعِينَ بِنَيْقِيَّةٍ يَقُولُهُمْ نَوْزُ بَلَنِيَّةٍ وَاحِدَةٍ  
جَامِعَةٍ مَقْدَسَةٍ رَسُولِيَّةٍ ذَلِكَ هُوَ الْأَعْتَادُ لِلْمَعِيدِ  
الَّذِي يَنْتَقِدُونَ الْمُتَحْجِسُونَ الْمُشْتَمِلِينَ فِي الْبَيْعَةِ  
كَثَمًا فَتَعْمُرُ عَلَى مَنَاسِبَةِ الْأَمْرِ وَأَعْتَادُ الْآيَاتِ  
فَتَكُونُ بَيْعَةُ الْمَسِيحِ وَاحِدَةُ الْبَيْعَةِ وَلَيْسَ مُتَالِفَةً  
وَلَا أَرْبَعٌ بَلْ وَاحِدَةٌ بِالْإِتِّحَادِ وَأَمَّا مَعْنَى أَنْفَرَادِ الْبَيْعَةِ  
أَيْ تَهْجِي مَجْمُوعِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ الَّذِينَ لَمَّا تَهَمَرُوا وَاحِدَةً  
وَبَيْتَهُمْ وَاحِدَةً فِي نَاوِيلِهَا وَأَتَاقِهَا وَأَعْتَادُهَا

يَفْ

بأن ربيها هو واحد فقط. وهو الذي يشوئها في حفظ  
 الآيات القوية. ونعم ذلك البيعة واحد كاعتقاد  
 الآيات تكون مقدسة لأن إسرائها وإيمانها وتديها  
 وعبتها مقدسيتين نقيتين من العيب ولا شك فيهم  
 من حيث أن المسيح الذي أقامها واحد لا غير واحد  
 هو الآيات القابرين المؤمنين. وواحد في المعمودية  
 التي بها يعمرها المسجون عامه. هلكي خبرنا  
 بولس الرسول إلى أهل أفسس في الفصل الرابع من  
 رسالة إلى أهل أفسس بقوله يا إخوة كونوا  
 حرسا على حفظ وحدانية الروح برباط الصالح جيد  
 واحد وروحا واحدا كما دعيتم بالرب الواحد  
 لعباد عوتكم. فإن الرب واحد وإيمان واحد ومعمودية  
 واحدة. ثم أدن تلك البيعة كاعتقاد الآيات

تكون

تكون مقدسة لأن إسرائها وإيمانها وتديها وعبتها  
 مقدسيتين نقيتين من العيب ولا شك فيهم تانيا تكون  
 مضاعفة بالتقليد لكون بنيتها من المؤمنين المقدسين  
 بالمعمودية والمحبة والمعمودية الحقيقية التي تظهرهم  
 القهر لأميد المسيح الحق كما يظهر لنا الحق فلانية بقوله  
 في انجيل يوحنا من الفصل الثالث عشر حيث قال  
 لتلاميذه بهذا يعرف كل واحد الله لأميد  
 أن كان فيكم حيث بعضكم لبعض ثم تكون مقدسة  
 من جهة أعمال المؤمنين الصالحة الذين ليس يحبوا  
 أحبا فقط. لكن أهداهم ليتموا الأمر كما أوصاهم الخلف  
 في انجيل مارك لوقا من الفصل السادس بقوله  
 لهم حبوا أهداكم فاحسنوا إلى من يبغضكم  
 وأيضا تلك البيعة كاعتقاد الآيات فهي جامعة



لكنها تخص في عارها جميع المعتمدين من كل الله  
ومن كل طائفة. ومن كل لغة. كجسد واحد. بروح واحد.  
كما قال بولس الرسول. الى اهل قرنتيه في الفصل الثاني  
عشر قوله. فانما نحن جميعا. اما اعمدنا بروح واحد  
جسداً واحداً. اما كان اليهود. واما كان الامم  
واما كان العبيد. واما كان الاحرار كلنا  
شقينا روحاً واحداً. فانما هذه البيعة على حسب  
الايان في رسولي. لكونها مأسسة على الفهم البطرسية  
المدعى هامة السبل. وراش التلاميذ كما قال له  
المسيح في انجيل متى من الفصل السادس حيث  
قال انا اقول لك انت الفهم وعلى هذه الفهم ابني  
بيعتي وذلك هو تفكير البيعة الواحدة المقدسة  
الجامعة الرسولية. نعم تلك البيعة المذكورة كانت  
دائماً.

كانت دائماً وتوجد حتى الى الآن. وتدوم الى دهر الداهرين  
في ذلك الكرسي المستجود بالسلطان الكلي على  
جميع المتبعين. ثم يكون مقدس في تدبيره. وجامع  
في اتفاق المؤمنين. وايضا رسولي في تقويمه  
وفي خلافة الرئاسة الكلية. واما ذلك الكرسي  
الذي للبيعة يوجد فيه. ليس هو احد اللاشيئ المناسبه  
للبطاركة الاربعه. اي الاسكندر. كرسى مرقس  
الانجيلي. تلميذ بطرس. ومقرس الانجيلي ليس له التصريف  
ولا الحكم في البيعة كلها. تانياً لا يكون كرسى  
انطاكية لانه كرسى اودس الشهيد تلميذ بطرس  
وايضا له التصريف في البيعة كلها مثل الكرسي  
الاسكندري. وليس كرسى القسطنطينيه. له  
الامر لانه اقامة القديس سلبطرس في مجمع نيقية

لأجل كرامة قسطنطينوس الملك وليس له التصيب  
 في البيعة كلها ولا مثل اللاتين المدكورين ثم  
 نقول عن كسري بطريرك أفسس كذلك إلى منتها العالم  
 لأنه ليس ثابت ولا موسوم في أحكام البطارقة  
 ولا تسرى أحكامه في البيعة كلها مثل اللاتين  
 الذين ذكرناهم أولاً وأيضاً لا يكون كسري القديس  
 لكونه حدث في درجة البطركية فمادامك اللاتيني  
 الذي البيعة كانت فيه فهو دائماً ويسمى حتى  
 إلى الأبدان وتدوم إلى النهاية وإلى آخر العالم  
 وعلى كل الحالات نقول إن اللاتيني الروماني  
 هو كسري ماري بطريرك باب المشرق وهما مثل  
 وراعي حراف الخلف المدعوا علينا من جهة وله  
 الأمر الشاري في البيعة كلها فالان على مناسبة

ما

مادامك كسري فتم اللاتيني الروماني هو بيعة المسيح لحياته  
 وتلك البيعة ترضى الإيمان الحق هي واحدة مقدسة  
 جامعة رسولية تشجع القول السابق قد يفرد نقول  
 الآن إن البيعة بدخيل اللاتيني الروماني هي واحدة  
 لا غير لكون المؤمنين الذين يسمعون كلامه ويقبلون  
 تعليمه ويكونوا تحت أمره وتديره ويطيعونه في كل شيء  
 ويضعون إلى رموزة الأجيال نقول الآن هو  
 ذلك القطيع الواحد الذي المسيح أبقاه تحت تدير  
 بطريرك وكسيلة وحافظ ما قاله السيد المسيح  
 حيث يقول له ثلاثة مرات أرفع حراي الذي يحفظ  
 حتى إلى الآن يخلف المؤمنين أي نفر بعد نفر كما  
 ذكرنا سابقاً وأيضاً تلك البيعة هي واحدة فقط  
 لكون كافة المسيحيين المطاعين المتفقين هاشل



جسد واحد بروح واحد ونفس واحد في حفظ  
 ناموس الاجيل. ونيه واحد في شرح كتاب المتدك  
 الذي تفسرو بعلمها القديسين. اي القواعد  
 الراشحين مثل مارد بزيوش وماري اتاسيوس  
 ومار يوحنا من الذهب وماري كيرلس وماري  
 اغريستينوس ومارونيوس واخريين شته غيرهم  
 وهذه البيعة هي واحدة لا غير لا ولادها وبنيتها  
 اي المؤمنين عامة. لن يقبلوا تعليم في تغيير الايمان  
 غير تعليمها. ولا يقتدوا في المخالفين ولا الخارجين  
 عنها. ولا يعتروا بتعليمهم الردي. وليس بوجد  
 احد من المؤمنين الكاثوليكون. يقول انا مارد  
 بزيوش او من حزب مارد اتاسيوس او من حزب  
 ماربونيوس. او انا من حزب القديس اغريستينوس

سلام

سلام. يفعلوا المرافقة المخالفين بقولهم انا اريسي  
 واخرانا نسطوري واخرانا يعقوبي ويفتخروا  
 باجدادهم الطاعين البعيدين عن الحق ويقعروا  
 بسبب غلظتهم. فاما نحن المستقيمون الايمان لا  
 نحارب بالمعلمين القديسين. لكونهم بني  
 المعمودية. وكلما يقولون هم من قبل البيعة. وبذلك  
 لا يصير شجش في ايمان المسيح. ولا افتراق بين  
 المؤمنين. **المؤمنين كما ذكرهم**

بوك الرسول في رسالة الاولى الى اهل قريه  
 من الفصل الاول بقوله يا اخوتي اسالكم باسم ربنا  
 يسوع المسيح ان تكون كلمتكم جميعا واحدة ولا يكون  
 بينكم شقاق بل تكونوا كاملين بجسد واحد  
 وراي واحد. فقد اخبرت بامركم ان بينكم

سَقَاتُ اعْنَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ إِنِّي أَنَا مِنْ حِزْبِ  
 بُولُصَ وَأَنَا مِنْ حِزْبِ أَوَلُوَ وَأَنَا مِنْ حِزْبِ الصَّفَاءِ وَأَنَا  
 مِنْ حِزْبِ الْمَسِيحِ أَفْهَلُ الْفَصْلِ الْمَسِيحُ هَلْ حَلَبَ بُولُصَ  
 فِي سَبِيلِكُمْ أَوْ بَاتِمَ بُولُصَ اعْتَدَمَ حَمِيدًا تِلْكَ الْبَيْعَةُ  
 فِي وَاحِدَةٍ لِكُونِهَا جَمْعٌ لِكُلِّ كَافَّةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ  
 أَيْ الْعَالَمِينَ الطَّالِعِينَ لِرَأْسٍ وَاحِدٍ نَقْطَ وَكَلِمَةٍ  
 طَالِعِينَ لِكُلِّ مَا يَأْمُرُ لَهُمْ وَيَقْبَلُوا كُلَّ شَيْءٍ رِجْسُهُ  
 لِكُونِهِ فِي تِلْكَ الدَّرَجَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَسِيحِ وَيَكُونُوا  
 بِاجْتِمَاعِهِمْ رَعِيَّةً وَاحِدَةً تَحْتَ سُلْطَانٍ رَاعِيٍّ وَاحِدٍ  
 كَمَا يُشَاءُ الْمَسِيحُ حَيْثُ قَالَ لَتَلَامِيذُهُ فِي الْفَصْلِ  
 الْعَاشِرِينَ يَوْعَنَا الْأَنْجِيلِيُّ فِي الْأَنْجِيلَةِ يَقُولُهُ  
 تَكُونُ الرَعِيَّةُ وَاحِدَةً لِرَاعٍ وَاحِدٍ مِمَّنْ يَقُولُ تِلْكَ الْبَيْعَةُ  
 الْمَذْكُورَةُ لَيْسَ وَاحِدَةً نَقْطَ بَلْ أَيْضًا مُقَدَّسَةً لِأَنَّ  
 الَّذِي

الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ بَنَى الْمُعْدُوِيَّةَ مُوَسَّدَةً وَبَغِيرَتَيْهَا وَلَا رَيْبَ  
 ثُمَّ يَحْقُقُ أُمُورَ دِينِ الْمَسِيحِ لَيْسَ بِأَقْوِيلَ النَّاسِ أَوْ بَرٍ  
 وَأَيَّاكُمْ تَقُولُ قَالَ فَلَانُ أَوْ ذَكَرَ فَلَانُ فَلَنْ يَحْقُقَ  
 مِنْهُ الْمَسِيحُ قَائِلُهُ كَذَلِكَ يَقُولُ الْأَنْجِيلِيُّ أَيْ أَوَالِهَا  
 الْمُقَدَّسُ أَوْ بِالْجَمَاعِ الْكُلِّيَّةِ أَوْ بِأَحَادِيثِ الْقَدِيسِينَ  
 نَقُولُ تَبْتَدَأُ الْآيَاتُ بِالْجَمْعِ الْفُلَانِي أَوْ قَالَ الْقَدِيسُ  
 فَلَانُ هَ وَأَيْضًا هِيَ تَلَوْنُ مُقَدَّسَةٍ لِأَنَّ تَدْبِيرَهَا  
 مُقَدَّسٌ لِكُونِهَا تَرْشِدُ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى خُلَاصَةِ نِقْمَتِهِ  
 بِاجْتِهَادٍ وَحَرَصٍ كَلِمَاتٍ وَتَهْدِي بَنِيهَا بِفِرْعَوْنَ  
 الْإِيمَانِ الْقَوِيمِ وَتَشْدُدُهُمُ بِالرَّحْمَةِ إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ  
 وَتَوْفِقُهُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ الدَّائِمَةِ الْكَامِلَةِ وَقَرِينَتِهِمُ  
 وَمُنْتَهَى النِّعَمِ وَالْإِهْتِمَامِ فِي الْأَفْعَالِ الْمَالِحَةِ  
 رُوحَانِيَّةٍ وَجَسَدَانِيَّةٍ وَفِي الصَّدَقَاتِ وَالْبَرَ فِي الْأَعْمَالِ



نحو الله والقريب وبالعه ضد الشبهات الجذرية  
 بالجماعة في الامتحانات الشيطانية والصبر في  
 بلايا هذا العالم وشدايد وايضا تفيدهم الاحمال  
 الصالحة وقبول الفضائل وطلب الخيرات والهروب  
 عن الرذائل والنجس من الخطايا بوعظ وتوبيخ شديد  
 وتعذب المحرمين العاصيين بالحرم والمنع وايضا  
 بالعباد الجذالي ثم تتود وتتوسر كل كانه العالم  
 ببعلة شته اعني بطاركة ومطارنة واساقفة وقمامسة  
 اي حورية وبفتوش ومعلمين وتامرهم اهلهم يكونوا  
 حرما على حراف المشيخ المرشومين اهلهم كليا يطل  
 منهم شيء ولا يهلك احدهم المسيحيين وعلى هذا  
 النوع تامر على اللازم ان بعض من الحوارة ومن  
 القسوس يسمون في الكنيسة لاجل خلدته الاثرار  
 وتديرها

وتديرها ومنها للطالبين لها والمحتاجين اليها  
 ثم تامر ايضا كي يكون القريان المقدس حاضرين كل  
 اوان وان الكاهن لا يسكن في خدمته وان كان  
 احدهم المومنين يموت بغير احد الاثرار المقدسة  
 المحتاج اليها في حال الموت فهي تاديه بالقصاص  
 الروحاني بالقوانين وان كان فعلا قد تقطعه  
 وتتقطه من درجته واذن تلك البيعة تدبر بني  
 المعمودية بانعاما جزيلة ومنافعا روحانية وجذرية  
 اي براهين عديدة من جنوس كثيرة دكور  
 واناث كي ابتها لهم وطلبتهم يتشفعون الي الله  
 عن الشعب وايضا بالموعوظين فيها والنهوعن  
 الخطايا ويرشدون الناس الى سبل خلاصهم بالوعظ  
 والتقديز وايضا تشرع علومها بالمدارس الكثير

من كل اقليم وكل قبيلة لكل جريح للمجاهلون تدريس وتبنا  
 فيما بعد علماء، ويحفظوا التعليم الحقيقي. ثم امر في  
 كل مدينة تكون فيها مراكبين معلمين لأجل  
 المرضى وغيرهم ولأجل الجاهل. وعاد من العقول  
 ثم منارك وسكاكات لأجل الغرباء. والآيام والآرام  
 والساكنين. وذلك يظهر لنا عظم محبتهم لبيوتهم  
 وبهذا المحبة والمقدسة تدوم فيها حتى إلى الآن  
 وأيضا يوجد في اولادها كثيرين يصيرون قديسين  
 ليس فقط من رهبان وراهبات وكهنة بل ادن من  
 العاني اي متزوجين وارامل ونساء ورجال  
 وملوك وامراء يفعلون العجايب وينقروا  
 المناظر ويشيعون في اشياء عديده ليس قبل موته  
 فقط بل وبعد موته فاعلم الآن ايها الاخوة

حيث

ان ذلك التدبير المذكور كله يوجد في الكرسي الروماني  
 الازدكسي المالك. على شاي اقطار الانفس الى  
 اقصى الهند والهند وما والاها. ومن جوامع القري  
 من الصين وفي جميع هولايا البلاد. تحدث من قبلها  
 رعاة اي اساقفة وكهنة ورهبان لأخصا الذين  
 لشهروا الدين والامان المسيحي وردوا شعوب  
 شته الى الامان الحقيقي الصادق وبعلامات  
 تلك الاشياء المذكورة الروحانية يظهر لنا بان  
 الكرسي الروماني كونه مقدس بالحقيقة وبيعة  
 المسيح تلك البيعة المذكورة الكلية ليس  
 فقط واحدة مقدسة بل وايضا جماعتها لكونها  
 تجمع كافة العالم بتوحيد المعوزة اي من كل  
 لغة ومن كل طائفة وله لكي جميع المتجهين



يكونوا من تلاميذ المسيح بواحدة المحبة والاتفاق  
 وايضا جميع الغير مؤمنين كئي يتركوا في  
 المعمودية كذلك مشية المسيح ثم ترسل في كل حين  
 مرسلين في اربع جهات العالم ليوعظوا ويعلموا  
 ويرشدوا للطريق الحقيقية ويجمعوه لتلك البيعة  
 الواحد للجامعة الرسوليه الروحانية الكلية  
 ويرجعوا النصارى المنشقة منها وتامرهم بالمحبة  
 والصلح والاتفاق كئي يجمعوا معيا ويتركوا  
 في قدسها وطهارتها وقطيعها ويكونوا واحدا  
 كما ان المسيح واحد ثم يبشرون بالانجيل للغير  
 مؤمنين الذين لم يوالوا معمودية لكي يهتدوا الى  
 الدين المسيحي ويخلصون وسبب ذلك الاجتهاد  
 الكلي يوحد نصارى كثيرين في جميع

العالم

العالم وليس فقط من ملل النصارى بل ومن الامم  
 الغير مؤمنين وبهذا السبب كثيرين من المرسلين  
 المذكورين يقاسوا تعابا كثيرة وينالون  
 الشهادة والعدايات وذلك لأجل جلالة الايمان  
 وايضا نذكر جميع القديسين الغدما من الشرق  
 والعرب وسائر اقطار الدنيا ونعيد لهم فلكهم  
 لانهم بنيتها وتتعل اقاويل الملزمين المقتولين  
 وشرح تعليمهم الصادق وايضا تلك البيعة  
 المذكورة ليس فقط واحد ومقدسة وجامعة  
 لكن تكون رسوليه لكونها واقعة على صخرة بطرس  
 الرسول مثلا ركنها وبناها عليها المسيح  
 لكون المسيح ركن بيعته على صخرة بطرس حيث  
 قال له انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي

وَيَهْدُ الْقَوْلَ اعْطَاةَ الرِّيَاسَةِ الْكُلِّيَّةِ عَلَى الْبَيْعَةِ  
كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ كَمَا يَظْهَرُ لَنَا مَارَ ابْنِ يَافَثَ  
رَبِّسَ اسْتِاقَّةَ قَبْرٍ مِنْ كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ اَقَامَهُ  
الِدِّ الْمَسِيحِ اَوَّلَ الْمَثَلِ بِطَرَسَ عَمْرٍو ثَابِتَهُ الْقِيَمَ  
بَنِيَتِ الْبَيْعَةِ الْاَلَمِيَّةَ عَلَيْنَا وَاطْهَرْنَا الْمَسِيحَ  
رِيَاسَةً عَلَى الْبَيْعَةِ كُلِّهَا بِقَوْلِهِ اَرَعَ خَرَفِي  
فَمَاعْطَاةَ دَاكُ السُّلْطَانِ الْكُلِّيِّ لِيُظْهَرَ الْقُوَّةُ  
لِلْجَامِعَةِ عَلَى تَدْبِيرِ الْأَمْرِ مِثْلًا قَالَ يَوْحَنَّا فَرَا لِدَهَبِ  
شَرَحَ اَرَعَ خَرَفِي اِنَّمَا الْمَسِيحُ كَلِمَةُ بَطَرَسَ وَاجْتَمَعَتْ  
بِهَذَا الْخَطَابِ دُونَ تَابِرِ الرُّسُلِ وَاقَامَهُ عَلَى تَدْبِيرِ  
الْاُخُوَّةِ جَمِيعِهِمْ لِيَبْرُكَ كَلِمَةُ الْعَدِيَّةِ عَنِ الْخَرَفِ  
فَقَطَ لَكِنْ عَنْ جَمِيعِ التَّلَامِيذِ اَنَ بَطَرَسَ هُوَ الرَّبِّسُ  
عَلَيْهِمْ مِثْلًا شَهِدَتْ رِسَالَةُ مَارِئِ اَكْلِيمَنْطُسَ

الْأَوَّلُ

الْأَوَّلُ الَّتِي كَتَبَهَا عَلَى مَارَ يَعْقُوبَ بِقَوْلِهِ اَنَا اَكْلِيمَنْطُسَ  
الْكَنِيسَةِ اِلَى الرُّسُلِ يَعْقُوبَ كَتَمًا اَمْرِي بِطَرَسَ  
وَرَسْمِي فِي دَرَجَةِ الْأَسْقَفِيَّةِ وَاعْطَانِي تَدْبِيرَ  
الْبَيْعَةِ كُلِّهَا قَائِلًا لِي كَمَا لِي أُعْطِيَتْ سُلْطَانُ  
لِلْحَلِّ وَالرَّبْطِ مِنْ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ كَذَلِكَ اَنَا  
اقْبَلُكَ مِنْ بَعْدِي وَكَيْلًا اِنْ تَرَسَمَ بَعْضُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
لِاجْلِ تَدْبِيرِ الْأُمُورِ الرُّوحَانِيَّةِ لَكِي تَكُونَ خَالِصًا  
مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَلَا زَمْرَ فِي الْعِلَاءِ وَاعْطَ  
الشَّعْبَ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَضَى إِلَى الْأَسْتَشْيَا دَمَعَ اخِيَّةَ  
بَوَاضَ وَدَكَ وَصِيَّةَ بَطَرَسَ لِي اَكْلِيمَنْطُسَ تَلَمِيذَهُ  
سَنَةَ ثَانِيَةً وَثَلَاثِينَ مَسِيحِيَّةً وَكَذَلِكَ قَالَ  
مَارَ بَاسِيلْيُوسَ فِي الْكُتَابِ الثَّانِي إِلَى الْقَدْسِ  
الْيُومْيُوسَ قَالَ قَبْلَ بَطَرَسَ بَيَانُ الْبَيْعَةِ عَلَيْهِ



وَتَأْسِيَهَا عَلَى نَفْسِهِ لِأَجْلِ جَلَالَةِ الْإِيمَانِ وَسُلْطَانِ  
خَلْفَانِهِ بِرَأْيِ التَّقْوَى جَمِيعِ الْأَبَاءِ الْقَدِيسِينَ الْكَلِيَّةِ  
جَمِيعًا وَابْنًا فِي جَمْعِ انْتَسَبُ قَالَ الْوَاجِبُ عَمْرَانُ  
بَطْرُسُ هُوَ رَأْسُ الرِّسَالَةِ وَغَامُودُ الْإِيمَانِ وَتَأْسَبُ  
الْبَيْعَةُ وَمَبْتَرُ الْأَجِيلِ وَقَاضِي قَضَاةِ الْمُؤْمِنِينَ  
هُوَ وَخَلْفَايَهُ بِالْحَقِيقَةِ ۞

۞ ۞ ۞

## ۞ الْمَاءُ الْمَسَاكِينُ ۞

۞ فِي وَجُودِ الْبَيْعَةِ فِي الرَّسْمِ الرُّومَانِيِّ ۞

نَقُولُ أَوْلَادُكَ أَنْهُمْ لَهَا الْآخُ الْحَبِيبُ الْمَجِيدُ  
أَنَّ تِلْكَ الْبَيْعَةُ الْوَاحِدَةُ الْمَقْدَمَةُ لِلطَّائِعَةِ  
الرَّسُولِيَّةِ الَّتِي نَبِيتُ عَلَى بَطْرُسَ الرِّسُولِ وَجَدَّتْ

دَائِمًا

دَائِمًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَحَتَّى إِلَى الْآنِ وَسَتَبْقَى إِلَى  
مُنْتَهَى الْعَالَمِ أَيْ فِي الرَّسْمِ الرُّومَانِيِّ كَأَمْرٍ مُتَّبَعٍ  
وَمَرْمُومَةٍ لَكُونُ بَطْرُسُ رَجُلٌ مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ وَوَقَفَ  
لِلرُّومِيَّةِ وَهَنَّاكَ وَمَعَ كُرْسِيِّهِ ثُمَّ اسْتَعْلَى  
الرِّيَاسَةَ الْكَلِيَّةَ عَلَى الْبَيْعَةِ كُلِّهَا مَدَّةَ حَيَاتِهِ  
وَعِشْرِينَ سَنَةً وَاسْتَشْهَدَ فِيهَا ثُمَّ ابْقَى رِيَاسَتَهُ  
الْكَلِيَّةَ فِي يَدِ خَلْفَانِهِ كَمَا ذَكَرَ الْقَدِيسُ تَوْحَنَّا فَمُرُ  
الدَّهْبِيِّ كِتَابُهُ الثَّانِي عَلَى اللَّهْنُوتِ حَيْثُ  
قَالَ عَلَى رِيَاسَةِ بَطْرُسَ قَائِلًا مَا حَكَهُ فِي سَفْكِ دَمِ  
الْمَسِيحِ الْكَلِيمِ لِأَرِيْبَ أَنَّهُ مَا فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا لِيَلْبَسَ  
لِنَفْسِهِ الْحِزَابَ الَّتِي وَهَى بِرُغْبَتِهَا بِطْرُسُ  
وَخَلْفَاؤُهُ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ بَطْرُسَ رَجُلٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ  
إِلَى رُومِيَّةِ وَجَعَلَ كُرْسِيَّهِ فِيهَا وَاسْتَمَرَّ هُنَاكَ

فِي حَيَاةِ سَمْنَةَ وَعِثْرِينَ سَنَةً وَتَقَرَّفَ فِي الرِّيَاسَةِ عَلَى  
 الْبَيْعَةِ كَامِلَ طَوْلِ تِلْكَ الْمَلِكَةِ إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ  
 فِيهَا وَتَخَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْأَبْوَةِ لِيُيَوِّسَ وَاسْتَمَرَ فِي  
 الرِّيَاسَةِ أَحَدَى عَشْرَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَعِثْرِينَ  
 يَوْمًا وَمَاتَ شَهِيدًا لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ الرُّومَانِيَّ الْمَسْجُودَ  
 فِيهِ نَائِبُ الْمَسِيحِ وَخَلِيفَةُ الْحَجَلِيلِ بَطْرِشُ الرُّسُولِ فَهُوَ  
 الْبَابَا كَمَا حَقَّقْنَا سَابِقًا لِأَنَّ رِيَاسَةَ الْكَلْبِيَّةِ  
 عَلَى جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِ بَطْرِشٍ حَتَّى يَلِيَ  
 الْآنَ حَمَاتِنُوا الْأَبَا الْقَدِيسِينَ السَّالِفِينَ بِأَقْوَالِهِمْ  
 وَأَفْعَالِهِمْ كَذَلِكَ أَيْضًا تَبَنَوْا الْمَجَامِعَ الْكَلْبِيَّةَ  
 مِنْ هَرَجِمْجَ افْتَشَنَ قَالَتِ الْأَبَا. إِنَّ لَأَرْيَيْثَ  
 فِيهَا طَاهِرًا لِلدَّهْوَرِ كَلْبًا. إِنَّ بَطْرِشَ الرُّسُولِ  
 هُوَ الرَّائِسُ الْكُلِّيُّ وَائِسَ الْبَيْعَةِ الْكَاطُولِيكِيَّةِ

الحَي.

الْحَيِّ فِي خَلْفَانِهِ حَتَّى يَلِيَ الْآنَ وَيَدِينُ الْأُمُورَ كُلَّهَا  
 لَكُونِ الْكُرْسِيَّ الرُّومَانِيَّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ الْبَيْعَةُ الْأَيَّانُ  
 الْعَادِقُ الْكَاطُولِيكِي. لِأَنَّ وَعَدَ الْمَسِيحِ لِبَطْرِشٍ  
 فِي أَجَلٍ لَوْقَاءَ فِي فَصْلِ الثَّمَانُونَ بِقَوْلِهِ سَمْعَانَ  
 سَمْعَانَ هُوَذَا الشَّيْطَانُ يَسْأَلُ أَنْ يُعْزَلَ كَمَا تَلِ الْمَنْظَرَةَ  
 وَأَنَا طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِمَا يَنْتَقِضُ أَيْمَانُكَ وَأَنْتَ نَارُ  
 رَاجِعٍ وَتَبَتْ أَحْوَاكُ. فَعَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ أَنْ كَافَّةُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الْمُطِيعِينَ لِدَلِكِ الْكُرْسِيِّ وَيَصْنَعُوا أَوَامِرَهُ  
 فَلَا رَيْبَ هُمُ الرَّاخُونَ فِي الْأَيَّانِ الْمُسْتَقِيمِ وَهُوَ لَا  
 الدِّينَ لِلْحَقِّ حَافِظِينَ كَالْبَلِينِ غَيْرَ تَقْصِيَةٍ  
 كَمَا كَتَبْتُ مَارَ قِيلْتَوْسَ الْبَابَا فِي رِسَالَتِهِ إِلَى كَلْبَةِ  
 الْبَيْعَةِ الرُّومَانِيَّةِ بِقَوْلِهِ أَنَا قِيلْتَوْسُ عَبْدُ عَمِيدِ  
 اللَّهِ. أَرْسَلْتُ لِحَجِيجِ الْبَطَارِكَةِ وَالْأَسَاقِفَةِ



وكافة كهنة المسيح جميعاً، أولاد الكنيسة المقدسة  
 الرومانية الرسولية. أبي أخذت الدرجة المقدسة من ربنا  
 يسوع المسيح، وليس من الرسل كما سبق المسيح، بقوله لبطرس  
 انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي. وبذلك  
 السبب الذي الرسولي هو مبداً ومنتهى. كافة  
 الكنائس الواثقة بالرب ولا بأحد غيره. وكما أن  
 الباب يتدبر أسكنته كذلك تابر الكنائس يقتدوا  
 ويتأسسوا من ذلك الجمع والكنيسة المقدسة كما يشاء الله  
 وكذلك أخبركم جميعاً أن من لم يسبب ادعوه. أو  
 خصومة ياتي اليه الي ذلك الكنيسة المقدسة لكونه  
 لاش جميع الكنائس وله القضية الرسولية والآداب  
 لمن يفي وظلم والعدل لجميع المطرودين والمطلوبين  
 وذلك ما كتب انا كليلوس وهذا هو امره لجميع

كهنة

كهنة السكونة. من هنا تقدم ان من اول الزمان الكنيسة  
 الرومانية السطاطة على جميع الروماني لأن لا يستطيع  
 أحد يامر من غير سلطان. ولا حاكم يحكم من غير قوة. لذلك  
 قال مار شبطرس في الجمع الكلي بقوله ليس أحد  
 من المطاركة من الأساقفة يستطيع ان يقضي على  
 عمل الكنيسة الاولة بسبب خلافة السريفة ولا يجوز ولا  
 له من السلطان ولا من الكهنة ولا من الملوك ولا من الشعب  
 يستطيع ان يقضي على القاصي لأن الكنيسة الرومانية  
 الرسولية هو الواثق في الايمان الذي لا يتغير ليس  
 جميع المسيحيين فقط بل المطاركة والمطارنة والأساقفة  
 ايضاً لأن جميعهم رأس واحد وهو الحارس في كرسي  
 بطرس لأنه يحكم فيه كونه خليفة مار بطرس  
 وترجع اليه تابر المسيحيين وجميع الطالين عن

طريق الحق وهو يشهد لا اعتقاد الايمان ويدلهم  
 لسبيل الخلاص حيث ما قالوا الالباء القديسين في  
 الجمع النقاوي بقوله كون الايمان القويم من  
 حيث البطرك العظيم وباقي المطارنة تخضع له  
 كما اذرعخلصنا في انجيل لوقا بقوله انا طلبت من اجلك  
 لئلا ينقر ايمانك وانت تاره راجع وتبت اخوتك  
 وعلى ذلك المنوال نفهم ونحقق ان الكرسي الزواني  
 الرسولي لا تقدر عليه جميع الهرطقة والمظالم  
 والكفارة وليس لهم طاقة البتة ولا الحال له  
 سبيل على الاتصال به ابد لا بولسطة هرطقة ولا  
 المنشقين كما وعد ربنا يسوع المسيح لبطرس بقوله ان  
 ابواب الجحيم لا تقوى عليها يعني بيعته التي هي  
 التي المشاع ذكره ولوا مظهرت بشدايد

روحانية

روحانية وحسدانية فكلن ثابتة كما ذكر في الفصل السابق  
 حيث قال له انت العدة وعلى هذه العدة ابني بيعتي  
 وابواب الجحيم لا تقوى عليها وكلك على الدوام  
 الكرسي البطركي محروس من تعثر الهرطقة والظالمين  
 مثلاً قال مار كيرلس في كتابه الملقب بالكنوز  
 واياها اما قال المسيح ابواب الجحيم لا تقوى عليها كما وعده  
 ربنا للكنيسة الرسولية البطركية تكون ممثلة من  
 الايمان بكافة طقوسها ونعم بالسلطان البطركي  
 تكون بغير عيب وبرية من كل ظلاله ودنس  
 هرطيق فوق كل مفتر واسقف وعلى كل اولين  
 الحنايش والشعوب ولو كان الكنايس الآخرين  
 لهم بعض العيوب فهي واحدها تكون ثابتة وبرية من  
 ذلك لانها تجد وتشد افواه الهرطقة وتحن كميلاً



يَنْقُصُنَا الْخَلَامَ وَلَا نَكُونُ مَعْرُورِينَ بِالْكَبرياءِ وَلَا تَكُنْ  
 نَحْمَرُهَا بِالنَّكْرِ وَنُبَشِّرُ وَنَعْتَرُ مَعَهَا بِالْحَقِّ الثَّابِتِ  
 كَمَا وَهَبْنَا الْبَيْعَةَ الرَّئُولِيَّةَ وَكُنْتَ مَارَ إِيضًا يَتَوَسَّ  
 بِرِسَالَةِ الْبَيْعَةِ الرَّئُولِيَّةِ الرَّوُّثَا قَالَ أَقَامَ الْبَيْعُ  
 الْآءُ بِطَرِيقِ حَقِّهِ تَابَتْ وَعَلَيْهَا بَيَّتْ كَنْيَّةَ اللَّهِ  
 وَأَبْوَابُ الْحَيِّ لَا تَقْوِي عَلَيْهَا وَأَمَّا أَبْوَابُ الْحَيِّ  
 يَا أَحْبَابِي فَهِيَ الْهَرَاطِقَةُ وَفِي كُلِّ الْأَنْوَاعِ تَابَتْ  
 فِيهَا الْإِيمَانُ وَلَكُونَهُ أَحَدُ مَفَاتِيحِ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ  
 وَكُلُّهَا يَجْلُ وَيَرْبُطُ كَذَلِكَ فِي السَّمَاءِ وَيَكُونُ وَبَعْدَ  
 نَظَرِنَا فِي أَقْوَالِ الْقَدِيسِينَ لَنَفْهَمَ أَنَّ الْكَلَامَ  
 الرَّئُولِيَّ الرَّوْمَانِيَّ لَهُ السُّلْطَانُ الْكُلِّيُّ بِجَمَالِهِ فِي الْأَمْرِ  
 وَالنَّهْيِ وَالْقَضَا عَلَى الْحُلِّ وَالرِّبْطِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ  
 وَعَلَى جَمِيعِ الْجَنُوشِ مِنْ شَائِرِ الطَّوَايفِ وَكُلُّهَا يَرْبُطُهُ

الْبَابُ

الْبَابُ الْخَالِصُ فِي الدَّهْرِ الرَّئُولِيَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ  
 الْمَطَارِكَةِ تَحْلُهُ لَكُونُهُ مَوْقَدُهُمْ وَهُمْ مُقْتَدِرِينَ إِلَيْهِ  
 وَتَابِعِينَهَ لِأَنَّ فِي يَدِهِ السُّلْطَانُ الَّذِي وَهَبَ الْمَسِيحُ  
 لِبَطْرِشُ الثَّالِثُ بِالْوَصِيْفَةِ قَائِلًا لَهُ فِي الْفَصْلِ الْمَذْكُورِ  
 لَكَ اعْطَى مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَكُلُّهَا رِبْطَةٌ عَلَى  
 الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا حَلَّتْهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَوَاتِ هَكَذَا كَذَلِكَ  
 اتَّفَقَ الْأَبَاءُ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ فِي مَجْمَعِ نَيْقِيَّةٍ وَقَالُوا فِي  
 الْقَانُونِ الثَّالِثِ مَتَى الْبَابُ الرَّوْمَانِيَّ مَا أَحَبَّ الدَّهْرَ  
 الرَّئُولِيَّ يَقْضِي عَلَى بَعْضِ مِنَ الْأَسَاقِفَةِ لَيْسَ يَسْتَطِيعُ  
 أَحَدٌ مِنَ الْمَطَارِكَةِ أَوْ غَيْرِهِمْ يَدْخُلُ فِي الْأَمْرِ لِلْكَوْنِ  
 الْبَابُ بِفَرْدِهِ يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ وَإِنْ كَانَ مَحْدُثٌ ثَبَّتَ  
 عَلَى بَعْضِ الْأَسَاقِفَةِ عِنْدَ الْمَطَارِكَةِ فَمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ

يَتَضَوُّوا بِغَيْرِ اجَازَةٍ أَبَا رُومِيَّةَ . لَأَن قَدْ قَالَ الرَّبُّ لِبَطْرَيْنِ  
 كُلَّمَا رُبِطَتْ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَوَاتِ  
 فَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّ الْكِرِسْتِي الرَّسُولِيَّ الرُّومَانِيَّ فِيهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ  
 وَالسُّلْطَانُ إِلَى دَهْرِ الدَّهَوَاتِ . لَكُونِ الْمَسِيحُ حَاضِرًا فِيهِ  
 عَلَى الدَّوَامِ . لَأَنَّ عَلَى الْأَسْمَارِ يُوَحِّدُ فِيهِ مُؤْمِنِينَ كَاتُولِيكِيِّينَ  
 مُتَقِينَ وَمُجْتَمِعِينَ بِنَجْوَى وَاحِدَةٍ . وَارْتِشَادَ رُوحِ الْقُدُسِ  
 وَابْتِغَاءَ الْفَرِيَانِ . يَكُونُ لَهُمْ عِلْمٌ وَالْمُنَاطَرُ وَالنِّبَا  
 وَالْقِدَاسَةُ . وَفَعَلَ الْعَجَائِبَ وَتَمَامَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ  
 وَبِذَلِكَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُمْ تَوْفِيقَ الْمَسِيحِ . كَمَا حَاطَتْ بِخَلَصِنَا  
 لِبَطْرَيْنِ . وَتَلَامِيذِهِ فِي الْفَصْلِ الْآخِرِ مِنْ أَجْلِ مِثْنِ  
 بِقَوْلِهِ هُوَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ . وَإِلَى انْتِصَا الْعَالَمِ  
 وَذَلِكَ فِي يَدِ الْكِرِسْتِي الرَّسُولِيَّ الرُّومَانِيَّ . لِأَنَّهُ مُتَقَرِّفٌ  
 فِي أُمُورِ شَرْعِيَّةِ الْمَسِيحِ جَمِيعًا . وَكَافَّةً لَأَقْطَارِ الْعَالَمِ

من

مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ . تَحْتَ سُلْطَانَةٍ . لَكُونِ ذَلِكَ التَّدْبِيرُ لَهُ مِنْ  
 قَبْلِ الْمَسِيحِ . كَمَا قَالَ مِنَ الْبَدَنِ لِبَطْرَيْنِ . اذْهَبْ خَرِافِي وَبِأَشْيِ  
 وَنَعَاجِي . ثُمَّ مِنْ بَعْدِ بَطْرَيْنِ الْمُتَقَدِّسِ فِي ذَلِكَ التَّدْبِيرِ . فَهُوَ  
 الْبَابُ . الرُّومَانِيَّ . وَلَهُ السُّلْطَانُ فِي الْمُبْدَعَةِ كُلِّهَا  
 لِأَنَّهُ خَلِيفَتُهُ . وَنَائِبُ الْمَسِيحِ . مِثْلًا كَانَ مَا رُبِطَتْ  
 وَبِهَذَا يَتَّبِعُونَ الْآبَاءَ الْقَدِيسِينَ فِي مَجْمُوعِ أَمْسَرِهِمْ بِقَوْلِهِمْ  
 أَنَّ بَطْرَيْنَ هُوَ هَامَةُ الرِّسَالَةِ . وَالْأَوَّلِيَّ فِي الْبَيْعَةِ  
 فِي مَوْضِعِ الْمَسِيحِ . وَلَيْسَ يُوَحِّدُ أَكْثَرُ مِنْهُ . وَلَا تَأْوِي لَهُ  
 قَدْ ظَهَرَ لَنَا الْآنَ مَا حَقَّقْنَا مِنْ أَحَادِيثَ وَأَقْوَالِ الْقَدِيسِينَ  
 وَاثْبَاتِ الْجَمَاعَةِ الْكُلِّيَّةِ . وَبَيَّانِ الْأَجْمَلِ الْمُقَدَّسِ . أَنَّ  
 الْبَيْعَةَ الْوَاحِدَةَ . لِلْجَمَاعَةِ الْمُقَدَّسَةِ الرَّسُولِيَّةِ . فِي  
 حَاضِرِهِ فِي كُلِّ حِينٍ . كَارَادَةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ . ثُمَّ حَقَّقْنَا  
 أَنَّ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ . بِإِتِّحَادٍ كُلِّيٍّ مِثْلَ جَسَدٍ وَاحِدٍ



فِي الْمَسِيحِ بَرُوحٌ وَاحِدٌ وَنَبِيٌّ وَاحِدٌ مُؤَسِّسٌ مَطْبُوعِينَ  
 لِنَائِبَةِ الْبَابِ الرُّومَانِي هُوَ لَا يَغْفِرُ رَيْبَ خَرِافِ الْمَسِيحِ  
 لَأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ مِنْهُ وَمِنْ بَيْعَتِهِ وَأَيْضًا تَبَسُّتْنَا أَنْ ذَلِكَ  
 الْبَيْعَةُ تَوْحِيدٌ مِنْ عَهْدِ بَطْرِيْقٍ حَتَّى إِلَى الْآنَ وَأَيْضًا عَلَى  
 الدَّوَامِ مَسْتَمْرَةٌ فِي الْكَلِمَةِ الْبَطْرِيْقِي الرُّومَانِي الَّذِي  
 هُوَ اسْتَشْهَدَ فِيهِ وَأَبْقَى سُلْطَانَهُ الْكَلِمَةِ الَّذِي  
 قِيلَ مِنْ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي يَدِ خَلِيفَتِهِ أَيْ الْبَابِ  
 حِينَئِذٍ عَلَى أَوْفَاقِ الْحَقِّ السَّالِفِ مِنْ يَسَاءٍ لِيَكُونَ خَرِافِ  
 الْمَسِيحِ وَيَصِيرَ لَهُ نَصِيبٌ رَاحٍ مَعَهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ  
 تَحْتَ شَتْرِ الْبَيْعَةِ مُشْتَرِكٌ بِجَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ  
 وَبَيْعَتِهِ وَعَلَى سَبِيلِ التَّقْدِيرِ أَنْ كُلُّ مَنْ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ  
 أَيْ بَاقِي الطَّوَائِفِ وَالْجَنُوسِ الْمُنْتَسِقِينَ مِنَ الْبَيْعَةِ  
 الْمَذْكُورَةِ لَيْسَ لَهُمْ غَلَامٌ وَلَا بَاقِي فَيُفْهَمُ وَأَدْرَأُ

مَاتُوا

مَاتُوا فِي ذَلِكَ الْفَلْظِ مِنْ غَيْرِ الْإِتِّفَاقِ الْوَاجِبِ فَنَحْمُ  
 يَمْلِكُوا. وَهُوَ لَا يَنْصَحِيوْا لِكَلَامِ الْمَسِيحِ وَلَا طَاعُوْهُ  
 وَخَالَفُوا أَقْوَالَ الْآلِئِيَّةِ مِنَ الْخِيَلَةِ الْمُقَدَّسَةِ حَيْثُ  
 يَقُولُ تَكُونُ الرَّعْبَةُ وَاحِدَةً لِرَاعٍ وَاحِدَةٍ وَفِي مَكَانٍ  
 أُخَرَ قَالَ لِبَطْرِيْقٍ رَافِعٍ خَرِافِي فَعَلَى ذَلِكَ النَّوعِ كُلِّهِ لَا  
 يَتَّبِعُ الْحَقَّ الْمُسْتَقِيمَ وَمَعْرِفَةَ كَلَامِ الْآخِئِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا  
 وَيَعْلَمُ. وَفَدَلِكُ يَكُونُ مِنْ نَبِيِّ الْبَيْتِ وَلِصِيبَتِهِ مَعَهُ  
 وَكَرَّكَ قَالَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي الْفَصْلِ الْخَادِيثِ  
 وَالْعَشْرُونَ مِنَ الْبَيْتِ يَوْحَنَّا مَوْحٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ  
 الْفَاضِلِينَ بِقَوْلِهِ مَاذَا لَسْتُمْ لِفَهْمُونَ قَوْلِي مِنْ  
 أَجْلِ الْإِيمَانِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامِي أَنْتُمْ مِنْ  
 أَبٍ هُوَ الْبَيْتُ فَاصْعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْآخِئَةُ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَبَنِي الْمَعْمُودِيَّةِ اسْأَلُوا لَكُمْ مَعَ بُولُصِ الرِّسُولِ حَيْثُ قَالَ

الى اهل فلسطين من الفصل الاول. قايلا في احشأ  
 يسوع المسيح. هذه صلاتي ان يرداد حكم التور  
 بالعلم. وبكل فهم حتى تتحنوا الامور الصالحة وتكونوا  
 خالصين بلا عثرة في يوم المسيح. فذلك كونوا من  
 تلاميذ المسيح. واطيعوا الى الكهني المذكور واثقفوا  
 مع البيعة الرسولية لكي تكونوا بنين لله الات وتزوروا  
 ميراث المسيح الذي ذكر في انجيل متى من الفصل  
 الثامن عشر منشرا للمؤمنين بقوله اقول لكم ايضا  
 ان من اتفق اثنان معي على الارض في كل شيء يطلبانه  
 يكون لهم من قبل ابي الذي في السموات لان حيثما  
 يكون اثنان او ثلاثة مجتمعين باسمي فانا هناك  
 في وسطهم. بهذا المسيح يطلب من المؤمنين اتفاق  
 وصالح الرعية والطاعة الى بيعته الكلية كما قال  
 في

في انجيل لوقا من الفصل العاشر من سمع منكم فقد سمع مني  
 فتبر ان سمعتموا كلام المسيح وتعملوا به اي محبة  
 واتفاق فتصبروا من اخوة كما قال في انجيله لوقا  
 من الفصل الثامن حيث قال ابي واحوتي هؤلاء الذين  
 يسمعوا كلام الله ويعملون به. فلجري ان  
 النصارى الذي ليس متفق مع البيعة ليس فقط  
 يكون منشق من الجماعة لكن يكون ضد سيد ويطلب  
 هدم كنيسة. وقسم جسده كما سبق في قوله العظيم  
 على اثنان لوقا. بالفصل الحادي عشر قايلا ومن لم يكن  
 معي فهو علي ومن لم يجمع معي فهو يفرق. فذلك  
 العلم ان كل نصراي مفترق من البيعة ليس بني  
 بيت المسيح لكن تحزبه ويتركه دائرا ويضطهد  
 الدين لانه يذرع فيه الافتراق ويعمل ضد



لِيَمَانِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ وَالصَّلَاحِ. وَبِذَلِكَ يَدْعِيهِ مَا رَأَى  
 يوحنا مَسِيحَ كَذَابٍ. لِأَنَّهُ يَعْلَمُ صِدْقَ تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ  
 الصَّادِقِ. وَيَقِيمُ تَلَامِيذَهُ. ضِدَّ تَلَامِيذِ الْمَسِيحِ. وَيَكُونُ  
 سَبَبَ هَلَاكِ النُّفُوسِ. هَذَا مَشْيَةُ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ  
 قَالَ الرَّسُولُ الْمَذْكُورُ فِي فَصْلِ الثَّانِي مِنْ رِسَالَتِهِ  
 الْأُولَى قَائِلًا عَنِ الْمُفْتَرِقِينَ. أَيْهَا الْبَنُونَ هَذِهِ  
 السَّاعَةُ فِي أَحْرَارِ الزَّمَانِ. وَجَاءَ سَمْعَتُمْ أَنَّ تَحِيَّ الْمَسِيحِ  
 الْكَذَّابِ. فَإِلَّا أَنْ كَانَ مَسْحُورُونَ كَذَابِيُونَ  
 كَثِيرِينَ. مِنْ هَذَا نَعْلَمُ أَنَّهَا سَاعَةُ أَحْرَارِ الزَّمَانِ  
 مِنْهَا خَرَجُوا. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْهَا. لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا  
 مِنْهَا. إِذَا لَبَتُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا. أَنَّهُمْ لَيْسَ مِنْهَا  
 لِجَمْعِهِمْ حَيْثُ مَا ظَهَرَ لَهُمُ الْحَقُّ مِنْ أَقْوَالِ الْقَدِّيسِينَ  
 وَإِبْرَاهِيمَ الْأَنْجِيلِ الْقَدِّيسِ. أَنَّ الْمَسِيحَ مَسِيحًا تَوْحِيدًا

الْبَيْعَةِ

الْبَيْعَةِ وَاتِّحَادَ رَأْسِهَا. أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا. إِنْ  
 كُنْتُمْ فِي الْبَيْعَةِ. أَذْكَرَ مِنْ خَارِجٍ. وَجَرَّبُوا الْآنَ مِنْ جَدِّ  
 بَلْعٍ. وَأَقْبَلُوا لَهْوَهُ. وَمَوْعُظَةَ الرَّسُولِ بُولَصَ حَيْثُ يَقُولُ  
 إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيْقِيَّةِ رِسَالَتِهِ الْأُولَى. فِي الْفَصْلِ الْخَامِسِ  
 يَقُولُ. ائْتَمُّوا الْأَشْيَاءَ كُلَّيَا. وَتَمَكَّنُوا بِمَا هُوَ حَسَنٌ  
 وَأَمْرِيًّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. وَاللَّهُ آلهُ السَّلَامِ. بِقُدْرَتِهِ  
 فَنَعْمَ ذَلِكَ شَوْرُ الرَّسُولِ. فِيهِذَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا  
 مَعِيًا. بِالْمَحَبَّةِ وَالصَّلَاحِ الْكُلِّيِّ. وَخَافُوا يَا إِخْوَتِي مَقَامَ  
 الْمَسِيحِ الْمَرْهُومِ. الْقَائِلِ لِلْعَاصِيَيْنِ. فِي الْإِنْجِيلِ  
 قَائِلًا. لَكُنْكُمْ لَسْتُمْ تَوَّابُونَ. لِأَنَّهُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِدَائِي  
 فِيهِذَا قَوْلُ الْمَسِيحِ. فَافْهَمُوا يَا أَحِبَّائِي. وَبِشَفَاعَةِ  
 ابْنِ السَّبَّةِ الْعَذْرَى. يُصِيرُكُمْ الْعِجَابَ وَخُلَاصَ  
 نَفْسِكُمْ آمِينَ

بَعْدَ مَا تَكَلَّمْنَا ثَابِتًا عَلَى اعْتِقَادِ الْإِيمَانِ سَيِّدَا الْبَابِ  
تَتَكَلَّمُ عَلَى تَعْلِيمَةِ الدِّينِ نَعْلِمُ الْمَسِيحِيِّينَ فِي تَوْحِيدِ

### ✠ الْمَسِيح ✠

أَوَّلَ ذَلِكَ الْبَيْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَتَسَدُّدِ الْبَابِ الَّذِي هُوَ نَائِبُ  
الْمَسِيحِ وَخَلِيفَةُ مَارِ بِطَرِشٍ وَالرَّائِسِ الْأَوَّلِيِّ فِي الْبَيْعَةِ  
الْمُتَخَلِّفِ فِيهَا مِنَ الْمَسِيحِ مِنْ مَسْتَدْلَا الْإِيمَانِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا  
لَعَرَفَ وَيَعْتَرَفُ عِلْمٌ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيحَ يَكُونُ وَاحِدٌ  
فَقَطْ يَعْنِي الْإِلَهَ كَامِلًا وَانْسَانَ كَامِلًا بِلاَ اخْتِلَافٍ وَلَا  
الْفَصَالِ الْجَوْهَرِ لَأَنَّ الطَّبِيعَةَ اللَّاهُوتِيَّةَ وَالطَّبِيعَةَ  
الْإِنْسَانِيَّةَ يَكُونُوا مَتَّحِدَاتٍ فِي اقْتِنُومٍ وَاحِدٍ الَّذِي  
هُوَ اقْتِنُومُ الثَّانِي مِنَ الثَّلَاثِ يَعْنِي اقْتِنُومُ كَلِمَةِ اللَّهِ  
الَّذِي يَقِيمُ الطَّبِيعَةَ اللَّاهُوتِيَّةَ الَّذِي هِيَ بَرَاتِقَا  
وَالطَّبِيعَةَ النَّاسُوتِيَّةَ الْمُتَّحِدَةً مَعَ كَلِمَةِ اللَّهِ وَهَذَا النِّعْمَةُ

الَّذِي

الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ النَّاسُوتِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ لِلْمَسِيحِ  
صَارَتْ لَهَا قِيَمَةٌ عَظِيمَةٌ وَشَرِيَّةٌ أَشْرَفُ مِنْ قِيَمَةِ طَبِيعَتِنَا  
الْمَسِيحِ هُوَ الْإِلَهَ كَامِلًا بِلاَ اخْتِلَافٍ مَعَ النَّاسُوتِيَّةِ  
وَأَيْضًا إِنْسَانًا كَامِلًا بِلاَ اخْتِلَافٍ مَعَ اللَّاهُوتِيَّةِ وَيَبْرَهُنَّ  
لَنَا ذَلِكَ وَنَبَيَّتُهُ الْإِيمَانِ الَّذِي قَالَهَ الْآبَاءُ الثَّلَاثَةُ وَثَمَانِيَّةُ  
عَشَرَ الدِّينِ لَجَمْعُوا فِي نَبِيَّيَا الدِّينِ مِثْلَ مَا نَعْمَلُوا مِنْ أَمْرِ الْمِثْلِ  
وَقَالُوا بِالْحَقِيقَةِ نَوْزِ بَرِبٍ وَاحِدِيَّةٍ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ  
الْوَحِيدِ الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ وَالْإِلَهَ  
مِنْ آلِهِ نَوْزِ نَوْزِ آلِهِ حَقٌّ مِنْ آلِهِ مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ  
مِثْلَ وَحْدِ الْآبِ فِي الْجَوْهَرِ الَّذِي هُوَ كُلُّ شَيْءٍ الَّذِي  
مِنْ أَجْلِنَا عَنْ الْبَشَرِ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
وَتَجَسَّدَ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَى فَصَارَ  
إِنْسَانًا وَطَبَّ أَيْضًا مِنْ أَجْلِنَا فِي عَهْدِ بِيلاطُسَ النَّظَرِ



تالم وقبر وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب ومعد  
الى السموات وجلس عن يمين الآب وايضا سيأتي  
نجد ليدبرن الاحياء والاموات الذي ليس ملكه انقضاء  
هذا كلام اعتراف النبيته الرومانية على الدوام  
بلا انقضاء ولا تجش ابدا من زمان مارة بطرس الى  
يوسا هذا وبترتيب المسيح الى انقضاء العالم مثله  
اعترفوا جميع القديسين وخصوصا القديس اتناسيوس  
بطريك الاسكندرية في سراج الايات وحقيقتها  
وهو كان يقول الايمان السقيم ينبغي لنا ان نؤمن  
ونعترف برينا يسوع المسيح الاله وانسان معه  
مولود قبل كل الدهور من جوهر ابيه وانسانا  
مولود من الدهور من جوهر امه الاله تام وانسان تام  
كاين بنفس ناطقة وحيد بشري مساوي

الآب

الآب باللاهوت واصغر من الآب بالناسوت ولانه  
هو الاله وانسان ليس هم مسيحين بل مسيح واحد  
بغير تحول اللاهوت الى الناسوت لكن باقتبال  
الناسوت في اللاهوت واحد بالكلية بلا اختلاط  
لجواهر لكن بتوحيد الاقنوم لانه كما ان النفس  
الناطقة والجسد هما انسان واحد هكذا الاله  
والانسان واحد مسيح واحد هذا الكلام الذي  
تكلمنا وهو ما قاله القديس اتناسيوس بطريك  
الاسكندرية الذي اظهرنا الحق بالاقوال لما قرر  
لنا بحق القول الذي قاله قائلا بالحق ان المسيح  
لا يكون ~~مسيح~~ ولولم يكن الاله وانسان  
باقنوم واحد كما ان النفس بلا الجسد لم تكون  
رجل الجسد الواحد بلا نفس ما يكون رجل

كَذَلِكَ الْإِلَهِيَّةُ بِأَنَّ النَّاسُوتِيَّةَ لَا تَكُونُ مَسِيحَ فَادَتْ  
 حَيْثُ يَكُونُ الْمَسِيحُ وَاحِدٌ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ آلَاءُ كَامِلٌ وَأَنْتَانِ  
 كَامِلٌ وَطَهْرُ حَقِيقَةٍ مَا قَلْنَا بِالْأَعْمَالِ الَّذِينَ عَلَّمَهُ  
 الْمَسِيحُ وَبِهَذِهِ الْأَعْمَالِ يَعْلَمُنَا أَنَّهُ يَكُونُ الْإِلَهَ كَامِلٌ  
 وَأَنْتَانِ كَامِلٌ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمَّا كَانَ فِي هَذَا الدُّنْيَا  
 عَمِلَ أَفْعَالَكُمُ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالطَّبِيعَةِ النَّاسُوتِيَّةِ  
 فِي أَقْوَمٍ وَاحِدٍ أَوْ لَا هَوَاً لَطَبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ حَوْلَ  
 الْمَاءِ إِلَى مَجْرَى عَرْشِ قَانَا الْجَبَلِ شَمَا شَهِدَ الْإِنْجِيلُ فِي  
 الْفَصْلِ الثَّانِي مِنْ بَشَارَةِ يَوْحَنَّا وَفِي الْإِنْجِيلِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ  
 قَامَ الْعَازِدُ مِنَ الْكَلَامَاتِ وَوَهَبَهُ الْحَيَاةَ وَآيِفًا وَآيِفًا أَقَامَ  
 مِيتَانِ آخَرَيْنِ وَعَمِلَ الْعَجَائِبَ وَالْمُجَرَّاتِ ظَهَرَتْ  
 غَيْرُ مَدْرُوكَةٍ بَعْضُ مِنْهُمْ تَكَلُّوَتْ بِالْإِنْجِيلِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ تَكُنْ  
 مَتَلَمَّ شَهِدَ يَوْحَنَّا حَيْثُ الْبَيْتُ قَالَا صَنَعَ يَسُوعُ آيَاتًا

أَخَرُ

أَخَرُ كَثِيرَةٌ قَدَامُ تَلَامِيذِهِ لَمْ تَكُنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِأَنَّ  
 الْعَجَائِبَ الَّذِينَ عَلَّمَهُ الْمَسِيحُ عَمَلُهُمْ بِقُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ لِأَنَّهُ كَلَّمَ  
 اللَّهُ وَلَمْ يَصْنَعْ هَذِهِ الْعَجَائِبَ الْمَذْكُورَةَ مِنْ جِهَةِ النَّاسُوتِ  
 وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمْنَا عَلَى الْإِلَهِيَّةِ تَكَلَّمَ الْآنَ عَلَى النَّاسُوتِ سَيَدُنَا  
 يَسُوعُ الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ بِنَاسُوتِهِ كَانَ يَمْسُحُ وَيَأْكُلُ وَآيِفًا  
 كَانَ يَسْكُنُ مِثْلَ مَا يَقُولُ مَارِ يَوْحَنَّا فِي الْفَصْلِ الْخَامِسِ  
 عَشَرَ لَمَّا أَقَامَ الْعَازِدُ تَلَمَّعَتْ عَيْنِيهِ وَقَالَ لَوْ قَامَ الْإِنْجِيلُ  
 فِي الْفَصْلِ الثَّانِي عَشَرَ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَظَرَ إِلَيْهَا كَمَا  
 عَلِمْنَا وَآيِفًا بِالطَّبِيعَةِ النَّاسُوتِيَّةِ صَبَرَ عَلَى الْآلَمِ وَالْأَوْجَاعِ  
 وَدَاقَ الْمَوْتَ لِأَنَّهُ كَمَا صَبَرَ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ جَمِيعًا  
 كَانَ صَبْرًا بِالنَّاسُوتِ فَقَطْ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ الْجَسَدُ  
 مِنْ جِهَةِ النَّاسُوتِ لِأَنَّ جِهَةَ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ جِهَةِ النَّاسُوتِ  
 دَاقَ الْمَوْتَ لِأَنَّ الْإِلَهِيَّةَ هُوَ عَادِمُ الْمَوْتَ وَبَرِي مِنْ



الموت وايضا المسيح له طبيعة اللاهوت لانه يكون آله  
كامل وله ايضا طبيعة النأوت لانه انسان كامل  
ولما كان يكون الآله كامل لانهم يكون له عقل كامل ومشيه  
كامله لانه يكون مساوي للآب وكلما للآب للآب  
سما يقول يوحنا كلما للآب فهو للآب ايضا وايضا قال  
المسيح انا والآب واحد وايضا قال لا يعرف الاب الا  
بالآب وكذلك بين الآب والآب لا يكون افتراق  
في الذات والجوهر وان كان يكون الافتراق بينهم في  
الاقنوم لان بواسطه الاقانيم يكون التالوت وفي  
اللاهوت يكونوا ساوين بالطبع والمجد وبالعهده وفي  
الامرية كونوا آله واحد هكذا يقول القديس  
انسانيوس في اعتقاده وينبع قوله ههنا قايلا جامدا  
الآب كذلك للآب وتسلمها روح القدس والآب

غير

غير مخلوق والآب غير مخلوق والروح القدس غير مخلوق  
الآب لا انتهاء والآب لا انتهاء والروح القدس لا انتهاء  
الآب اربي والآب اربي والروح القدس اربي لكن ليس  
هم ثلاثة اربيات بل اربي واحد واما ان ليس هم ثلاث غير  
مخلوقين ولان ثلاث غير متميئين لكن واحد غير مخلوق  
واحد غير متمي كذا الآب الصابط الكل والآب  
صابط الكل والروح القدس صابط الكل ولكن ليس  
هم ثلاثة صابطين الكل بل واحد قادر على كل شيء  
وعلى هذا المعنى الآب هو الآله والآب هو الآله والروح  
القدس هو الآله فلكن ليس هم ثلاثة آله لكن آله  
واحد وايضا المسيح كما ذكرنا سابقا هو آله كامل  
وانسان كامل لان الطبيعة الالهية والطبيعة  
النسوتية يكونوا متحدتين توحيد اقنوم الالهية

ولما انفصلت نفس المسيح من جسدها أقنوم الآلهة بقي  
 متحد مع النفس والجسد الغير متحدين لأن نفسه  
 هبطت الى الجحيم لتخلص نفوس الآباء القديسين وجده  
 باللاهوت اندرس في القبر لأن اتحاد كلمة الله مع  
 الطبيعة الناسوبية ما بطلها ابداً لا في موته ولا بعد  
 قيامته وصعوده الى السماء فادون المسيح دائماً يكون  
 مسيح واحد ولما المسيح له الطبيعة الكاملة الالهية  
 مثلاً يعلمنا الأيمان والمدين الناسيوس مع جميع  
 القديسين لأنزله أيضاً المشية الكاملة الالهية  
 التي بنفثها للآب ولروح القدس لأنه لا يكون  
 طبيعة واحدة كاملة بغير مشية أيضاً له الطبيعة  
 الكاملة الناسوبية فادون لا بد أن له المشية  
 الكاملة الناسوبية كون الطبيعة الناسوبية لا تكون  
 كاملة

كاملة بلامشية أيضاً لأنها لا المشية تكون مثل طبيعة  
 الهيايم التي غير مستحقة الفردوس والجحيم وكذلك  
 المشية في الإنسان تكون سلطان قوات النفس  
 ولاجلها الإنسان يكون مستحق الجنة والجحيم لأنه بها  
 يقبل ويترك الخير والشر ويريد كل شيء مقبول وغير  
 مقبول عند الله وبها يخلص ويهلك فادن المسيح له  
 المشية الكاملة في الناسوبية بها استحقينا خلاصنا  
 وذلك بغير شك كونه بها صبر على الآلام والموت  
 لأجلنا ويحقق ما قلنا بوجه في ايجيل لوقا في الفصل الثاني  
 والعشرون <sup>ما قبل</sup> مجمل الوجع العظيم الذي كان مزج عليه  
 لما كان خاشياً في البستان وكان يصلي لآبيه لأجل  
 حساة الخطاه قال لآبيه يا ايتاه ان كنت تشاء  
 يعبر عني هذا الكاش لكن ليس مشي بل مشيتك



تكون فادن المسيح له المنيّة الناسوتية الحاملة لكونه  
 حيث كان يصلي لأبيه لكي كان يصلي بالأهوت لكونه  
 كان متساوياً للآب في الجوهر وفي السلطنة وفي كل شيء  
 والواحد لما يريد ينعم نعمته لغيره لم يصلي لنفسه  
 ولا يطلب منها حتى يعمل إرادته لا يكون شديد إرادته  
 فادن ينبغي لنا ان نقول عن المسيح لأنه لما كان يصلي  
 لأبيه كان يصلي بالناسوت فقط لا كان يطلب  
 ان لا تصير إرادته الانسانية بل إرادته الالهية  
 ومن هاهنا نحققنا ان المسيح له الطبيعة الالهية  
 الحاملة بكل خصصة وايضا له الطبيعة الناسوتية  
 بكل حقيقة الشيء فادن لازمة اننا نقول بسبب هذه  
 الاشياء انه يكون الاله كامل وانسان كامل باقنوم  
 واحد الذي هو اقنوم الكلمة كون المسيح له  
 الطبيعة

الطبيعة اللاهوتية تامة بالمنيّة الناسوتية وبالمنيّة  
 اللاهوتية كاملتين لا تنقص فيهما ولا يكونا متحيين  
 بل مسيح واحد كون الطبيعة الالهية والطبيعة  
 الناسوتية كاملتين في ذاتهما فهم متحدان بتوحيد  
 الاقنوم الالهي لأنه اخذ الطبيعة الناسوتية بحالها  
 بعقلها وبإرادتها كاملة في كل شيء ما خلا اقنومها  
 بل اقامها باقنومه لأجل ثبات الاتحاد الاقنومي ويصلي  
 قيامته لتلك الناسوت العديم الاقنوم لأن الاقنوم  
 الالهي يعمل بذاته مرتبة لقيامته الناسوت وبسبب  
 توحيد الاقنوم في المسيح يقيموا الطبيعة اللاهوتية  
 والطبيعة الناسوتية الناجبات من الاختلاط  
 والامتزاج وحل واحد منهما كاملة بذاتها كون  
 الطبيعة الناسوتية كاملة باقنوم الالهية التي كلها

بوضع اقنومها حتى هذا الكلام القديس يوش  
 لسان العطر بقوله الى اهل قولا شائش في الفصل الاول  
 الذي هو مورت الله الذي يرى ويكر جميع الخلائق  
 انه به خلق كل شيء في السما وفي الارض ما يرى  
 وما لا يرى وعن الناسوت قال ايضا الى اهل افتر  
 في الفصل الخامس للشيخ راس الكنيسة وهو مخلص  
 حدة وايضا قال عن الناسوت في الفصل المذكور  
 تسكن وصار فقير وكشف لنا هذه الاقوال القديس  
 بقوله تسكن وكان غنيا يعنى بالطبيعة الناسوتية  
 الذي كان متصعا بها وشيان في المسكنه  
 والضعف وكان غنيا اعنى بالطبيعة الالهية  
 البرية من شايير الالاء والاستحالات الانسانية  
 وعلى هذا المنوال قال القديس باسيليوس صده  
 ارميوس

ارميوس مقرر الكلام ثمان الذي قال الرب قبل  
 كل الالال ولدي قال خلقتي منهم عن الطبيعة التي  
 اقتبلها منا وذلك عن طبيعة الابن الذي هذا  
 الاقوال اخبر عن اتحاد الطبيعة الناسوتية واللاهوتية  
 في اقنوم واحد وقال ايضا القديس كيرلس بطريرك  
 الاسكندرية كلما تخبرنا في تجسد كلمة الله اقتربنا وقلنا  
 انه حوى طبيعة لاهوتية وطبيعة ناسوتية ابن واحد  
 وشيخ واحد ورب وكلمة الاله وانسان نعرف  
 وايضا قال ابن واحد وشيخ واحد الاله وانسان  
 وكما هو كامل في اللاهوت نعم كامل في الناسوت  
 كذلك قال القديس افرميوس هو انزل فوق  
 كل الزمان وفي كل وقت ومات تحت الزمان  
 من جوهر الاله باللاهوت ومن جوهر البشر بالناسوت



وقال ايضا هو الاله وانسان وهو واحد وليس اثنان وقال  
 القديس كيرلس بطريرك الاسكندرية هو ابن واحد  
 فقط واحد مع الجسد الذي له البشري الذي اتحد به  
 وقال ايضا الابن هو واحد من اثنين ولا يصير اختلاط  
 الطبايع لأجل الوجدانية وقال ايضا هو تادي لآب  
 باللاهوت وتادي لنا بالناسوت لأجل ذلك نعرف المسيح  
 واحد وقال ايضا المسيح واحد من اثنان من لاهوت ومن  
 ناسوت لا يزل هناك اختلاف الطبايع بسجل الاتحاد  
 وقال ايضا كما ان الانسان من نفس وجسد وليس هو  
 اثنان بل واحد من اثنان كذلك هو جوهر واحد  
 مع الآب باللاهوت وهو جوهر معنا بالناسوت لأجل  
 الاتحاد من الطبيعة اللاهوتية والطبيعة الناسوبية  
 وليس هو اثنين بل مسيح واحد من الاثنين وهذه

الاقوال

الاقوال من القديسين ايضا على هذا المثال والقياس  
 انا اذكر لأن كلاما البشر لما اتحد مع جسدها لم تنتقل  
 الى غير طبيعة من طبيعتها الروحانية والجسدية لم  
 يتغير طبيعته جسدية الى غير طبيعته بل تبقى فيها  
 كذلك الطبيعة اللاهوتية لما اتحدت مع الطبيعة  
 الناسوبية لم تنزل كل واحد منها بذاتها وبقت كل الطبيعة  
 منها خاصياتها وبذاتها ومفترقتين استينها في  
 الطبايع متحدتين في الاقنوم لأن الناسوت غير قابل ان  
 ينتقل الى اللاهوت ولا يتحول كونه ب ذاته منتهى  
 ومنتهى ليس يقدر يصير غير منتهى لأن لو كانت الطبيعة  
 الناسوبية تستطيع تصير غير منتهى نعم جميع الناس  
 سيكونوا كذلك غير منتهين وعلى سبيل التبعية  
 لبعضهم بالتبع يكونوا الالهة وهلكي هو كذب

لأن من المسمى لا يكون غير مسمى. وكذلك يجب لنا أن نعترف  
أن في الطبيعة اللاهوتية كماله أو الطبيعة الناطقية  
كمالها لا اختلاطا تكون كل واحد منها ينقسم ببيان  
في ذاته ويكونوا مسمى واحد متساوي للأب في الفعل وفي  
المشيئة وفي كل شيء الثاني لأنه من نسل داود وليس  
له مشيتين باللاهوت بل مشية واحدة لأن مشيته  
ومشيئة الأب مشية واحدة. **في الشخص والتركيب**  
وكذلك يكون ابن واحد ومشيء واحد لأنه يكون شخص  
بالطبيعة اللاهوتية والطبيعة الناطقية لأن كل شيء  
مخلوق من دو الحس أو غير دو الحس يكون مركب بالتركيب  
الطبيعي مثل الحوانات والمخلوقات جميعها من حيوانات  
وغير حيوانات وناطقات لأن اسم الحيوان يدرك  
شيئا ناطق وغير ناطق الناطق هو الإنسان والعنبر ناطق

هو

هو نهاية الأرض ودبايتها وطيور السماء وحياتان البحر والغير  
حتى الأرض وكلها فيها بل حشرون من هذه الأشياء يكون  
التركيب الطبيعي لأن التركيب لا يكون تركيبا لأربعة  
أشياء. الذين هم المادة والصورة والاعتدال والقيام بذاته  
ومن هذا يكون على الدوام التركيب في كل شيء فمن دو الحس  
وغير دو الحس لأن المادة تكون على الدوام تقبل جميع  
الصورات بالتغير واحد بعد واحد وليس كلهم  
في وقت واحد. فظهر الآن ذلك برهان العقل الذي  
هو المثال ننظر في تركيب الحشيش الذي يصطلي عليهم  
الفاعل الطبيعي إلى هو النار أو غيره وبخرته أو  
بخرية وبهذا الطريق يحرب التركيب ويبطل الصورة  
ويقوم غيرها وينفصل الاتحاد ويقوم غيره فأيما  
المادة أيضا القايمة بذاتها لا تبطل ولا تتغير بل تقبل



الموت والاتحاد الجديد ويبنى مركب من المواد من بعد  
 الاختراق أو من غيره ولا يكون اختراق من غير الصورة  
 والاتحاد وهكذا التركيب الطبيعي لا يستطيع يكون  
 بلا الحيات فيكون يعني الأقامة بداته لأن قيامه الذات  
 تكون تمام التركيب الطبيعي لأن المادة لا تستطيع تكون  
 بداتها وكذلك كل مركب لا يترك له التركيب التكوّن  
 بداته وأحد فقط للشيء الذي وهلك التكوين الذي  
 يقيم الطبيعة يعني العقلية أو الطبيعة الألهية والطبيعة  
 الملائكية والإنسانية إسمه اقنوم ولذلك لما الطبيعة  
 الإنسانية تنفرض بواسطة الحيات الذي هو الاقنوم  
 يقيم شخص من حيث الذي يكون غير متقوى لأن من  
 ما انقسم الشخص بداته القميين لا يكونوا <sup>بقوا</sup> وينقسموا <sup>بقوا</sup>  
 الشخص منه من الأول يعني ان كان شخص من ايد  
 ينقسم

ينقسم بالموت القميين يعني النفس والجسد كل واحد  
 منهما لا يكونوا شخص الأول وان كان يكونوا  
 على اقنوم واحد لأن الشخص ما يقبل اقنومين متميزين  
 في الطبيعة يعني القام بداته غيره في الطبيعة  
 كون الاقنوم يكون تمام الطبيعة العقلية وشي الذي  
 يكون متم وحمل كتر حاج الى شيء حتى يتمه وقيمه  
 وكذلك في المسيح لا نقدر نقول اقنومين يعني  
 الاقنوم الإلهي والاقنوم الانساني لأن الاقنومين  
 يقيموا مركبين التركيب اللاهوتي والتركيب  
 الانسوتي وان قلنا على هذا النوع يكونوا اثنين منفردين  
 من بعضهم كل واحد بنفسه غير متحدين بالتوحيد  
 الاقنوم مثلا اتحادا بعضهم مع بعض اللاهوت  
 والانسوت اتحاد تام لكن بغير اختلاط الطبايع

وامتناعها وان كان في المسيح كل طبيعة كاملة  
 باقنوميا كيف يكون الاتحاد بينهما لكن يكون مرافقة  
 مثل مرافقة الرجل مع المرأة او مصاحبة رجلين في  
 الشغل والامتناع بينهما كون المسيح لا يكون شبه  
 لنا بالاتحاد بل يكون اتحادا عادي وقوامي لان  
 القوامي لا يكون تركيب ولا مزج لان التزيب لا  
 يصير تركيب حق الا بطلية الجبر والقسم في الحاضر  
 فجزء في الاستطاع لكن لا يكون هلكي في جسد  
 المسيح لان كلمة الله لا يكون لها حاض ولا استطاع  
 بطبيعته لقبول الطبيعة الناسوتية

ايضا الاقنوم يختص بالطبيعة التي تكون  
 من مركب واحد يعني في زيد او غير لان يصير  
 لكل واحد ما يخصه شخص غير مقسوم وان  
 كان

كان المسيح له اقنومين مثلا قال المبتدع سطور  
 لا يكون شخص بل ينقسم يعني ينقسم الاتحاد  
 يكون مسيح واحد بل مسيحين لان لو كان ناسوت  
 بالمسيح كالمه باقنومه الناسوتية مثلا قال سطور  
 الشقي يكون مجل منفرد مثلا والرجل فقط لا يكون  
 مسيح بل يكون اللاهوتية باقنومها والناسوتية باقنومها  
 وايضا ان كان المسيح له الاقنوم الناسوتي مع الاقنوم  
 اللاهوتي لا يكون مسيح بل يكون اللاهوتية باقنومها  
 والناسوتية باقنومها وهذا لا يمكن ان يكون المسيح  
 الاله فقط لانه الاله قبل كل الدهور باقنوم الالهوت  
 بغير الناسوت لا يكون مسيح مثلا لا يكون مسيح  
 بالناسوت فقط كذلك لا يكون مسيح باللاهوت  
 فقط لانه يكون مسيح بسبب انه يكون وسيطا



بين الله وبين الإنسان فقط والآله فقط وإنسان فقط  
لا يكون واسطاً بين الله وبين الإنسان فادن ينبغي  
لنا ان نقول ان المسيح الآله تام وإنسان تام باقنوم واحد  
فقط ولذلك نقول ان المسيح هو شخص غير مقسوم لأنه  
له الاقنوم الالهي فقط الذي لا يعطى جوهر لطبيعة  
ولا يغير جوهرها ولا جوهر غير بل يقيم ويشخص ويتم  
ويقرر الواحد من غير ويتسبب ان الانسان لا يستقل  
الى غير فادن الاقنوم الالهي في المسيح ما غير  
ناشوت المسيح بل اقامها بالاتحاد لان الاتحاد لا  
يغير الطبيعة فادن ينبغي لنا ان نكون مدد نطو  
لحي في المسيح اقنوم واحد في الطبيعة الناشوتية بداتها  
وكذلك المسيح قبل موته كان آله كامل وإنسان  
كامل وكذلك ايضاً يكون بعد موته وقيامته  
ومعودة

ومعودة الى السماء الآله كامل وإنسان كامل لا اختلاط  
الطبايع بل بالاتحاد في الاقنوم الذي هو الاقنوم الكلي  
لان هذا حق الذي تبين لنا من الكتاب  
ه المقدس

في ناشوت المسيح لا تحول بعد  
اللاهوتية بعد موت  
ناشوت المسيح بعد موته بقي تام تلياً كان في الاول  
لأنه لم تحول في اللاهوت بل لم يزال ثابتاً لأنه مات  
مريض الناشوت لأمراض اللاهوت لان اللاهوت  
عادم الموت وبريان الموت ولا تكون خاصية الموت  
شوا تفرق النفس من جسدها والله سبحانه وتعالى  
يكون روح فقط فادن سبحانه وتعالى يكون بران الموت  
وكذلك المسيح حمامات بالجسد الذي اخذه من

الناسوتيه كذلك قام من بين الأموات بجسده الناسوتي  
مع نفسه التي كانت تتحد مع الجسد قبل موته وقاميا  
على اقنوم السكنة لأن في القيامة نفس المسيح الصفت  
مع جسدها ولذلك قام من بين الأموات انسان تام  
والله تام متما كان في الأول لكن سلطنة اللاهوت  
ولأن الله سبحانه وتعالى يكون عادم الموت وجالسه  
يكون عادم الموت فلا يقوم من الموت لأن المسيح لما قام  
من بين الأموات قام انسان كامل متما كان بلاهوته قبل  
موته وكان مرافقا لتلاميذه اربعين يوما وحقق لنا  
هذه الايات فظهر جسده قدام تلاميذه وبالأكثر  
للحديث بارثوما الرسول الذي كان غير مضيقا  
بقيامته متما قال لوقا الأبعلي في الفصل الرابع  
والعشرون قال المسيح لتلاميذه ايضا لذلك التلميذ

انظر

انظر يدك ورجلي فاني انا هو جسوا وانظروا ان الروح ليس  
له لحم وعظم كما تظنون في لأن المسيح بعدما قام من  
بين الأموات واقام اربعين يوم على الارض كان الله  
كامل وانسان وصعد ايضا الى السماء الاله كامل وانسان  
كامل ونسبا الي يومنا هذا والي انقضاء الدهور  
لأن الناسوت لم يحول الى اللاهوت ولم يخرج معه  
لأن النفس الانسانية تكون عادة الموت وتدوم  
دائما بعرفنا ولو فارقت جسدها بانصال الايمان  
بينها ومفارقتهما او الى الفردوس اوجههم حسب  
استحقاقها واعمالها وان كانت نفس الانسان  
تكون بغيره على الدوام كما بالأكتر تكون نفس  
المسيح على الدوام لأن لا يكون شيء ان لم يكون الله  
كامل وانسان كامل وان كان هو لا يكون



انسان كامل والآله كمال كيف يكون الوسيط بين الخطاة  
 وبين ابيه يعني كيف يتسال لاظهاره ويطلب ان يعطيه نعمته  
 وينجيهم من الشرير وعلى هذا النوع قال تارة يوحنا الانجيلي  
 في رسالته الاولى في الفصل الثاني يا ابني بهذا كتبت  
 اليك لكي لا تخطوا وان اخطى احدكم فان لنا شفيع عند  
 الاب يسوع المسيح البار وقال ايضا بولس الرسول الي  
 اهل رومية في الفصل الثامن بقوله ان المسيح الاله كامل  
 وانسان كامل بعد قيامته قايلا يسوع هومات بل وقام  
 من بين الاموات وهو عن يمين الله وهو ايضا شفيع  
 فينا فان المسيح يكون على الدوام الاله كامل وانسان  
 كامل لان المسيح ينج من هذا الشك  
 هو بغيره لانه قال انه في يوم الآخر يدين الاحياء والاموات  
 والذين في العالم لان الاب عطا له الحكم والسلطان

لانه

لانه يكون ابن البشر وهكذا يقول في انجيل يوحنا في الفصل  
 الثامن كما ان للاب الحياة في ذاته كذلك ايضا  
 اعطى لابن ان تكون الحياة في ذاته وعطالة السلطان  
 ان يحكم لانه ابن البشر فكذلك هو كان يقول  
 على نفسه انه ابن البشر مثلهما قال لوقا في الفصل الثاني عشر  
 تكونوا اتم متيقظين لان ابن الانسان ياتي في ساعة  
 لا تظنوا وقال ايضا في الفصل التاسع عشر لان ابن البشر  
 لما جاء يطلب ويخفي من كان مالا وقال ايضا على يوم الدين  
 في الانجيل المقدس حينئذ تنظرون ابن الانسان اتياعلى  
 السحاب مع قوات ومجد عظيم وفي متى اذ جاء ابن  
 الانسان في مجده وجميع ملائكته معه حينئذ يجلس على  
 كرسي مجده وجميع امامه كل الامم ويميز بعضهم من بعض  
 كما ميز الراعي الضال من الجدا ويقيم الضال عن يمينه

والحمد لله رب العالمين  
 وقالوا يا مباركي ابي ارفعوا الملك المجدل من انشا العالم  
 وايضا يقول للدين عزيراه اذهبوا عني يا ملاعين الي  
 النار الموبدة المعدة للابليس وجنوده وينبغي لنا ان نقول  
 ان المسيح لما اشترى جميع النفوس انه كان الاله كامل  
 وانسان كامل كذلك لانهم انه يكون لما يدبرهم ولذلك  
 نقول ان المسيح بتوحيد الاقنوم جالساً عن يمين الاب  
 متلما يعلمنا الايمان وايضا ياتي مجد عظيم ليدخل الاحياء  
 والاموات وهذا القول الذي اتفقوا عليه التلمذاه  
 ومائتيه عشرين نيقية والمجد لله دائماً تمت هذه الرسالة  
 في المسيح لله دائماً

آمين  
 آمين



# END

PROJECT NUMBER

EGPT 00004

ROLL NUMBER

6

LOCALITY OF RECORD

EGYPT

TITLE OF RECORD

THEOLOGIE  
DOGMATIQUE

ITEM

4